

مكبات الراميل
فراصة - الكويت

٢٤ ساعة
شركة عسان أحمد الخالد وشركاه

٥٧٧٤ - الكويت

القبس

رقص التمر
محمد جاسم الصبيح

الخميس ٢٥ شوال ١٤٠٨ هـ - ٩ يونيو (حزيران) ١٩٨٨ م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧٧٤ - الكويت
AL-QABAS - Thursday, 9 June 1988 - 17th Year, No. 5774 - Kuwait.

استعداد تام لتبديل وصفيان كوميديون مكيفات السيارات الأمريكية

ورشة أحمد كدي: ٣٩٨٩٦٠ - ٣٩٨٩٥٠

عبد الرحمن بن الحسن بن محمد
ABDUL RAHMAN AL-HASAN

الحسين: نبارك رغبة الفلسطينيين إذا شاءوا الانفصال عنا عرفات: مصممون على تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة

قمة الجزائر تحت اليوم



● لقاء بين عرفات وعزيز (رويت)



● حديث بين الحسين وأبي (رويت)



● سمو أمير البلاد في قمة الجزائر

● **الملك الأردني ورئيس المنظمة عقدا اجتماعا مطولا**
● **لقاء مفاجيء بين الأسد والجميل بحضور خدام**

الجزائر - من موفد «القبس»
عميد الشنطي والوكالات: عرض كل من الملك حسين والسيد ياسر عرفات أمام مؤتمر القمة العربي الطاريء هنا أمس سياسة ومواقف الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. الملك حسين قال إن الأردن يبارك رغبة الشعب الفلسطيني إذا شاءوا الانفصال عن الأردن، فيما أكد السيد عرفات تصميم المنظمة على العودة وحقوق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وطرح الملك حسين أمام المؤتمر الذي عقد جلستين مغلفتين أمس، (البقية على الصفحة ١٩)

(تفاصيل ص ٢٠-٢١-٢٢-٢٣)

في القبس اليوم

طائرة لكل المهام... والارتفاعات

● طائرة هورنيت (اف-١٨) تقادر حاملات الطائرات كونستيليشن

الكونغرس يتبلغ خلال أيام بطلب الكويت شراء ٤٠ «هورنيت»

(تحقيق مصور بالألوان ص ١١)

تقاليد القمة

قال القبطي أن الزعماء العرب صفوا السيد ياسر عرفات عندما قدم عرضة الشامل للارتفاعات، رغم أن التصديق ليس من تقاليد القمة.

أنسحاب السفير الإيراني

قال المتحدث باسم السفارة الإيرانية أن السفير الإيراني في الجزائر سيأول تراجعا لاجل اجتماعي أنسحب من الجلسة الافتتاحية للقمة العربية المطروحة احتججا على كلمة الشاذلي القليبي التي هنا فيها العراق بانتصاراته، والتي تطرق فيها أيضا للعدوان الإيراني على الكويت، واتهام إيران بإثارة الاضطرابات في الأراضي المقدسة.

ضجة!

الجزائر - أب - أحدث الرئيس الليبي معمر القذافي ضجة في قاعة القمة عندما وزع بياناً هاجم فيه بعض الزعماء العرب دون تسميتهم، ثم خرج إلى سطح الفندق فيما كان بقية القادة ينتظرون.

وصعد الرئيس التونسي محاولاً اقتاعه بالعودة لكنه رفض.. ثم صعد إليه الشاذلي القليبي وأقنعه بالانضمام إلى الجلسة، حيث قالت مصادر المؤتمر إن كلمة ارتجالية أعف من البيان المؤرخ. وقد أحتج بعض الزعماء فوراً على اتهامهم لهم بتأييد الولايات المتحدة.

الانتفاضة دخلت شهرها السابع شهيدان و٤٧ جريحاً

واشنطن: لن نستسلم وسنواصل جهودنا السلمية

أدارة ريفن لاتوني بأي شكل من الأشكال عقد صفقة مع النظام الإيراني مشابهة لصفقة إيران حيث في المحادثات في لبنان. وقد استؤجنت «القبس» هذه المصادر الدبلوماسية الأمريكية عن حقيقة الأنباء القائلة أن هناك اتصالات سرية أميركية إيرانية تستهدف عقد صفقة جديدة بين البلدين تعهد الطريق أمام الإفراج عن الرهائن الأميركيين في لبنان. كما استؤجنت «القبس» هذه المصادر عن حقيقة ما يقال عن وجود مشاورات داخل الإدارة الأميركية تستهدف أحداث تغيير في موقف الولايات المتحدة من النظام الإيراني نتيجة هزائم إيران العسكرية والدبلوماسية.

(البقية على الصفحة ١٩)

٣ شروط أميركية لتحسين العلاقات مع إيران

باريس - «القبس»

كشفت مصادر دبلوماسية أميركية وثيقة الاطلاع لـ «القبس» أن إدارة ريفن وضعت شروطاً محددة لتحسين علاقاتها مع النظام الإيراني. وأنها ليست قلقة إطلاقاً من أن يؤدي التوتر الحالي بين طهران وواشنطن إلى قيام تحالف إيراني سوفيتي. وأوضحت هذه المصادر وهي وثيقة الاطلاع على شؤون منطقة الخليج أن:

١- الغاية - الوكالات - تبحث السلطات الإيرانية عن كيش هدام ووجدته في قائد الحرس الثوري محسن رضائي لتحميله للوزم التي منيت بها القوات الإيرانية على أيدي القوات العراقية في الغزو والصلامة.

٢- فقد اعترف رضائي في مقابلة مع التلفزيون الإيراني بأن أخطائه كانت سبباً في هزيمة القوات الإيرانية في الغزو والصلامة. وأنه كان سبباً في تقديراته العسكرية الخاطئة.

٣- وتقول المصادر أن السلطات الإيرانية تبحث عن كيش هدام لتحميله مسؤولية الهزائم العسكرية التي منيت بها مؤخرًا على أيدي القوات العراقية التي استطاعت تحرير شبه جزيرة الطاو وقاطع الشلامجة في زمن قباضي. وقد بدأ رضائي كتيبا ومستدرا للخط خلال البوح باعتدائه على شانه لتفريق طهران.

وكان الزعيم الإيراني الخميني قد اقبل رئيس الأركان الإيراني بعد هزيمة الطاو وعين رئيس البرلمان الإيراني هاشمي رفسنجاني قائدا أعلى للقوات الإيرانية بعد هزيمة الصلامة.

وطالب القذافيون في البرلمان الإيراني بإجراء تحقيق موسع عن أسباب هزائم إيران في الشاو والصلامة.

(البقية على الصفحة ١٩)

الناجحون في الشهادة الثانوية للمعهد الديني (ص ٥)

ملف الماسونية

اعداد: حمزة عليان [الحلقة ٤ ص ١٠]

هدف الماسونية... إلهة الأديان

المجمع الفقهي: من ينتسب للماسونية.. كافر

اتلاف المرافق العامة... لماذا؟ وكيف العلاج؟ (ص ٧)

لقاءات مع المثقفين بشأن قضية المقررات (ص ٤)

رئيس مجلس إدارة شركة النقل العام يتحدث لـ «القبس» عن صيانة المركبات (ص ٢)

خدمات (ص ٢٤)

٦٠ مليون دينار خسران الشركة الكويتية للاستثمارات الخارجية (ص ١٥)

سر القفاز الأبيض

القذافي.. بقايا واحد (رويت)

الجزائر - أب - قالت مصادر الوفد الليبي أن سبب ارتداء القذافي لقفاز أبيض في بيده اليمنى هو «تجنب» ملابس بعض الزعماء العرب الذين قد يضطرون لمصافحتهم.

محاولة اغتيال عديل الجميل

بيروت - ق. ن. ١ - قال مصدر في بيروت أمس إن نقيب الخازن وهو عديل الجميل اللبناني أمين الجميل تعرض لمحاولة اغتيال قبل يومين في شرق بيروت.

وقد أطلقت على الخازن عدة طلقات من مسدس وهو داخل سيارته إلا أنه نجا من الحادث.

مصر: «تأمين السيارات» ثلاث سنوات

القاهرة - «القبس»

صدرت في مصر أمس تعليمات إلى جميع إدارات وأقسام المرور على مستوى الجمهورية بتجديد فحص سيارات الركاب بحيث تكون الرخصة صالحة لمدة ثلاث سنوات لمن لم يزد في ذلك مدة من سنة واحدة وذلك لتيسير على ملاكي السيارات الخاصة في استعراض وتجديد تراخيص السيارات.

موسكو: متمسكون بمؤتمر دولي فعال وكامل الصلاحيات

دشق - رويتر - قال دبلوماسي سوفيتي إن الاتحاد السوفيتي يتمسك بشدة بمؤتمر دولي فعال وكامل الصلاحيات ويعتبره أمراً لا يمكن التخلي عنه. وأضاف أن الاتحاد السوفيتي لا يجرؤ على التخلي عن هذا المؤتمر لأنه هو الذي يمكنه من إيجاد حل دائم وعادل لقضية الشرق الأوسط.

وقال الكسندر دزاتشوف السفير السوفيتي بدشق في لقائه أمس الزعماء مع ممثلين عن المنظمات العربية في سوريا وإن عدد من الدول العربية المقيم بدشق وعدد من ممثلي لجان التحرير الفلسطينية والصالحين «هم» في قمة موسكو السوفيتية - الأميركية أيلد الاهتمام الكبير للزعامات الإقليمية ومنها الزعامات في الشرق الأوسط. وأضاف أن كلاً من الجانبين السوفيتي والصليبيات وبرعاية الأمم المتحدة لا يجد حل دائم وعادل لقضية الشرق الأوسط.

وقال الكسندر دزاتشوف السفير السوفيتي بدشق في لقائه أمس الزعماء مع ممثلين عن المنظمات العربية في سوريا وإن عدد من الدول العربية المقيم بدشق وعدد من ممثلي لجان التحرير الفلسطينية والصالحين «هم» في قمة موسكو السوفيتية - الأميركية أيلد الاهتمام الكبير للزعامات الإقليمية ومنها الزعامات في الشرق الأوسط.

«بري» يحمل الكتائب المسؤولية

القوات السورية تعتقل «مشتبهين بانفجار الأوزاعي»

بيروت - الوكالات - اعتقل الجنود السوريون ٦ أشخاص في غارات عند فجر على منازل في جنوب بيروت في أعقاب انفجار سيارة مفخخة في الأوزاعي مساء الثلاثاء أدت إلى استشهاد بين جنود سوريين ومقاتلين من حزب الله.

ناطق أممي قال إن الاعتقالات تمت في منطقة الأوزاعي حيث انفجرت سيارة مفخخة التي تكمن على اسمه (البقية على الصفحة ١٩)

اشتباكات عنيفة في برج البراجنة

بيروت - الوكالات - اندلعت مساء أمس اشتباكات عنيفة داخل مخيم سرح البراجنة في الضواحي الجنوبية من بيروت بين عناصر حركة فتح والمقاتلين من الحركة.

وتم استخدام المدفعية المضادة للقذافي بالإضافة إلى مرابطة المدفعية الثقيلة خارج المخيم في الاشتباكات.

الاستقالات الرسمية

■ استلمنا كراجات الشرطة، وعمالها ينتقلون إلينا بنفس رواتبهم

■ استلمنا كراجات الشرطة، وعمالها ينتقلون إلينا بنفس رواتبهم

وزير الكهرباء والماء

محافظ العاصمة

● محافظ العاصمة لدى استقباله السفير المغربي

وزير الداخلية يصدر قرارات تكليف لعدد من المختارين

**اجتماع لجنة الحياة السكنية
بالمجلس الأعلى للتخطيط**

الخضري يشارك في

الملت
 في
 الوسم
 مسرعة الخطات
 عودة السندباد
 قصة حياتي الشريفة
 فاروق النشاري - حصة الأولى
 فتاوى رمضان ٨٨
 صابر بن يحيى الخزامي - الجزء الخامس

كما بلغت محاضرته تقويض المبنى
مضروبا، فاستقرت تقديراته
المساعدة إلى ٧٠٠ أسرة منها ١١٩
أسرة قدمت لها مساعدة مقطوعة
٧٥ أسرة مساعدة شهرية و٦
قروض حسن.

وإضافة الحسيني إلى الإدارة قامت
بزيارة ٢٠٤ أسرة خلال رمضان ومباداة
لدراسة حالته، ومعرفة مدى حاجته
على أرض الواقع، وأكد أن بيت الرحمة
يحرص على بذل جهود ضخمة في
خدمة المراجعين لتسهيل معاملاتهم
وسرعة أجهازها المالية، والافتقار
الماليين، وبما يخدم أهداف البيت
بناء مجتمع النكاح والفرح.

البيت
الحسيني
الأساس
مجموعة الأطفال
عودة السندباد
قصة عيافة الشرق الأوسط
فاروق الشافعي - مكية الأمل
فوازير برصيات ٨٨
صالح بن محمد الزهراني - الزهراني

فرقة الإنعاش والتلفزيون بقيادة الأستاذ ...
محمدي الميرسي

فرقة الزراعة والتفريغ بـ



إليه راجعون

بن العاص بنية ريم
انثاته وايت

المصدر: الكائن بالاسكندرية حلف شارع البلاوات شارع عمر
بن العاصم بناية رقم ٢١ مقبرة ٤

ان الله وانما اليه راجعون

1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.

(continued)

عبد الرحمن الغانم العقارية

تعلن عن

اتاحة وسائل الراحة والضمان لربائنا الكرام من هذه الوسائل:

التعاقد مع شركات المقاولات لتوفير المعلومات الأكيدة عن البناء والترميم وذلك تسهيلا على عملائنا الكرام كما يوجد لدينا بيوت وأراضي في المناطق التالية:

الفجاء، الرميثة، الجابرية، الخالدية، ضاحية عبدالله السالم - ويوجد شاليه للبيع في ميناء عبدالله.

وانتظروا المفاجأة الأخرى التي تقدمها المؤسسة لعملائها وإذا رغبت شركات المقاولات الأخرى أن تشترك معنا يرجى الاتصال بنا ٢٤٠٨٢٧٧، ٢٤٠٨٢٦٦

عمارة السور، ش السور دور ١ شقة ١٠، الصالحية

دعوة لأصحاب القنائم والفلل

لتكموا الأناقة في فيلتكم... تفضلوا بزيارة معرض

شالات ونوافير شراع الكويت

لتشاهدوا على الطبيعة الشلالات الداخلية والخارجية وديكورات مسن الاخشاب الاسمنتية والتي نالت اعجاب كل من شاهدها وديكورات الحدائق.

تم تنفيذ هذا الشلال تحت السطح في الصالة (والآن بإمكانكم عمل الشلالات بالانصال)

العنوان: السالمية تقاطع شارع سالم المبارك مع شارع قطر بناية نجمة السالمية قرب عمارة الوطنية أو الرياضي اديداس.

٥٧٥٠٣٤٢-٥٧٥٠٣٤٣-٥٧١٢٥٧٠

شركة الأمل للأنات والمفر وشات

تقدم الى ربائنا الكرام

عرضاً تشجيعياً على الديوانيات الشرقية وأطقم الصالونات المحلية والتي تضاهي وجودتها واناقتها أفخم الموديلات الأوروبية.

يوجد لدينا قسماً خاصاً للبرادي الشرقية والاصريكية.

مطوية: أسعار خاصة لتتجيد الديوانيات وأطقم الصالون.

زوروا في: حوي: ١ اول شارع تونس، مجمع عبدالوهاب الصقر، الطابق الأرضي، ٢٦٣٣١٧٢

حوي: شارع ابن خلدون، مجمع ولاء، الميزانين، ٢٦٦٨٧٩٢

المسازمي للمطابخ

يسعدنا أن تقدم أوسع تشكيلة من المطابخ المعدنية والمصنعة محلياً وحسب الطلب.

اتصل بنا بصلكم مندوبنا

ملاحظة: احتفظ برقم الهاتف إذا لم تحتاجه اليوم قطعاً ستحتاجه غداً.

معرض المسازمي للمطابخ

جلب الشيوخ، مجمع الرومي، مقابل السنترال، ٤٣١٢٣٦

عسل الداعور

عضو الهيئة الدولية لأبحاث النحل عن وصول كمية محدودة من العسل الأردني الفاخر الذي تم قطفه

إمام الآف المواطنين الأردنيين يتم العرض مساء هذا اليوم في

جمعية الشامية والشوخ التعاونية متوفرة اقراص بشده ومفروزة بأسعار مناسبة.

ملاحظة: يرجى اصطحاب العائلة والأطفال حيث تذوق العسل بشده مجاناً

ت/ ٥٣١٦٧٣٤ الكويت

المودج العكري

عرض خاص حتى منتصف اب

لا أرق ولا قلق بعد اليوم مع فرشتنا الصحية الجديدة

نوفر لك النوم العادي والمريح الأندلس - قطرة ٤ سوت ٢٢٦

نلفتني: ٤٨٧٨٨١٥/٤٨٧٨٠١/٤٨٧٨٠٠٩

١٢ صباحاً - ٤ مساءً

فرصة! للبيع في إسبانيا

بثمنه كبيرة للبيع بإسبانيا

ملقاً - ٣ غرف نوم - ٣ حمامات - صالة كبيرة - بلكونة كبيرة - مطلة على البحر

جميع المرافق - بحالة ممتازة في بناية PIAYAMAR وتبعد ٧ دقائق عن مطار مدينة ملقا

للإتصال ت/ ٢٤٤٩٩٨٣ السيد عاي

من ٨ إلى ١ ظهر ومن ٤ إلى ٩ مساءً

لا زلت انتظري! شحنتي! بيتي شحنتها مع الغانم

ليس هناك من يجاربا أكثر من شحنتي بيتي الغانم

حجز الجدي للشحن السريع

تلفون: ٢٤١٠٨٧٢/٢٤١٠٨٧٣

تعلن حملة أحمد محمد طاهر

لحجاج بيت الله الحرام

عن استقبال الحجاج القادمين عن طريق البصرة الى مكة المكرمة مسجداً لهم

وذلك بأسعار خاصة المنطقة التجارية التاسعة

عمارة المدينة - محل رقم ٢ أرضي

٢٤٤٢٨٤٢-٢٤٣٥٤٢٨-٢٤٣٣٦١٥

SALTAN TURIZM

فرصة تنتظركم في اسطنبول وجزر الاميرات، لايجار الشقق الجيدة والفلل الفخمة على شاطئ البسفور الساحر وبأرخص الأسعار. نحن على أهبة الاستعداد لاستقبالكم من المطار دون أية نفقات إضافية.

Telex: 26869 SSGX. TR box-170 Office: Yeni sular Cad. Yar Sok. No. 2 Yeni Sarriyer - ist. Turkey

Tel.: 1711718 / 1421093 / 1423431

هاتفنا في خدمتكم ٢٤ ساعة - اسطنبول

سفر سياحة السايبر

تعلن عن حاجتها الى

* موظفين مبيعات سياحية ومهز فنانين يشترط الخبرة السابقة، مؤهل مناسب، الراتب يحدد حسب الكفاءة والخبرة.

* مشرفين لرحلات الجماعية بنظام الكافأة يفضل مدرسي اللغة الانجليزية

لتحديث موعد المقابلة الاتصال : -

٢٤١٢٤٦٨ السيد/ مدير الشؤون الادارية

تقن فاخرة للايجار

في قلب لندن وعلى بعد أمتار من : (الهيد بارك واكسفورد ستريت) تتكون الشقق من غرفتين وثلاث غرف نوم، صالة وحمامين وتتسع لاربعة أشخاص أو أكثر، مؤثثة ومجهزة بكل متطلبات الحياة العصرية، بخدمة تضاهي خدمة الفنادق مع جراحة ٢٤ ساعة في اليوم.

(أسعار خاصة لمد الايجار الطويلة) للحجز والاستعلام

LAMBERTON ESTATE Tel.: 01-499-3537/499-6736 Or 01-724-3381

Telex: 267658 G

مركز الأتلة للسفريات

لندن وارو باريس فرانكفورت

مطارات بلنراد لارنكا ورنافري

اسعارنا لاتضاهي

للاستفسار والحجز

مركز الأتلة للسفريات شارع السور

٢٤٢٦٨٤٧/٦-٢٤٤١٠٤٢-٢٤٤١٠٤١

المدرسة الحديثة Modern School

مدرسة أجنبية للطلبة العرب منجها التركيز على اللغتين الانجليزية والعربية

يسر ادارة المدرسة أن تعلن عن اقامة دورات مكثفة للغة الانجليزية، مدة الدورة أربع أسابيع كاملة. هيئة تدريسية أجنبية متخصصة. أعداد قليلة من الطلبة في الفصول. باصات مكيفة. دورات مختلفة للتدريس من عمر ٣ سنوات حتى ١٣ سنة. تبدأ الدورة الأولى في ١٨/١٠ والدورة الثانية في ٧/٣٠.

يتم التسجيل بعباني المدرسة الواقعة في منطقة اليرموك، تقاطع الدائري الرابع مع شارع المطار.

٥٣٣٧١٢٧-٥٣٣٧٠٣٠ (رقم المواقف ٨٢٧)

المدرسة الحديثة Modern School

مدرسة أجنبية للطلبة العرب منجها التركيز على اللغتين الانجليزية والعربية

تعلن ادارة المدرسة عن استقرار التسجيل للطلبة الجدد في المراحل الدراسية المختلفة للعام ١٩٨٩ / ٨٨ في مبناها الواقع في منطقة اليرموك. تقاطع الدائري الرابع مع شارع المطار.

٥٣٣٧١٢٧/٥٣٣٧٠٣٠

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

للبيع

شقة غرفتين نوم وصالة وصالون بالسالمية - قرب البلاجات - مفروشة بالكامل - ديلوكس مع وحدة تكييف مركزي والتلفون - الايجار ٢٠٠ دينار.

سيارة مرسيدس ٤٥٠ موديل ٧٨ بحالة جيدة جداً.

الاتصال ٢٤١٦٣٥٦ - صباحاً

٥٧٧٧٠٣٢ بعد الساعة ٣ - أبو محمد

للبيع - بداعي الفخر

تراكتور كتر بلر ٨٧

بحالة جيدة جداً - السعر ٧١٠٠ دينار

الاتصال ٤٣١٠٣٧٠

من الساعة ١٠ صباحاً الى ٧ مساءً - شريف أوجال

وصلتنا أحدث الموديلات الأوروبية من الملابس النسائية والرجالية والأطفال

صناعة تونس البيع بالجملة.

يرجى الاتصال:

شركة لولو الديرة بالسالمية

٥٧٤٤٢٢٧

٥٧٤٤٢٢٧

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

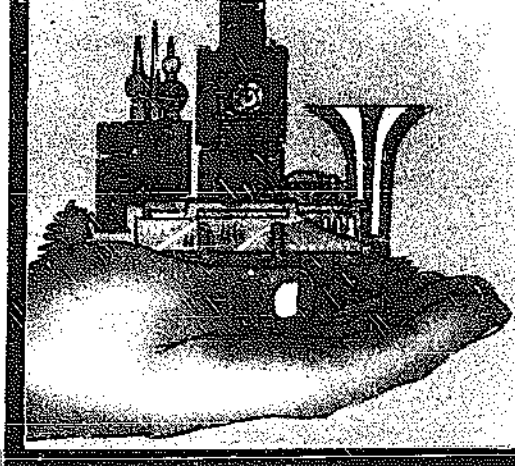
مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مرافق الدولة
أمانة في يدك

٦

وكيف العلاج؟

هذه الروح في عهد الاستقلال؟ ولماذا تنزع رغبة هذه الظاهرة في الكويت؟
والموضوع يثير أسئلة أكثر مما يعطي أجوبة... فهل المسؤولية تتصل
بالتربية والتنشئة... ومن المسؤول؟ وكيف يمكن أن ننقذ جميعاً هذه الظاهرة
الخطيرة؟

والقبس إيماناً منها بخطورة ظاهرة اتلاف المرافق، وأهدار الأموال العامة،
فإنها تطرح الموضوع على المواطنين قبل المتخصصين... على الشباب قبل كبار
السن... كما طرحت الموضوع على عدد من المفكرين والمثقفين والعلماء وأساتذة
الجامعة وعلماء الاجتماع وعلم النفس والتربية... وطلبت منهم تفسيراً

لأبعادها وأسبابها وانعكاساتها، والخروج بنتائج إيجابية محددة لمواجهة
محاذيرها ومخاطرها السلبية حتى يكون الشباب أبناء برة لامتهم ودولتهم،
وحتى يصنع الوجه الحضاري للكويت بشكل أفضل من خلال خدماتها
المتنيرة.

المواطن لدولته حتى يتقدم مستوى الخدمات... الأصل أن يكون كل إنسان
خفياً على الأموال والمرافق العامة.

القضية متصلة بالسلوك الإنساني... ولها أبعاد اجتماعية ونفسية
وثقافية وتربوية وأن الظاهرة تزداد يوماً عن يوم، مما يشكل خطراً كبيراً
الحضاري... نقول هذا لأن القضية تأخذ حجماً خطيراً في الكويت... وتكاد
جميع المصادر تؤكد أن الظاهرة تزداد يوماً عن يوم، مما يشكل خطراً كبيراً
على مستقبل البلاد الاقتصادي والبيئي، ذلك أن المرافق عندما تتعرض
للاتلاف المتعمد من قبل المواطنين، فإن الدولة تتكفل أموالاً إضافية - تقدر
بالملايين - تذهب هزلاً... خلاف الملايين التي تنفقها الدولة على أعمال
الصيانة، ويمكن توفير هذه الأموال لو أحسن استخدام هذه المرافق... لماذا
يحدث ذلك؟ ولماذا تأخذ هذه الظاهرة خصوصية في الكويت؟ وبماذا تتصل
القضية: بالتربية، أم بالخلق، أم بالعادة، أم بالآثار التاريخية، أم بالسياسة؟
نظّم أن هذه الظاهرة كانت في عهد الاستعمار... ولكن ما معنى أن تستمر

هل مات الحس في نفس الإنسان العربي؟
هل أصيب الحس الوطني والشعور بالانتماء بنوع من التليد والجمود؟
بماذا نفس الاتلاف الذي يحدث في مرافق الدولة، وعدم الحرص على
الأموال العامة؟ هل هناك شرخ ما في الجدار النفسي لساكنينا؟ هل هو شرخ أم
تشريح أم تشيع (شيخوخة)؟

تساؤلات عديدة تنبئها الظاهرة الملحوظة لدى الإنسان العربي دون غيره
من شعوب المعمورة.
والخبر للفرابة أن الشباب دائماً - بحكم تركيبته السنية وذهنيته الفكرية -
هو القوة الدافعة للبناء في أي مجتمع، لكنه ليس كذلك دائماً في مجتمعاتنا...
فما الذي جعله قوة جامدة مثبّدة، أو في أحسن الظروف لا تشجع للبناء،
والدفع نحو الامم، أن لم يكن مخرباً تلغى عليه روح السلبية واللامبالاة؟
هذه الظاهرة الخطيرة تأخذ بعداً أوسع في الكويت التي تتطلع إلى الامم
بخطوات متقدمة... فالأصل هو المحافظة على الأموال العامة... والأصل أن يقدم

د. وداد السويج: الاتلاف قاهرة دفيلة على الكويت... مطلوب استئصالها بقوانين صارمة

مشروع التوعية الإعلامية خطوة إيجابية للمساهمة في حماية ممتلكات الدولة

الحفاظ على المرافق العامة مطلب قومي ووعي ثقافي وسلوك حضاري

لممتلكات هذا الوطن.
أن الدور التربوي الذي يقع على
عاتق المدارس (وزارة التربية) كبير
فيجب أن تكون التوعية من مراحل
التعليم الأولى حيث تقدم برامج منظمة
ومدرسة من المسؤولين في شؤون
التربية لبيت روح الانتماء للوطن
وترسيخ مفهوم الانتماء بمظاهره
المختلفة التي من ضمنها الحفاظ على
الممتلكات العامة والمرافق التي تؤل
للوطن.

مطلب قومي

وما تقدم تتبين أن الحفاظ على
المرافق العامة للدولة بالشكل العام هو
مطلب قومي بالدرجة الأولى ووعي
ثقافي، وسلوك حضاري لا غنى عنه
للازديان بالوطن لمصاف الدول
الحضرة وأقار كويتنا الحبيبة
دائماً بالظهور الذي يليق بحضارتها
المشرقة.

تكليفات السنوية

٥ ملايين دينار

وحول التقديرات المالية للاتلاف
المرافق العامة التي تخص البلدية ذكر
الدكتور السويج بعض الأرقام التي تم
حصر التكلفة المالية للاصلاحات التي
تتكلف بها البلدية كنتيجة لاتلافات
تخصص مرافقها فقال:
«تخصصت لتصلح اتلافات مشروع
الجمعية من الكافتيريا بالجبلين في
الفترة من تاريخ استلامه من المقاول
حتى تاريخ تسليمه للجهة المستفيدة
بمبلغ قدره ٢٠٠٠.٠٠٠ د.ك. بواقع
عشرة آلاف د.ك لكل مجموعة...
كلية الاصلاحات لدورتي مياه
عامة على شارع البلاجات بالسياسة
كانت التي دينار بواقع ألف دينار لكل
دورة...
كلية الاصلاحات والصيانة
للوحات الارشادية واسماء المناطق
والقطع والشوارع والاحداث من جراء
اتلافات من قبل الجمهور من المشاة
السيارات تصل إلى حوالي عشرة آلاف
دينار سنوياً.

مرضى ترويض

وقال د. السويج: أن اتلاف مرافق
الدولة بغير متمدن يعد مرضاً ترويضياً
خطيراً لورثة لاجئين من بعدنا، ما
يجب إعطاهم العجرات المناسبة
والحلول البسيطة غير المعقدة
وهشدة العناية في الوقت نفسه لهذا
المرض الاجتماعي الخطير، وهذه
الأمور تتمثل في صور متعددة منها
الوسائل الإعلامية المختلفة وكيفية
التصنيف فيما بينها والتعاون من أجل
التوعية الجماهيرية... على أن تراقب
افتتاح المشاريع الانشائية الكبيرة
والتي تمثل مرفقاً حيوياً يساهم في
خدمة الجمهور برامج اعلامية منظمة
للتوعية بكيفية تعامل الجمهور مع
هذا المرفق، ونريد هنا أن نشير إلى
مشروع الوجهة البحرية وما كان من
الضرورة أن يرافق افتتاحه حملة
اعلامية مكثفة لتوعية الجمهور
بالمحافظة عليه وعلى أهمية هذا
المرفق الحيوي كوجه حضاري
للكويت.

كما فيما يتعلق بالتوعية الترويضية،
والتي بدون شك تبدأ من البيت
وتشارك بها دور التعليم وبرامجها
المختلفة... فالأباء والأمهات لورث
هم القدوة لآبائهم فالسلوك السوي
السلوك والمحافظة على نظافة المنزل
وحسن استخدامه تنشئه الطفل على
حصول طيبة وتنشئه به فيما أخلاقية
بشرها الإباء لآبائهم وتنشئ فيما
يبدأ على سلوكهم الاجتماعي
وتعاملهم مع أبناء وطنهم، ويلتزمون
بالحفاظ على أرضهم وكل ما يؤول
بالحفاظ على أرضهم وكل ما يؤول

كما توجد مصاريف أخرى يصعب
حصنها وهي نتيجة وقت وسجود
موظفي الحكومة في مراقبة وإزالة
مخالفات مختلفة لقوانين السلامة
وانظمة البناء.
وسلك تصل الكلفة الاجمالية
التقريبية للاصلاحات التي تتضمنها
بلدية الكويت نتيجة اتلاف مرافقها إلى
حوالي خمسة ملايين دينار كويتي
سنوياً.

المرافق العامة للدولة فقال:
أن من أهم الأسباب التي تؤدي
بالمرفق العامة للدولة للتلف هو غياب
الوعي الثقافي عن فئة عريضة من
الجمهور وخاصة إذا كان اتلاف المرافق
نتيجة عن فعل متعمد أو عن أهمل
وسوء استخدام المواطن لهذا المرفق أو
ذاك... وعندما نتكلم عن الوعي
الثقافي فنحن بذلك جملة أشياء:
فالثقافة كما يعرفها الاجتماعيون هي
«الكل المعقد من المعرفة ولكن الثقافة
هي أيضاً السلوك السوي للفر
والتهذيب الدائم النفس لارتقاء
بالقيم والأخلاق إلى المثل الأعلى لتعكس
ذلك على مجمل تصرفات وتعاملات
الفر ثم المجتمع بأسره لتعطي
الصفة الحضارية والحركة التقدمية
بالمعنى الحق... من هذا المنطلق فإن
الحفاظ على المرافق العامة للدولة
بالشكل العام هو بالدرجة الأولى يمثل
الجانب الحضاري والأخلاقي للفر
إلى جانب أنه مطلب قومي، فإن ما
تقدمه الدولة من خدمات لمواطنيها
يشترط علاقة من المحبة بين المواطن
وأرضه يحس بواجبه تجاهها، فيبذل
الجهد لطيب الميض فيها بيتاً آمناً له
ولأولاده وأهله... جميعهم مواطنوها
يتكاتفون ويتعاونون فيما بينهم
والأجهزة المكلفة بتقديم الخدمات لهم
لخلق حياة مزدهرة مستغنية لهم
اجتماعياً... وثقافياً... وسياسياً...
وعلمياً.

هذا التعاون والتكاتف يكون نائماً
من الذات من جيب الفرد لوطنه
والاحساس الصادق بالانتماء إليه وإلى
أرضه، وليس هناك أصلاً ما قاله
سوء أمير البلاد «كل مواطن خفي»
فإذا تمعقنا في مدلول هذه العبارة نجد
أنها تحت على أن المواطن يكون خفياً
في نفسه أولاً ولا يكون خفياً بعد
ذلك على أرضه ووطنه من كل مكروه.

تكاليفات السنوية

٥ ملايين دينار

وحول التقديرات المالية للاتلاف
المرافق العامة التي تخص البلدية ذكر
الدكتور السويج بعض الأرقام التي تم
حصر التكلفة المالية للاصلاحات التي
تتكلف بها البلدية كنتيجة لاتلافات
تخصص مرافقها فقال:
«تخصصت لتصلح اتلافات مشروع
الجمعية من الكافتيريا بالجبلين في
الفترة من تاريخ استلامه من المقاول
حتى تاريخ تسليمه للجهة المستفيدة
بمبلغ قدره ٢٠٠٠.٠٠٠ د.ك. بواقع
عشرة آلاف د.ك لكل مجموعة...
كلية الاصلاحات لدورتي مياه
عامة على شارع البلاجات بالسياسة
كانت التي دينار بواقع ألف دينار لكل
دورة...
كلية الاصلاحات والصيانة
للوحات الارشادية واسماء المناطق
والقطع والشوارع والاحداث من جراء
اتلافات من قبل الجمهور من المشاة
السيارات تصل إلى حوالي عشرة آلاف
دينار سنوياً.

مرضى ترويض

وقال د. السويج: أن اتلاف مرافق
الدولة بغير متمدن يعد مرضاً ترويضياً
خطيراً لورثة لاجئين من بعدنا، ما
يجب إعطاهم العجرات المناسبة
والحلول البسيطة غير المعقدة
وهشدة العناية في الوقت نفسه لهذا
المرض الاجتماعي الخطير، وهذه
الأمور تتمثل في صور متعددة منها
الوسائل الإعلامية المختلفة وكيفية
التصنيف فيما بينها والتعاون من أجل
التوعية الجماهيرية... على أن تراقب
افتتاح المشاريع الانشائية الكبيرة
والتي تمثل مرفقاً حيوياً يساهم في
خدمة الجمهور برامج اعلامية منظمة
للتوعية بكيفية تعامل الجمهور مع
هذا المرفق، ونريد هنا أن نشير إلى
مشروع الوجهة البحرية وما كان من
الضرورة أن يرافق افتتاحه حملة
اعلامية مكثفة لتوعية الجمهور
بالمحافظة عليه وعلى أهمية هذا
المرفق الحيوي كوجه حضاري
للكويت.

كما فيما يتعلق بالتوعية الترويضية،
والتي بدون شك تبدأ من البيت
وتشارك بها دور التعليم وبرامجها
المختلفة... فالأباء والأمهات لورث
هم القدوة لآبائهم فالسلوك السوي
السلوك والمحافظة على نظافة المنزل
وحسن استخدامه تنشئه الطفل على
حصول طيبة وتنشئه به فيما أخلاقية
بشرها الإباء لآبائهم وتنشئ فيما
يبدأ على سلوكهم الاجتماعي
وتعاملهم مع أبناء وطنهم، ويلتزمون
بالحفاظ على أرضهم وكل ما يؤول
بالحفاظ على أرضهم وكل ما يؤول

كما توجد مصاريف أخرى يصعب
حصنها وهي نتيجة وقت وسجود
موظفي الحكومة في مراقبة وإزالة
مخالفات مختلفة لقوانين السلامة
وانظمة البناء.
وسلك تصل الكلفة الاجمالية
التقريبية للاصلاحات التي تتضمنها
بلدية الكويت نتيجة اتلاف مرافقها إلى
حوالي خمسة ملايين دينار كويتي
سنوياً.

٥ ملايين دينار.. خائر

سوية تحملها البلدية

نتيجة الصب بالمرائن

ترخيص المركبة ولا يرد إلى صاحبه إلا
في حالة الغاء الأرقام أو بعد نقل
داخل المنزل الذي يحدد البلدية
لهذا الغرض، وبعد تقديم شهادة من
البلدية تبين أن السيارة أصبحت
سكراً، وكذلك تقترح أن تقوم وزارة
الداخلية بحملة إجازة السائق الذي
يترك سيارته مهملّة دون أن يلقها إلى
المكان المخصص لتجميع تلك
السيارات.

«أما ظاهرة لجوء بعض المارة إلى
التبول في غير الأماكن المخصصة،
فتعود كما ذكرنا سابقاً إلى عدم توفر
دورات المياه وقد بذلت البلدية في الآونة
الاخيرة جهوداً كبيرة نحو توفير
دورات المياه في مناطق كثيرة من
الكويت مع العناية بنظافتها
وصيانتها بصفة دورية.
والدور الاعلامي الهامية يمكن أن
يحدث من توافر الاتلاف المتعددة سائلة
الذكر سواء ما يؤول منها للقضاء
الهندسي أو الصحي، ولكن على ألا
يغيب الدور الرقابي المتشدّد في الوقت
نفسه وذلك بالتعاون مع وزارة
الداخلية بهذا الشأن لإلزام كل من
تسول له نفسه العبث بممتلكات
الدولة التي هي أيضاً ملك لكل فرد في
هذا الوطن.

توعية ثقافية

وتحدث الدكتور السويج عن أهمية
التوعية الجماهيرية للمحافظة على
الممتلكات العامة.



٥ ملايين دينار خسائر البلدية سنوياً من اتلاف المرافق



د. وداد السويج

مشاكل السيارات الممهلة

وأضاف د. السويج أن الجزء الثاني
يتضمن أيضاً ترك سيارات السكرك
على الأرصفة وبالسيارات حيث تقوم
البلدية برميها لأنها تشل عتلاً كبيراً
من الناحية الاقتصادية والأمنية
والصحية.
وقد اتخذت البلدية الاجراءات
الارشادية للمناطق وأرقام الشوارع
والخارطة، فقد قامت البلدية لحد من
هذه الظاهرة بالتعاون مع وزارة
الداخلية، إذا كانت سبب حوادث
المرور، بإبلاغ البلدية عن هذا الاتلاف
حيث تقوم البلدية بدورها بمحاسبة
وزارة الداخلية لحفظ حقها في قيمة
تكاليف الاصلاح الناتجة عن هذه
الحوادث.

وقال د. السويج أنه لحل مشكلة
التدني على حدود وانظمة البناء
المعمول بها فإن البلدية تقوم بمراجعة
مشروعات البناء أثناء التنفيذ حسب
الترخيص الصادر لها، وتقوم بإيقاف
الاعمال في أي جزء مخالف، أما
المخالفات الكبيرة من حيث الارتفاعات
أو حدود المبنى فيتم عمل محضر بها
أو حدود المبنى فيتم عمل محضر بها

مقترحات للحلول

وحول مقترحاته: لحد من هذه
الظاهرة والحلول التي يراها مناسبة
قال د. السويج: فيما يتعلق بالاتلاف
الذي يحدث لمشروعات ما بين فترة
الاستلام من المقاول وتسليمها
للجهات المستفيدة يمكن حل المشكلة
بان تقوم الجهة المستفيدة باستلام
المشروع ونحن نوصي التتبع الكهروماني
وتنفيذ ما لاحظناه التسليم أو وجد،
وأخيراً تبيين حارس من الجهة
المستفيدة طيلة فترة عدم الاستلام،
ويمكن إصدار قرار بهذا الشأن عن
طريق لجنة المرافق العامة.

من المقاول وحتى تسليمها للجهات
المستفيدة، حيث تتعرض للاتلاف من
قبل بعض المواطنين أو من الأطفال،
ويكون ذلك بتكسير اأفال الأبواب
والنوافذ والزجاج ومصابيح الاضاءة
والادوات الصحية، وتخريب أجهزة
التكييف والكتابة على الواجهات،
الخارجية والحفاظ، وتكسير أعمال
الاجهزة الكهربائية.
- اتلاف اللوحات الارشادية
للمناطق وأرقام الشوارع والمنازل
بتكسيرها وتحطيمها، مما يجعل
البلدية تقوم باصلاحها أو استبدالها
قبل الموعد المحدد للصيانة الدورية
طبقاً للعدد التقاربي لها، حيث يكون
ذلك بسبب أعمال الحفريات التي يقوم
بها المقاولون أو من قبل بعض الملاك
بسبب قيامهم باصلاحات وأعمال
هدم، وكذلك بسبب حوادث السيارات
وعيث الأطفال.

التمثال الأرصفة التي تم تليطها
أو صيانتها بصعود السيارات على
الأرصفة، وتكسير مواد البناء وكشط
الخرسانة من قبل المقاول ووضع
البساط الجديد فوق البساط القديم،
مما يؤدي إلى اتلاف بلاط الرصيف
وتكسيره من جراء ذلك، وتكسير
كرسيون الرصيف (حجر الجية)
وحدوث هبوط في مستوى الرصيف
والشارع، وكذلك سقوط بعض أعمدة
الإنارة المجاورة، ويؤدي الاتلاف كذلك
إلى اتلاف الأرصفة المرفوعة من
أمام الشركات والمجالات، وفرض وضع
أحواض الزهور دون الحصول على
ترخيص سبق من البلدية.
- الاتلاف الذي يحدث للمنشآت
والمرافق العامة للبلدية (من دورات
المياه والحافلات التي تشرف عليها
البلدية) ويكون ذلك بالكتابة على
الجدران أو بتكسير الأدوات الصحية
ومخلفاتها داخل دورات المياه أو برمي
الأثاث والمخلفات في المجاري، وترك
صنوبر المياه دون نظافته، وكذلك ترك
مخلفات الطعام في الحافلات... أو يكون
ذلك بسبب عبث الأطفال بهذه المرافق
وسوء استغلالها من قبل الجمهور.
- انتشار مخلفات البناء في مناطق
البناء العشوائي، وعدم حرص شركات
المقاولات على اتخاذ الاجراءات
الوقائية لازالة مخلفات البناء أولاً
بأول في نهاية العمل حتى لا تتراكم
وتتجمّع مما يؤدي إلى اتلاف للمرافق
حيث أنه لا يوجد تشدد على المقاولين
لحد من هذه الظاهرة.

الانتشار الدخان وناتج الحفر أثناء
عملية البناء، والذي يمكن الحد من
هذه الظاهرة بإجبار المقاول على
التخلص من الكميات الزائدة من الدخان
وتكثيفه بإسالة أو بأي مادة ملونة
وتغطيتها بالاسيتك (الطريال)
وتسوير المخططة الحاوية له، ومراجعة
البلدية لتحديد موقع مناسب لوضع
الدخان به.

وقال د. السويج أنه لحل مشكلة
التدني على حدود وانظمة البناء
المعمول بها فإن البلدية تقوم بمراجعة
مشروعات البناء أثناء التنفيذ حسب
الترخيص الصادر لها، وتقوم بإيقاف
الاعمال في أي جزء مخالف، أما
المخالفات الكبيرة من حيث الارتفاعات
أو حدود المبنى فيتم عمل محضر بها
أو حدود المبنى فيتم عمل محضر بها

وحول مقترحاته: لحد من هذه
الظاهرة والحلول التي يراها مناسبة
قال د. السويج: فيما يتعلق بالاتلاف
الذي يحدث لمشروعات ما بين فترة
الاستلام من المقاول وتسليمها
للجهات المستفيدة يمكن حل المشكلة
بان تقوم الجهة المستفيدة باستلام
المشروع ونحن نوصي التتبع الكهروماني
وتنفيذ ما لاحظناه التسليم أو وجد،
وأخيراً تبيين حارس من الجهة
المستفيدة طيلة فترة عدم الاستلام،
ويمكن إصدار قرار بهذا الشأن عن
طريق لجنة المرافق العامة.

الانتشار الدخان وناتج الحفر أثناء
عملية البناء، والذي يمكن الحد من
هذه الظاهرة بإجبار المقاول على
التخلص من الكميات الزائدة من الدخان
وتكثيفه بإسالة أو بأي مادة ملونة
وتغطيتها بالاسيتك (الطريال)
وتسوير المخططة الحاوية له، ومراجعة
البلدية لتحديد موقع مناسب لوضع
الدخان به.

مقترحات للحلول

وحول مقترحاته: لحد من هذه
الظاهرة والحلول التي يراها مناسبة
قال د. السويج: فيما يتعلق بالاتلاف
الذي يحدث لمشروعات ما بين فترة
الاستلام من المقاول وتسليمها
للجهات المستفيدة يمكن حل المشكلة
بان تقوم الجهة المستفيدة باستلام
المشروع ونحن نوصي التتبع الكهروماني
وتنفيذ ما لاحظناه التسليم أو وجد،
وأخيراً تبيين حارس من الجهة
المستفيدة طيلة فترة عدم الاستلام،
ويمكن إصدار قرار بهذا الشأن عن
طريق لجنة المرافق العامة.

الانتشار الدخان وناتج الحفر أثناء
عملية البناء، والذي يمكن الحد من
هذه الظاهرة بإجبار المقاول على
التخلص من الكميات الزائدة من الدخان
وتكثيفه بإسالة أو بأي مادة ملونة
وتغطيتها بالاسيتك (الطريال)
وتسوير المخططة الحاوية له، ومراجعة
البلدية لتحديد موقع مناسب لوضع
الدخان به.

وقال د. السويج أنه لحل مشكلة
التدني على حدود وانظمة البناء
المعمول بها فإن البلدية تقوم بمراجعة
مشروعات البناء أثناء التنفيذ حسب
الترخيص الصادر لها، وتقوم بإيقاف
الاعمال في أي جزء مخالف، أما
المخالفات الكبيرة من حيث الارتفاعات
أو حدود المبنى فيتم عمل محضر بها
أو حدود المبنى فيتم عمل محضر بها

وحول مقترحاته: لحد من هذه
الظاهرة والحلول التي يراها مناسبة
قال د. السويج: فيما يتعلق بالاتلاف
الذي يحدث لمشروعات ما بين فترة
الاستلام من المقاول وتسليمها
للجهات المستفيدة يمكن حل المشكلة
بان تقوم الجهة المستفيدة باستلام
المشروع ونحن نوصي التتبع الكهروماني
وتنفيذ ما لاحظناه التسليم أو وجد،
وأخيراً تبيين حارس من الجهة
المستفيدة طيلة فترة عدم الاستلام،
ويمكن إصدار قرار بهذا الشأن عن
طريق لجنة المرافق العامة.

الانتشار الدخان وناتج الحفر أثناء
عملية البناء، والذي يمكن الحد من
هذه الظاهرة بإجبار المقاول على
التخلص من الكميات الزائدة من الدخان
وتكثيفه بإسالة أو بأي مادة ملونة
وتغطيتها بالاسيتك (الطريال)
وتسوير المخططة الحاوية له، ومراجعة
البلدية لتحديد موقع مناسب لوضع
الدخان به.

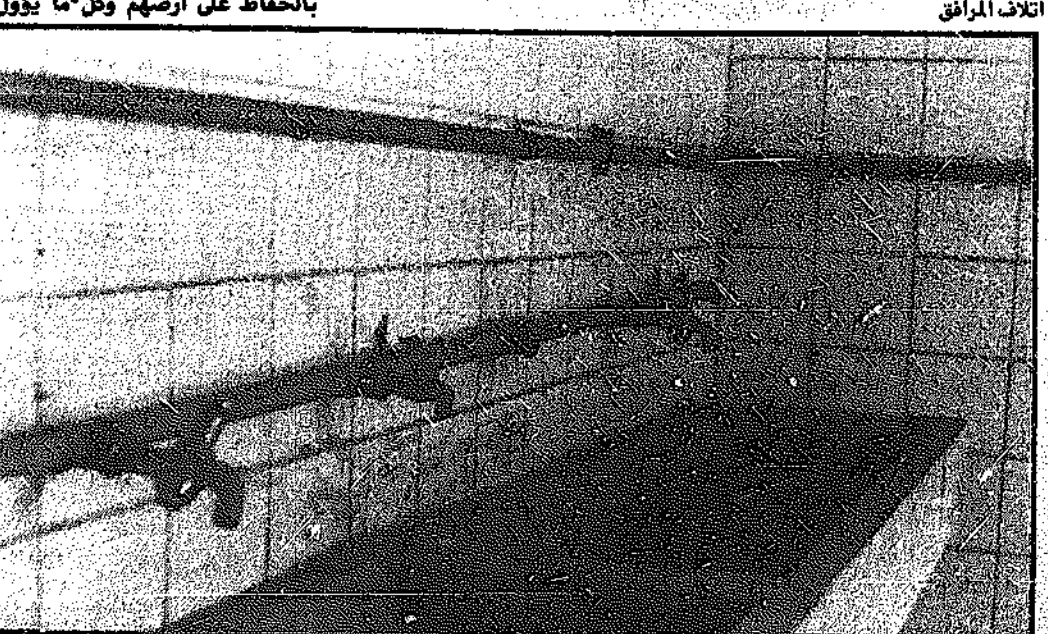
مقترحات للحلول

وحول مقترحاته: لحد من هذه
الظاهرة والحلول التي يراها مناسبة
قال د. السويج: فيما يتعلق بالاتلاف
الذي يحدث لمشروعات ما بين فترة
الاستلام من المقاول وتسليمها
للجهات المستفيدة يمكن حل المشكلة
بان تقوم الجهة المستفيدة باستلام
المشروع ونحن نوصي التتبع الكهروماني
وتنفيذ ما لاحظناه التسليم أو وجد،
وأخيراً تبيين حارس من الجهة
المستفيدة طيلة فترة عدم الاستلام،
ويمكن إصدار قرار بهذا الشأن عن
طريق لجنة المرافق العامة.

الانتشار الدخان وناتج الحفر أثناء
عملية البناء، والذي يمكن الحد من
هذه الظاهرة بإجبار المقاول على
التخلص من الكميات الزائدة من الدخان
وتكثيفه بإسالة أو بأي مادة ملونة
وتغطيتها بالاسيتك (الطريال)
وتسوير المخططة الحاوية له، ومراجعة
البلدية لتحديد موقع مناسب لوضع
الدخان به.

وقال د. السويج أنه لحل مشكلة
التدني على حدود وانظمة البناء
المعمول بها فإن البلدية تقوم بمراجعة
مشروعات البناء أثناء التنفيذ حسب
الترخيص الصادر لها، وتقوم بإيقاف
الاعمال في أي جزء مخالف، أما
المخالفات الكبيرة من حيث الارتفاعات
أو حدود المبنى فيتم عمل محضر بها
أو حدود المبنى فيتم عمل محضر بها

وحول مقترحاته: لحد من هذه
الظاهرة والحلول التي يراها مناسبة
قال د. السويج: فيما يتعلق بالاتلاف
الذي يحدث لمشروعات ما بين فترة
الاستلام من المقاول وتسليمها
للجهات المستفيدة يمكن حل المشكلة
بان تقوم الجهة المستفيدة باستلام
المشروع ونحن نوصي التتبع الكهروماني
وتنفيذ ما لاحظناه التسليم أو وجد،
وأخيراً تبيين حارس من الجهة
المستفيدة طيلة فترة عدم الاستلام،
ويمكن إصدار قرار بهذا الشأن عن
طريق لجنة المرافق العامة.



٥ ملايين دينار خسائر البلدية سنوياً من اتلاف المرافق



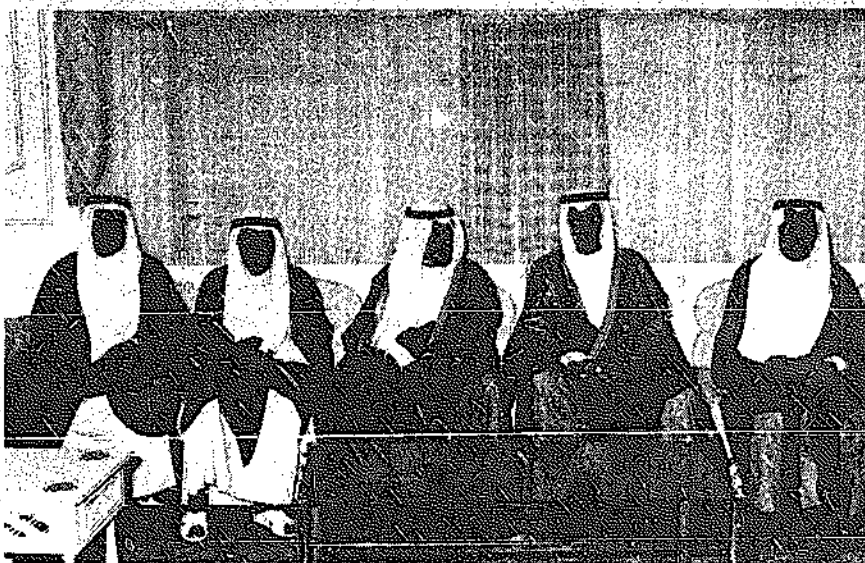
٥ ملايين دينار خسائر البلدية سنوياً من اتلاف المرافق

الانتشار الدخان وناتج الحفر أثناء
عملية البناء، والذي يمكن الحد من
هذه الظاهرة بإجبار المقاول على
التخلص من الكميات الزائدة من الدخان
وتكثيفه بإسالة أو بأي مادة ملونة
وتغطيتها بالاسيتك (الطريال)
وتسوير المخططة الحاوية له، ومراجعة
البلدية لتحديد موقع مناسب لوضع
الدخان به.

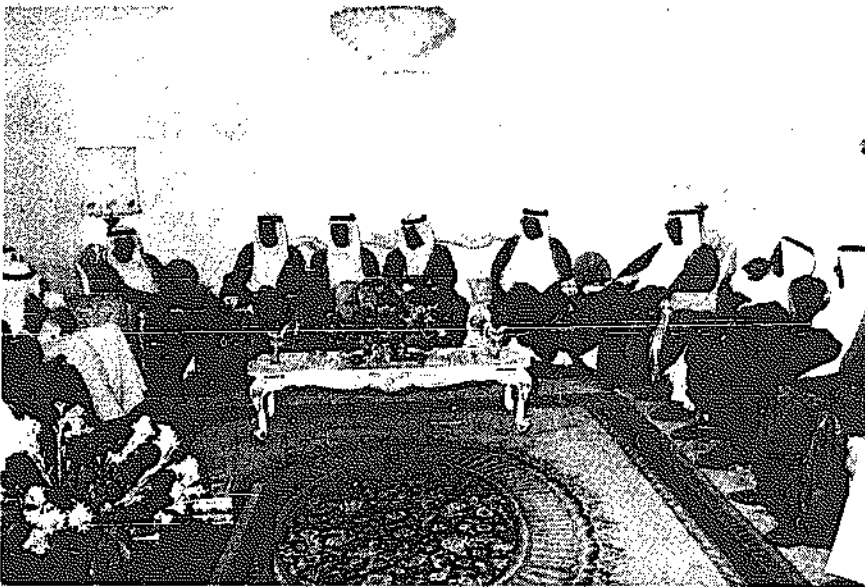
مقترحات للحلول

وحول مقترحاته: لحد من هذه
الظاهرة والحلول التي يراها مناسبة
قال د. السويج: فيما يتعلق بالاتلاف
الذي يحدث لمشروعات ما بين فترة
الاستلام من المقاول وتسليمها
للجهات المستفيدة يمكن حل المشكلة
بان تقوم الجهة المستفيدة باستلام
المشروع ونحن نوصي التتبع الكهروماني
وتنفيذ ما لاحظناه التسليم أو وجد،
وأخيراً تبيين حارس من الجهة
المستفيدة طيلة فترة عدم الاستلام،
ويمكن إصدار قرار بهذا الشأن عن
طريق لجنة المرافق العامة.

❖ **فتحي عطوه،** مشرف مادة التربية الإسلامية بمدرسة الفروزيق المتوسطة بـ **نبيح** جريت له عملية جراحية بمستشفى العبدان ويتماثل للشفاء.



❖ **بسمو الامر والشيخ جابر العلي في الحفل**



● سموه بتوسط كبار الشخصيات

شارك سمو امير البلاد آل النصار والعمر افراحهم بزفاف خليفة عبد الله النصار الى كريمة سليمان عبد العزيز العمر. حضر الحفل عدد من كبار الشخصيات والمسؤولين، مبروك.

صبحي حجازي، يغادر إلى القاهرة لقضاء الاجازة مع الاهل.

عدد جديد من العامل

صدر العدد ٢٦٢ من مجلة العامل
التي تصدر عن الاتحاد العام لعمال
الكويت وقد تضمن العديد من
الموضوعات التي تشمل الحركة
النقابية العربية والعالية، ودراسة
حول شروط الابداع التلفزيوني
بالاضافة الى الابواب البنية التي تغطي
الصعود على العديد من القضايا
العامة.

مطلوب
موظفۃ

لمعرض ازباقية
مجمع الصالحين - المرفأ المني
ت ٢٤١٥٣٦٠




 قتال في
 عين شمسان



 الفرقة الشرقية
 سمرانذكرة
 للشؤون ٧٥٠

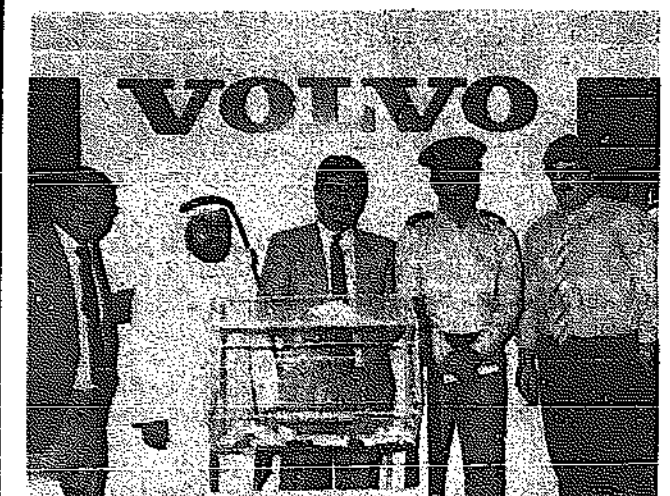
• **حسين ابو جرة،** قررت جمعية المعلمين الكويتية تعيينه مسؤول مركز رقية في منطقة العمرية لدروس التقوية خلال العطلة الصيفية مساعدة للطلاب والطالبات.

**حملة نظافة ..
في شاطئ السلام**

ضمن برنامج الخدمة العامة ووفق خطة النشاط الاجتماعي قام أعضاء جماعة المحافظة على البيئة بحملة توعية على شاطئ السلام بمناسبة يوم البيئة العالمي ٥ يونيو شارك فيها سيمون عضوا من مراكز شباب (القادسية - الفيحاء - الدعية - الجوهراء) وذلك بهدف مشاركة الشباب في برامج الخدمة العامة

وتدريهم على تحمل المسؤولية
والمشاركة الايجابية في خدمة الوطن
والمساهمة في تخفيف شواطيء الكويت
باعتبارها واجهة حضارية لكويتنا
الجميلة.

سحب الجائزة الكبرى لسيارات فولفو



تم مساء يوم الاحد الماضي السحب على الجائزة الكبرى يعرض فولو
بمجمع الصالحية التجاري لشركة عبدالعزیز الملی المطوع وبحضور مندوب
وزارة التجارة والتجارة وزارة الداخلية وعضو مجلس ادارة المجمع التجاري
المطوع وقدم فولو السيد / فواز مصطفى نائب المدير العام
والسيد / انور المالك المدير التجاري وقد فاز بالجائزة الكبرى السيد / انور
عبدالله العصفور وتمني السادة / المشتركين الجدد حظا اوفر.

**شركة شمال الخليج التجارية تختتم مهرجان
جوائز وهدايا هيونداي**



بم حضور مندوب وزارة التجارة ثم لي السادسة من مساء الاثنين الموافق ٨٨/٦/٦ سحب وتوزيع الجوائز القيمة للأسبوع الثامن والاخير من مهرجان سيارات هيونداي الكبير. حيث تسلم جميع من امتلكوا سيارات هيونداي بانواعها بريما - ستيلر - اكسل هداياهم المختلفة من الجهة الكبريائية ماركة جولدستان.

باريكات
 عيون بشمالين
 مختار السيد
 الياس هيدر
 هشام ضاهر
 عيد الله سيف
 الفرقة الشرقية
 سمران ذكره
 المشوقين
 ٧٥٠٠
 فقط واساطيل السلام
 المحرروا لاسلام هاتفة ٤٨٧٥٧٤٤

ترجیب بک	
۱۵	هولہ
۲۰	متر و بوب
۲۱	کمبلانہ / فروم
۲۲,۵۰۰	سیلم ریج
۲۵	جلوسیت
۲۸	کولریٹ رائے (ماہ فیہ)
۲۶	کولریٹ رائے (ماہ مارا آشتہ)
۳۵	بورج صاحب
۳۹	بریا یا / انکو ٹیٹھائے
۴۰	انکو ٹیٹھائے (ہام مارک)

الرقم	الرجلة	الفترة	الاسم باليوم	العدد المتوسط
١	الميونات - قبرص	٧/١	٢٧٥	
٢	إيطاليا / بورصة / إيطاليا	١٢	٣٤٥	
٣	القاهرة / إيطاليا / بورصة	٢١	٣٥٠	
٤	الميونات - تركيا	٢٢	٣٥٠	
٥	تركيا / القاهرة	٢٥	٣٨٥	
٦	قبرص / القاهرة / أثينا	٢٦	٣٩٨	
٧	فراغفورت / فيينا / جنيف	٢٧	٤٩٥	
٨	إيطاليا / ميونيخ / جنيف	٢٨	٥٠٠	
٩	تركيا / لندن	٢٩	٥٨٠	
١٠	أثينا / فلندا / فيينا	٣٢	٥٥٨	
١١	باريس / جنيف / لندن	٣٥	٥٩٨	
١٢	فلندا - لندن	٣٣	٦١٥	
١٣	هولندا / فراغفورت / لندن	٣٥	٦٤٠	
١٤	جنيف / فيينا / لندن	٣٥	٦٥٥	
١٥	فيينا / ماليزيا / ميونيخ / لندن	٣٦	٦٦٥	
١٦	جنيف / باريس / لندن	٣٨	٦٧٠	
١٧	جنيف / باريس / أمستردام / لندن باريس / أمستردام / بالظواهر	٣٠	٦٩٨	
١٨	فراغفورت / فلندا / النمسا / لندن لندن / أمستردام / بالظواهر	٣٠	٧٩٨	

مكتب سفارات السبايا في مصر في خدمتكم	مكتبة المعهد للحجج هيتوتون النيل للبحر الأبيض	مكتبة مجلس العلماء
---	--	--------------------------

المأهرة - رحلات الصيف			
الفترة	المدة	السفر	د.ك
شيراتوة القاهرة	٨	٧/١٤	٦٨
	١٥	٦/٣٠	١٣٩
شيراتوة البرزخية	٩	٨/٢٥	٩٣
	١٥	٧/٧	١٥٨
سميراميس	٩	٧/٢٨	١٢٨
	١٢	٨/٦	١٢٨
	٩	٨/١١	٢٢٨
	١٥	٧/١٥	٢٢٨
سفنير	٧	٨/١٨	٥٨
	٩	٨/٦	٧٣
	١٠	٧/١٥	٧٣
الدقي	٩	٧/٢٩	٧٨
	١٠	٨/١٩	٧٨

مكتبتي القاهرة
سفرات السايين / مصر - ت/٢٦١٤٣٣
أوفندق هيلتون النيي -
٧٤٠٧٧٧ / ت

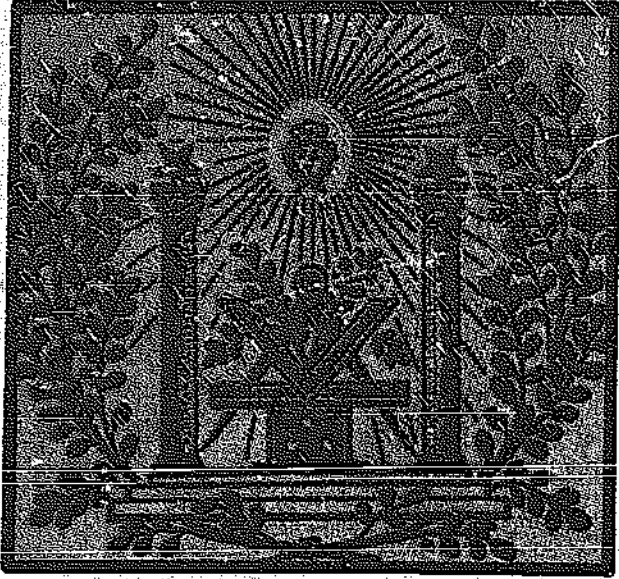
۶۰۰۰	داہن سلطان / بارہونے / مایا
۷۰۰۰	سہا اہیتلین
۹۰۰۰	چوہند
۱۰۰۰۰	جراندا / دھن / اقل / سلطان
۱۲۰۵۰۰	دھید مہمان
۱۴۰۵۰۰	ایضابے / اہنٹیلوے
۱۸۰۲۵۰	بیورکے / سور / مایا
۱۹۰۰۰	نہن / مہمان
۲۰۰۰۰	ایضاب مہمان

مجلس شورى
في بيروت

10/10/1911	10/10/1911	10/10/1911	10/10/1911	10/10/1911	10/10/1911
10/10/1911	10/10/1911	10/10/1911	10/10/1911	10/10/1911	10/10/1911
10/10/1911	10/10/1911	10/10/1911	10/10/1911	10/10/1911	10/10/1911

[illegible]

«القبس» تفتح ملف الحركة الماسونية من واقع ادبيات منشورة [٤]



وأظهر مزاياها. ويات على الذين يتصدون لدراسة القضية - مشكلة البحث - مواجهة صعوبات، ليس بسبب الافتقار إلى المصادر، ولكن لنوعية هذه المصادر وخصوصيتها والتي يمكن فرزها إلى نوعين: الأول مصدره أعضاء ماسونيون ومنشورات وكتب لا يسمح بتداولها باعتبارها تدخل ضمن الأسرار، والمصادر المتوفرة عن الماسونية لا يخلو فيها الحال من اثنين: أما مصادر كتبها ماسونيون أو مصادر كتبت بأقلام غير ماسونية. فالمصادر التي كتبها الماسونيون تهدف إلى إظهار محاسنها بالإضافة إلى أنها لا ترغب، ولا تريد أن تنفي أسرارها. بينما المصادر التي كتبها أشخاص غير ماسونيين فإنها لا تحتوي على كل الحقائق الكافية والشاملة، وأن تيسر لهم ذلك وتجروأوا على نشرها فإن مصيرهم الهلاك، وهذا ما حدث مع البعض منهم فكانت مواقفهم خطراً على حياتهم. ونظراً لعدم إمكانية إجراء دراسة ميدانية نستطيع من خلالها طرح المشكلة، على بعض رموزها فسوف يكون منهجنا في هذه الدراسة مبنياً على مجموعة من الأدبيات المنشورة والكتب التي أصدرها بعض أعضاء التنظيم الماسوني وأخرى أصدرتها مجموعة أو أفراد مناوئين له.

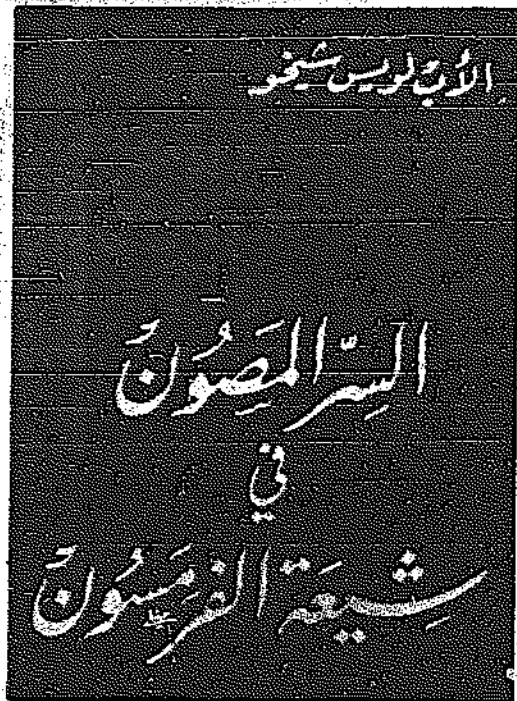
لأن الماسونية تبقى مدار جدل وموضع خلاف شديدين بين مريديها وخصومها بشكل حاد وقاطع، منذ النشأة وحتى الآن، فإن الحديث فيها، والكتابة عنها، ستبقى مستمرة إلى أن يكشف القطاء عن أسرارها، وتترنز الاقتعة عن وجوهها. ومما زاد في الانقسام حولها طابع «السرية» الذي رافقها وطمى على نشاطها فهي تبطن غير ما تعلن وتعلن غير ما تبطن مما أثار الكثير من الشبهات في أصلها ومنشئها وتطورها والأدوار التي قامت بها، حتى ارتبط اسمها بعمليات مشبوهة وخطيرة كاشتراكها بتقويض بعض النظم السياسية القائمة في أوروبا، وعلاقاتها الخفية مع أجهزة المخابرات الأميركية والإسرائيلية، وتورطها في فضائح ورشاوى سياسية مالية بالاشتراك مع رجال القضاء والسلطة والمافيا، ولجوها إلى أسلوب الاغتيال والتصفية الجسدية لمن يفشي أسرارها وما تطرحه أدبياتها من أهداف وظفت لخدمة الحركة الصهيونية في سبيل استعادة أرض الميعاد! والخطر من ذلك دورها في العالم العربي والإسلامي حيث لم ينح من سرطانها وويلاتها واللفظ الذي دار حول بعض رموزها الفكرية والأدبية والسياسية. وفي هذا الخضم انبرى أنصارها بيلغون في التفرزل بسمو منادئها

هدف الماسونية

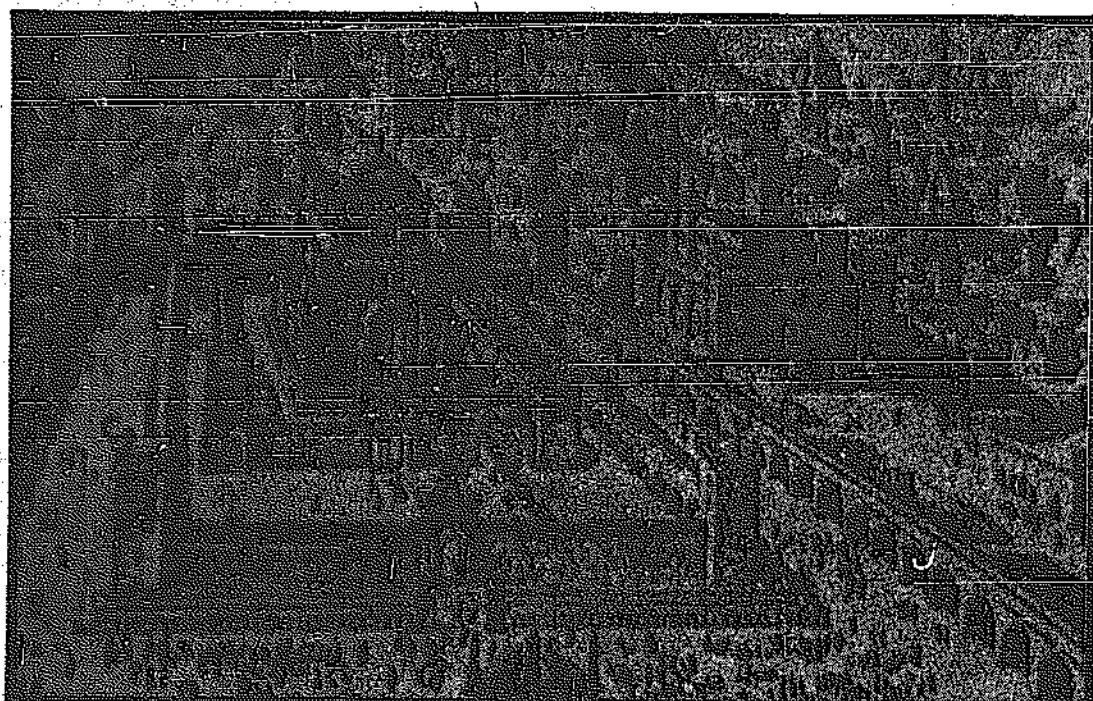
...إبادة

الاديان

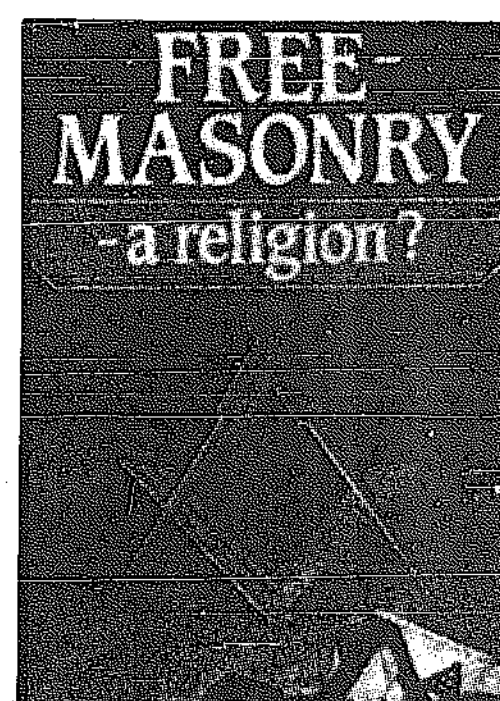
■ انور الجندي: هدف الماسونية تدمير المجتمع الاسلامي والمسيحي ■ المجمع الفقهي: من ينتسب للماسونية... كافر



● غلاف كتاب «هل الماسونية دين؟»



● مشروع «هيكل سليمان» كما نشرته مجلة التايم الأميركية عام ١٩٦٧



● غلاف كتاب «هل الماسونية دين؟»



● جون لورانس ... واكتشاف الحقيقة

مع قواعد الاسلام وتناقضه مناقضة كلية. وقد تبين للمجمع بصورة واضحة العلاقة الوثيقة بين الماسونية واليهودية، والى ان كانت الماسونية استطاعت أن تستغل على يد بعض أعضائها الماسونيين في البلاد العربية وغيرها في موضوع قضية فلسطين.

وتحول بينهم وبين كثير من واجباتهم في هذه القضية المصرية العظمى لمصلحة اليهود والصهيونية العالمية.

لذلك وكثير من المعلومات الأخرى التفصيلية عن نشاط الماسونية وخطورتها العظمى، وتلبساتها الخبيثة، وأهدافها الماكرة، يقرر المجمع للفقهي

اعتبار الماسونية من أخطر المنظمات الهدامة على الاسلام والمسلمين، وأن من ينتسب إليها على علم بحقيقتها وأهدافها^(١) فهو كافر بالاسلام مجانب لأهله.

والله ولي التوفيق ..

الرئيس	نائب الرئيس
محمد علي الحركان	عبدالله بن حميد
الأمين العام	رئيس مجلس القضاء الأعلى
لرابطة العالم الاسلامي	في المملكة العربية السعودية

الأعضاء

- عبدالمعز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.
- محمد بن عبدالله السبيل.
- مصطفى الزرقاء.
- عبدالقادر الهاشمي الندوي.
- محمد محمود الصواف.
- صالح بن عتيق.
- محمد رشيد قباني.
- محمد رشدي.
- أبو بكر جوسي.

(٥) تنبيهه :

يصر الأستاذ مصطفى الزرقاء على إضافة جملة : «معتقداً جواز ذلك» بين لفظي «وأهدافها» . و «فهو كافر» وذلك كيما يتسجم القرار مع حكم الشرع في التمييز بين مرتكب الكبيرة من المعاصي مستتبها لها . وبين من يرتكب الكبيرة من المعاصي غير مستتب لها ، فالأول كافر والثاني عاص فاسق^(٢).

(الحلقة (٥) السبت المقبل)

المراجع

- ١- جون لورانس، «هل الماسونية دين؟» Free Masonry - A Religion صابر باللغة الانكليزية عن دار Kings way publication LTD - London - يناير ١٩٨٧.
- ٢- الاب لويس شيخو - «أسرار الماسونية - السر المصون في شعبة الفرمايون» - دار البصري ١٩٦٥.
- ٣- أبو صادق - «الماسونية بلا قناع» - منشورات دار البصري - بغداد ١٩٦٧.
- ٤- جريدة الاهرام - المصرية - مقالة لانور الجندي - ٢٩ مارس ١٩٨٥.
- ٥- الاب لويس شيخو - المصدر السابق.
- ٦- أبو أسلم أحمد عبدالله - «الماسونية في المنطقة» - دار الزهراء للإعلام العربي القاهرة - ١٩٨٧ - طبعة ثانية.

المغلقيين ، وهو «الأخاء الانساني المزعوم» بين جميع الداخلين في تنظيمها دون تمييز بين مختلف العقائد والادول والمذاهب. وقد تبين للمجمع بصورة واضحة العلاقة الوثيقة بين الماسونية واليهودية، والى ان كانت الماسونية استطاعت أن تستغل على يد بعض أعضائها الماسونيين في البلاد العربية وغيرها في موضوع قضية فلسطين.

أساس أن كل أخ ماسوني مجند في عون كل أخ ماسوني آخر في أي بقعة من بقاع الأرض يعينه في حاجاته وأهدافه ومشكلاته ويؤيده في الأهداف إذا كان من ذوي الطموح السياسي، ويعينه إذا وقع في مازق من المازق أيا كان على أساس معاونته في الحق والباطل ظالماً أو مظلوماً، وأن كانت تستر ذلك ظاهرياً بأنها تعينه على الحق لا الباطل، وهذا أعظم اغراء تصطاد به الناس من مختلف المراكز الاجتماعية وتأخذ منهم اشتراكات مالية ذات نال.

٤ - أن الدخول فيها يكون على أساس احتفال بمتساب عضو جديد تحت مراسم وأشكال رمزية أراهية لأهراق العضو إذا خالف تعليماتها، والأوامر التي تصدر إليه بطريق التسلسل في الرتبة.

٥ - أن الأعضاء المغلقيين يتكونون أحراراً في ممارسة عباداتهم الدينية وتستفيد من توجيههم وتكليفهم في الحدود التي يصلحون لها ويحققون في مراتب دنيا، أما الملاحدة أو المستبدون للتحساد فترتقي مراتبهم تدريجياً في ضوء التجارب والامتحانات المتكررة للعضو على حسب استعدادهم لخدمة مخططاتها ومبادئها الخبيثة.

٦ - أنها ذات أهداف سياسية ولها في معظم الانقلابات السياسية والعسكرية والتغيرات الخطيرة ضلع وأصابع ظاهرة أو خفية.

٧ - أنها في أصلها أساس تنظيمها يهودية الجذور ويهودية الإدارة العليا العالمية السرية وصهيونية النشاط.

٨ - أنها في أهدافها الحقيقية السرية ضد الأديان جميعاً لهدمها بصورة عامة وتهديمهم الاسلام في نفوس أبنائه بصورة خاصة.

٩ - أنها تحرص على اختيار المنتسبين إليها من ذوي المكاتب المالية، أو السياسية أو الاجتماعية أو العلمية أو أية مكانة يمكن أن تستغل نفوذاً لأصحابها في مجتمعاتهم ولأجلهم انتساب من ليس لهم مكانة يمكن استغلالها ولذلك تحرص كل الحرس على ضم الملوك والرؤساء والوزراء وكبار موظفي الدولة ونحوهم.

١٠ - أنها ذات فروع تأخذ أسماء أخرى تمويهاً وتحويلاً للأنظار لكي تستطيع ممارسة نشاطاتها تحت مختلف الأسماء إذا لقيت مقاومة باسم الماسونية في محيطها، وتلك الفروع المستوردة باسماء مختلفة من أبرزها «منظمة الأسود والروتاري والليونز» إلى غير ذلك من المبادئ والنشاطات الخبيثة التي تتناقل كليا

اعداد: حمزة عليان

«مركز المخططات والدراسات في القبس»

«ليست الماسونية سوى نكران جوهر الدين، وإن قال الماسون بوجود الله، فإنهم يرددون به الطبيعة وقواها المادية أو جعل الله والانسان كشيء واحد...» وهذا معناه أنها لا تقيم حدوداً ولا فرقاً بين الله والانسان «فالروح التي بها نحيا هي روح ائولية لا تعرف انقسام زمان ولا وجوداً فردياً، فإن في العالم الواسع وحدة مقدسة تلك الله وتوسوهم، فليس الا بسلطة واحدة، وآلة واحدة، ولذا نحن الله والانسان من جنس الله وروح الانسان من روح الله، والروح غير منقسمة فنحن البشر ذئلك الكل الذي يقوم به الكائن العظيم، وكل شيء يرجع الى هذا الوحي نحن الله».

فتوى المجمع الفقهي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه .

أما بعد : فنظر المجمع الفقهي في دورته الأولى المبنية بمكة المكرمة في العاشر من شعبان (١٣٩٨هـ) - الموافق (١٩٧٨/٧/١٥) م في قضية الماسونية والمنتسبين إليها وحكم الشريعة الإسلامية في ذلك .

وقد قام أعضاء المجمع بدراسة وافية عن هذه المنظمة الخطيرة، ووظائفها ما كتب عنها من قديم وجديد، وما نشر من وثائقها نفسها فيما كتبه ونشره أعضاؤها وبعض أقطابها، من مؤلفات، ومن مقالات، في المجلات التي تنطق باسمها .

وقد تبين للمجمع بصورة لا تقبل الريب من مجموع ما أطلع عليه من كتابات وخصوص مايلي :

١ - أن الماسونية منظمة سرية تخفي تنظيمها تارة وتعلنه تارة بحسب ظروف الزمان والمكان . ولكن مبادئها الحقيقية التي تقوم عليها سرية في جميع الأحوال محجوب علمها حتى على أعضائها الأخصاء الخواص الذين يصلون بالتجارب المعنوية إلى مراتب عليا فيها .

٢ - أنها تبني صلة أعضائها بعضهم ببعض في جميع بقاع الأرض على أساس ظاهري للتصويه على

دينية كانت أم مدنية .. وليس لهم رب ولا اله الا زعماء الماسونية الذين هم في أيديهم كافة عتماء يحركونها.

تدمير المجتمع الماسوني في القبس

عودة إلى مرافعات كتاب الماسونيين حول مفيدة الدين وكيفية التصافي فيه، يقولون أن غاية الماسون تفعيم الاخاء الماسوني حتى يشمل البشرية كلها، وأنهم لا يتخذون من اختلاف الدين والعرق واللغة أساساً للتفريق بين أعضاء الجماعة فلا يشجعون على التزام الأديان ولا يناصرونها لكن الممارسات الفعلية تدحض هذه الأقاويل وتؤكد أنهم يكافحون بكل جهدهم لإدامة القوانين والنظم الدنيوية، لأن السلطة المطلقة التي وضعها رجال الدين على هذه المعمورة قد أدت بالنتيجة، بل الت

الماسونية ليس اقامة هيكل سليمان لحسب، لكن الهدف الأكبر هو تدمير المجتمع الاسلامي والمسيحي واقامة امبراطورية تهدم الأديان والأخلاق^(٣).

ان انتشار الماسونية يتنامى في البلاد التي تمتلك البروتستانتية باعتبار أن كلا المذاهبين مبني على حرية الضمير!

في كتاب - ستيفن نايت - «الأخوة» - يورد في فصل خاص علاقة الماسونية بالدين ويقول، انه طوال السنوات الماضية نشر عدة كتب عن الماسونية تحمل الفكر الماسوني، جاءت مؤيدة لهم في إطار السعي لبث دينهم، حيث يحاولون يشي الطرق الاعتماد على الانبياء القدامى والشخصيات الدينية منذ العهد التوراتي ويؤكد على أن الماسونية ليست ديناً، يحاول أنصارها إعطاءها صبغة دينية، إنما هي حسب اعتقاده «عبارة عن فلسفة عصرية ذات غطاء ديني».

وخلصه الموقف الماسوني من الدين يتجلى في النص الذي ورد في اللائحة النهائية للمجمع الرسمي للماسونية الهولندية، وأن اختلكت هذه المحافل فيما بينها إلا أنها تتلقى عند هذه النقطة، تقول اللائحة^(٤).

الكاتب والقس البريطاني جون لورانس، مؤلف كتاب «هل الماسونية دين»، أفاق ذات يوم على حقيقة اخذت تتجمع في ذهنه. هي أن منشئي الماسونية إنما يبنون في الخفاء «ديناً».. وأزاده بقيته بعد دراسته للاسلام بان الماسونية ليست مجرد حركة سرية تهتم بخدمة المنتسبين إليها وإنما هي محاولة لتقويض كل من الاسلام والمسيحية أساساً للوصول إلى اغراضها الأساسية.

ويقول انه من الناحية التاريخية فإن محفل الشرق الأكبر انشأه لأغراض سياسية مناوئة لكل من الكنيسة والدولة، وعلى الرغم من أنه من الناحية الرسمية كان الكلام في السياسة أو الدين ممنوعاً داخل تلك المحافل، إلا أنها كانت حافلة بالنشاطات المعادية للديانات، وقد شملوا هذا في كل من الغرب والشرق على حد سواء فالكنيسة الكاثوليكية أصدرت منذ القرن الثامن عشر «سبعة عشر» تصريحاً بابوياً كلها تدن

الدخول إلى الماسونية، إلا أنها في السنوات الأخيرة أخذت تعرض لضغوطات شديدة لتغيير موقفها أو حتى من داخل الكنيسة نفسها إلى أن أصدرت تصريحاً يعتبر أن الكاثوليكي الذي ينضم بعد تناوله القربان المقدس إلى نشاط ماسوني إنما يرتكب خطيئة كبرى.

طبعاً هذا البيان لن يرض صراحة على أنه يمنع على الكاثوليكي أن يكون ماسونياً، ولكن الكنيسة من جانبها لا تعتبر هذا الكاثوليكي الماسوني متطابقاً مع معتقده مع العقيدة الكاثوليكية^(٥).

الموقف من الدين

وتمشياً مع مبدأ عرض الرأي المؤيد والمعارض له، فلا بأس من إيراد ما يقوله منظرو الماسونية، فمن خلال أقوال مؤرخيها، يحددون هدف الماسون بما يلي «اقتباس الفكرة بتصرف» أن الماسونية جمعية خيرية غايتها خدمة بني الانسان عموماً وذاويها خصوصاً، وأنها تسعى لمقع الجهل ونشر العلوم، وأنها لا تقصد معاداة الدين ولا تنوي غاية سياسية.

يرد الاب «لويس شيخو» على هذه الحجة بالقول أنها ادعاءات كاذبة، يدليد شهادات رؤساء محافلهم، وفي حال تقديم الصدفات فإنها تقتصر على ذويهم ولخدمة مصالحهم الخاصة، وليس صحيحاً أنها تسعى لمنع الجهل ونشر العلوم^(٦).

أن الماسون يعتبرون أن الأديان السماوية الثلاثة كلها خرافة متساوية، خصوصاً الدين الكاثوليكي، وإذا كانت تقول في أدبياتها أنها لا تقصد معاداة الدين فإن إعلانها بأنها تؤمن بالله وبخلود النفس يثير السخرية على حد قول «شيخو»، فصار مهندس الكون الأعظم يعني كان الله استمان لهندسته هذه بغيره من المهندسين، وكلماتهم هذه تدعو إلى الشك والريبة بمسحة إيمانهم ويستشهد على ذلك بقول إحدى قصصهم «بان الماسونية هيكل عظيم، كهيكل زوميه القديم، تحفل بجميع الآلهة فترحب بهم لأنه لا يتألف من مجموعهم كلهم إلا اله واحد... وأن اله الماسون ليس الهام خصوصاً ويوافق ذوق الكل...! وهو بالحصول اسم بلا معنى.

ومن أسماء الله في المحافل الماسونية «أدونيرام» و«سر هذا الاسم يعني أن «أدونيرام» في مذهب الماسون هو أنديريس (اله المصنوع) أو ميز (اله الفرس) أو ياغوس (اله الرومان)

وفي سنة ١٨٧٠ التي اسم «مهندس الكون الأعظم» بعدما وجد معارضة له في محفل شرق فرنسا واستبدلها بكلمات الانسانية والحرية.

ويستشهد برأي صاحب كتاب «الماسونية وأسرارها» «بأنها تميز الإنسان كبرهية عتماء خالصة من الخطيئة» وهو على مذهب اله صماء بلا نفس عاقلة».

ويشاهد في موقف واضح ويحدد وهو أن الماسونية حركة سرية سياسية غايتها تقويض أركان كل سلطة

فناضل فاضل.. والتميز الأخر اجي

اجتمع المخرج الجيد والعمل الجيد فلا بد ان نشاهد عرضا فنيا مشوقا نستمتع بشاهدته ويكون افضل بكثير من الاعمال المحلية التجارية والاجنبية المستوردة.

ولسنا بمجال التطرق لنقد هذه الاعمال بقدر ما نريد ان نشير الى الجهد الذي يقدمه امثال المخرج التلفزيوني غافل فاضل ونذرة من زملائه المختصين في مجال الاخراج التلفزيوني.

ومثل هؤلاء المخرجين المبدعين الذين يؤمنون في تقديم العمل الافضل، علينا ان نهتم بهم ونتابع اعمالهم حتى نوجههم ونرشدهم الى مكان الاخطاء، كان هناك خطأ.. ومن المعروف ان جهاز التلفزيون يملك اجهزة حديثة ومتطورة ولكنها تحتاج الى العقل الواعي، والمبدع لاستخدامها وتسخيرها لخدمة العمل الفني الذي يعتمد على النقا والسرعة والاضاءة والصوت والمؤثرات الفنية الاخرى، ومتى ما

المخرج غافل فاضل هو احد المخرجين الذين يبذلون دأما قصارى جهدهم لتقديم الافضل وهذا ما نلاحظه في اعماله التي يقدمها لنا عبر الشاشة الصغيرة.

ومثل هذا المخرج الذي استطاع ان يحرك الجهد الابداعي من خلال استخدامه للمؤثرات الصوتية والمرئية يحتاج الى مناخ مناسب وجو خاص، يستطيع من انشاجه معه بحيث يقدم لنا عملا او اعمالا جيدة.



اعداد: حمود محمد البجلي

حرمكان

على واحة الحرمان تمشي بي اقدامي
على سكت الوهام من ديرة لديره
أخايل سرايبي منه ما يشرب الظامي
يفرك ولاجيتته يسارعها بتغيره
ولا قضيت عنه قام يركز لك أعلامي
يخليك تايه بين هوجاس وحيره
قريين بعيدا به تسليني آلامي
أملح حياتي بين ضحكة وتكشيره
شقايقه منايه هو سبب جرحي الدامي
أبا موت من سبت عذابه وتعزيره
انا له على شط الرجا زايد أهياي
تقتض أجروحي كل ما جات له سيره
ومن كثر شوقي له توارد لي احلامي
وحلمي يميني وبيا صعب تفسيره
ملكني وشقاني وشقيت الاقلامي
وخذ راحتني وخذت منه ما غديره
عويد الديحاني - السعودية

نقطة

لوانسى ايامي وعمري وسنيي
لو تنزل اللمعة على مدمعي دم
ولومات اشواقى وحبي وحنيي
في داخلي منساك لوكان يعلم
باسمه

تعطيل وخطف

الى متى نطلب اجابه وتفسير
بالظنم اللي بلدنا خربوها
صرنا ضحية بين قتل وتقتير
وداخل بلدنا المنشآت احرقوها
واخر فعايلها الطفاة الخنازير
للجابرية خططوا واخطفوها
حنا نكن الحب والود للغير
وهم عداوتهم لنا بينوها
وحنا نجازي فاعل الخير بالخير
وهم يمين الخير ما صافحوها
يا شيخنا نريد بعض التدابير
الزمرة اللي حاقد حاصروها
شنوا على الاوغاد حملات تطهير
اغناقم وسط الضفافة اشنقوها
خله يرد اخبارهم عمد لعمير
وسمعة بلدنا بالثريا ارفعوها
شيخان العارضي

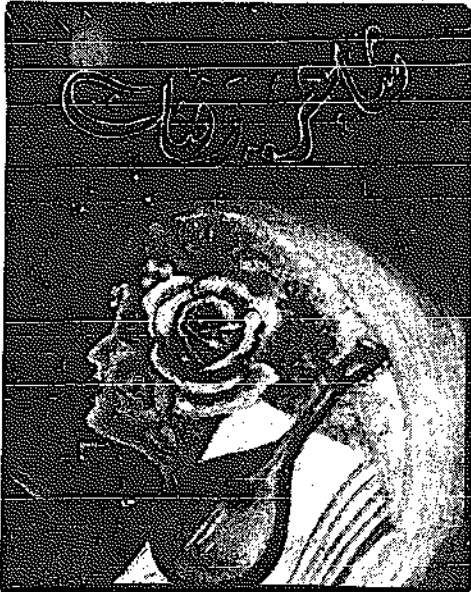
ليه الزعل

ليه الزعل يا بعد قلبي وروحي
تزعل علي اليوم من غير الاسباب
حيرتني وامسيت ساهر بروحي
ليه الزعل يا بعد روعي والاحباب
جرحتني وخليتني بس انوحي
وانت مناي وغايتي بين الاقرب
سلمت لك قلبي وحطم طموحي
ردك ألي سكر بوجهي الباب
ارجوك صارحتي قبل مانزوي
بيتي وبينك لا يجي بيننا اعتاب
من كل قلبي والله اني سموحي
كانك لقيت اليوم من بعدي اصحاب
صلاح الخلافي - البخرين

حبك اترق صاحي

قالت علامك قلت ما بي صاحي
قالت نداوى قلت انا ادواي بيديك
من الغراق اشكي لهيب الجراحي
والقلب يا سيد الفنادير يشكوك
حبك ربا في الروح واشرق صباحي
وتسمنت دنياي ايسمة شفتيك
معك انا اشعر بالهنا وارتياحي
يا من بنيتي في ضميري مباديك
يا عثر ريم راييه في الفياحي
روض الخزاما والقرنفل مقابلك
والعين عين النلي كفع بالجناحي
سمحانة رب يا حبيبي مسويك
عبدالهادي ناصر الهاجري

قراءة في ديوان شاعر وفنان



غلاف الديوان

بعد قراءتي للديوان أكثر من خمس مرات وجدت ما يلي:
• أتت المقدمة التي سطرها راشد بن جيعن موهلة غامضة ركز فيها على الابداع عندما يقول «لم تحكم الابداع وتتخذ منه معلما بارزا ومدرسة تستمد منها منهجا للثقافة الشعبية وما يجب ان تعرفه عنها ومنها؟»
• وايضا: الادب الشعبي علم قائم بذاته يحكمه الابداع والابداع لغة العقول.
• وايضا: «حجة الابداع الشعبي ملخون تقبل شكلا وترفض مضمونا»
• وبعد ذلك ذكر ان ديوان «شاعر وفنان» هو الابن الثالث لعل القحطاني وانه من مواليد ١٩٤٦ عاش طفولته في خميس مشيط.
• ويعددها أخذ يذكر ابياتا متفرقة من قصائد الشاعر ويعلق عليها بالتأمل تارة وبالشرح تارة أخرى.
• وهنا هنا ان المقدمة كانت ناقصة وغير كافية من حيث التعريف بالديوان ومناقشة ما بداخله وأنت تتوقع المعنى القوي مصف قبل ان تخدم الديوان فاللمعة كما اعلم هي فاتحة الديوان والتي يحرس القارئ عليها كثيرا قبل ان يشرع في قراءة القصائد.
• بعض القصائد التي دونت بالديوان كانت قديمة وتاريخية «بالكلاسيك» ومع ذلك تفتقها «الانحياز» لها مطبوعة بالديوان مثل:
• «عيني قتل ساعات الشراشيل»
• الليالي نرقنتا يا نسوال
• وايضا:
• ويلاه واهمي وغمي وزود احزاني
• ليت الليالي دامت يا قتي الشرقية واضح.

وايضا:
• رف بحالي يا عظيم الشأن
• طلبت لي ما تخيهما
• وايضا:
• الوقت يومن لك ويوم عليك
• ما دامت الدنيا لسكانها
• هذه عينات من القصائد القديمة ويحق كانت صدمة القارئ ان يجد هذا الكم من القديم واتامل ان يبعد الاخ علي عن مثل هذا التكرار بالمستقبل.
• طباعة الديوان كانت رديئة نوعا ما مع الاشارة لنوع الورق.. فهذه جميعا من الاشياء التي يحرس القارئ عليها.. خصوصا في مجال الشعر فقدمنا يكون الورق مثلا ملونا والقصائد طباعتها جيدة هذا يدخل السورون في نفس القارئ وتجعله يقتني الديوان ويعد قرائته مرة ومرة، ليسبح في خيال الشعر الواسع.
• ويكون العكس عندما لا يهتم الشاعر بديوانه فقد يقتنيه القارئ ويعد به الجيد من القصائد ويحفظها لكن لا يكثر بالرجوع مرة أخرى الى قراءة هذا الديوان لانه لا يرغب ذلك. او لعني في نفسه.
• الرسومات الداخلية لم تبرز عن محتوى القصائد وكانت قليلة لا تتجاوز ١٣ رسما مع العلم ان الديوان يقع في ١٦٠ صفحة.

• كانت جودة القصائد متفاوتة مما يثير الاستغراب. فهو في قصيدة يقول:
يا صخرة الشاطيء قصر دونك الموج
وانتني هسف ثابت لسه وجيزه
عل صموك تكسر امواج الهوج
من فيه زيك يطفي البحر عمره
عليك من لون البحر ثوب منسوج
ثوب تجدد صيفته كل مره
يا ليت لي صدر من الهم متوج
مثلك يطفي ماء البحر نار حرة
الصبر طال ولا من الصبر متوج
يا عزتي للحر لا طال هجرة
اضحك وانا من شدة الهم مزعوج
هم كفاي عالم الغيب شره

وفي قصيدة اخرى يقول:
جنب الزراعية قريب العماير
سكن سويدي بين البيوت السرفية
الى ان يقول:
تري اهل النيمة خسر وخساير
جميع الكلام الذي جعله قديم
هذا القصيدة موجودة في ديوانه وتاريخها مستند الى جريدة الانتفاع.
• بقي بعدما سبق ذكره ان تذكر ان هناك قصائد جميلة ابداع فيها القحطاني حق الابداع وما قلناه وما سوف نقوله ان يقلل من اهمية الديوان لشعاق الحرف والكلمة الجميلة. فلي كشاعر متمكن لا اعتقد ان يفوته الحرص على الجديد وتقديم الافضل. وما ذكرناه هو قابل للرد

الله يعين

لياشتقني زول يشايهم وقفت
لين أنوك من شيبك وخليك
عزى الله إني يا عشريني تكلفت
الله يعين اللي تحمّل بفراقك
سالت طراد الهوى عنك وانكفت
وياك عن طرد المحبين وياك
حيثك غشيم بالهوى ما تعلمت
وينسبك من سم الاغاعي وينسبك
عرفت لك وحدة ويساعة تحمّلت
والله يعينك كان ماعاد ييفاك
هذا كلامي يوم منك تعلمت
وعينك اللي عان يوسف وسواك
انصحك عن طرد العذاري ليا صمت
ويفضحك عند اللي تعزّه ويبلاك
وانته فهمم باغلا لو تغمّشت
طرد المحبة تقهّمه لو تعذّك
شحرك وفي ولا حش ما تبرّشت
وانت العزير اللي بعزّه ونجّاك
عزى الله انك يا بوسطام ما خفت
تختار من زين التفائيل ميداك
مشعل شيبب الرشيدى

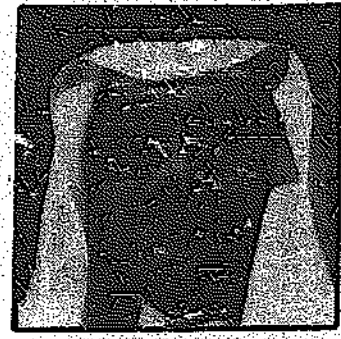
«ذاك أول»

قريتك يا حبيبي قبل تقرائني
وفهمتك وانت ما غنيت تفهمني
هذاك أول. بهيز البعد وجداني
واحيك بشوق واروع قفاد تفهمني
هذاك أول. طبعك اسمك على لساني
وصار اسمك قصيدي وغشوتي ولحني
هذاك أول. يزعزع صوتك اركاني
والاقبي لقربي لك اسرار تجذبني
هذاك أول. تسيرني لك اشجاني
أنا من اليوم تفكيرى يسيرني
أنا ما غنيت الأول. ظلمني بشايني
شقا الماضي على التفكير يسيرني
أنا ما رجعت ان كان الشوق ناداني
ماعاد الشوق ينهاني ويسيرني
تزيّد الكسرى في شوقي وتحمّلي
واسخرها لزعل نفسي وتمنعني
هذاك أول. تسيرني لك اشجاني
أنا من اليوم تفكيرى يسيرني
صالح غزال البدرى



الأمل الضائع

يا من تقول ان الحياة اجرحتني
ويصيح من ضم الدهر بالوطني
يا من بخيانة حبها اتهمتني
وتقول ما صنت العهد واليمين
نسيت حبي والجروح الذميتي
ظالم ولا في القلب نقطة حنيني
كلمة وداع قلتها عذبتني
يا ليت مت وكلمتك ما تحيني
يشكي فراقى والظروف امعتني
لاكسل عهد الحب بينه وبينى
زرعت حبي والتمس ما عطيتني
وزرع بندون تشار نقصه ثميني
ليت الليالي يا ملا امهلتني
والث شمسلي بالفضي نور عيني
حكم الدهور بظلمها لسوعتي
والقلب جرحه كل يوم يشيني
لا تحسبيني بعد فراقك مهتني
ما انساك كود الام تنسى الحنيني
حسن علي العازمي



سعود عبدالعزيز الحربي

والناقشة:
• يقول الشاعر علي القحطاني:
لازم ارجل قبل ما أنتي ترحلي
لازم ارجل داركم وانزل بنار
اوصل الدنيا قبل ما توصلي
واظلم الايام واكويه بنار
تسلس بالمعنى وعق بالفكرة وسهولة بالتعبير
ويقول:
وشنكى الماضي لوقتي المقبل
وشنكى للبر من ظلم الجحار
فاستخدام النقيض بالبيت يخدم المعنى كثيرا مثل
كلمة الماضي و«وقتي المقبل» يعني المستقبل.. ودالبر،
والبحر، فقد اجاد علي القحطاني في رسم صورة بديعة
حين يقول:
يا ليل العمر ردى لي هلي
والجماعة والنكائل والنصار
الى ان يقول:
انصيفي في الليل اللي تلى
امحيني كل قنر واعتبار

ويقول في قصيدة اخرى:
زمت بالجوهر كلها واهج البزاق
وصفت مع اتلع جيدها معمم وكثوف
وصفت روض عيونها تشغل العثاق
وكن المحاجر جربت خنجرا وسيوف
وكن القل شمس استدارت وراء الاشواق
تبين وتخض نص منها عليه كسوف
براعة بالوصف خدمت المعنى وكلمات احسن
استخدامها.

• اعجبتني هذه القصيدة للشاعر علي القحطاني وكان
واجبا علي ان اهديها نياحة عن الشاعر القراء الاعزاء -
كلما يندبني الداعي جنوب
طار قلبي له قبل مد القدم
اعتقد حب الوطن ما هو تنوب
البشر مخلوق من لحم ودم
لو خيالي من مشاهديا ينوب
كان ما تعمدني الذكرى عم
لكن المكتوب ما منه هرف
تسبق الاموات ونات النهم
ينهم حين تعمره القلوب
الا حب الدار عمره ما تنهم

• بالنهاية اود ان اودع الى جمالية الشاعر وقاعدته
الشعرية في الكويت والخليج العربي قبل القحطاني
من حيث مديته تخرج لغتها القاريون فقلنا عني هو من
باني آخيا الصالح الملام وليس لغراض خضفية والاول
أخيرا ان الديوان اكثر من جيد بالنسبة للداوين الاخرى
الجائنة على ارفل المكتبات تنتظر من يزيها الى
الهاوية.

سعود عبدالعزيز الحربي



ما توقعت

ما توقعت الجفاء منك يصير
ما هقيت ان التحدي لك جواب
يا شذا يا ورد يا نسمة عير
يا نعيم العود يا غط الشباب
كنت شمعه حب بعيروني تكبر
كنت ماضي السوقت لي درس وكتاب
كنت مغرم في هواك ولا ستشكر
لو تعاقب راضين منك العتاب
شوقي لك اسرع من امواج الاتر
وانت شوقك صار جرحي والعذاب
شلت حبك في معاليق الضمير
في حشاياه صغت له فقلان وبناب
عصت بحرك كنت احسنه غزير
ما لريت انه مثل لك السراب
لن صحتك وصرت
ومن بعد ما طحت خباب الضن خاب
وحسايف قولتي لك يا عشرين
يوم قلبي في هوا حبك مصاب
يس حبك الكذاب يا خلي قصير
لو نجح مرة صرته بخير
حمود المشعل الرشيدى

محاولات جديدة في معرض مشروعات التخرج لطلبة بكالوريوس قسم الديكور المسرحي

الدولار الأميركي واصل انخفاضه والسترليني استعاد بعض خسائره

استمر سعر صرف الدولار الأميركي بالتراجع في أسواق المال العالمية وسط تداولات اعتيادية أمس. يأتي سبب التراجع حول الأرقام التجارية الأميركية المنتظر إعلانها اليوم، حيث لا يخفى أن الخوف من تدخل البنوك المركزية يقلل من حدة الانخفاض.

وقد هبط سعر صرف الدولار الأميركي إلى ١٧١٣٩ ماركا ألماني أمس مقارنة مع ١٧١٤٣ ماركا ألماني أمس الأول.

وانخفض سعر صرف الدولار في طوكيو أمس إلى ١٢٥٧٧٧ يينا ياباني في مقارنته مع ١٢٥٧٧٧ يينا ياباني في طوكيو أمس الأول.

وقال متعاملون ماليون في لندن إن الجنيه الاسترليني استحوذ على انتباه معظم المستثمرين منذ بدء التعامل في سوق الأوراق المالية أمس. وأضافوا أن العملة البريطانية استعادت مركزها بعد انخفاضها الملحوظ التي طرأ عليها في الأيام الماضية.

وأشاروا إلى أن الدولار الأميركي تراجع قليلا أمام الجنيه الاسترليني. وقالوا أن سعر الجنيه تراجع بين ١٨٢١٠ و ١٨٢٢٥ دولار أميركي.

كما تراجع سعر الدولار بين ١٧١١٥ و ١٧١٢٥ دولار أميركي. وبين ١٤٢١٥ و ١٤٢٢٥ فرنك سويسري و ١٧٥٣٠ و ١٧٥٣٠ يينا ياباني.

وأعلنت مصادر بورصة باريس عند بدء التعامل في العملة الأميركية تراجعاً أمام العملات الرئيسية. وأضافت المصادر نفسها أن الدولار سيستمر في التدهور ما لم يتم تدعيمه في مواجهة بنية العملات.

وقالت هذه المصادر أن صرف الدولار الأميركي في بورصة نيويورك أمس الأول تراجع أمام الفرنك الفرنسي وسجل سعر افتقار رسمي ١٧٨٠٠ فرنكات مقابل ١٧٩٦٥ فرنكات أمس الأول.

وهذه التراجع في الدولار الأميركي سيجعل سعره أمام الفرنك الفرنسي يسجل تراجعا في بورصة باريس والتي سجلت تدويرها أمس سعر افتقار رسمي ١٧٨٠٠ فرنكات مقابل ١٧٩٦٥ فرنكات أمس الأول.

والذي يعني استمرار تراجع العملة الأميركية أمام بقية العملات.

تراجع اسعار الاسهم في طوكيو

انخفضت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو أمس حيث تراجع مؤشر نيكى داو جونز لقياس اسهم الشركات الـ ٢٢٥ الأكثر ازدهارا الذي انخفض بواقع ٢٨,٩٢ نقطة أمس الأول بمقدار ٥٤,٦٧ نقطة أخرى ليقترب بحلول نهاية التداول عند معدل ٢٧٩١٢,٦٥ نقطة.

وقال أحد السماسرة أن ظاهرة جني الأرباح أدت إلى تراجع مؤشر نيكى إلا أن السوق ظل محافظا على ثباته وقوته دون أن يشمر المستثمرون بامكانية وقوع مضاربات محتملة به.

سجرت تداولات خروا أن السوق كان في وضع تردد واستعداد للراحة وأن تراجعاً في اسهم «دول ستريت» بنسب متفاوتة أمس الأول أعطى المستثمرين حافزا آخر لعدم المشاركة في التداول بنشاط.

السوق الجوازي

الرقم	اسم الشركة	الأسعار اليوم	الأسعار الأمس	الافتتاح	القفص	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الافتتاح	القفص	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الافتتاح	القفص	عدد الصفقات	القيمة المتداولة
١	استثمارات الخليجية	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
٢	البنك التجاري الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
٣	البنك الأهلي الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
٤	البنك العربي الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
٥	البنك الكويتي والشرق الأوسط	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
٦	البنك التجاري الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
٧	البنك العربي الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
٨	البنك الكويتي الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
٩	البنك الكويتي الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
١٠	البنك الكويتي الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
١١	البنك الكويتي الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
١٢	البنك الكويتي الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
١٣	البنك الكويتي الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
١٤	البنك الكويتي الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
١٥	البنك الكويتي الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
١٦	البنك الكويتي الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
١٧	البنك الكويتي الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
١٨	البنك الكويتي الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠

السوق الرسمي

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (١٠٥٨ نقطة) بانخفاض قدره (٤ نقطة) عن الافتتاح السابق

الرقم	اسم الشركة	الأسعار اليوم	الأسعار الأمس	الافتتاح	القفص	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الافتتاح	القفص	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الافتتاح	القفص	عدد الصفقات	القيمة المتداولة
١	بنك الكويت الوطني	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
٢	بنك الخليج	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
٣	البنك التجاري الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
٤	البنك الأهلي الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
٥	بنك الكويت والشرق الأوسط	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
٦	البنك التجاري الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
٧	البنك العربي الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
٨	بنك برون	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
٩	بنك الكويت الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
١٠	بنك الكويت الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
١١	بنك الكويت الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
١٢	بنك الكويت الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
١٣	بنك الكويت الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
١٤	بنك الكويت الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
١٥	بنك الكويت الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
١٦	بنك الكويت الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
١٧	بنك الكويت الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠
١٨	بنك الكويت الكويتي	٢٠	٢٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠	١٩١٥٠	١٩١٥٠	٧	٨٠٠٠٠

قطاع البنوك

١٣	الاستشارات المالية	١٠٦	١٠٤	١٠٦	٢٣٠٠٠	٨	٢٠٠٠٠٠	١٠٦	١٠٤	١٠٦	٢٣٠٠٠	٨	٢٠٠٠٠٠	١٠٦	١٠٤	١٠٦	٢٣٠٠٠	٨	٢٠٠٠٠٠
١٤	للإدارة العامة	١١٢	١١٢	١١٢	٢٢٤٠	١	٢٠٠٠٠	١١٢	١١٢	١١٢	٢٢٤٠	١	٢٠٠٠٠	١١٢	١١٢	١١٢	٢٢٤٠	١	٢٠٠٠٠
ثالثاً : قطاع التأمين																			

رجل ولاكل الرجال .
لورد مولينو عطر الرجل .

PARFUMS
MOLYNEUX
PARIS

الموزعون الوحيدون :
شركة رهاقي وجاسمال ذ.م.ق
تليفون ٢٤٢٢٤٤٠ / ٢٤٢٥٣٩

الممكن والمطلوب عربيا

جسمل التعاون نيات اداة ملائمة لتخطي الانتاج الطعني المعاصر

■ موقف رواد التعاون في العالم الارتقاء من مشتريين الى موردين ثم الى منتجين للسلعة



د. محمد مسعود

المصنوعات نيات جمعية خيطان التعاونية

جاءنا من جمعية خيطان التعاونية التصحيح التالي للخبر المنشور بخصوص تقديم المساعدات للمساهمين:

نشرت في الصفحة رقم ١٨ - صفحة حماية المستهلك - في جريدتكم الفراء عدد رقم ٥٧٧١ الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٦/٦ خيرا لامين سر مجلس ادارة جمعية خيطان التعاونية يتعلق بموافقة مجلس الادارة لتقديم مساعدة

مالية لكل مساهم ينوي اداء فريضة الحج هذا العام، الى هذا التصريح صحيح ولا ليس فيه لكن ما جاء في الجزء الاخير من الخبر...

فالتصحيح ان الجمعية تقدم سنويا جوائز للطلبة المتفوقين من ابناء مدارس المنطقة ونيس مساعدة مالية لانياء المساهمين كما نشرت، كما أنه لم يسبق لها ان دفعت مساعدة مالية للمساهم الذي يزرع بومولود جديد..

احداث تخصص جديد في فلسفة الاحدية

افتتحت احدى الجامعات المعروفة بالمانيا الغربية فرعا هندسيا جديدا لدراسة فلسفة الاحدية. فقد أعلنت جامعة مقاطعة رين لان بلان ان مجلس العمدة اقر افتتاح هذا الفرع بعد مباحثات مع وزارة التعليم العالي بشأن هذا التخصص الهندسي المطلوب.

وأصبح باكان الطالب الحاصل على الثانوية العامة الالتحاق بالفرع الجديد للحصول على دبلوم في هندسة الاحدية وتقنياتها. ويتوقع عميد الجامعة البروسور سومر ان متطلبات انشاء هذا القسم موضوع عناية مشتركة بين الجامعة ووزارة التعليم في تلك المقاطعة.

وقعت عقد تكيف مع سوق العمل فدتكون الفائز

وقعت شركة التكيف مع سوق العمل عقد تكيف مع سوق العمل فدتكون الفائز. وقد تم توقيع العقد بين الشركة والوزارة للتدريب على العمل في القطاع الخاص.

وقد تم توقيع العقد بين الشركة والوزارة للتدريب على العمل في القطاع الخاص. وقد تم توقيع العقد بين الشركة والوزارة للتدريب على العمل في القطاع الخاص.

وقد تم توقيع العقد بين الشركة والوزارة للتدريب على العمل في القطاع الخاص. وقد تم توقيع العقد بين الشركة والوزارة للتدريب على العمل في القطاع الخاص.

هيتاشي HITACHI

للعرض في التعاونية الاسكانية واقرار اسرته المسكن التعاوني الملائم. وتفتح امامه فرض العمل والمشاركة التي من خلالها يستطيع العضو التعاوني ان يؤكد ايجابيته تجاه مجتمعه، وتنبني شخصيته وتحفز شعوره بالمسؤولية الاجتماعية. وإذا توفرت الشروط الموضوعية والذاتية لتطوير التعاونيات في اقطار الوطن العربي، بحيث تجعل منها قوة اقتصادية اجتماعية تساهم في قطاع الدولة على تحقيق ما يلي:

أ - تساعد على تحقيق التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بالمساهمة في خلق الوسائل المادية والمالية للتعاونيات، لكي تحقق بواسطتها الاسهام في الخطط الانمائية وتنفيذها.

ب - تشارك في ايجاد التبدلات الجارية في حقول التكنولوجيا الانتاجية وفن استخدامه (التكنولوجيا) وتعبئة المصادر المادية المحلية (مواد اولية وخام)، والبشرية بتسكين العاملين وتزويدهم بوقت العمل، والمالية بتجميع مدخولات الاعضاء، فالتعاونيات لها صلة وثيقة ويومية بجماعية المنتجين والمستهلكين معا، أكثر مما يتصور الى أي جهاز حكومي.

ج - تدعيم الجهود المبدولة لتسريع عملية زيادة تخصص العاملين وحسن اموتهم ابداعية والوظيفية، مخدرات الافكار والمفاهيم التقدمية المؤكدة على تجميع العمل المنتج والقائمين به من العمال، والتعاقد الجماعي فيما بينهم.

د - تسهم في زيادة الانتاجية المجتمعة والحيوية بالنسبة للفرد الواحد من المنتجين وبالنسبة لجمعية السكان، مجسدة بالزيادة الحقيقية للمنتجات وتوزيع ثروتها وتحسين جودتها مع تخفيض كلفتها.

هـ - توسيع نطاق السوق الداخلية وتوجيهها، وزيادة قدرتها التصريفية للسلع والخدمات.

و - تسهم بالتخطيط التنموية العربية من خلال تأسيس الجمعيات التعاونية العربية المشتركة الثانية، والمتعددة الاطراف، وامتداد السوق المحلية الى خارج الحدود القطرية، والحد من العلاقات غير المكافئة مع الاسواق الخارجية الاجنبية.

ز - تشارك فاعلية في جميع مراحل التحولات الاقتصادية والاجتماعية في الريف والقرى وامتناع الفاضل البشري الدائم والموسمي، عن طريق تنويع الانشطة التعاونية التي تزيد فرص العمل للمحتاجين اليه.

بعض المؤشرات التخطيطية على الصعيد التعاوني

ان عملية التخطيط للتنمية من اعداد الاستراتيجية الملائمة للسياسات المرتبطة بتحقيق الغايات الاستراتيجية الى واقع، والخطط التنفيذية، لا تتحقق بغير الاجهزة التخطيطية لوحدها. وانما لا بد ان تراقبها اوسع مشاركة جماهيرية ممكنة، وبشكل خاص في مرحلة تنفيذ الخطط، حيث تستطيع التعاونيات ان تكون كما سبقت الاشارة، احدى القوات الفاعلة لتأمين هذه المشاركة في جميع مراحل العملية التخطيطية. ولتفكي هنا بالاشارة الى بعض المؤشرات التخطيطية على صعيد التعاونيات الانتاجية، مثل:

- مؤشر كمية ونوعية الانتاج وقيمه وحدات النقد للبلد المعني، والزمن المحدد لتحقيق كل نوع من هذه المنتجات التي يكون عليها طلب اكثر من غيرها.

- مؤشر المستلزمات المادية وتكلفتها والجهات المعنية بتزويدها للتعاونية والافاق المحددة لها، لكي يكون المخزون منها بمقادير ملائمة.

- مؤشر التشيد والبناء لاغراض توسيع الموجود او تجديده او اقامة مبان جديدة خلال سنوات الخطه، والتعليق الاقتصادي لجودتها والمناخ الانتظار منها مقارنة مع تكاليف الانشاء والصيانة والتشغيل.

- مؤشر العمل المطلوب والخبرات اللازمة والاجور والمكافآت.

- مؤشر الجانب المالي الذي يغطي

للعضاء والخدسة الذاتية فيما بينهم.

وفي اقطار الوطن العربي وفي هذه المرحلة من تطورها من الممكن والمطلوب، ان تكون التعاونيات، احد الحلول الناجمة اداة تخطيطية ملائمة لتخطي نمط الانتاج السلمي الصغر والمبعثر، والانتقال الى نمط الانتاج السلمي المنسوس والتكبير نسبيا، اي كلما كان الانتاج في هذا القطر العربي اذ ذلك، حرقيا ومبعثرا ولم يبلغ فيه التمرکز درجة عالية في الكثير من فروع ويشكل خاص في الزراعة، ازادت الحاجة للاهتمام بالتجميع التعاوني، وعملية التجميع التعاوني هذه تعتبر في الواقع مسيرة تاريخية ينبغي ان تحقق تدريجيا وفق برنامج زمني يراعي خصائص كل قطر ومدى وعي المقصودين به. وقناعتهم للانضواء في اطاره. والانتقال بهم من طور التعاون الخدسي البسيط مروراً ببطوره الوسيطة وصولاً الى طوره الاعلى الانتاجي بوسائل الانتاج الجماعية المشتركة. ويجب ان لا ننقل عليهم اكثر مما يحتملون، وان لا نحمل التعاونيات والمنتجات بروز مشاكل وصعوبات تؤدي الى عزلة الثقة بالمعتقد التعاوني. ومن هذا المنطلق فالتعاونيات يمكن بعد توفير مقدمات ظهورها وتطورها، بنجاح وبقناعة المنتجين اليها، ان تكون اداة للمساهمة بالولاء، باكثر من حاجة اساسية للسكان. فهي توفر

القي الدكتور مجيد مسعود بحثا في برنامج التخطيط لانشطة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الكويت لمستوى المراء في المعهد العربي للتخطيط. وكان موضوع البحث العملية التخطيطية ودورة الخطه وبعض ملامح التخطيط على الصعيد التعاوني ضمنها فضلا عن الجمعية التعاونية كاداة للتخطيط التنموي. وتحت عنوان: التعاونيات باعتبارها احدى الادارات الاساسية لتخطيط التنمية الشاملة قال الدكتور مجيد:

منذ اثبات الجزرة التعاونية المنظمة الذي ارتبط باسم الرواد الاوائل من عمال النسيج قبل ١٤٣ سنة، كانت تتطلع الى تحقيق تنمية حقيقية ترفع مستوى معيشية المنتجين اليه. فبالاضافة للمباديء الارواح ومن كان يدعمه فكريا كما سبقت الاشارة اليها، فقد كان لهم ايضا موقف مهم جدا عندما اقروا: «يجب ان نرتقي من مشتري احتياجات الاعضاء الى صانعيها وزراعتها، فنور بذلك لانفسنا ارباح فريق ليس منا، وتوجد فوق هذا لانفسنا وسائل العمل الشريف...» وهذا يعني بانهم قد تلمسوا المحتوى الانمائي المتمثل بالعمل الانتاجي التعاوني، وتكامل الانتاج مع المستهلك بدون وسطاء فريق ليس منهم كمنتجين حقيقيين وكمستهلكين. كما انهم اوجدوا بالاعتماد على الذات

REQUIRED MANAGER - "BREAKDOWN SERVICE"

Kuwait's leading automotive distributor has a vacancy for the above position. The selected candidate will be responsible for Sales Development and Administration of a unique service designed to help motorists. We need a talented professional who will thrive in a fast paced dynamic environment, who is result oriented with a sound background in the Motor Industry and able to develop good customer relations. The above position requires valid Kuwait Driving licence, fluency in Arabic and English and experience in the Gulf region in a similar capacity alongwith a transferable residence permit. Please submit applications in writing addressed to:

The Personnel Manager, (REF-MBS)
P.O. Box 24047,
13101 Safat Kuwait

Al Qabas Commercial Printing Press

does it again!

Another valuable service to our prospective customers. We now produce the full range of Continuous forms and Business forms in our factory at Sabhan with a team of well trained staff and with latest equipments

We Offer:-

- Four Colour Printing, Design and Art work
- Cross perforation in different sizes
- Numbering and Imprinting.
- Hot spot carbonizing
- NCR sets
- OTC sets
- Envelops Continuous

With Qabas, Quality is never an accident.

For further details, please contact
Al-Qabas Commercial Printing Press
Tel.: 4818798 / 4812819 / 22
P.O. Box: 21800 Safat
13078 - Kuwait

شرفة شتكم الفخمة المطلية على بحيرة جنيف وجبال الالب

Les Résidences de la Baillie

Montreux, Switzerland

Prestige apartments, complete in every detail overlooking the beautiful city of Montreux, Lake Geneva and the Alps.

For more information and details please contact or just send your name, address and phone (Kuwait) to:

COORDINA SA - Suisse SA - Suisse SA
Real Estate Development and Construction
Faubourg 1012 Lausanne/Switzerland
Tel. 41 21 31 44 41 - Fax 41 21 31 44 42

KUWAIT - الكويت
مكتب الكويت العام للإسكان والتنمية العقارية
Kuwait International Management
P.O. Box 14444 Safat
Tel. 4818798 / 4812819 / 22

COORDINA SA - Fauvette 10 1012 Lausanne/Switzerland

الاسم: _____
العنوان: _____
الهاتف: _____

شامير يرفض التوقيع على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية

السعودية: إسرائيل وجنوب أفريقيا يهددان السلام في الشرق الأوسط والقارة السوداء

الإيراني: ممارسات إسرائيلية حاقدة ضد المؤمنين بحتمية النصر



● المندوب السعودي في الأمم المتحدة

الأمم المتحدة - الكولت - أعرب مندوب المملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة السيد سعيد الشامي عن أمله في أن يتحقق الهدف السامي للأمم المتحدة الرامي إلى انضمام جميع دول العالم إلى اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية وإلى إيجاد مناطق خالية من الأسلحة النووية، مشيراً في هذا الصدد إلى حياة الكيان الصهيوني ونظام جنوب أفريقيا العنصري للاستعمار النووي في قلب الشرق الأوسط والقارة الأفريقية وأنهما يهددان أمن وسلامة المنطقة. ولابد أن يخضما لارادة الدولية في هذا المجال لكن رئيس الحكومة الإسرائيلية إسحق شامير رفض مجددا توقيع إسرائيل على منع انتشار الأسلحة النووية ودعا إلى إجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال إن إسرائيل مستمرة في بناء المستوطنات غير الشرعية لتغيير الشخصية التاريخية للمناطق المحتلة وخصوصاً القدس.

وقال إن إسرائيل مستمرة في بناء المستوطنات غير الشرعية لتغيير الشخصية التاريخية للمناطق المحتلة وخصوصاً القدس.

وقال شامير إن إسرائيل مستمرة في بناء المستوطنات غير الشرعية لتغيير الشخصية التاريخية للمناطق المحتلة وخصوصاً القدس.

وقال شامير إن إسرائيل مستمرة في بناء المستوطنات غير الشرعية لتغيير الشخصية التاريخية للمناطق المحتلة وخصوصاً القدس.

وقال شامير إن إسرائيل مستمرة في بناء المستوطنات غير الشرعية لتغيير الشخصية التاريخية للمناطق المحتلة وخصوصاً القدس.

وقال شامير إن إسرائيل مستمرة في بناء المستوطنات غير الشرعية لتغيير الشخصية التاريخية للمناطق المحتلة وخصوصاً القدس.

مصر: التحفظ على أموال وممتلكات وزير العمل السابق ونجله ومنعهما من السفر

القاهرة - الإقبس: أصدر المستشار محمد عبدالمعز الجدي النائب العام في مصر قراراً بالتحفظ على أموال وممتلكات محمد أحمد وزير العمل السابق ونجله المهندس وجدي صاحب شركة مفاووت وذلك في أعقاب صدور قرار بمنعهم من السفر ومغادرة البلاد. وأخطر المستشار صلاح عبدالستار المحامي العام الأول لنائبه الأموال العامة البنوك التي يتعامل معها وزير العمل السابق وابنه للتحفظ على أرصدهما.

وكان جهاز الرقابة الإدارية قد بلغه نياية الأموال العامة العليا عن وزير العمل لمدة تقرب من ١٢ سنة في عهد وزير الرئيس السادات والرئيس مبارك.

احتجاجات واسعة على إعلان الإسلام دين الدولة في بنغلادش



● طالب يحطم نافذة سيارة

دكا - رويتر - قال البوليس أن مواطنين من بنغلادش يحتجون على إعلان الإسلام دين الدولة أحرقوا ثلاث عربات وأصابوا عدة عربات أخرى بأضرار في دكا أمس الأول.

وأضاف البوليس يقول أن ٣٠٠٠ شخص من السياسيين والعمال والطلاب قاموا بتظاهرات ضخمة بعد وفاة البرلمان على التمييز بالاسلام دينا للدولة.

وأطلق المتظاهرون هتافاً طالبوا فيها بإبطال القانون الجديد وعدم المزاوجة بين السياسة والدين. وندد زعماء المعارضة وبينهم زعيم حزب رابطة عوامي الشيخة حسينة وريسة حزب بنغلادش القومي

هزمه في ٤ ولايات ويواجه بوش في معركة الرئاسة

دوكاكيس لا يختار جاكسون نائباً له

بوش: أنا محارب رغم خسارة الاستطلاعات



● دوكاكيس يحيي ابنته كارا ويرفع يديه احتفالاً بالفوز

لوس أنجلوس - رويتر - تارك فوز مايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس الأميركية بترشيح الرئاسة بعد أن فاز فوزاً ساحقاً في الانتخابات التمهيدية الأخيرة التي أجريت في أربع ولايات.

ويؤكد دوكاكيس أنه لا يخطط لاختيار جاكسون نائباً للرئيس والمرشح المتوسع للحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة التي ستجري في الثامن من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

وقال دوكاكيس إن فوز بوش في أربع ولايات يعطي بوش فرصة جيدة للفوز في الانتخابات العامة. وقال دوكاكيس إن فوز بوش في أربع ولايات يعطي بوش فرصة جيدة للفوز في الانتخابات العامة.

وقال دوكاكيس إن فوز بوش في أربع ولايات يعطي بوش فرصة جيدة للفوز في الانتخابات العامة.

قمة الجزائر

المناقشات في الجلسة استمرت عن مطالبية الجميع بمقد مؤتمرات القمة العربية بصورة منتظمة ولا تكتفون في الاجتماعات الطارئة بين القادة العرب لبحث القضايا الطارئة المهمة التي تستوجب من قبلهم مداخلات أو مستعدي تبادل الرأي والتقييم في مستواهم.

كما اتفق القادة على اختصار جدول أعمال مؤتمر القمة العادي الثالث عشر في الرياض وتكثيف وزراء الخارجية بمناقشتها على أن يبحث القادة في قمة الرياض القضايا الأساسية.

وأوضح الأمين العام أن تحديد موعد قمة الرياض سيتم بالتشاور بين المملكة العربية السعودية والدول الأعضاء «حيث من المأمور أن تكون هذه القمة قمة مهمة لأنها ستتناول القضايا الأساسية».

وأشار إلى أن مؤتمر القمة استمع في جلسته المغلقة الأولى إلى عرض من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية كان محل تقدير جميع القادة العرب «ذلك أنه تناول بمسورة واضحة مسيرته الكفاحية الفلسطينية، وأكد عزم الفلسطينيين على مواصلة كفاحهم ضد الاحتلال الإسرائيلي».

وقال القليلي إن الإجماع العربي يتفق على أن الانتفاضة هي تعب مشروع من قبل الشعب الفلسطيني عن رغباته وطموحاته وعن تسهله بحقوقه الثابتة وهو تعب كان له صدى كبير في المجال الدولي ولدى الأغلبية الساحقة من دول العالم.

وأكد أن مؤتمر قمة الجزائر سيبحث أوضاع الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع وقراره بضرورة الخروج من المؤتمر متصاعين ومتحديين لمواجهة الكفاح والودع عن حقوقهم وبالدرجة الأولى حقوق الشعب الفلسطيني.

وحول مبادرة وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز قار، أن هذه المبادرة ليست من المواضيع المطروحة على جدول أعمال القمة ولم تكن

مصادر دبلوماسية للإقبس

١ - إقامة تحالف وثيق بينه وبين النظام الإيراني ؟

٢ - إدارة ريفن ليست قلقة على الإطلاق من احتمال قيام تحالف إيراني سوفيتي لأن ذلك غير وارد بل مستحيل. وإدارة الأميركية تبني موقفها هذا وفقاً لاعتقادها على أساس معلومات دقيقة وليس فقط على أساس تحليلات واستنتاجات.

٣ - النظام الإيراني بتكريته الحالية يشعر بالخطر والقلق تجاه الاتحاد السوفيتي أكثر مما يشعر بالخطر تجاه الولايات المتحدة والغرب. وعموماً، النظام الإيراني هو الذي يسير باستئثار معلومات إلى عدة عناصر غربية يحذر فيها الغرب من احتمال قيام تحالف إيراني سوفيتي. ويتفق على أن إيران قد اتخذت هذا الموقف الإيراني في التقارب مع النظام الغربي بنظر عن موقف هذا النظام وسياسته.

٤ - لكن عملية الخداع هذه لم تعد تفي على المسؤولين الغربيين.

٥ - النظام السوفيتي لا يتقرب من إيران إلا بقدر الحاجة إليها ولا باسعادها ولا بخطر خطتها وهو لذلك لا يطمح ولا يجرى بقيام أي نوع من التحالف بين موسكو وطهران. بل إن أقصى ما يطمح إليه السوفيت هو أن تكون لهم علاقات جديدة اقتصادية وتجارية ونظرية وسياسية مع طهران ولا يسيطر الأميركيون مجدداً على إيران كما كان الحال في عهد الشاه الراجل.

٦ - وتطابق من ذلك فإن إدارة ريفن تدرك تماماً أن إيران تقرب سوفييتي إيراني سيقلل من شأنها في إيران.

٧ - الجانبين السوفيتي والإيراني سيحصران في عدم الذهاب بعيداً في علاقاتهما وعلى عدم تحويل هذا التقارب إلى تحالف حقيقي. وهذا ما تدركه تماماً إدارة ريفن وعدة حكومات غربية.

نصف الاسرائيليين مع ابعاد الفلسطينيين

كشف استطلاع للرأي العام الاسرائيلي أن ٤٦ بالمائة من الاسرائيليين يؤيدون ابعاد المواطنين الفلسطينيين عن وطنهم. وأشار الاستطلاع إلى أن ٤٥ بالمائة ممن جرى استطلاع رأيهم يدعون بأن اسرائيل «ديمقراطية أكثر من اللازم».

وقد أجري الاستطلاع في إطار دراسة أجراها مركز بيو للأبحاث في واشنطن. وقال بيو إن نتائج الاستطلاع تتفق مع نتائج استطلاعات أخرى أجريت في السنوات الأخيرة. وقال بيو إن نتائج الاستطلاع تتفق مع نتائج استطلاعات أخرى أجريت في السنوات الأخيرة.

وقد أجري الاستطلاع في إطار دراسة أجراها مركز بيو للأبحاث في واشنطن. وقال بيو إن نتائج الاستطلاع تتفق مع نتائج استطلاعات أخرى أجريت في السنوات الأخيرة.

بري يحمل الكتائب المسؤولية

لندن - الإقبس: بدأت في لندن المحادثات الرسمية بين بريطانيا وإيران لانتفاضة على سبيل المثال في لبنان التي تتناول علاقة «مؤامرة» مع «مؤامرة» من المشرق أن تستمر هذه المحادثات لمدة يومين والأرجح أنها ستستمر بشكل إيجابي على العلاقات الدبلوماسية والسياسية بين البلدين. وفي حين أن مصدر رسمي مجدداً أن المحادثات لا تتناول في موضوع الرهائن الفلسطينيين المحتجزين في لبنان، فإن الدوائر السياسية لا تتحلى مسألة الرهائن عندما تعود العلاقات إلى طبيعتها.

وقد تمت الجلسة الأولى من المحادثات وقد خصصت لمناقشة عرض بريطانيا بوضع مبلغ ١,٨ مليون جنيه إسترليني كتمويض لإيران عن الضرر الذي لحق بسفارتها في لندن عام ١٩٨٠.

صراعات بين الجيش

لندن - الإقبس: بدأت في لندن المحادثات الرسمية بين بريطانيا وإيران لانتفاضة على سبيل المثال في لبنان التي تتناول علاقة «مؤامرة» مع «مؤامرة» من المشرق أن تستمر هذه المحادثات لمدة يومين والأرجح أنها ستستمر بشكل إيجابي على العلاقات الدبلوماسية والسياسية بين البلدين. وفي حين أن مصدر رسمي مجدداً أن المحادثات لا تتناول في موضوع الرهائن الفلسطينيين المحتجزين في لبنان، فإن الدوائر السياسية لا تتحلى مسألة الرهائن عندما تعود العلاقات إلى طبيعتها.

وقد تمت الجلسة الأولى من المحادثات وقد خصصت لمناقشة عرض بريطانيا بوضع مبلغ ١,٨ مليون جنيه إسترليني كتمويض لإيران عن الضرر الذي لحق بسفارتها في لندن عام ١٩٨٠.

اكينسو تحاول في سويسرا استعادة أموال ماركوس

الفلبنين تبعد «هيروشي الأحمر» إلى اليابان

مانا - ي. ب. ١ - ب. تزور رئيسة الفلبين كورازون اكينسو سويسرا وإيطاليا في الأسبوع المقبل في محاولة لتدعيم جهود حكومتها لاستعادة ممتلكات ماركوس التي أودعها في سويسرا. وتقول اكينسو إنها تريد أن تكون لها علاقة تجارية مع سويسرا. وقالت رايون دياز رئيس لجنة الرئاسة المكلفة باستعادة أموال ماركوس المهربة أن مكتبه يدرج توجيههم إجرامية في ماركوس خلال أوائل الثمانينيات، وستتورق اكينسو جديف الاثنين لمدة ثلاثة أيام، كما تزور إيطاليا لثلاثة أيام قبل عودتها إلى مانا في ١٩ يونيو. وقال دياز إن ماركوس أودع في بكنين سويسرا أكثر من مليار دولار.

السلطات الفلبينية أبدت إلى اليابان خشية أن يتسبب في عضوية الجيش الأحمر الياباني وقال مسؤولون أن إطلاق سراح هيروشي

رسالة من القيادة الصينية إلى صدام

بغداد - كونا - نقل عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في بي من خلال زيارته الرسمية للعراق التي أختتمها الليلة قبل الماضية رسالة شفهية من القيادة الصينية إلى الرئيس العراقي صدام حسين.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية أن الرسالة تتلخص في تطوير العلاقات بين الحزب الشيوعي الصيني وحزب البعث العربي الاشتراكي. أيضاً يعزز العلاقات الثنائية بين البلدين. وأضافت أن المسؤول الصيني تحدث مع الرئيس صدام حسين بعد اجتماعه إليه الليلة قبل الماضية. العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة واستمرار الحرب العراقية الإيرانية وضرورة تحقيق السلام في إسرائيل. قرآن مجلس الأمن رقم ٥٩٨ ونظمته. وبحثت ليلته ووقفت لتسلسل ذراته. قبل غادر في بي من بغداد الليلة قبل الماضية في مقام زيارة استغرقت أربعة أيام جرى خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين العراقيين.



القادة العرب وصلوا اجتماعاتهم المغلقة عرفات يطرح مشروعين حول الانتفاضة والمؤتمر الدولي

أبو شريف : سبادة شولتز غير مدرجة ■ مخاوف من قطع الاردن صلاته مع الضفة الغربية



بن جديت رئيس القمة غير المادية (كونا)

الاردن سيترك في الجزائر المنظمة التحرير الفلسطينية وللدول العربية واحدة أو تدريجيا... وأضاف هذا المسؤول الاردني ردا على سؤال حول وجود ممثلين فلسطينيين في الضفة الغربية في البرلمان الاردني... وقال ان هذا الممثلين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى عمان «ليست متمسكة في شكل خاص بالحفاظ على هذا صلات مع الضفة الغربية»... وأضاف المصدر نفسه ان الاردن سيكون ايضا مستعدا لاعادة تنظيم اجراءات العبور على جسر «الملك حسين» و«دائمة» اللذين يربطان ضفتي نهر الاردن وسيلتهما حدودا دوليا.

الجزائر - القيس والوكالات... وصلت قمة الجزائر اجتماعاتها ظهر امس بمقر جلسة مغلقة انضمت على رؤساء الوفود المشاركة... وبحث المؤتمر خلال الجلسة القضايا المطروحة على جدول أعماله والمتعلقة بسبل دعم الانتفاضة الشعبية على الصعيدين الاقليمي والدولي... وخطب عدد من القادة العرب الجلسة لعرض آرائهم في الموضوعات المطروحة في جدول القمة... وأشارت مصادر المؤتمر الى ان القمة ستبحث ثلاثة مواضيع هي الوضع في الاراضي المحتلة، وحرب الخليج، والوضع في لبنان... وقالت ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيطلع على المؤتمر الدولي مشروعين قرأين الاول خاص بالانتفاضة، والثاني بالمؤتمر الدولي.

أدوار سعيد: لا يوجد فلسطيني واحد يقبل باقتل من الدولة في الضفة وغزة

واشنطن - كونا - قالت صحيفة اميركية بارزة ان الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة خلقت اهتماما جديدا بين الأميركيين - وحتى اليهود - حول جذور هذه الظاهرة الفلسطينية التي ولدت في 8 ديسمبر 1987 يوم بداية هذه الانتفاضة التي تعني كفاف شعب باكله من أجل الحرية... وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان من خلال «مقالة سويسرية» تناولت الموقف الفلسطيني في الولايات المتحدة الضوء على حقيقة من هذه المجموعة حصلت مكانة مرموقة في دائرتها العربية لكنها لا تزال مجهولة في الأوساط الأميركية الشعبية... واختارتها الصحيفة الأميركية لتضمنها في العدد الأخير من دورية «واشنطن بوست» التي أعيدت نشرها السادس يوم امس الاول ساهمت في احياء المسئلة الأميركية باتجاهات المشكلة الفلسطينية... وقال الدكتور سعيد في شرحه لمأساة الشعب الفلسطيني والأمة ان النظرة الأميركية للشعب الفلسطيني نادرا ما تكون نظرة شعب يعاني المأساة الحقيقية لوحده... وأوضح ان المأساة الفلسطينية ينظر إليها غالبا من زاوية ديموقراطية بحثه تقترق الى الشروط الانسانية - في اشارة الى معدلات الولادة العالية بين السكان الفلسطينيين مقابل المستويات المنخفضة لمعدلاتها بين الاسرائيليين... وتساءل سعيد كيف تريدون منا ان نقبل هذه النظرة التي تعاملنا كشخصية ديموقراطية بحثه.

ويذكر ان عملاء قرارين اميركيين ابلغوه بان هذا العمل من تدبير جماعة يهودية متطرفة... وأعرب عن شعوره «بالتشجيع» للتقدم الذي تركته الانتفاضة لدى الأميركيين بشكل عام واليهود بشكل خاص... وأورد في هذا الصدد استطلاع حديث لى على ٢٩ بالمئة من اليهود الأميركيين يؤيدون إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ٦١ بالمئة يؤيدون عقد مؤتمر دولي لتسوية أزمة الشرق الأوسط مما يتعارض مع موقف الحكومة الاسرائيلية... وأضاف هذا الاستطلاع ان ٧٩ بالمئة من اليهود الأميركيين يؤيدون إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ٦١ بالمئة يؤيدون عقد مؤتمر دولي لتسوية أزمة الشرق الأوسط مما يتعارض مع موقف الحكومة الاسرائيلية... وأضاف في هذا الصدد ان برنامح اميركي يطمح للتفويض الاميركي مؤخرا من القدس المحتلة استمرش

كر دعوته إلى المفاوضات المباشرة شامير: اتنى لقمة الجزائر الفل

الامم المتحدة - جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مطالبة بإجراء مفاوضات عربية اسرائيلية مباشرة واقترح ايضا بدء محادثات من اجل جعل الشرق الأوسط «منطقة خالية من الأسلحة النووية»... ودعا شامير في كلمة أمام دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة بنزع السلاح الزعماء العرب الى استهتام «روح التساوق» التي أظهرتها الدولتان الكيربان والأنضمام الى «الموجة من الأرادة الطيبة لنجد معا طريقا جديدا يبعدنا عن المواجهات السالبة والتقاتل»... وقال ان «سوريا اقامت منمشات لانجاز الفازات السامة وهدد زعماءها باستخدامها من اسرائيل»... وأضاف «ان غير المهدد ان يكون رد فعل المجتمع الدولي ازاء هذا التحدي الذي يلزمني بالانقياد الدولية هو اللامبالاة والمهمل»... وقال ان المجتمع الدولي «لا بد ان يبادر بسرعة وعزم بالمفاوضات المباشرة لمساعدة تسهيل الانسحاب نظاما للتفويض ضمن الالتزام العالمي بها»... ووجد شامير اقتراحا كانت اسرائيل قد طرحته منذ ثلثي سنوات لاقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في

وزراء خارجية دول الخليج بحثوا الحرب العراقية - الإيرانية

الجزائر - واع - عقد وزراء خارجية الدول الخليجية السبعة امس اجتماعا للبحث في عدد من القضايا المتعلقة بمؤتمر القمة العربي الطارئ الذي تهم اقطار الخليج العربي... وجرى خلال الاجتماع البحث في الموضوعات المتعلقة بجدول أعمال مؤتمر القمة العربي الذي يواصل اجتماعاته في العاصمة الجزائرية. كما بحثوا الجوانب المتعلقة بالحرب العراقية - الإيرانية والتطورات الناشئة عن المقتربات السياسية والعسكرية في المنطقة العربية خلال الفترة ما بين مؤتمري قمة عمان في تشرين ثاني الماضي وقمة الجزائر. وأكد الوزراء خلال الاجتماع ضرورة اتخاذ قرارات جديدة ترتقي بالموقف العربي من هذه الحرب والمركة الدافعية التي يخوضها العراق ضد العدوان الإيراني.

اجتماع الاسد وعرفات

الجزائر - «القيس» : عقد اجتماع بين الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد ياس عرفات مساء امس حيث تم بحث العلاقات الفلسطينية - السورية والموقف العربي بصورة عامة.

لقاء ثلاثي بين الشاذي والاسد والقذافي

الجزائر - أ ف ب - قال مصدر رسمي ان لقاء ثلاثيا ضم الرئيس الجزائري الشاذي بن جديت والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الليبي معمر القذافي امس في مقر الرئاسة في الجزائر... ولم تلمع اي ايصاحات حول مضمون المناقشات التي جرت في هذا اللقاء الذي عقد بعد الجلسة الافتتاحية للقمة العربية غير المادية. كما شارك في اللقاء من الجانب الجزائري «الرجل الثاني» في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الحاكم محمد شريف مساعدا ومن الجانب الليبي المقدم الخويلدي الحمودي... والتقى الرئيس الجزائري ايضا مساء امس الاول الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وامر البحريني الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حسب المصدر نفسه.

يبحثان القضية الفلسطينية

الجزائر - «القيس» : علمت للقبض الفلسطينية فقط سوف يعقد بين وزير الخارجية الاميركي والسوفيتي شولتز وشيفارد نازر خلال الاجتماعات القبلية المقبلة. وقالت المصادر ان السوفيت والاميركان ابلغوا الدول العربية بهذا الاجتماع الذي سيجدد دور البليد في حل قضية الشرق الأوسط بعد الانتفاضة.

القليبي بحث وتراوري التعاون العربي والافريقي

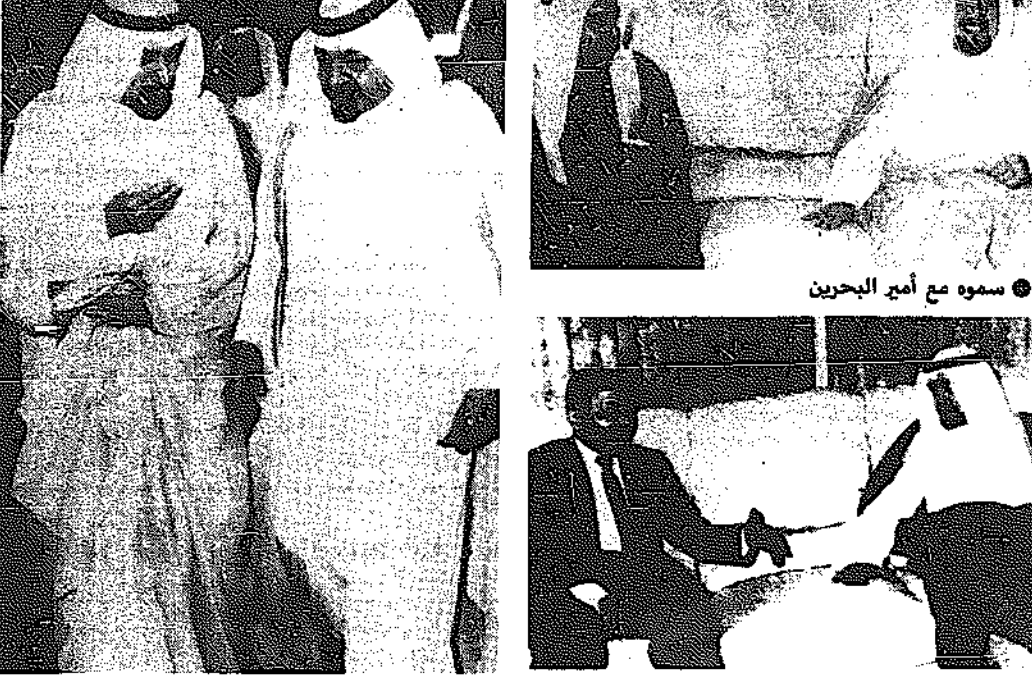
الجزائر - أ ف ب - ناقش الأمين العام للجامعة العربية الشاذي القليبي والرئيس الليبي لخمسة القليبي الافريقية موسى تراوري صباح امس في الجزائر بالتعاون العربي الافريقي. وحضر رئيس مالي امس الاول جلسة افتتاح قمة الجزائر. وذكر مصادر وقد الجامعة ان القليبي وتراوري اكدا لبرنامج الاجتماعين العربيين الافريقيين اللذين تقرر الشهر الماضي في القمة الافريقية في اديس ابابا. وهما اجتماع وزاري يعقد في بوركينا فاسو وآخر يعقد في تاهة في غرب أفريقيا. ومن المقرر ان يعقد الاجتماعان في بداية عام ١٩٨٩.

وزير الداخلية السعودي : امال العرب معلقة على قمة الجزائر

الرياض - واع - قال وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الامير نايف بن عبدالعزيز ان القمة العربية المطروحة حاليا في الجزائر تحقق تجمعا اكبر لدم شمل الأمة العربية ومواجهة اكثر ايجابيا للمقاييس الحساسة التي تواجه الأمة العربية.

وتوجه الامير نايف في تصريح ادلى به امس عقب رعايته حفل تخريج الدورة الرابعة والاربعين من طلبة كلية الملك فهد الأمنية بأهمية القمة العربية المطروحة وقال ان الأمة العربية تتلقى الامال على هذه القمة... وأضاف «ان الهدف الرئيسي لهذه القمة هو اذكاء شعلة الانتفاضة التي تطفئها وحياء الاضطرابات»... في الضفة الغربية وقطاع غزة... وقد رفض شامير طلبا تقدم به صدام حسين عوفى لاطلاق سراحه مؤقلا. وكان صدام عوفى الذي يطلق عليه لقب «غادري فلسطين» قد طلبوا من شامير بصفته وزيرا لداخلية الكويت ان يطلق سراح عوفى او وضعه قيد الإقامة الجبرية في منزله بالكويت. لكن شامير رد خطبا بواحد لا يمكننا القول بطلبك لان اي مبادرة يمكن ان تنشأ الاضطرابات».

لقاءات سمو الأمير في الجزائر



سموه مع أمير البحرين

... ومع طه ياسين رمضان رئيس الوفد العراقي

استقبل سمو أمير البلاد أمس الأول في مقر اقامته بالجزائر عددا من القادة العرب وبحث معهم الأوضاع الراهنة كما تم تبادل وجهات النظر حول القمة الطارئة.

الاعلام الياباني يتوقع موقفاً ثابتاً من خطة شولتز

موسكو تطالب العرب بتجاوز خلافاتهم

برلين الشرقية تذكر بسياسة القبضة الحديدية الاسرائيلية

استطاعت من خلال علاقاتها مع العرب باتجاه دعم الانتفاضة الفلسطينية... وأضافت «الزكوة» المتخصصة في الشؤون الاقتصادية ان الجزائر استطاعت تحقيق الهدف الذي فشلت فيه دول اخرى... وأضافت ان ما من دولة عربية رفضت الدعوة الجزائرية لبحث الوسائل الكفيلة لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة... وأعربت عن الاعتقاد ان نجاح مؤتمر القمة العربي جاء في وقت جد فيه الاتحاد السوفيتي لتفكيكه في منطقة التحرير الفلسطينية... الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني... وطالبوا العرب بتجاوز خلافاتهم في ضوء الموقف الثابت من خطة شولتز.

وأشارت الوكالة الى ان عزم الفلسطينيين وقادتهم في الاراضي المحتلة على مواصلة الانتفاضة مهما كان الثمن وحتى يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير المصير. وذكرت الوكالة سياسة القبضة الحديدية التي تستخدمها اسرائيل لضرب الانتفاضة والمنتملة في شتي اساليب القمع الوحشي مشيرة الى ان هذه السياسة ادت الى مقتل ٣٥٤ فلسطينيا حتى الان معظمهم من الأطفال والشباب واصابة اكثر من ٩٨٠٠ شخص بجروح خطيرة نتيجة لرداس الاحتلال وقبائله الساسة واعتقال اكثر من ٢٠ ألف شخص من بينهم ٢٤٠٠ في معتقل انصار فقط يعيشون في ظروف مزرية. وتوheet الوكالة بان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قد الحقت باسرائيل خسائر اقتصادية واضرازا سياسية ومعنوية جسيمة في المجتمع الاسرائيلي والعالم.

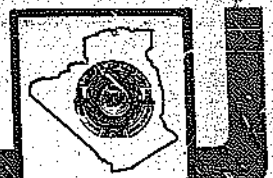
وأشارت الوكالة الى عزم الفلسطينيين وقادتهم في الاراضي المحتلة على مواصلة الانتفاضة مهما كان الثمن وحتى يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير المصير. وذكرت الوكالة سياسة القبضة الحديدية التي تستخدمها اسرائيل لضرب الانتفاضة والمنتملة في شتي اساليب القمع الوحشي مشيرة الى ان هذه السياسة ادت الى مقتل ٣٥٤ فلسطينيا حتى الان معظمهم من الأطفال والشباب واصابة اكثر من ٩٨٠٠ شخص بجروح خطيرة نتيجة لرداس الاحتلال وقبائله الساسة واعتقال اكثر من ٢٠ ألف شخص من بينهم ٢٤٠٠ في معتقل انصار فقط يعيشون في ظروف مزرية. وتوheet الوكالة بان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قد الحقت باسرائيل خسائر اقتصادية واضرازا سياسية ومعنوية جسيمة في المجتمع الاسرائيلي والعالم.

وأشارت الوكالة الى عزم الفلسطينيين وقادتهم في الاراضي المحتلة على مواصلة الانتفاضة مهما كان الثمن وحتى يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير المصير. وذكرت الوكالة سياسة القبضة الحديدية التي تستخدمها اسرائيل لضرب الانتفاضة والمنتملة في شتي اساليب القمع الوحشي مشيرة الى ان هذه السياسة ادت الى مقتل ٣٥٤ فلسطينيا حتى الان معظمهم من الأطفال والشباب واصابة اكثر من ٩٨٠٠ شخص بجروح خطيرة نتيجة لرداس الاحتلال وقبائله الساسة واعتقال اكثر من ٢٠ ألف شخص من بينهم ٢٤٠٠ في معتقل انصار فقط يعيشون في ظروف مزرية. وتوheet الوكالة بان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قد الحقت باسرائيل خسائر اقتصادية واضرازا سياسية ومعنوية جسيمة في المجتمع الاسرائيلي والعالم.

وأشارت الوكالة الى عزم الفلسطينيين وقادتهم في الاراضي المحتلة على مواصلة الانتفاضة مهما كان الثمن وحتى يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير المصير. وذكرت الوكالة سياسة القبضة الحديدية التي تستخدمها اسرائيل لضرب الانتفاضة والمنتملة في شتي اساليب القمع الوحشي مشيرة الى ان هذه السياسة ادت الى مقتل ٣٥٤ فلسطينيا حتى الان معظمهم من الأطفال والشباب واصابة اكثر من ٩٨٠٠ شخص بجروح خطيرة نتيجة لرداس الاحتلال وقبائله الساسة واعتقال اكثر من ٢٠ ألف شخص من بينهم ٢٤٠٠ في معتقل انصار فقط يعيشون في ظروف مزرية. وتوheet الوكالة بان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قد الحقت باسرائيل خسائر اقتصادية واضرازا سياسية ومعنوية جسيمة في المجتمع الاسرائيلي والعالم.

الصحف العربية تأمل بقرارات على مستوى التطلع

ان تعطي فيها القصة العنق الاستراتيجية الحقيقي للانتفاضة، قاميركا في النهاية في نفسها العمق الاستراتيجي للحرب التي تشنها الصهيونية الآن ضد فلسطين... في عمان قالت صحيفة «الراي» الاندية: اذا كان هدف ما يجب تسجيله من تميز لهذه القمة فهو هذا الحشد من القادة العرب الذين جاؤوا للمشاركة فيها وهذا التوقيت لنشانداه... فالقوة الشعبية الفلسطينية التي انضمت للقمة من أجلها تدخل شهرها السابع، والدور الحاديد والمهمون للمدوان الصهيونية على الارض العربية مرت منذ ثلاثة ايام والغزو الذي تعرض له لبنان تمر عليه هذه القمة التي اساسا تم ان اقامتها هذه القمة التي في ظل الانتصارات القميمة التي حققها العراق في مواجهة العدو والدوان والاحتلال... وأضاف الصحيفة تقول: وهي احداث تؤكد مجتمعة على ان هذه الامة حين لا تجد من لا يستجيب



في خطاب عرض مسار البعد الاردني في القضية الفلسطينية وكرر طرح خياراته الثلاثة

الحسين: دعم الاردن وسوريا دعم للانتفاضة

نبارك رغبة ممثلي الشعب الفلسطيني اذا شاءوا الانفصال عن الاردن ■ اسرائيلي ترسم سياستها التوسعية على اساس حل القضية الفلسطينية

سياستها التوسعية على اساس حل القضية الفلسطينية اماف في الاردن او بواسطة

الجزائر - «القبس»:

اعاد العاهل الاردني الملك حسين طرح خياراته الثلاثة لحل القضية الفلسطينية وهي الوحدة مع الاردن كما كان عليه الحال عام ٦٧، او اقامة اتحاد كونفدرالي بين الضفتين الشرقية والغربية، او اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية بعد الانسحاب الاسرائيلي، وعرض في خطاب مطول القا في جلسة مغلقة امام مؤتمر القمة العربي غير العادي في الجزائر مسار البعد الاردني في القضية الفلسطينية منذ ما قبل حرب يونيو ٦٧.

وفي الوقت نفسه اكد الملك حسين انه مستعد لقبول ما تقبل به المنظمة والدول العربية في ما يتعلق بمستقبل الاراضي العربية المحتلة، حتى لو تم الاتفاق على ان تقوم

الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، مع انه ما زال يفضل خيارا الوحدة والاتحاد.

ونفى بشكل قاطع ان تكون للاردن اية اطماع بالاراضي الفلسطينية وقال ان وحدة الضفتين من سنة ١٩٥٠ الى سنة ١٩٦٧ لم تكن احتلالا لاردن فلسطين. واضاف انه اذا وجد الفلسطينيون انهم والحبون في الانفصال عن الاردن «فاننا نبارك رغبة ممثلي الشعب الفلسطيني». ولاحظ العاهل الاردني ان الولايات المتحدة لا تقبل بتحرراتها السياسية او تقدم مبادراتها في المنطقة الا بعد الدواعي الحروب وانه في خلال سنة ٢١ من التجربة السياسية معها ادرك ان سياستها الخارجية في الشرق الاوسط «هي تبني سياسة اسرائيل. واعلن دعم الاردن للانتفاضة الفلسطينية ووصفها بانها «ثورة حقيقية تتطلب الدعم المادي والمعنوي والسياسي، وان مساعدا للانتفاضة على

بلوغ غايتها لا يتم بمجرد التقني بها». وقال ان اموال الدعم يجب ان تقدم للاردن وسوريا، وان عمان لم تتلق سوى نصف اموال الدعم المقرر حتى الان.

وقال الملك حسين ان اسرائيل ترسم سياستها التوسعية على اساس حل القضية الفلسطينية اما في الاردن او بواسطة، وهو ما يرفضه الاردن بشدة. واكد العاهل الاردني ان وحدة الضفتين قائمة حتى بعد الاحتلال، فالعملية الاردنية هي السائدة في الضفة الغربية والمؤسسات القائمة هناك هي مؤسسات الدولة الاردنية سواء في ما يتعلق بالتربية والتعليم والصحة او الجوازات او المحاكم، وان الاردن يدفع مرتبات ١٨ الف موظف في الضفة الغربية و٦ الاف في غزة.

وفي ما يلي نص الكلمة.



الملك حسين في قمة الجزائر امس (رويت)

اميركا لا تتحرك الا بعد الحروب ... وتجربتنا معها علمتنا ان سياستها في الشرق الاوسط اسرائيلية

الشعب الفلسطيني تحفه في تقرير مصيره.

ومن الجدير بالذكر، ان الاتحاد السوفيتي، وفيه الدول دامت العضوية في مجلس الامن، أصبحت ترى ضرورة قبول جميع اطراف النزاع، بقراري مجلس الامن المذكورين، لتشارك في المؤتمر الدولي. لذلك بعد ذلك، بإجراء حوار مكثف مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وتوصلنا معها الى اتفاقية شباط ١٩٨٥. وبعد ان قطعت شوطا لا بأس به في التنسيق والتعاون، برزت بيننا وبين قيادة منظمة التحرير اختلافات في الاجتهاد حول اولويات العمل العربي-الفلسطيني المشترك، الامر الذي أدى الى توقف

خامسا - وفي عام ١٩٧٨، وقعت اتفاقات كيب دايفيد، فرفضنا لانها لم تتكرم بالحل الشامل، ولانها تنازلت البعد الفلسطيني في النزاع العربي الاسرائيلي على اساس اقامة حكم ذاتي للفلسطينيين، لا يمنحهم حقوقهم الطبيعي المشروعي في السيادة على ارضهم ووطنهم.

سادسا - وفي عام ١٩٨٢، وفي أعقاب غزو اسرائيل للبنان بادر الرئيس الاميركي رونالد ريفن بمشروع سلام جديد. وقد وجدنا فيه بعض التوجهات الايجابية، كان من أبرزها التأكيد على حق الفلسطينيين في السيادة على ارضهم، بعد انسحاب اسرائيل منها، وحاولنا فتح حوار مع حكومة الولايات المتحدة، بقصد تطوير مشروع الرئيس ريفن. غير ان اسرائيل رفضت، لذلك السبب الذي جعلنا نقبل على الحوار حوله، وأمام الموقف العربي-الاسرائيلي، ترجعت الولايات المتحدة عن مشروع ريفن، مما اضطرنا الى التوقف عن المشروع.

سادسا - وفي ذات الفترة، التامت القمة العربية في فاس وتبنت مشروع السلام العربي، الذي نص على عدد من الامور كان أبرزها اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتمويض من لا يرغب في الصودة الى فلسطين من الشعب الفلسطيني. وتبنت لجنة سابعة، أركانها ثمانية أعضاء، مشروعاً للرد على داهية هذه الحقوق جوازاتها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي كانون اول الماضي، تجلست النقطة الشعب العربي الفلسطيني، قوية عامرة شاملة، شاركت فيها كل فئات الامم، وكل المنظمات من الرجال والنساء، وكانت لثورة شعبية فلسطينية، على المستمر المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، هو السبيل المناسب، لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة، تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

امل عربي يحتضنه الوجدان العربي في سائر اركان الوطن العربي، وليس من حق أحد ان يقوض هذا الامل بتصوير وحدة الضفتين، كما لو كانت شكلا من اشكال هيمنة قطر عربي، على قطر عربي آخر تمت نتيجته ضم قسري بدوافع الطمع والكسب.

الاسرائيلي التلزم الاردني - اسقطت حرب حزيران ١٩٦٧، فبقي التي خاضها الاردن دون تردد، وبقيادة هدف والمصير، والتزاما بمساعدة الدفاع العربي المشترك، وميثاق الجامعة العربية. وقد انتهت الحرب كما تعلمون، باحتلال اسرائيل لاراضي عربية، كان منها الضفة الغربية، وللمملكة الاردنية الهاشمية. وبعد ذلك الوقت تميزت فترة النكراة الاردني-الفلسطيني بسياسة ثابتة ذات

أولها: دعم صمود الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، من خلال مؤسسات الدولة الاردنية الرسمية، وبالقدر الذي تسمح به ظروف الاحتلال.

وثانيها: السعي في الاطار العربي، لكراهة الاحتلال الاسرائيلي لاراضي العربية المحتلة، من خلال العمل على التوصل الى تسوية سلمية شاملة، جالقة مستندة الى الشرعية الدولية. وفي ذات الفترة، التامت القمة العربية في فاس وتبنت مشروع السلام العربي، الذي نص على عدد من الامور كان أبرزها اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتمويض من لا يرغب في الصودة الى فلسطين من الشعب الفلسطيني. وتبنت لجنة سابعة، أركانها ثمانية أعضاء، مشروعاً للرد على داهية هذه الحقوق جوازاتها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي ذات الفترة، التامت القمة العربية في فاس وتبنت مشروع السلام العربي، الذي نص على عدد من الامور كان أبرزها اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتمويض من لا يرغب في الصودة الى فلسطين من الشعب الفلسطيني. وتبنت لجنة سابعة، أركانها ثمانية أعضاء، مشروعاً للرد على داهية هذه الحقوق جوازاتها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي ذات الفترة، التامت القمة العربية في فاس وتبنت مشروع السلام العربي، الذي نص على عدد من الامور كان أبرزها اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتمويض من لا يرغب في الصودة الى فلسطين من الشعب الفلسطيني. وتبنت لجنة سابعة، أركانها ثمانية أعضاء، مشروعاً للرد على داهية هذه الحقوق جوازاتها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي ذات الفترة، التامت القمة العربية في فاس وتبنت مشروع السلام العربي، الذي نص على عدد من الامور كان أبرزها اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتمويض من لا يرغب في الصودة الى فلسطين من الشعب الفلسطيني. وتبنت لجنة سابعة، أركانها ثمانية أعضاء، مشروعاً للرد على داهية هذه الحقوق جوازاتها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي ذات الفترة، التامت القمة العربية في فاس وتبنت مشروع السلام العربي، الذي نص على عدد من الامور كان أبرزها اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتمويض من لا يرغب في الصودة الى فلسطين من الشعب الفلسطيني. وتبنت لجنة سابعة، أركانها ثمانية أعضاء، مشروعاً للرد على داهية هذه الحقوق جوازاتها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

سادس - وفي ذات الفترة، التامت القمة العربية في فاس وتبنت مشروع السلام العربي، الذي نص على عدد من الامور كان أبرزها اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتمويض من لا يرغب في الصودة الى فلسطين من الشعب الفلسطيني. وتبنت لجنة سابعة، أركانها ثمانية أعضاء، مشروعاً للرد على داهية هذه الحقوق جوازاتها، وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الشابتة، للشعب العربي الفلسطيني.

صورة الواقع العربي، على خلفية التحديات الخارجية التي تواجهها امتنا، وهي كما ترون، متشابكة مترابطة، فلا يمكن رؤية ومعالجة الواحدة منها، في عزل عن الاخرى. ومن هذا المنطلق، تندو لثورة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي، متكاملة مع تصدي العراق للباسل لدعوان الاسرائيلي، كما يفد الاردن وسوريا، وهما في موقع الجبهة المباشرة، للتوسعية الاسرائيلية متكاملين مع دول الخليج العربية، وهي في موقع الجبهة المباشرة لاجتياحات الهيمنة الاسرائيلية، واذا ما نظرنا الى الصورة من منظور اوسع، لتبين لنا ان معظم دول آسيا العربية تعيش واقع استنزاف وتوتر، ما لانها في حالة حرب مستمرة، او لانها في حالة جبهة مباشرة، للتحديات الخارجية.

ولاشك ان حالة التوتر والاستنزاف التي تعيشها آسيا العربية تتعكس سلبا بشكل او بآخر على اعضاء الاسرة في افريقيا العربية. ولان منطقة التوتر والحرب تشمل دول الخليج النفطية، ودول شرق المتوسط ذات القيمة الاستراتيجية، فقد كان من الطبيعي ان تصبح مشكلات المنطقة، هماً دوليا لاسلقتها المباشرة بمصالح دول الشمال الصناعي وبخاصة الدولتان العظيمتان، ولعل اهم ما يثير الى ذلك هو ان كل مشكلة في آسيا العربية قد أصبحت ذات طبيعة دولية بعد ان حطيت بحجمها المحلي. وفي هذا الاطار، فانقرارات ٢٤٢ و ٢٣٨ و ٥٥٩ و ٥٨٥ و ٦٠٥ وغيرها، ما زالت تتدور في المحال الدولية، والانشاء الاستخبارات والاتصالات والمباحث، والى تجري بين اطراف النزاع ودول العالم الثالث، كما كان في الطبيعي، ان تتشابك مشكلات المنطقة، وقد حلت القضية الدولية، بمشكلات اقليمية اخرى. ولم يعد هذا الامر موضع شك او اجتهاد ونحن نتابع مباحثات الدولتين الفلسطينيتين، في ظل حالة الانحلال المتنامية بينهما.

ان هذه الازمة التي تبرز عليها صورة واقعا ومشكلاتنا، تعبئة بالهروب، فطرة واقعية شاملة، كي يكتف لنا التوفيق في الاستنتاج، واخذ القرار ونحن نتناقضات الشعب الفلسطيني، في المنوال الاخرى لثقلنا هذا، ولاهنا الصيغة الاخيرة الواضحة لتطور القضية الفلسطينية، ارجو ان تسعوا في تناولها بما تستحقه من اهتمام وشمو، متطلعا الى الاسهام في جهودكم الجلييلة المشكورة، نحو دعم الانتفاضة الفلسطينية في سبيلها لتحقيق اهدافها المشروعة.

ايها الاخوة اصحاب الجلالة والخامسة والسيدة والسمو، ان انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ليست حدثا طارئا كما ذكرت، وانما هي اخر محطة مضيق للضلال الفلسطيني، بل هي الحلقة اللاحقة في سلسلة الاحداث المتوالية التي شكلت القضية الفلسطينية عبر اكثر من سبعين عاما حتى ائت الى ما في عليه الان. وفي هذا اليوم اجدي وقد افتتحت في نصف عمرها الثاني، اياما لدة تقارب ستة ولائتين عاما مدفوعا لاسر ولويجاها مسار البعد الاردني في القضية الفلسطينية منذ حرب حزيران ١٩٦٧، وعلى اقل هذا شأن البعد الاردني في القضية الفلسطينية كما تعلمون لم يبدأ مع هذه الحرب، بل بدأ بعد استتبات الصهيونية لبدور القضية الفلسطينية في وعد بلور المشهور، اما مع اسري، فقد بدأ حينما وقف جدي المسكون.

له الحسين بن علي في وجه بريطانيا النظمي في ذلك الوقت متسككا بمبادئ الثورة العربية الكبرى ويحق العرب في فلسطين، وقد دفع لمن ذلك غالبا، فدفني وشره ليجد عزاءه في صهيله بان يدين في جوار المسجد الاقصى.

وبدا ايضا مع جدي المظفر له الملك عبدالله حينما تمكن باصره وشيانه من استثناء الاردن من وعد بلور. اما بالنسبة للاردن الدولة، فمنذ تسببها عام ١٩٢١ على اليوم وهي ملازمة لتطور القضية الفلسطينية، متفاعلة معها، متأثرة بها، وراة من هذا التلازم الوحدة بين الاردن والضفة الغربية في نيسان عام ١٩٥٠. ويمكن ان نلخص هذا التلازم في فترتين: اولاهما - الفترة التي سبقت حرب حزيران ١٩٦٧، والثانية - التي أعقبت تلك الحرب، اما بالنسبة للفترة الاولى، فقد كتب وما زال يكتب

الاحتلال، بل انها ثورة، بمقاييس ما تعبر عنه من اجماع الشعب العربي الفلسطيني على رفض الاحتلال الاسرائيلي بسائر صوره وابعاده، واصرارته على مقاومة المحتل ومخططاته، حتى يبلغ غايته في انهال الاحتلال، وممارسة حقوقه الوطنية المشروعة، وهما عز الثمن وغللت التضحيات، وهي ثورة ايضا، بما انجزته من ازالة كاملة للوهم الذي نشأ لدى اسرائيل، من ان الشعب العربي الفلسطيني، قد رضى نفسه له التعايش معها بالرغم من كونها محطة مستمرة خلال فترة العشرين عاما التي سبقت انتفاضته.

هذا - ايها الاخوة - هو الحدث الكبير الذي اقتضى لقاءنا على مستوى القمة، لكنه حدث غير معزول عن واقعا العربي، فاستمرار الاحتلال مدة واحد وعشرين عاما حتى هذه الساعة، لا يمكن تفسيره في عزل عن واقعنا العربي، وانتفاضة الشعب الفلسطيني التي جاءت بعد اكثر من عشرين عاما من الاحتلال، لا يمكن فهمها او دعمها، في عزل عن فهم الواقع العربي والعمل على تطويره، ليصبح بمستوى الحدث.

واذا كان وصفا لهذا اللقاء بأنه طاريء، فان الحدث الذي تلتقي حوله ليس بالطاريء، فالانتفاضة الفلسطينية هي محطة تفاعل قوى وظروف عربية وعالمية، متلما هي ثورة شعبية الشعب العربي الفلسطيني، على يدى ابي عبد الله صاحب الجلالة والخامسة والسيدة والسمو، وبين الضفتين الطارئين في عمان والجزائر، انقضت سبعة اشهر فقط، وفي هذه المدة القصيرة من عمر الزمن، وقعت تطورات واستمرت احوال. واذا كانت قمة عمان، قد ركزت على الواقع العربي بفرض جميع الصوف، واحلال الوفاق بين اعضاء الاسرة العربية الواحدة، باعتبار ذلك متطلبا جوهريا لمواجهة التحديات الخارجية بجدية واقتدار، فان قمة الجزائر تنعقد بغرض التعامل المباشر مع هذه التحديات، وفي مقدمتها التحدي الصهيوني للامة العربية بخاصة، وللشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص. ولعله من المثير ونحن نصد البحث والتداول في شؤوننا العربية الهمة ان نسلط الضوء على أبرز ملامح هذه الفترة القصيرة.

اولا - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والثاني - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والثالث - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والرابع - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والخامس - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والسادس - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والسابع - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والرابع - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والخامس - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والسادس - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والسابع - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والرابع - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والخامس - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والسادس - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والسابع - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والرابع - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والخامس - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والسادس - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والسابع - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والرابع - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والخامس - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والسادس - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والسابع - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والرابع - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والخامس - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والسادس - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والسابع - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والرابع - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والخامس - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والسادس - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والسابع - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والرابع - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والخامس - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والسادس - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والسابع - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والرابع - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

والخامس - رفضت ايران الدعوة العربية الجماعية التي صدرت في قمة عمان،

بلوغ غايتها ■ تتم بمجرد التغني بها ■ حدودنا مع اسرائيل اطول من حدودنا مع الضفة ■ نصف اموال الدعم المقررة لم تصلنا

فقهية الرحمة ولذير العبد
ان الله واناليه

الموقف على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كتقرير مصبق المؤتمر الدولي، والاصرار على فكرة منظمة التحرير الفلسطينية، المؤتمر الدولي بواقعة مستقل، حتى لو وجد ذلك الى عقد المؤتمر، فانتا لن تلتصق معهم في ذلك، ونحن في كل احوال، على استعداد للمواقفة على ما يجمع عليه الاخوة القادة، وكما سابقا، لا قطع ولا منقطع ولا رجعة لنا، نسوى تحرير الارض الفلسطينية، واستعادة قوله المصلحة الوطنية، الى المجال الحادي، ان مصلحة جميع الشعب الفلسطيني الفلسطيني في الارض المحتلة، هو دعم القضية، اما مساعدة الاهل الفلسطينيين من اجراءات اسرائيل

حجاب الجلالة والخاصة
والناسوت،
أدركت تماماً أنني قد اطلت
، ولكن عذري في ذلك، فقلت في
، وبشيء من حورسك على
بلاص النتائج، واتخاذ القرار
، حول قضية تجمع على أنها
العرب المركزية، وما دام جمعنا
التي التزم ببحث الانتماء
عطينية في المقام الأول وهي آخر
عجالة لفصل الشعب
طبيعي، فيلزم به من الحديث
وعقول، ولا تحسن فرصة
لعدم هذا الشعب الشقيق
في شأنه من أجل حريته،
أنا الذي لم أقصد من كل شيء
أعني، وأما قصتي أن أضع
الحروف لغير الصورة
أوضح، وأعلى أسمى ممكن، في
ل النتائج التي يرونها

۱۰۰
 والسر
 ان
 عليه
 صيد
 اسنة
 الس
 قض
 هذا
 اللك
 ص
 اللك
 يص
 شه
 الملك
 وب
 لوما
 اللك
 يشك
 القو

و جميع العائلات
يشا ركن الزويلا
نعي مة احمد
نوريه سالم
منال عبد الرحمن
الاحزان نوافه فقيه
طيفه علي
لفقيه الرحمه و زورها الصبر
انا لله وانا اليه راجعون

القاهرة - القبس

**مصر لم تنسحب
من كأس العرب**

وردا على سؤال عما إذا كان المنتخب المصري منسجبا من المشاركة في التصفيات لفرق الجونيور، هذا ليس صحيحا، لأننا نتعامل للنهائيات رسميا، وبريقة الاتحاد الآسيوي لذلك، والمنتخب القوي سيستفيد بمسعر في المنايا للنهائيات المنتهية سقام بالارانب في يوليو المقبل.

وتعامل للمصري مصطفى أبو الوالد
بهذه سلحه برأسه في الدقيقة ٣٠ من
التمويه الأول ثم سجل تاجر أبو زيد هدف
الترجيح للاهلي في الدقيقة ٧ من التمويه
الثاني من ضربة حرة مباشرة من خارج
منطقة الجزاء.

وبذلك تساوى الاهلي مع الزمالك في عدد
النقاط ٤٧ نقطة - ويلعب الاهلي يوم
الاحد المقبل مباراته المؤجلة مع المصري في
بورسعيد وهو لقاءهما الثاني.

الزمالك والمحلة اليوم

«المعلمة» - فرصة للثلاث من هزيمة في
الاول من الزمالة على ارضه، وفي
جوهدهم يهتفون قائلا هيا واحد!
المباراة كما يقابلها عاصم مدير
الفرق الزمالة الملاك كواوس، لاول
يدل عن الفوز بهزيمة، لاول
المسيرة حول الفوز على الدوي. وتعال
فرصة ضيقة، اما الهزيمة لا
تفجعا للثلاث من هزيمة كما سترفع
مباراة اذهل المثل. والتي لو انتهت
منسحب مباراته عن اعلمها
تفصيل حاصل. نحن نضيق في اعتبارنا
عن الهزيمة وان الزمالة اذ همهم
الاول. رغم ان الهزيمة كان الفوز الوحيد
في جوهدهم في هزيمة
وهذا يجعل الهزيمة صعبة على الثلاث
وسمعيها على جميع الزمالة في استعداده
المباراة، والاصل على وجهه، وواضح
المتابعة، وابعدته عن الجملة الانشائي

اتفاق ثلاثي بين اندية محافظة الاحمدى

صرح محمد سعود الثلاث أمين سر نادي الساحل الرياضي بأن ائديفة محافظة الاحمدى الثلاثة قد تفتت في اجتماع لها مساء على ان يكون الحفل السنوي لتكريم الرياضيين سنويا بشكل جماعي بين تلك الائديفة على ان تتناوب هذه الائديفة بالتناوب في توجع تمت الموافقة على ان يقيم نادي الساحل الرياضي الحفل السنوي بحيث يقوم رئيس النادي الشيخ جابر سعيد الصباح بمقابلة محافظ الاحمدى للاتفاق معه على الموعد. وتقرر ان توجع الدعوة للمدعوين بضمير موحد بحيث تحمل الدعوة شعارا موحد للائديفة الثلاثة.

الجالية المغربية تكرم
الملكة لولمة بالقلاسية

أقامت الجالية المغربية بالكويت
شعرا في شرفه
رئيس وأعضاء مجلس إدارة
القادسية الرياض بمناسبة فوز
النادي بكأس التفوق على وافتتاح
الموسم الرياضي AA/87، وقد
الكلمات بالأعمال بالسفارة المغربية
في الكويت باسم الجالية المغربية
والتي قدمت على التسهيلات التي قدمها
للجالية المغربية خلال الموسم
الحالي، وقد رئيس نادي القادسية
بكلمة ترحيبية الحضر وشكر الاخوة
الخارجة على هذا الحق، وهذا
على اواص الصداقة بين الشعبين



عبدالحادي الغسبي

الموضوع بجدية تامة؛ ومن الواضح أن مسألة إذا ما كان غولدين وديراوت مسؤولين مسؤولية كاملة عن تزوير الشهادات وأنه ان الحداد على أن متورطا أو متعاون أو محوضا على التزوير فإن ان ذلك سوف يكون له نفع الأثر على التصرف الذي سوف يتخذه جميعها. ونؤكد لكم انني ننوي متابعة هذا الموضوع حتى تحل المسألة بشكل جذري، وامل ان يصلنا ردكم العاجل بالفاكس في اقرب فرصة.

السيد ديموت وكيل وحلال الأشهر القليلة الماضية نجح بتطوير مستوى اللعبة في الكويت بشكل هائل ونود الاعتذار نيابة عن وزارة الشؤون

وقال أبة مصاصب سيبتهما
 سواثو لقطاعة التدريبى
 ويؤثر بالإضافة الى المصاصب التى
 تنكدها السيدان صيرومت وكيلي.
 * المحرر: .. وبعد ما راي وزارا
 الشؤون.. وما رأى اللجنة الاولمبية
 الكويتية وما رأى أعضاء الاتحاد
 القتنس ورئيسه.. وما رأى الاندية التى
 لم تستطع ان تسال سؤالا واحدا عن
 الموضوع في اجتماع الجمعية
 العمومية واجدا ما رأى رئيس
 الجمعية

بالأشارة إلى أسالة الفلكس من طرفكم بتاريخ ٤ مارس ١٩٨٨، فإن الاتحاد الاسترايالي للنسج يؤكّد مدخله ضمن الاتحاد الكوبيتي بأختياره من يرغب لنقّ مهام التدريب في اتحاده، وأن تقلّ بعض الأمور التي تقلق الاتحاد الكوبيتي ونحن نرغب بإيضاح الحقائق حيث أن ذلك سوف يحدّد طبيعة الجُمُعَات التي سوف يتخذها الاتحاد الاسترايالي للنسج بخصوص السيدين غولدين وديورات، وفيما يخص السيد ديورات فقد خسر لزيارته كونه أباً وانه السيد ديرومت لم يبقَ متوقفاً بتزويّر شهادتهما، كما قدّم في نسخة من خطاب (بأن مهمّة الامن، بتاريخ ١٩ مارس ١٩٨٨ يدعي بأنه موقع من طرفكم ومنه بأنه السيد ديورات (تسفة مرفقة).

وفي معرض اجابته عن السؤال الواضح إلى وهو: "من قام بتزويّر الشهادات؟" فقد ضمن السيد غولدين

رسالة الاتحاد الاسترالي
يود وفد المدينين فيسحت غولدين

١٠ وكيلي ذوات من الكويت وانها
تعتقد بهما. قاما بزيارة الاتحاد
الاستراتيجي للنفس الذي استقسم منهما
عن كل ما اثر عملهما مع
الاتحاد الكويتي، وقد، انظر ياري
ماكملان مدير الاتحاد الاستراتيجي
للنفس الواردة التالية المؤرخة ٢٩
مارس ١٩٨٨ الى امين سر الاتحاد
الكويتي عبد الحفيظ العريق نشر فيما
يلي نصها الرسمي الذي استضمن ان
تتحصل عليهما من الاتحاد الاستراتيجي
للفن:

١١ اتحاد النفس الاستراتيجي.
١٢ رسالة بالفاكس الي عبد الرضا
عريف والاتحاد الكويتي للنفس من
ياري ماكملان اتحاد انتسب
الاستراتيجي.


**الزنكوي رئيسا للاسكواش
بنادي الحباري بالاحمدي**

وعلاء الشوا وأثنان من الجالي
الانكليزية ومما يذكر ان هذه هي الم
الاولى التي يفوز بها العرب بعضو
اللجنة التي كانت محصورة بـ
الانكليز

ترشيح - لا عاباً لبطولة
هلسنكي للعام الحادي
ويشاد البلاد يوم ٢٦ يونيو الجارى
متوجها الى هلسنكى وقد اعاب القبول
المشاركة في البطولة الدولية الثالثة
للصغار التي ستقام هناك خلال
الفترة من ١ يونيو حتى ٤ يوليو
المقبل، وسوف يوفد اليها ابطال
عمر ٢٠ بولوى ، والوفد برئاسة-
الدكتور عبد العزى ، ومعلم الرياضات
«داريا» وحزمة الخياط «موريبا»
٥٥ لا عاباً ، وقد صرح معلم المواهب
ادري الذي يرأسه بأنه سيتم اختيار ٨
لاعين من اصل ١٠ لا عاباً مؤهلين
للمشاركة بهذه البطولة، ومن مقرر ان
يسافروا بتوجيه من معلمهم
الى هلسنكى.

بلوخين يصعد بنادي فورفيرتس النمساوي

فورييتس (فورييتس - فولوسوي - فافان - فريز - فورييتس) المتناوئ السوفياتي، هذان فورييتس
لثانيه على فوق القوت في ميبارييا
الوصول الى الفرق الذي اهتمت اختيار
القدم، ما يعني صعود فورييتس الاول
اما في ٢٨ عاما في الدرجة الاولى
ويشير المحققون الى الفضل في ذلك
اويع الى لاعب الهجوم السوفياتي
الذي يلعب الذي لم يقرأ من
النادي المتناوئ ستوبل بوق، عقد،
المباراة الخامسة ستوبل بوق الى
فريقه الفريق بحسنة وسجل
فورييه الثاني، واعلن رئيس ناديه
فورييتس ان اللاعب السوفياتي
سليمم مع الفريق حتى ٣٠
حزيرانه (يونيه) عام ١٩٨٩.



TENNIS AUSTRALIA

March 23, 1962

FILE NO:
DATE:
BY:

**Model/Tennis Observer/Tennis Federation
 Harry Hollman
 Mr. & Mrs. Dorset Golden & Sally Duran**

Your file dated March 6, 1961 received.

Tennis Australia acknowledges the right of the Tennis Tennis Federation 32 against which it claimed for coaching positions with their Federation.

It is noted that the Tennis Federation 32 has been advised by the Tennis Federation 32 that they will accept what Golden says in Australia Tennis Federation Golden and Duran.

(Specifically Dorset Golden has been to me and he stated that neither he or Dorset Golden were willing to continue. Further, he advised me with a letter dated March 9, 1961 addressed "To whom it may concern," purportedly signed by himself that regarding Mr. Golding's statement.)

In response to the obvious question, "he denied the certification," Mr. Golden informed your Association was involved in a maneuver to "get around" the Minister requirement that your Association could not appoint qualified coaches.

Finally, please advise your Association was involved in preparation of the fraudulent certification.


If not, then who was responsible?

Secondly, if your Association was involved you would your President, Mr. St. James, for me on January 26 seeking certification that the coordinators were qualified?

Thirdly, when was Victoria Golden and Dorset appointed? Was it before your President's term of office 1961?

-13

Kuwait Tennis Federation
MEMBER OF I.T.F., ASIAN T.F. AND A.F.A. T.F.



إتحاد التنس الكويتي
عضو في الاتحاد الدولي للتنس، الاتحاد الآسيوي للتنس، والاتحاد الأفريقي للتنس

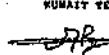
To whom it may concern,

On 8-3-1988.

Dear Sir,

Due to a misunderstanding between the 'Kuwait Tennis Federation and the Kuwait Ministry in relation to Desmond Golden and Kelly Duront, Ku would like to clear up the following', from Desmond and Kelly have not provided any coaching certificates, fraudulent or authentic, in fact they made it very clear that they have no connection with any coaching association. Presently they are employed as the National Coaches. Due to the political situation in Kuwait all sports coaches are required by the Ministry to have a certificate. So we are forced to re-evaluate their situation. We have had international coaches from U.S.A., Sweden, Czechoslovakia and Europe with coaching certificates but still the general public stayed away. These coaches was not, in fact they have no coaching and they are and in the past few months they have really lost the love of the game in Kuwait. We want to apologise for our Ministry and any inconvenience they have caused you, and your coaching association of now South Wales, plus the good news of Desmond and Kelly.

MUHAMMAD TENNIS FEDERATION.



إتحاد التنس الكويتي
عضو في الاتحاد الدولي للتنس، الاتحاد الآسيوي للتنس، والاتحاد الأفريقي للتنس

● شهادة براءة الذمة من عبدالرضا الغريب للمدرسين الاستراتيجيين

روماني بتدريب الفريق
على ناشئي الشباب

المصنوع تدريب فريق «تحت ستة»، ويشرف على الفريق حسام فيروز.

كما تم التعاقد مع عدد من المربين لقطاع الناشئين في كرة القدم لفريق تحت ١٨ و١٦ و١٤ سنة، والدراسة مع محمد عبدالله بخض، أمين سبي، ومعلم الغارزي.

وقد تم تشكيل جهاز الإشراف على قطاع الناشئين من فهد الياس منصور، عام، فهد الحارثي مشرف لفريق تحت ١٨ سنة، الحسن الكندري مشرف لفريق ١٦ سنة، وأشد على مشرف لفريق ١٤ سنة، عبدالله الكندري مشرف الدراسة.

واضاف الفرخان بان مجلس النادي يتقدم بجزيل الشكر للشهير طلال خالد الاحمد على جهوده الكبيرة التي قام بها للتعاقد مع هذا المدرب فيرماني وعبدالله المصفر، وهذا على حرصه واهتمامه بمستوى الفرق الرياضية بالنادي .

العصفور يساعده
الاول وبشرف

صرح مساعد الفرسان أمين نادي الشباب الرياضي بالقيس با مجلس ادارة النادي قد انتهى من تشكيل الجهاز الاداري والفني لكرة القدم للموسم الرياضي المقبل ليصبح على الشكل التالي: الشيخ صلاح خالو الامجد مديرا للنادي، محمد فلاح المتنبهي «مشراف عام

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و ٢٦ و ٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 "يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً
 فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتٍ"
 صدق الله العظيم

انقل إلى رحمة الله تعالى
المفطور

مَا لِلَّذِينَ أَهْبَأْهُمُ اللَّهُ

تقبل التمازی فی منزل الضقد

الكائن بالعدليّة - قطمة ١
شارع ١٩ منزل ٢

تلفون : ۲۵۱۱۴۵۴

انا لله وانا اليه راجعون

مسوول لايتس الجديدة من روثمان
السباحة الخفيفة التي تمتعك حقاً

BY SPECIAL

S. nest

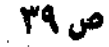
مهندس حكومي : التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والخصيتين

[illegible]

ص ۳۴-۳۵



۲۸ ص



- البقية هي ٣١ -

وقفت للمر

.. والمـرارة

مع فرقة

فهد العبدالله

.. انها المسافة

بين رائحة

القمر ورائحة

اللحم المشوي



فهد العبدالله يبحث عن الجسد الآخر في الجسد المحترق : شمة للساعات كثيرة استغلت نقاط الضعف في الجسد، فقامت بتسويق الذعر والعبث. أما الرقص فقد أضاع نقاط القوة، والقوة بالنسبة إلى هي الفرع. يضيف: «لا يعني هذا أن الرقص هو بمثابة التزلج، وبواسطة الاقدام الرشيق، على الغلاف الخارجي للأشياء. والحقيقة أنه الدخول في الأشياء، ولا أقول السقوط في الأشياء. ذلك الهديان يختزل موقفا من العالم: أننا نرفض ذلك الزمن الذي صنع بواسطة الأخشاب».

□□□

نراه مع فرقته في «ليلة فرح» على مسرح قصر البيكاديلي في بيروت. يقول لنا، «أنا هنا لأبعد عن موقف يلتصق بالآخرى. أنا القروي الذي من التراب الذي يأخذ شكل البيت أو شكل الثوردة، لا أستطيع أن أضع في، وكما يفعل الآخرون، في خدمة قضية جافة. والحقيقة أنني لا أقدم لوحات من الخزف، فمهمتي هي أعمال الحرائق، هذه الوجوه، الأيدي، الأصوات، المخاليل صنعت من النار. أجل أنني بائع الحرائق».

أنه ابن الديكة البعلية، لكنه يلاحظ دمار الطفولة في أقدامنا: «أجل أنا نقتل أحذية مستوردة، ولكن هل يعني أن أقدامنا أصبحت مستوردة أيضا؟ هذه هي المشكلة، وحتى عندما تحضر عرسا صغيرا في القرية، نتاجا بأن الموسيقى الآتية من وراء البحار قد وصلت إلينا أيضا. تدخل الأجساد في الجنون. ها أنا نسمع صوت الجنون وهو يتكرر كتمثال من الزجاج. وفي النهاية نكتشف أن الرقص هو الذي يتكرر. لا أحب استهلاك الجسد بهذه الطريقة الصاخبة والخالية من أية لسة عاطفية. أريد أن يكون الرقص اشتعالا، انبهارا، ارتفاعا بالفرج إلى مستوى الفرع».

□□□

تكون في شارع الحمراء المراء بالمعتمة. وبالسكون الوحشي، حتى الشائبات التي كانت تتلاذذ وراء الواجيات الزجاجية خلال النهار تبدو وكأنها هربت إلى مكان آخر، عندما تدخل فجأة في الرقص. ها أنا في مكان من الغابة انكسرت فيه الحرب، لكن القلوب الزنجية مليئة بالانتصار.

الناس. هذا ما نريده تحديدا. أجل لقد تغيرت الملامح، ونحن كنا نقدم لوحات تراثية كنا نشعر بالجنين يملا المقاعد. هذا يعني أن الحرب التي فتحت أبوابا إضافية للهروب إلى أزمته جانبية لم تتمكن من أن تقطع ذلك الخيط السري الذي يربط اللبناني بالتراب العربي..

□□□

لماذا كل ذلك الحضور لزياد الرحباني؟ يقول لي العضو في فرقة فهد العبدالله: «لأن زياد يمثل الإبداع، فيما نجد المشرات الذين يعملون على تسويق موسيقى المطاعم. وبصديقي أنت تعرف كم أن المسافة كبيرة بين رائحة القمر ورائحة اللحم المشوي».

يضيف: أن السقوط شمل الفن في العمق. كل من حفظ الأغنية راح يؤديها بين «الأكلة»، «عما الموسيقي» فلا يستطيع أن تميزها عن الأصوات التي تصدر عن الصحن. أجل، أنا أمام موسيقى الصحن. ونحن في اللبناني الضيق الذي يهدد. اقترب مسرحه من الاندلس بواسطة النقاء. أجل لقد رقصنا في ظل الموشحات، وشعرنا أننا نضع أقدامنا فوق المرمر. والحقيقة أننا كنا نحاول أن نرسم وعندما رقصنا اندلسيا أعطيت نفسي لغزنا كما لو أنني أعطيت نفسي للناس.

وهنا تتدخل الراقصة برناديت حديد لتقول لنا أنها شاهدت على وجوه الناس ذلك الجمهور الذي لا يمكن العثور عليه في الطرقات. تلك الانهيارات التي طاولت كل شيء جعلت الوجوه تبدو كما لو أنها صنعت من الكس أو من الرمال. وعندما يوجد من يضيء ذلك الماضي الذي تحول إلى شظايا، كما هو حال أي شيء آخر، يشعر الناس بأنهم بدأوا يستعيدون شظاياهم.

تقول لنا برناديت أيضا: حاولنا أن نتماهى مع كل الأمزجة، ولهذا جاءت الرقصات متنوعة جدا: لوحات من التراث، ولوحات سنيابية، كما لو أن أم كلثوم بيننا ولوحات لزياد الرحباني. ألم تلاحظ أيضا كيف استمدنا الاندلس بواسطة النقاء. أجل لقد رقصنا في ظل الموشحات، وشعرنا أننا نضع أقدامنا فوق المرمر. والحقيقة أننا كنا نحاول أن نرسم وعندما رقصنا اندلسيا أعطيت نفسي لغزنا كما لو أنني أعطيت نفسي للناس.

برناديت كانت «حالة» على المسرح، وآخرون رقصوا بفرح لا مثاه. أحدهم قال لي: نحن نرقص في وجوه

الاقتراب من الحيوة الواقعية على المسرح

.. عندما يذهب الصينيون إلى شرفة الربيع

الاجتماعية المختلفة.

عام ١٩٤٥.. سافر تشاو لوي إلى الولايات المتحدة الأمريكية لالقاء المحاضرات ثم عاد إلى بلاده ليعمل كاتب سيناريو ومخرج أفلام. وبعد ذلك.. تدفق نتاجه المسرحي.. حاملا نضوجا فنيا.. وأسلوبا مشرقا.. لذلك جاءت مسرحياته التالية: مرأة صادقة لما يتنازع فكره من آدم وأمال.

ولعل أهم هذه المسرحيات، مسرحية (البيرة): «التي يصف فيها مأساة الصراع بين الشرائع الاجتماعية في الريف.. الصراع بين الأسباط والطاغية القطاعية، والفلادين الكادحين المدعومين».

وجاءت بعدها مسرحية «التحول» عام ١٩٤٥.. حيث أظهرت الانتقال من المجتمع الريفي إلى مجتمع المدينة.. «لجسد فيها التحول والتغيير الذي طرأ على كافة الطوائف والقوميات، في الصين ضد اليابان ما بين عامي ٣٧-١٩٤٥ من خلال شخصية (دينغ) الفتاة الطيبية التي تعمل في أحد مستشفيات معالجة الجنود الجرحى.. والتي تحمل في أعماقها حبا ووفاء عظيما لوطنها وشعبها، ولكن كل الحب والأخلاص لكل القوميات».

تبع ذلك مسرحية (الغزالة) ثم مسرحية (النساء الصافية) عام ١٩٥٤.. التي حصلت على جائزة التمثيل المسرحي من الدرجة الأولى.. بعدها.. كتب مسرحيتين تاريخيتين: (امر الانتقام) ١٩٦١.. (وانغ تشاو جيون) ١٩٧٨.. وكانت هذه الأعمال أخصب سني حياته التأليفية والإبداعية.

□□□

اشتهر تشاو لوي بحسه المسرحي الموهب والمعمق وبقدرته الفائقة على امتلاك مقادير اللغة والرموز.. وتوصف كتاباته بأنها تمتلك: «متممة القاري» و«التوظيف المسرحي» و«الامتاع الجماهيري» في وقت واحد.. كان يردد دائما: «يجب أن تكون مثل الممثل المتمرس، تعرف غايلية كل الكلمات التي تشكل دور الممثل في المسرح.. وإذا لم تتوافر الحاسة المسرحية الدقيقة، فمن الصعب أن يكون هناك نتاج مسرحي جيد».

وهذا الحس وبهذا الاندفاع.. أصبح تشاو لوي استادا وكلمة يؤمها الكتاب المسرحيون.. ليتعلموا.

□□□

يظهر مترجم مسرحية (شروق الشمس) إلى أن أي

قلنا في العدد الماضي، أن «تشاو لوي» ولد عام ١٩١٠.. بدأ حياته المسرحية وهو في الخامسة عشرة في عمره.. وبذلك يكون قد مضى على عمره المسرحي -كتمثل ومؤلف ومخرج مسرحي- ثيف وخمسون عاما.

□□□

منذ بداياته، اطلع تشاو لوي على الادب الصيني الكلاسيكي.. ثم قرأ المؤلفات الأدبية والمسرحية التي كتبت منذ حركة مايو الأدبية.. بعدها عكف على التزود: فاطلع على المسرحيات الشعرية الخالدة كمسرحيات وليام شكسبير، وجورج برناردشو، واطون تشيخوف وهنريك إبسن، واطلع على المذهب التميزي في المسرح عبر يوجين أونيل.. لكن كل هذا، لم يسلمه عن الاحتكاك بالآبورا الصينية التقليدية.. وحضور بروفات تلك المسرحيات.. ومن كل هذه النواة الأصلية.. تشكل لديه حاسته العالية للتأليف المسرحي.. ولكن بعيدا عن التقليد.. إنما كان له ثورته الخاص.. الذي أتاح له القدرة على تحديد المسرح الصيني ونظيره.. ووضع الكليات الأساس له.

في العام ١٩٢٨، التحق بجامعة (نان كي).. وبعدها إلى جامعة (تشينغ هوا) -قسم الادب الأجنبية- وقبيل تخرجه انساب الهامه الأول لتولد مسرحية (عاصفة الربيع) عام ١٩٣٣.. نشرت في مجلة (يكن الدورية) ١٩٣٤.. كما نشرت في فرنسا وانجلترا عام ١٩٥٨.. بدأ على المؤلف هنا، تأثير الدراما الأوروبية الكلاسيكية، والتراجيديا اليونانية الكلاسيكية.. أحدثت المسرحية ضجة في الأوساط المسرحية في حينها.. وفيها يصرخ بسخطه وثورته على النظام الاجتماعي.. لذلك.. لم تمثل على المسرح الصيني إلا بعد فترة طويلة.. وعرضت في بعض دول أوروبا الشرقية وأمريكا.

وبعد أن أصبح مميدا في معهد (تشي هوا) للأبحاث، أخذ يعمل -من خلال فنه- على إنقاذ مجتمعه من الجهل والتخلف والاستبعاد.. و«هل سمع الدائب نحو الدور والأمل في بناء مجتمع أفضل وأمثل، ينمو ويتزعر، حتى تصبح في راحته المسرحية «شروق الشمس».. التي حققت له الشهرة والتأييد في دنيا المسرح الاجتماعي الأخلاقي.. وأحقتها مسرحية (أهل يكن) عام ١٩٤٠» لتجمل كفاها «تطلعات نحو الحرية ومجتمع أفضل لم يتحقق بعد، وأن الشمس الحقيقية، لم تستطع بعد لتبدد ظلمات المجتمع».

□□□

كانت مسرحياته الثلاث أنفة الذكر تمرى فساد الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتحكي عن انهيار المبادئ والقيم، في الصين التي -كانت آنذاك- شبه القطاعية وشبه استعمارية.. فاعتبرت المسرحيات بمثابة هجوم الكائن في بطن صياح وشباب.. ومن هذا المنطلق، يرى أن الكاتب، عايش أدم مجتمعه.. وحمل لواء التغيير.. مناديا بتخفيف الاضطهاد التي تكبل الحريات.. لذا «كانت كتاباته مغاير هدم لحدارن التخلف والتبعية والاستبعاد».. وتحتل الاهتمامات القصوى بالثقافات

يقول لاوتسي^(١) أم.. ما أبعد الفجر وحوالي.. الناس كلهم فرحون..

كانهم يشاركون في مهرجان كبير

كانهم ذاهبون إلى شرفة الربيع.. وحدي أنا

أرقت في سكون ما من إشارة تكل علي ولم أعط شيئا..

أشابه الطفل الصغير ذاك الذي

لم يبتسم أبدا حياته

تأرجحا تمايل

كانه يمشي على حافته

أو.. أنا أضمت..

أنا وحدي متطم

أنا وحدي مطم

أنا وحدي مطم

أنا وحدي مطم

أنا وحدي مطم

أنا وحدي مطم

أنا وحدي مطم

أنا وحدي مطم

أنا وحدي مطم

أنا وحدي مطم

أنا وحدي مطم

تلك الفترة.. وجاءت (شروق الشمس) لتوجه أصابع الاتهام في وجه الفساد والاحتلال والتدهور البشري.

□□□

البطل المطلق في المسرحية آن، هو الفساد الاجتماعي والأخلاقي.. بكل ما يحمله من معاني الاضطهاد والاستبداد والبؤس والفوضى.. واستطاع المؤلف أن يبرز كل هذا ويعمقه في إطار كوميدي صادق وهادف.. وأن يطالب بالكمال في إطار فني محكم يفيض بالحياة وصدق التعبير..

تجسد المسرحية مראה المعاناة التي عاشها الشعب تحت استبداد الشي، حيث أصبحت طبقة العمال تعيش مأساة حقيقية، كذلك طبقة الفلاحين الفارقة في الجوع والمرض، وحيث امتدت أيضا يد المحن والكوارث إلى طبقة الموظفين والمثقفين..

وساد الربيع الأبيض..

«كما تصور المسرحية.. الآثار الوخيمة المترتبة على الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت البلاد الرأسمالية عام ١٩٤٩.. واستمرت حتى ١٩٣٣.. والتي أدت إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية».

ونتيجة كل هذا على الحياة الاقتصادية والتجارية في الصين.. الأمر الذي أدى إلى توقف العمل في المصانع.. وإغلاق البنوك، وانتشار البطالة بين العمال والموظفين (فضل عن ظهور طبقة من الرأسماليين، قامت بالتداعب في الأسواق باستخدام السدات الحكومية الزائفة).

يدور الزمن دوراته التقليدية.. ويسحب معه تراكباته، يوزعها على كل زمن.. مهما اختلفت الأمكنة والأزمنة.

أترى إلى هذا التشابه بين صرخة (لاوتسي) «ما أبعد الفجر» وتأثر أنا ثورة البحر» و«يري أنا كائنات ابن الوحش» وانقلاب عبر (الطابق) أي الطريق.. طلبا لحياة أفضل وأفضل.. وبين سمي تشاو لوي، المعاصر إلى تحقيق الحرية والمعادلة الاجتماعية عبر صراخاته المسرحية؟

أترى إلى هذا التشابه.. بين معاناة الشعب الصيني في بدايات العصر.. ومعاناة معظم شعوب العالم.. التي يتلاعب الآخرون بمصائرنا؟

وإن كانت بعض الشعوب، كالصين، قد حققت ما توخته من تحق في الزمن والمكان.. فمتى يدهشنا هذا التحقق المستحيل؟

□□□

الاندول في مسرحية (شروق الشمس) في الأسبوع المقبل سيرتك لنا فرصة الاطلاع على إبداع المسرحي الصيني تشاو لوي.. كما سيعطينا مزيدا من الوضوح عن حياة الصين في ذاك الزمن.

والتي مرة أخرى.. أشير -بعض الاعتدال إلى أن معظم المراجع هنا.. أجيئت لنا من خلال المترجم عبدالمعز حمدي.. الذي يبرز جهده واضحا في البحث عن الكاتب وفكرته الزمنية الاجتماعية والاقتصادية.

ليلي السايح

هشام

١- لاوتسي، حكيم صيني (طالوي) عرف أنه ولد عام ٥٧١ قبل الميلاد.. وقد تحدثنا عنه في الأسبوع الماضي.

٢- (الكوميديا)، حزب سياسي يوجوازي، تأسس في أغسطس عام ١٩١٢ ويصير (صن بات سن) من أبرز زعمائه.. كذلك (تشانغ كاي شيك).. وحكم الحزب من عام ١٩٢٨ إلى العام ١٩٤٩.

● مثلة من المسرح الأورالي الصيني التقليدي

الكاتب التونسي حسونة المصباحي.. في حالة غربة

الحدائق لعبية لغوية

والعربي قصاد على الانفتاح

حسونة المصباحي كاتب تونسي يقيم في ألمانيا منذ سنوات وقد صدرت له في العام الماضي مجموعة قصصية لثقت الانتباه، دارت أحداث قصصها في أجواء القرية التونسية التي عاش فيها المصباحي سنوات طفولته وصباه. ولكن المصباحي ليس مجرد كاتب قصة قصيرة، له كتابات كثيرة أخرى تندرج في باب الرواية أو الشعر أو سواهما. وتنتقل كتابات المصباحي من خلفية ثقافية تونسية وعربية، فبالإضافة إلى عمله في تونس في الحركة الطلابية سنوات عديدة، زار عدة أقطار في المشرق العربي في الستينات، للتعرف إلى الحركة الفكرية والثقافية والنوعية فيها. اتبعا ربما لتقليد مغربي قديم كان يقوم به عرب المغرب، ومهمهم عرب الاندلس، للتعرف عن كثب إلى أرض الشرق والاسلام المبارك.

□□□

قال حسونة المصباحي في مقابلة: في تلك الفترة كانت تونس تعيش انفتاحا عن العالم العربي ثقافيا وسياسيا معا. لم تكن تقرأ المجلات الأدبية التي تصدر في بيروت أو دمشق أو بغداد أو القاهرة إلا نادرا. وفي تلك المرحلة إلى المشرق العربي وجدت الايديولوجيا في السيطرة وهذه الايديولوجيا كانت تستهوي الهواجرس أو الانتماءات التي يعاني منها شاب تونسي أو عربي. وبعد عودتي إلى تونس، وبسبب عملي في الحركة الطلابية، ألقى بي في السجن، وبعدها قررت أن أذهب إلى أوروبا لأطلع مباشرة على أحوالها بعد أن تعرفت إلى العالم العربي مروراً بليبيا وسورية ولبنان والعراق وعندما ذهبت إلى العاصمة الفرنسية بعد ذلك كنت أهدف إلى المعرفة والثقافة قبل كل شيء، أي إلى فهم الغرب كما فهمه من قبل ملقون عرب كثيرون.

كانت الحياة اليومية أو الواقعية لأهل الغرب تعني أكثر من القراءة في كتب الثقافة الغربية. ولأن بعد إقامة سبع أو ثماني سنوات في الغرب، في عدن كثيرة، استطيع أن أدوي تجربتي، تعرف إلى المثلث العربي أحادي التكوين عادة، فإذا كان قاصاً فإنه لا يحب أن يقرأ شعراً، أو يرى فيلماً، أو معارض الرسم وما إلى ذلك. كنت أنا أريد أن أذهب كل شيء في الغرب، أن أعرف الموسيقى الكلاسيكية في جوهرها، وأن أطلع على الفن الأوروبي التجديدي وغيره، وكنت أريد أن أطلع على الفكر والفلسفة، أعرف الصراعات الثقافية، وكل شيء بما فيه السيمياء والسر، بالرغم من أنني كنت أترك لغة واحدة هي الفرنسية، لكن هذه اللغة سمحت لي أن أدخل إلى أوروبا. بعد عدة سنوات أصبحت أعرف من هو بولسار، أو ما هي الموسيقى الكلاسيكية. لم تعد هذه الأخيرة بالنسبة لي مجرد ثقافة، لقد أصبحت أكثر من ذلك، فانا ألتصق بها كما ألتصق بلغتي قريتي التونسية البعيدة. لقد كانت ألامني في أوروبا مفيدة جداً على عدة صعد، لم تعد تجربة محدودة وبسيطة، لقد سمحت لي أن أخرج من مخاخي الثقافي أتول.

وما الذي ولدته فيك هذه التجربة الأوروبية بالذات؟ ولدت في هذه التجربة أمراً جوهرياً هو أنني أعرف الآن وكيف أكتب رواية. لقد كنت أريد قبل الآن أن أكتب رواية، ولكني شعرت بأن هذه الرواية لن تختلف عما كتب سابقاً، أو عما قرأته من روايات أخرى صدرت في المغرب العربي، أو في الشرق العربي، وكان طموحي أن أكتب رواية بالمفهوم الحديث للكلمة، لأن فهمت وعرفت كيف أكتب هذه الرواية. أنا لا أعتقد الدخول في التفاصيل من حيث البيعة أو سواها. أنا أعجب أن الإنسان العربي قادر على الانفتاح بحكم ثقافته الانسانية المتوارثة. لقد عرف حضارات متعددة في المشرق العربي، وعرف الديان، والثقافات وقام أيضاً بتعريف الانسانية إلى أديان وثقافات لم تكن تعرفها من قبل. والعربي إذن كان متفتحاً، ولأنه كان يفتح لأشياء مهمة ثقافتها ولا تفتك بنفسه وثقافته وحضارته. أما الكائن المخلوق فهو المتفتح الذي يتقبل الجديد في عملية الانفتاح العالم. ابن بطوطه جاب العالم القديم كله، المتنبي كان الوطن العربي كله بيته، زيار عاش في المشرق وعاش في المغرب وكان له في المغرب تأثيرات مختلفة في الموسيقى وهداه إلى بل سواها. في الحوض، في الطعام، في الحياة الرفعة والترف الحضاري.

لقد أردت أن استعيد نفس هذا الحساس العربي القديم إلى الحاضرة، وبفضل هذا الحساس توصلت إلى الرواية، ماذا كتبت في هذه الرواية؟ كتبت عن أشياء كثيرة أحببتها. كما كتبت أيضاً في الشعر التونسي في الثمانينات. انتهت إلى أن هناك حالة جديدة تنضج داخل الحياة الثقافية في تونس. حركة شعرية جديدة طلعت بعد صمت استمر سنوات. وكتبت القصة القصيرة أيضاً وأصدرت مجموعة في هذا المجال، وكتبت نوعاً من الشعر اسميه خصوصاً شعرية أحياناً لا يتجاوز النص الواحد منها الشطرين. سأنتشرها تحت عنوان «نصوص صغيرة ضد القلق» وقد كتبتها أثناء نزحالي من بلد إلى آخر ومن مدينة إلى ثانية عبارة عن خواطر وتذكريات. ولي دراسة عن ظاهرة الجنون في الغريزان، وكتبت نصاً طويلاً عنوانه «بحثاً عن ابن خلدون في مدينة فاس» وكتبت عن مدن كثيرة منها استوكهولم وبرلين وسكاتب عن دبلن من خلال جيمس جويس.

□□□

الرواية التي أكتبها الآن لا تزال غير مكتملة. أصيب البها بين الحين والآخر شيئاً، واعتقد أنها ستكون النص الذي يعجز عني أكثر من أي شيء آخر، وستكون فيه جملة من التجارب والتفاعلات والأحاسيس التي عشتها وعاشها جيلي معي. أنه نص يسع أكثر من تجربة ذاتية. سأسمي هذا النص «الغلاب الوحشية»، أنه قصة الطفل، وهو متصل بحياتي وبحياة آخرين عرفتهم عن كثب. أنا اعتقد أن الإنسان كائن فاضل، وبالمفهوم الفلسفي للكلمة، واعتبر أن الطفل هو أكثر ما أحسست به في حياتي. لا أشعر بالانتماء يوماً وأشعر بالانتماء دائماً. وقد أصبح هذا سنة من سمات حياتي.

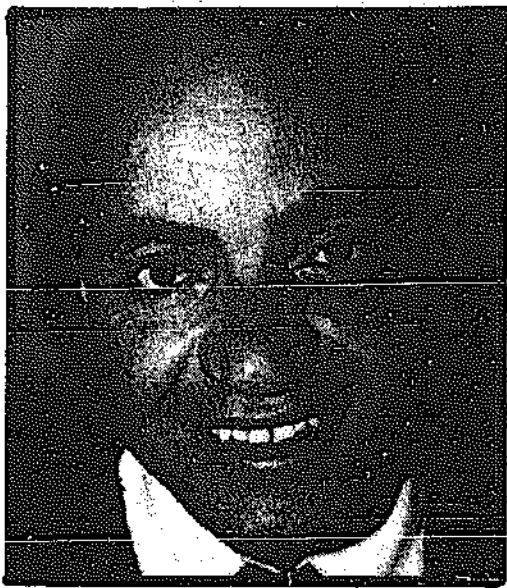
□□□
كان للطلبة العرب في أوروبا دور خاص في النصف الأول من هذا القرن. لقد اضطعلوا بدور ثقافي ودور نهوضي في بقعة الأمة العربية، فويل تعمدت إلى الملتقيين العرب وكذلك الطلبة العرب في أوروبا مثل هذا الدور؟ - أن أغلب الملتقيين العرب الذين حملوا مشعل النهضة سواء في الميدان السياسي أو في الميدان الاجتماعي أو في الميدان الفكري درسوا في الغرب وأحدثوا تغييرات جوهرية في حياتنا وثقافتنا، وعلمنا أن نعلن ذلك دون خجل، طه حسين، توفيق الحكيم، جبران خليل جبران، ميخائيل نعيمة، محمد مطر، ومن بعدهم عبد الله المصطفى وهشام جعيط هذا الجيل، لقد أتى هؤلاء بأشياء مهمة ثقافتنا ولا ينبغي أن ننكر ذلك. أدونيس لم يدرس في الغرب وإنما أخذ عنه. هشام جعيط والمصري وسواهما درسوا في الغرب، ميشيل عفلق درس في الغرب، الحبيب بورقيبة تكون في الغرب. ان ظاهرة الدراسة في الغرب أو الاستفادة من الغرب،

عزرا باوند

ذهب إلى الصبن

للبحث عن شيء

يفيد الحداثة



حسونة المصباحي

شل متناحرة متباعدة، وكل شلة تبحث عن مصاحبا انشيط.

□□□

ان الهجرة إلى أوروبا مرحلة، ينبغي ألا تكون غير ذلك ان الاصل هو الوطن لا الغربة أو الهجرة. وعلى الملتقيين العرب المقيمين في الغرب أن يتوجهوا توجهها ثقافيا إبداعيا بعيد انقطاعهم، وأن يقرأ في الغربة لا يمكن أن تتشكل عملية انقطاع في الوطن، بل عملية بحث ومساعدة لاخوتهم في الوطن تمهيدا لمودة الجميع البه.

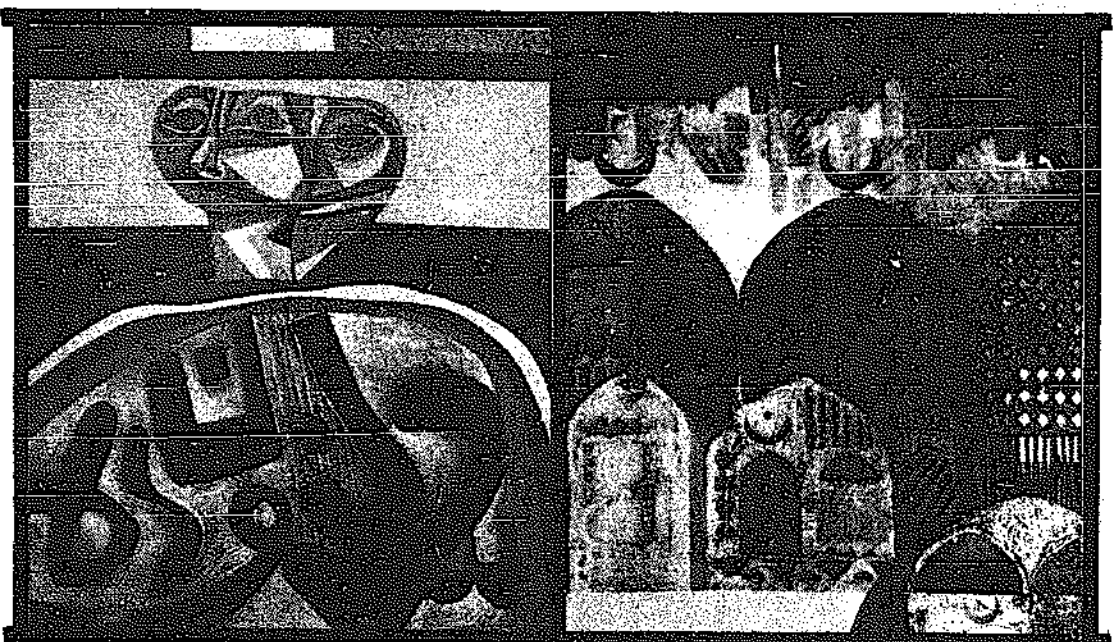
● كتبت قصصا قصيرة بعد صدور مجموعتك القصصية في العام الماضي؟

- سوف تصدر لي مجموعة قصصية جديدة اسمها (المسحاة) فيها ست قصص هي حصة التجربة الأوروبية. هذا يعني أنني استلخت عن وطني لجدد أنني أعيش في الغرب، وأن هذه القصص مختلفة، لأنني خارج الوطن. أنني أعيش في الغرب ولكني أحمل كل ما هموم وطني ولامحه. أحمل الازنوت، الغاني، كل ما يربطني بؤوسا من زلال حيا في داخلي. حياتي بين الوطن وأوروبا. القصص الجديدة تحمل تقنية مختلفة عما استخدمته في

قاهرة ايجابية في حياتنا وقد أحدثت تأثيرات مختلفة. ولكن العربي ابتداء من ربيع القرن الماضي بدأ يحضر هم في الغرب بالحصول على الشهادات ثم يعود إلى وطنه ليكون كادراً. عادت الكثير من الكوادر إلى بلدانها الأصلية ولكن وضع التشتت الذي يعيشه العرب في أوروبا الآن بشكل ظاهرة جديدة. مثل المثقف اللبناني، أو غير اللبناني، لم يعد يستطيع الحياة في بلاده فتركها إلى أوروبا. ان الحياة الداخلية في بعض الأقطار العربية قد تعطلت إلى حد اضطراب الكثير من الملتقيين إلى الهجرة إلى الخارج، إلى أوروبا مثلا. وقد تجد ل هؤلاء عددا، ليس المثقف قادرا عادة على تغيير الوضع في بلاده. هناك من يصعد وهناك من يخرج. هل أنت متفقد تستطيع أن تفعل شيئا من أجل التغيير إذا ما وضعت في السجن لمدة عشرين سنة مثلا؟ لا شك أن الملتقيين العرب يمكنهم أن يحولوا مشاكلهم في أوروبا إلى شيء إيجابي ولكن المؤسف أنهم يعيشون صراعات قاتلة فيما بينهم بحيث تحول هذا المثل إلى شيء سلبي أو شيء خال من الإبداع ومن البحث عن رؤيا ثقافية اجتماعية، المصاحف هي السائدة ومعا العلاقات وما إلى ذلك بحيث أفرغ كل ذلك غربة المثقف العربي في أوروبا من كل ما يمكن أن يفيد. شة

للشيطان وحده ان يتبنى هذه الاسماء الغريبة

دور وثني غرود.. تتعرف على امي!



اسمها.. ترى هل يعيش في لغتنا وأزيائنا وطقوسنا.. كل هذا الماضي.. ولا نكتشفه تحت القالب تماما؟ أو عند (الثورة) التي تسجبت رواياتها على أطراف بلادنا.. في صحراء بعيدة عن مكان لا يعرف إلا الشيطان وحده في أي بلد كان.. ولكنه ليس فلسطينيا بالتاكيد.. ليس أمي.. ولا الشيخ حمزة.. ولا الحاج القطر.. ولا هذا الجيل.. فقد كنا نحفظ حتى امواتنا معنا.. حتى لا يسرقهم أحد، ويدعيهم لنفسه

ليبتني الشيطان هذه الاسماء الغريبة «هيرتزوغ» و«بيجن» و«بوسفيان» و«لين».. فحني الثوراة لا تعرف هذه الاسماء.. ولم يمرؤا في ذاكرة صخرة أو طريق من طرق بلادنا.

كتابا أيضا، في انتظار أن يبدأ الفلاح حكايته.. ولكن من يتذكر حادنا كينيا واحدا؟ لقد قالوا كل شيء في الماضي.. وتخلوا (يعل) و(ايل) وصوف الألهة.. ورتبوا أمورهم ثم رقدوا مع الأنواح.. ممسكين بالثقارت كما هي الأنواح الطينية والحجرية، وامتلأت سنوات أحفادهم بغزة من كل جنس ولون.. قرية تقام فوق قرية.. وقرية فوق قرية.. وحين تذكر هذه الاسماء الكتمانبة المحببة.. ولكن المأونة للفلانين (بيت دجن) و(عين شمس) و(الكرمل).. و(عين جالوت) و(الدانية) و(عين حوض) و(الياجور) و(أم اللحم).. أصاب بالهشنة من هذه القرابة الحميمة بين أصوات نطقت قبل آلاف السنوات.. وأصوات هذا اليوم التي

هل نحن مسروقون من ذاكرتنا؟ أم العكس؟! تحفظنا طريق فرضها بالقوة العارية وحدها.

□□□

من هنا تبدو الضميمة الكبرى بل شبه الاستحالة في تحول الضميمة من العسكرية والباشوية إلى السلم والديمقراطية. فهي في لبنان ترفض التنازل عن سلاحها والدخول إلى ثياب أو حرب سياسي يعرض أفكاره مقابل أفكار الأحزاب الأخرى. والضميمة المعجزة عسكريا تحت الانوار الفراقية، والمطروبة من كل المساحات التي احتلتها بدءا من تحرير شبه جزيرة الفاو، لا يمكن أن تسحب لنداء السلم. هذا النداء يأتيها من جانب المقتدر والمتنص. ولذلك لن يكون استسلاما ولا اعتنا. والضميمة ليس لديها تلك اللغة القابلة للتفاهم مع لغات

أحد من الناس يتجرد ويحاول رفع الخليل عن وجهه.. لم يكن يستطيع.. فالليل يلمص بالوجه تماما..! ويلق والذي «المأور ملية بالمجاهدين..!». ويتحرك في خيالي عدد من الصغار يدخلون مغارة.. تنضج على جذرائها آثار الجفر والكشط.. أحدهم يتناول عظاما أو جمجمة.. وتغيب الصورة.. وتثقل معلقة في فضاء ذلك الزمن الذي يذهب دائما.. ولا يأتي..

□□□

ان الاشباح التي تزور الفلاحين أكثر عددا من الأحياء.. وربما كان السبب هو أنهم لم يكونوا يسمعون بدفن امواتهم بعيدا عن عتبة الدار.. ولأن بدأ هؤلاء بعد قرون بمغادرة البيت، والانتشار في كل مكان فقد أصبح العويل قافلة تحيط بقرانا المسورة بالأسوار الحجرية ثم بالسناسل.. نشاهد متولوا.. ومتعددا، كما لو كان طقسا لا يد من أقامته دوريا.

وفي إحدى الزيارات ذات المخرى يتنبا الجد لحفيده بسنوات من الرخاء أو الجذب، أو بدله على جرة مدفونة ظلت في أصل ريشته.. أما نحن.. فقد غادرتنا الإجداد منذ زمن طويل.. ولم يعد أحد يتذكر هؤلاء الذين أهدر منهم إلا كاشخاص الماضي.. أولئك الذين سكنوا هذه الجبال أو تزكو هذه القطر.. أو بنوا هذه الأبار.. وهذه الأحواض الحجرية لتجميع مياه المطر.

وتنثر رأسها أمي حين ألتق كتابا وأرغمه امامها قائلا: أليس هذا الفستان.. هو نفسه الذي كنتم تلبسونه في أيام البلاد؟

وتدحني في الصورة.. بين مصدقة ومكذبة.. نعم أنه.. مثل سائلي بلادنا..! - التعرف إلى هذه الصورة تمثل امرأة فلسطينية عاشت في فلسطين قبل سنة 1948

كل هذا صحيح.. أن الذين يكتبون يعرفون أكثر منا.. وأضحك.. متدنيا أن تذكر أمي عن الجبال الذي هو شعبنا.. زعم كل الكتب والتقارير الرسمية.. والتخيل سجلات كاملة ومكتبات بزقوفها تخترق فجأة.. فلا يجد علماء اللغات والاجناس والتاريخ ما يملكونه.. إلا أن يرسلوا إلى سفلى الفلاحين طالين منهم أن يأتوا ويحكي كل منهم ما عنده.. ليصير التاريخ مرة أخرى.. وهذه المرة حقيقيا

والتخيل العلماء الاضال وقد جلسوا وفتح كل منهم كتابه، هذا إلى جانب عمق الهوى بين تيارات رجال الدين كنسهم، الغربيين من السلطة والبعيدون رجال

□□□

لنصل إلى استراتيجيات الضميمة عبر انتمائها من الداخل والخارج معا.. والفضل في ذلك يعود أولا إلى فشل المشروع العسكري الذي كان من المقترض أن يكون هذا المشروع هو العامل يضمن الدعوة الضميمة.. وفي سقوط هذا العامل لا ينبغي للدعوة أي أساس موضوعي.. فهي محتاجة إلى وسائل المثل وعددا بدلا دائما من وسائل الاقتناع.. هي دعوة مضادة لبرذات العصر.. وتسعى عكس اتجاه التاريخ.. فلا سبيل إلى انقاذ الجماهير بها إلا عن

الاشباح التي تخطف الاطفال.. والابطال الصغار عادة ليعودوا بعد ذلك إلى بلادهم.. ويسيدون..

□□□

- هل تعرفين دوروثي غرود يا امي؟ أنا متأكد أنها لا تعرفها.. وأن عرقها فريما كتبت دوروثي غرود في مذكراتها شيئا عن لغاتها بطلاحة شابة نظرت إليها باستغراب وهي تشاهدها يمشون بظنونها القصير.. وشيعتها الضخمة، ونظاراتها الطيبة، تراقق الرجال صاعدة في الجبل، وربما علقت التكنيزية بكلمات ضاحكة على منظر الفلاحة التي اتسعت عيناها دهشة وهي تبصر عالم القرن العشرين يمر إلى جانبها.. ولم تعرف ما هو.

ان الحجارة نفسها في هذه الغاية تصاب بالهرم.. وتكتشف فجأة كم كنا أيتاما في هذا العالم.. لم يكن لنا أحد لوجا ولا جعلنا نحفظ شيئا.. هذه هي تركيا.. وأيام الأتراك لهذا السبب كان والذي يكتب في دفتر حساباته (وصل) بدل (واصل) ويشتد اشعارا غامضة عن (ابو زيد الهلالي) وصديقه (ذباب).. ولا أفهم.. هل كان يتحدث عن أناس يعيشون بجوارنا.. أم ماذا؟ وأغلب ظني أنه كان يعرف هؤلاء معرفة أكيدة.. والا فكيف حفظ اسماءهم؟ ولماذا كان يردد اشعارهم؟ وما أهمية هذا كله؟ هل له علاقة بفلسطين؟ ومع ذلك فقد كان التعليم بالنسبة لأبي مقدسا.. قال لي مدير المدرسة أو قال لطفل بجانب، وأنا أسهل سنتي الأولى في المدرسة «لولا عين أبيك ما رأيت هذه الكتب!..» ولم أدرك إلا فيما بعد مغزى هذه العبارة فقد فهمت فيما بعد أن والذي استاء جدا من المدرسة التي تعلم الأطفال بلا كتب.. فظل يلاحق المدير.. حتى أجبره على توزيع الكتب على الأطفال.. وتلت نصيبي بفصل الحاح والذي.. واتساع.. لو لم يحدث ذلك، هل كان ذلك المدير سيقبنا بلا كتب؟ وهل كنت ساسل إلى معرفة (دوروثي غرود) جاءت إلى أطراف قريتنا.. ونقبت في مناوينا.. وعينت بظام أجدادنا؟ هل كنت ساسل إلى الماضي بلا كتاب؟! كم نحن أيتام بشكل فادح.. بدون هذه الرحلة عبر آلاف المصائد وخاصة مصيدة (الثوراة) التي تسجبت رواياتها على أطراف بلادنا.. في صحراء بعيدة عن مكان لا يعرف إلا الشيطان وحده في أي بلد كان.. ولكنه ليس فلسطينيا بالتاكيد.. ليس أمي.. ولا الشيخ حمزة.. ولا الحاج القطر.. ولا هذا الجيل.. فقد كنا نحفظ حتى امواتنا معنا.. حتى لا يسرقهم أحد، ويدعيهم لنفسه

ليبتني الشيطان هذه الاسماء الغريبة «هيرتزوغ» و«بيجن» و«بوسفيان» و«لين».. فحني الثوراة لا تعرف هذه الاسماء.. ولم يمرؤا في ذاكرة صخرة أو طريق من طرق بلادنا.

محمد الأسعد

مخطط لحالة بديلة أخرى عن حالة الحرب مع العراق والخليج، والتسلسل الطائفي والعنصري في لبنان، والازهاب الدولي في الوطن العربي والعالم.

فما هي الخمينية الآن بدون هذه العمليات الثلاث، التي هي في الواقع تنمية واستغلال للظلمة الأولى المتراكمة حول نقطة الصراع مع العراق وحدها.. من هنا لتبدى مجددا مهمة العراق.. فهو بعد أن كان عليه أن يفرض الهيمنة على أهل الحرب وطوائفها، ويسرع عليه بعد الآن أن يفرض السلم الذي لا بد أن يدفع عنه المجازون عن تحقيق الحرب، والمجازون عن تحقيق السلام.

الاخريين. أنها تنتشبت دائما بمنطق الامتلاك وعقلانية وجبروتها.

ولعل من الحرب ما (تستاز) به استراتيجية الخمينية وبرها وهي المشروع العسكري السلطوي لا يفكر اطلاقا، ويفرض أن يفكر فيما يكون الواقع بعد الحرب.. أنها تسن تلك الحرب التي لا مستقبل لها يمكن أن يسمي ما بعد الحرب، فالحرب تندوفاة في ذاتها لا توصل إلا إلى ذاتها.

وبالتالي أين بلغ السلم والحضارة والبناء والحريه في الاستراتيجية الخمينية. سؤال ليس لديها أي رد عليه. فالمرآة الذي تواجهها الخمينية اليوم أنها لا تملك أي

- تمة المصور ص ٢٩ -

الخمينية وهي سلوكها طيلة الأوامر الثمانية الماضية من عمر العصر الإسلامي الذي دخلت إيران ذلك الزهري. والملايين البارون بالشؤون الإيرانية يعتقدون أن عودة الجيوش الإيرانية إلى ما وراء الحدود سوف تفتح جيهاات الداخل كلها دفعة واحدة.. والملاصقات تقول أن الإيهانات في صرح المؤسسة الدينية أضحت حديث الضجالة والشاعر، وأن زعيم الحرب وأهل الحرب ولعناها هو في هبوط متواصل. والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية أضخم من كل وسيلة علاج غير متوفرة سابها. أصا. وبالتالي فإن تيارات المعارضة التقليدية

حكاية «بيتنا» التي اجتاحتها الأعصار

أكذوبة.. عقدة الذئب

هل صحيح ان الغرب يعاني من عقدة الذئب تجاه اليهود؟ وإذا كان اليهود - كما يزعمون - قد تعرضوا للمجازر في ألمانيا أيام حكم هتلر، فهل هذا السبب يكفي لكي تعاني أوروبا كلها من عقدة الذئب تجاه اليهود؟

وهل يكون السبب هو الاضطهاد الذي تعرض له اليهود في أوروبا سنوات طويلة وعهود كثيرة سابقة؟ وإذا كان كل هذا صحيحاً؟ فهل حقاً لدى الغرب هذا الضمير الحي الذي يذهبهم لأنه اضطهد اليهود؟

ما اعرفه أنا، وما يعرفه العالم كله، ان الغرب لم يظهد اليهود وحدهم.. فلقد تعرضت دول كثيرة، وشعوب في مختلف بقاع الأرض للاستعمار الأوروبي، وعانت من ويلات الكثر الكثير.

ولكننا نعرف ماهية الممارسات الاستعمارية البريطانية والفرنسية والهندية والبرتغالية وغيرها من دول الغرب أثناء استعمارها للبلاد الآسيوية والأفريقية وغيرها.

لقد دأب الاستعمار دائماً، وفي كل بلد من البلدان المستعمرة على استبعاد أهل تلك البلاد، ومطاردتهم، وتضييقهم، واستغلالهم للعمل في مزارعهم ومزارعهم ومؤسساتهم واستغلالهم أسوأ استغلال، ولا يخفى علينا أن التخلف المزري الذي يعاني منه العالم الثالث ما هو الا نتيجة طبيعية لقرن طويل من الاستعمار الغربي للشعوب في هذا العالم المنكوب.

وتعاني دول العالم الثالث في آسيا وأفريقيا الآن من مشاكل كثيرة وخطيرة، فهم يعانون من التصحر والجفاف والمجاعة والأمراض الفتالة، والجوع، وسوء استغلال الموارد الطبيعية لديها، لأنها تفتقر للمكانات المادية والعلمية التي تزخر بها بلاد الغرب.

وما دامت الحالة هكذا في دول العالم الثالث، وما دام الاستعمار الغربي هو المسؤول ولا وقيل كل شيء عن هذه الحالة المساوية التي يعانيها هذا العالم، فلماذا تقتصر صراحة الضمير الغربي على اليهود وحدهم دون باقي البشر؟ ولماذا يخص اليهود؟ ولماذا تخص إسرائيل بكل هذا الدعم الهائل وعلى كافة المستويات، بينما لا تزال الدول الغربية تحرص على حقوقها وشعوبها المنكوبة حتى لا يسهل حقوقها؟ وتحاول استغلالها بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة، الشريفة والقدرة، لاستنزاف أكبر قدر ممكن من مواردها وطاقتها حتى تبقى مكبلة بقيود الجهل والمرض والفقر وغير ذلك من العلل التي تضمن السيطرة للغرب على هذا العالم المنكوب، مستغلة في ذلك حاجة العالم الثالث إليها.

المسألة ليست إذن صراحة الضمير الغربي كما يزعمون كذبا، او عقدة الذئب تجاه اليهود، ولكنها وبكل تأكيد المصرية في التعامل مع شعوب هذا العالم.

وها نحن نرى ونسمع كل ساعة وكل يوم الغرب، وهو يصرخ مطالبات الاتحاد السوفيتي وبعض الدول - وليس كل الدول - باحترام حقوق الإنسان، واحترام اليهود والمواثيق الدولية، بينما لا يكتفي هذا الغرب بالوقوف صمتاً أمام انتهاكات إسرائيل وجنوب أفريقيا لا يسهل حقوق الإنسان. بل أنه يقدم أقرام ما يستطيعه من دعمه لإسرائيل وجنوب أفريقيا لكي تتمكن من مواصلة سياساتها العدوانية ضد الشعوب والأمم الأخرى التي ينكر الغرب حقها في الحياة الحرة الكريمة.

اذن فالمسألة ليست عقدة ذئب، ولا صراحة ضمير لا وجود له، ولكنها مصالح وسياسات تنفذ وتطبق وبكل الوسائل الشريرة وغير الشريرة لخدمة الغرب، وسياسات الاستعمارية، لابقائه سيطرته في هذا العالم، ولتذهب بقية الشعوب الى الجحيم.

ابو الوليد

الراحة لمن يتعب

لا عيب حتى يتم النصر والقلب وتخاذل الثار من أعدائها العرب لا تغيب والشعب لم ترقا مدامه وعلى الضحايا.. ولم يكن به الغضب لا عيب والمعتدي ناست جافله على تراب بلادي وهو مغتصب ليس العويل الذي في الریح اسمع الا صراخ اساء وهو يتعجب يرى وجوها غريبات تطالعها وأيديا قاتلات منه يقترب وظل ضياع لرايات يشاهدنا عليه ليست الى التاريخ تنتسب ما خاض من ركوبها قبل معركة يكون فيها لهم من بعدها القلب هانت وهان لهم في ظلها شرف أنه أله والنهر والحب

لا عيب يا ولدي أما الذين ترى فانهم في يد الساسة قد لعبوا لو انهم عرفوا.. لم يطيروا ابدا لكنهم عنصنا لم يعرفوا طيروا والجهل فيهم سلاح ليس يملكه الا العدو به لا التقوا ضيروا فلا تكن مثلهم والنعم مغترب والهول منتظر.. والموت مرتقب ولعبة العبدان تفرج بها زمننا فالعبد يضي، وتمضي بعده للعب سائريها ولكن سوف يحملها اليك.. يوم انتصار صبحه عجب يوم ترى الشعب راقصا فرحا ورافعا جبهة.. نلت لها النوب لا يا بني فاسرائيل ما بقيت اسطورة صاغها العدوان والكذب جزيرة البيض في بحر يحيط بها عاتي الرياح بوج الحقد يضطرب فليس يورق في قلب لها أمل وليس يتسر في روح لها ادب ومالها ابدا ماش تحن له ولا غد ترتجيه.. فهو محتجب ولن تعيش وقد سدت مسالكها الى الحياة فخاب السعسي والطلب من يمين فوق البركان منرك لم يبق من امنه فيه له سبب فلا يروعك منهم انهم هجسوا لو انهم غيروا او انهم نهروا فما السماحة فيهم ان همو نزلوا ولا الإباء بموجود اذا ظلموا ولا الوفاء بماأمن اذا صحبوا مشربون على الاجيال من وجسوا فكلمهم تائه في الارض مغترب اخطائنا نحن اعطت كل ما اخذوا وقرقة الراي جادت بالذي كسبوا ومكتسبهم من البحر الذي سلكوا واساعت لهم الارض التي سلبوا لكن اخطائنا ليست تدمر لهم فالشعب يكسبها فيمن بها نكبوا وقبضة الجيش ان تصوب مستحسبهم في حيمنا سلكوا او ايضا نهسوا كئيبنا حبل من فئسول ارسبهم يهوي ويخر مخيف الموح يتكلم لن يلبثوا منه واليوم الأخير لهم تقيهم من نوره الايام والحب ان كان يضي ويضي منه تسبب فانها الراحة الكبرى لمن تمسوا أحمد مخيمر

جمهور القاعة يتربح ما سوق يقول الراوي لو سمح السادة ان اطرح في علم البلدان سؤالا.. هل يدري جمهور القاعة ما (بيتنا)؟ هل سمع السادة والشرفاء قصة (بيتنا)؟ هل تدري الامة من (رأس الحد) الى (طنجة) ما (بيتنا)؟ ويلد الصمت القاعة، وتزيم شفاء الجمهور!!

رويدا ويلا همس، غمغمة، تمتمة عن ماذا يسأل هذا المتحلق؟ عن حانة خمر يسال، عن وكو للميسر، عن ماخو يسال؟ المستقر ربي، لا يا سادة، اسال عن (بيتنا) بالتحديد؟ اعجب كيف الامة تهجل، او تتجاهل في هذا الزمن المارق ما (بيتنا) اتساعل والفصة تخفتني، والدمع يفرغ اجفاني

ما تجهل هذا الامة جغرافيتها؟ وسيف الغدر تقطعها اشلاء، وثئاب حاقدة تنهش منها كيف تشاء. وتشتت ذبيان يهودا من بين الاشلاء (القلب) ولذا ارثي الامة والاشلاء وارثي القلب

يا مثني مليون اسال هل بشر انتم؟ والقلب النابض ينهش في ضوة يوم مشمس؟ صبق القاتل (تتداعى الأكلة حول القصعة والقوم غثاء) بيتنا اندب جد الامة ذاك العائر

اسال - مسقوتا - استغرب هذا الباخل الفاضل؟ اسال هل (بيتنا) خارج قوسين؟ ام اخصاص «باليه» من ارت (الزولا) البائدة؟ ما خيبة هندي لا يبالغ (المازون) ام (بيتنا) نجم في البعد الامتنامي خلف حدود انكون؟

يا مثني مليون اسال هل بشر انتم؟ والقلب النابض ينهش في ضوة يوم مشمس؟ صبق القاتل (تتداعى الأكلة حول القصعة والقوم غثاء) بيتنا اندب جد الامة ذاك العائر

اسال - مسقوتا - استغرب هذا الباخل الفاضل؟ اسال هل (بيتنا) خارج قوسين؟ ام اخصاص «باليه» من ارت (الزولا) البائدة؟ ما خيبة هندي لا يبالغ (المازون) ام (بيتنا) نجم في البعد الامتنامي خلف حدود انكون؟

يا مثني مليون اسال هل بشر انتم؟ والقلب النابض ينهش في ضوة يوم مشمس؟ صبق القاتل (تتداعى الأكلة حول القصعة والقوم غثاء) بيتنا اندب جد الامة ذاك العائر

اسال - مسقوتا - استغرب هذا الباخل الفاضل؟ اسال هل (بيتنا) خارج قوسين؟ ام اخصاص «باليه» من ارت (الزولا) البائدة؟ ما خيبة هندي لا يبالغ (المازون) ام (بيتنا) نجم في البعد الامتنامي خلف حدود انكون؟

يا مثني مليون اسال هل بشر انتم؟ والقلب النابض ينهش في ضوة يوم مشمس؟ صبق القاتل (تتداعى الأكلة حول القصعة والقوم غثاء) بيتنا اندب جد الامة ذاك العائر

اسال - مسقوتا - استغرب هذا الباخل الفاضل؟ اسال هل (بيتنا) خارج قوسين؟ ام اخصاص «باليه» من ارت (الزولا) البائدة؟ ما خيبة هندي لا يبالغ (المازون) ام (بيتنا) نجم في البعد الامتنامي خلف حدود انكون؟

يا مثني مليون اسال هل بشر انتم؟ والقلب النابض ينهش في ضوة يوم مشمس؟ صبق القاتل (تتداعى الأكلة حول القصعة والقوم غثاء) بيتنا اندب جد الامة ذاك العائر

اسال - مسقوتا - استغرب هذا الباخل الفاضل؟ اسال هل (بيتنا) خارج قوسين؟ ام اخصاص «باليه» من ارت (الزولا) البائدة؟ ما خيبة هندي لا يبالغ (المازون) ام (بيتنا) نجم في البعد الامتنامي خلف حدود انكون؟

يا مثني مليون اسال هل بشر انتم؟ والقلب النابض ينهش في ضوة يوم مشمس؟ صبق القاتل (تتداعى الأكلة حول القصعة والقوم غثاء) بيتنا اندب جد الامة ذاك العائر

اسال - مسقوتا - استغرب هذا الباخل الفاضل؟ اسال هل (بيتنا) خارج قوسين؟ ام اخصاص «باليه» من ارت (الزولا) البائدة؟ ما خيبة هندي لا يبالغ (المازون) ام (بيتنا) نجم في البعد الامتنامي خلف حدود انكون؟

يا مثني مليون اسال هل بشر انتم؟ والقلب النابض ينهش في ضوة يوم مشمس؟ صبق القاتل (تتداعى الأكلة حول القصعة والقوم غثاء) بيتنا اندب جد الامة ذاك العائر

اسال - مسقوتا - استغرب هذا الباخل الفاضل؟ اسال هل (بيتنا) خارج قوسين؟ ام اخصاص «باليه» من ارت (الزولا) البائدة؟ ما خيبة هندي لا يبالغ (المازون) ام (بيتنا) نجم في البعد الامتنامي خلف حدود انكون؟

يا مثني مليون اسال هل بشر انتم؟ والقلب النابض ينهش في ضوة يوم مشمس؟ صبق القاتل (تتداعى الأكلة حول القصعة والقوم غثاء) بيتنا اندب جد الامة ذاك العائر

اسال - مسقوتا - استغرب هذا الباخل الفاضل؟ اسال هل (بيتنا) خارج قوسين؟ ام اخصاص «باليه» من ارت (الزولا) البائدة؟ ما خيبة هندي لا يبالغ (المازون) ام (بيتنا) نجم في البعد الامتنامي خلف حدود انكون؟

يا مثني مليون اسال هل بشر انتم؟ والقلب النابض ينهش في ضوة يوم مشمس؟ صبق القاتل (تتداعى الأكلة حول القصعة والقوم غثاء) بيتنا اندب جد الامة ذاك العائر

اسال - مسقوتا - استغرب هذا الباخل الفاضل؟ اسال هل (بيتنا) خارج قوسين؟ ام اخصاص «باليه» من ارت (الزولا) البائدة؟ ما خيبة هندي لا يبالغ (المازون) ام (بيتنا) نجم في البعد الامتنامي خلف حدود انكون؟

يا مثني مليون اسال هل بشر انتم؟ والقلب النابض ينهش في ضوة يوم مشمس؟ صبق القاتل (تتداعى الأكلة حول القصعة والقوم غثاء) بيتنا اندب جد الامة ذاك العائر

اسال - مسقوتا - استغرب هذا الباخل الفاضل؟ اسال هل (بيتنا) خارج قوسين؟ ام اخصاص «باليه» من ارت (الزولا) البائدة؟ ما خيبة هندي لا يبالغ (المازون) ام (بيتنا) نجم في البعد الامتنامي خلف حدود انكون؟

يا مثني مليون اسال هل بشر انتم؟ والقلب النابض ينهش في ضوة يوم مشمس؟ صبق القاتل (تتداعى الأكلة حول القصعة والقوم غثاء) بيتنا اندب جد الامة ذاك العائر

اسال - مسقوتا - استغرب هذا الباخل الفاضل؟ اسال هل (بيتنا) خارج قوسين؟ ام اخصاص «باليه» من ارت (الزولا) البائدة؟ ما خيبة هندي لا يبالغ (المازون) ام (بيتنا) نجم في البعد الامتنامي خلف حدود انكون؟

يا مثني مليون اسال هل بشر انتم؟ والقلب النابض ينهش في ضوة يوم مشمس؟ صبق القاتل (تتداعى الأكلة حول القصعة والقوم غثاء) بيتنا اندب جد الامة ذاك العائر

اسال - مسقوتا - استغرب هذا الباخل الفاضل؟ اسال هل (بيتنا) خارج قوسين؟ ام اخصاص «باليه» من ارت (الزولا) البائدة؟ ما خيبة هندي لا يبالغ (المازون) ام (بيتنا) نجم في البعد الامتنامي خلف حدود انكون؟

يا مثني مليون اسال هل بشر انتم؟ والقلب النابض ينهش في ضوة يوم مشمس؟ صبق القاتل (تتداعى الأكلة حول القصعة والقوم غثاء) بيتنا اندب جد الامة ذاك العائر

اسال - مسقوتا - استغرب هذا الباخل الفاضل؟ اسال هل (بيتنا) خارج قوسين؟ ام اخصاص «باليه» من ارت (الزولا) البائدة؟ ما خيبة هندي لا يبالغ (المازون) ام (بيتنا) نجم في البعد الامتنامي خلف حدود انكون؟

يا مثني مليون اسال هل بشر انتم؟ والقلب النابض ينهش في ضوة يوم مشمس؟ صبق القاتل (تتداعى الأكلة حول القصعة والقوم غثاء) بيتنا اندب جد الامة ذاك العائر

اسال - مسقوتا - استغرب هذا الباخل الفاضل؟ اسال هل (بيتنا) خارج قوسين؟ ام اخصاص «باليه» من ارت (الزولا) البائدة؟ ما خيبة هندي لا يبالغ (المازون) ام (بيتنا) نجم في البعد الامتنامي خلف حدود انكون؟

يا مثني مليون اسال هل بشر انتم؟ والقلب النابض ينهش في ضوة يوم مشمس؟ صبق القاتل (تتداعى الأكلة حول القصعة والقوم غثاء) بيتنا اندب جد الامة ذاك العائر

امتلا صغار القردة رعبا، داسوا واحدة منهم أثناء الهرب الكيفي فماتت.. وهذا حاق المكر (بييتا)

عقد كبار القردة محكمة طارئة ورومو (بييتا) بالتهمة زورا!!! وتلا حاكم القردة حكما (معقولا) جاء به: ثارا للقلعة (تريستا بورت) تمحى (بييتا) عن وجه الارض تنسف فيها الدور، وينفى عنها الال، ويستب القرض وهذا اجتاحت الأعصار القوية قدغت قاعا

نسف، تدمر ترويع، ابعاد، وفظائع أخرى وتقوم الدنيا لا تقعد حتى تشفي غلتها الاخرى (غنيولا كوهين)

لكن لن يفكر أبناء القردة (بييتا) فقتيل طلوع الخيط الأبيض تثبت في ارض الدار المنسوفة خيمه سنلطم قطع الاحجار لرجم الشيطان الاول

وسنهنم (بييتا) السفاحين وتصدد في وجه الأعصار وسينم من ليل الظلمة اي نهار

هذه قصة (بييتا) يا عرب القرن العشرين هل انتم اتحاح من اصلاص السلف الصالح ماذا لو قام (صلاح الدين)

ما هذا الصمت المطبق قروا هل تسمح جلد الامة هل من قماران نهنا جلد الجمل الاجرب كي يستشعر عن كتب هول الطاعون المتفتي

اما (بييتا) الصابرة على الجرح الدامي وتتكور كل نوي القرني فلها من هذا المتحلق ألف سلام

الف سلام

عاطف هوين حياته

عمرنا فيها وزرعنا فازدهرت واخضرت فينا

يا ويل عصابات تتحداني في اوطاني وتحاول قتلي في بلدي رمز كيانتي يا ام الجيش المرتزقة..

من شتى انحاء العالم عبر بلادي اشباح ترقبني تترصدي وتطارد اولادي صرنا اسرى فوق الارض الخضراء.. ارضي بلادي..

ودماء ضحايا القدر غبت كالسيل جرى عبر الوادي سغود قريبا يا بلدي ويذم الاطفال الحلوين..

ستظل عزيزا يا وطني رغم العادين وسنبقى فوق تراك وفي ظلك عاليين سيطل الحجر بايدي ابطال الثورة لغما والفصن الاخضر صاروخا

يتفجر بوجوه الباغين ولصوص الارض المحترقين..

مصطفى، رشيد-عثمان

عمرنا فيها وزرعنا فازدهرت واخضرت فينا

يا ويل عصابات تتحداني في اوطاني وتحاول قتلي في بلدي رمز كيانتي يا ام الجيش المرتزقة..

من شتى انحاء العالم عبر بلادي اشباح ترقبني تترصدي وتطارد اولادي صرنا اسرى فوق الارض الخضراء.. ارضي بلادي..

ودماء ضحايا القدر غبت كالسيل جرى عبر الوادي سغود قريبا يا بلدي ويذم الاطفال الحلوين..

ستظل عزيزا يا وطني رغم العادين وسنبقى فوق تراك وفي ظلك عاليين سيطل الحجر بايدي ابطال الثورة لغما والفصن الاخضر صاروخا

يتفجر بوجوه الباغين ولصوص الارض المحترقين..

مصطفى، رشيد-عثمان

عمرنا فيها وزرعنا فازدهرت واخضرت فينا

يا ويل عصابات تتحداني في اوطاني وتحاول قتلي في بلدي رمز كيانتي يا ام الجيش المرتزقة..

من شتى انحاء العالم عبر بلادي اشباح ترقبني تترصدي وتطارد اولادي صرنا اسرى فوق الارض الخضراء.. ارضي بلادي..

ودماء ضحايا القدر غبت كالسيل جرى عبر الوادي سغود قريبا يا بلدي ويذم الاطفال الحلوين..

ستظل عزيزا يا وطني رغم العادين وسنبقى فوق تراك وفي ظلك عاليين سيطل الحجر بايدي ابطال الثورة لغما والفصن الاخضر صاروخا

يتفجر بوجوه الباغين ولصوص الارض المحترقين..

مصطفى، رشيد-عثمان

عمرنا فيها وزرعنا فازدهرت واخضرت فينا

يا ويل عصابات تتحداني في اوطاني وتحاول قتلي في بلدي رمز كيانتي يا ام الجيش المرتزقة..

من شتى انحاء العالم عبر بلادي اشباح ترقبني تترصدي وتطارد اولادي صرنا اسرى فوق الارض الخضراء.. ارضي بلادي..

ودماء ضحايا القدر غبت كالسيل جرى عبر الوادي سغود قريبا يا بلدي ويذم الاطفال الحلوين..

ستظل عزيزا يا وطني رغم العادين وسنبقى فوق تراك وفي ظلك عاليين سيطل الحجر بايدي ابطال الثورة لغما والفصن الاخضر صاروخا

يتفجر بوجوه الباغين ولصوص الارض المحترقين..

مصطفى، رشيد-عثمان

عمرنا فيها وزرعنا فازدهرت واخضرت فينا

يا ويل عصابات تتحداني في اوطاني وتحاول قتلي في بلدي رمز كيانتي يا ام الجيش المرتزقة..

من شتى انحاء العالم عبر بلادي اشباح ترقبني تترصدي وتطارد اولادي صرنا اسرى فوق الارض الخضراء.. ارضي بلادي..

ودماء ضحايا القدر غبت كالسيل جرى عبر الوادي سغود قريبا يا بلدي ويذم الاطفال الحلوين..

ستظل عزيزا يا وطني رغم العادين وسنبقى فوق تراك وفي ظلك عاليين سيطل الحجر بايدي ابطال الثورة لغما والفصن الاخضر صاروخا

يتفجر بوجوه الباغين ولصوص الارض المحترقين..

مصطفى، رشيد-عثمان

عمرنا فيها وزرعنا فازدهرت واخضرت فينا

يا ويل عصابات تتحداني في اوطاني وتحاول قتلي في بلدي رمز كيانتي يا ام الجيش المرتزقة..

من شتى انحاء العالم عبر بلادي اشباح ترقبني تترصدي وتطارد اولادي صرنا اسرى فوق الارض الخضراء.. ارضي بلادي..

ودماء ضحايا القدر غبت كالسيل جرى عبر الوادي سغود قريبا يا بلدي ويذم الاطفال الحلوين..

ستظل عزيزا يا وطني رغم العادين وسنبقى فوق تراك وفي ظلك عاليين سيطل الحجر بايدي ابطال الثورة لغما والفصن الاخضر صاروخا

يتفجر بوجوه الباغين ولصوص الارض المحترقين..

مصطفى، رشيد-عثمان

عمرنا فيها وزرعنا فازدهرت واخضرت فينا

يا ويل عصابات تتحداني في اوطاني وتحاول قتلي في بلدي رمز كيانتي يا ام الجيش المرتزقة..

من شتى انحاء العالم عبر بلادي اشباح ترقبني تترصدي وتطارد اولادي صرنا اسرى فوق الارض الخضراء.. ارضي بلادي..

ودماء ضحايا القدر غبت كالسيل جرى عبر الوادي سغود قريبا يا بلدي ويذم الاطفال الحلوين..

ستظل عزيزا يا وطني رغم العادين وسنبقى فوق تراك وفي ظلك عاليين سيطل الحجر بايدي ابطال الثورة لغما والفصن الاخضر صاروخا

يتفجر بوجوه الباغين ولصوص الارض المحترقين..

مصطفى، رشيد-عثمان

عمرنا فيها وزرعنا فازدهرت واخضرت فينا

يا ويل عصابات تتحداني في اوطاني وتحاول قتلي في بلدي رمز كيانتي يا ام الجيش المرتزقة..

من شتى انحاء العالم عبر بلادي اشباح ترقبني تترصدي وتطارد اولادي صرنا اسرى فوق الارض الخضراء.. ارضي بلادي..

ودماء ضحايا القدر غبت كالسيل جرى عبر الوادي سغود قريبا يا بلدي ويذم الاطفال الحلوين..

ستظل عزيزا يا وطني رغم العادين وسنبقى فوق تراك وفي ظلك عاليين سيطل الحجر بايدي ابطال الثورة لغما والفصن الاخضر صاروخا

يتفجر بوجوه الباغين ولصوص الارض المحترقين..

مصطفى، رشيد-عثمان

عمرنا فيها وزرعنا فازدهرت واخضرت فينا

يا ويل عصابات تتحداني في اوطاني وتحاول قتلي في بلدي رمز كيانتي يا ام الجيش المرتزقة..

من شتى انحاء العالم عبر بلادي اشباح ترقبني تترصدي وتطارد اولادي صرنا اسرى فوق الارض الخضراء.. ارضي بلادي..

ودماء ضحايا القدر غبت كالسيل جرى عبر الوادي سغود قريبا يا بلدي ويذم الاطفال الحلوين..

ستظل عزيزا يا وطني رغم العادين وسنبقى فوق تراك وفي ظلك عاليين سيطل الحجر بايدي ابطال الثورة لغما والفصن الاخضر صاروخا

يتفجر بوجوه الباغين ولصوص الارض المحترقين..

مصطفى، رشيد-عثمان

عمرنا فيها وزرعنا فازدهرت واخضرت فينا

يا ويل عصابات تتحداني في اوطاني وتحاول قتلي في بلدي رمز كيانتي يا ام الجيش المرتزقة..

من شتى انحاء العالم عبر بلادي اشباح ترقبني تترصدي وتطارد اولادي صرنا اسرى فوق الارض الخضراء.. ارضي بلادي..

ودماء ضحايا القدر غبت كالسيل جرى عبر الوادي سغود قريبا يا بلدي ويذم الاطفال الحلوين..

ستظل عزيزا يا وطني رغم العادين وسنبقى فوق تراك وفي ظلك عاليين سيطل الحجر بايدي ابطال الثورة لغما والفصن الاخضر صاروخا

يتفجر بوجوه الباغين ولصوص الارض المحترقين..

مصطفى، رشيد-عثمان

عمرنا فيها وزرعنا فازدهرت واخضرت فينا

يا ويل عصابات تتحداني في اوطاني وتحاول قتلي في بلدي رمز كيانتي يا ام الجيش المرتزقة..

من شتى انحاء العالم عبر بلادي اشباح ترقبني تترصدي وتطارد اولادي صرنا اسرى فوق الارض الخضراء.. ارضي بلادي..

ودماء ضحايا القدر غبت كالسيل جرى عبر الوادي سغود قريبا يا بلدي ويذم الاطفال الحلوين..

ستظل عزيزا يا وطني رغم العادين وسنبقى فوق تراك وفي ظلك عاليين سيطل الحجر بايدي ابطال الثورة لغما والفصن الاخضر صاروخا

يتفجر بوجوه الباغين ولصوص الارض المحترقين..

مصطفى، رشيد-عثمان

عمرنا فيها وزرعنا فازدهرت واخضرت فينا

يا ويل عصابات تتحداني في اوطاني وتحاول قتلي في بلدي رمز كيانتي يا ام الجيش المرتزقة..

من شتى انحاء العالم عبر بلادي اشباح ترقبني تترصدي وتطارد اولادي صرنا اسرى فوق الارض الخضراء.. ارضي بلادي..

ودماء ضحايا القدر غبت كالسيل جرى عبر الوادي سغود قريبا يا بلدي ويذم الاطفال الحلوين..

ستظل عزيزا يا وطني رغم العادين وسنبقى فوق تراك وفي ظلك عاليين سيطل الحجر بايدي ابطال الثورة لغما والفصن الاخضر صاروخا

يتفجر بوجوه الباغين ولصوص الارض المحترقين..

مصطفى، رشيد-عثمان

عمرنا فيها وزرعنا فازدهرت واخضرت فينا

يا ويل عصابات تتحداني في اوطاني وتحاول قتلي في بلدي رمز كيانتي يا ام الجيش المرتزقة..

من شتى انحاء العالم عبر بلادي اشباح ترقبني تترصدي وتطارد اولادي صرنا اسرى فوق الارض الخضراء.. ارضي بلادي..

ودماء ضحايا القدر غبت كالسيل جرى عبر الوادي سغود قريبا يا بلدي ويذم الاطفال الحلوين..

ستظل عزيزا يا وطني رغم العادين وسنبقى فوق تراك وفي ظلك عاليين سيطل الحجر بايدي ابطال الثورة لغما والفصن الاخضر صاروخا

يتفجر بوجوه الباغين ولصوص الارض المحترقين..

مصطفى، رشيد-عثمان

عمرنا فيها وزرعنا فازدهرت واخضرت فينا

يا ويل عصابات تتحداني في اوطاني وتحاول قتلي في بلدي رمز كيانتي يا ام الجيش المرتزقة..

من شتى انحاء العالم عبر بلادي اشباح ترقبني تترصدي وتطارد اولادي صرنا اسرى فوق الارض الخضراء.. ارضي بلادي..

ودماء ضحايا القدر غبت كالسيل جرى عبر الوادي سغود قريبا يا بلدي ويذم الاطفال الحلوين..

ستظل عزيزا يا وطني رغم العادين وسنبقى فوق تراك وفي ظلك عاليين سيطل الحجر با

السندريين

الثاني



تيموثي هرتزل

السندريين بيت - او السندريين الثاني - كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكانهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض تورانية. وفي السندريين بيت يكشف الكاتب الكثير

من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات اليهودية عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام باكثر من سبع مائة سنة ويؤكد باي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في

التوراة الا تطبيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيلولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات...) وهو يكشف في السندريين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

التوراة - لم تـمـت من الجزيرة العربية

لعبيبة كمال صليبي تحريف جديد للتوراة

وتحت نواصل الرحلة مع مؤلف الكتاب (التوراة جاءت من الجزيرة العربية) انما تقوم بتوضيح الحقيقية حول معظم النقاط التي اتارها المؤلف والتي لا يستند فيها الى الحسد والتخمين والاستنتاج. يقول المؤلف فيما يتعلق برأيه حول مملكة يهوذا، ان الملك داود هو الذي اخذ اورشليم وحسن صهيون من البيوسيين ونقل اليها عاصمته من حبرون في السنة الثامنة من ملكه على يهوذا.

وهذا بالفعل ما جاء في الاسطاح الخامس من سفر صموئيل الثاني في التوراة العبرية، ونحن لا نختلف معه في هذه المسألة، الا انه لا يعترف بان حبرون هي مدينة الخليل الفلسطينية، بل ان هناك خمسة امكنة تسمى حبرون ولا تزال موجودة تحت اسم «خربان» على المخدرات البحرية لمسير ويقول ان من بين هذه الامكنة الخمسة يحتمل ان عاصمة داود الاولى كانت قرية «الخربان» الحالية في منطقة «المجاردة» التي كانت ذات يوم «حبرون».

والاحتجاجات التي جاء بها المؤلف لا يمكن ان تشكل الدليل على صحة هذا الاستنتاج بل ربما لا تقم الدليل على سلامة تفكيره شخصيا، حبرون هي كريات اربع وقد اسماها العنانيون في فلسطين، واسميت كريات اربع نسبة الى مؤسسها الاول ابي اربع العناني ثم اسميت فيما بعد حبرون الزاهرة بعد ان استقر فيها ابراهيم الخليل عليه السلام وفي عهد العصر الاساسي اصبحت تعرف بمدينة خليل الرحمن (الخليل) والملك داود الذي ولد في بيت لحم التي كانت تسمى في ذلك الوقت (افرات) وترعى فيها وكان راعيا لافلام والده المدعو: (يسي الاثري)، اتخذ من مدينة الخليل عاصمة له لمدة ثلثي سنوات نظرا للخلافات بين اليهود حول توليه الحكم عليهم حيث ان كان يكن يهوديا بل كان نصف عربي تعود جذوره الى العرب الاثريين ان ان اجداده جاءوا الى فلسطين مع التشوريين واتاقوا في بيت لحم (افرات) ويحرف باسم (يسي الاثري) نسبة الى بيت لحم. وداود يعتبر من الاساطير التي انتشرت في كرتستان تماما كاصل الناصر صلاح الدين الايوبي، ان كيف تولى حكم مملكة يهوذا فهذا يرجع الى الوعد الذي قطعته ملك يهوذا (شاول) على نفسه بان من يستطيع قتل جالوت ملك الفلسطينيين الذين كانوا يحاصرون اورشليم، سوف يورثه الملك ابنته. وتقدم داود وقتل جالوت بالملاحق وهو لا يزال صبيا لم يبلغ الخامسة عشرة من عمره. وقد فاز بالزواج من ابنة الملك شاول. كما ان قتل داود لجالوت قد بحث العرب في قلوب اليهود، وكانت النتيجة ان ولوه اورهم وحكم داود فيهم بعد شاول. ولكن كانت هناك بعض الفئات غير راضية عن حكم داود، فذبت الخلافت من مملكة يهوذا، ولهاذا السبب اتخذ داود من مدينة الخليل (حبرون) عاصمة له لمدة ثلثي سنوات ان تمكن من السيطرة على المختارين من اليهود في مملكة يهوذا ونقل عاصمته بعد ذلك الى القدس.

هذه حقائق ثبتت على مدار ما لا يقل عن ثلاثة الاف سنة واعترف بها العالم بأسره. لم تثبت هذه الحقائق التاريخية الا نتيجة لباحث ومتكشفت ودراسات واسعة. وحتى لو افترضنا ان ما جاء في التوراة العبرية حول هذه الحقيقة التاريخية غير صحيح فان آثار داود ومملكته وابنه سليمان وعده ما زالت قائمة كدليل على صحة هذا الجانب من تاريخ فلسطين. وهذا التاريخ العريق لا يمكن ان يأتي بعد ثلاثة الاف سنة كاتب ليقول ان حبرون وبيت لحم وداود كانوا جميعا في منطقة اخرى غير فلسطين. والادبي من ذلك ان ينسجم الى قري صيرة في منطقة عبر كبراهية هي صحة وجهة نظره هذه هو «الاستنتاج». لاشيا بذلك تاريخا طويل يمتد الى ثلاثين قرنا من الزمن. واني في الحقيقة لا اشك بان المؤلف يتمتع بقوة عقلية سليمة، اللهم الا اذا كان يرمي من وراء هذا كله الى ما تريدة الصهيونية بشأن تحقيق مخططات جديدة في ضوء المتغيرات في هذه المنطقة العربية.

ويغادر المؤلف قرية الخربان السعودية التي جعلها «حبرون» اي مدينة الخليل ويتنقل من هناك الى اورشليم السعودية فيفسحها فيها كانت تحت ملكه على مسألة ما صعدا باتجاه الشرق في جوار الناصب او تيمية في مرتفعات «السراة» عبر جرف عيسى. وحيث ان البيوسيين هم من قاموا بتأسيس مدينة اورشليم القدس فانه يقول في ذلك ما يلي:

«يظهر ان البيوسيين (هـ-بيوسي، نسبة الى بيوس) الذين يسكنون على البلدة في الأصل كانوا احدى القبائل او الاقوام العديدة التي سكنت غرب شبه الجزيرة العربية في الزمن القديم، وبين امكنة اخرى ما زالت هناك ثلاثة تستمر في حمل اسمهم بوضوح وهي قرية يباسا في وادي اضم، ومنخفض وادي يباس او يبيس» على الجانب البحري من بلاد حامد وقرية يباس في منطقة الخليل».

ويبدو من هذا ان المؤلف وسع خياله لدرجة انه كلما التفت باسم فيه بعض الحروف من مسميات تورانية في فلسطين، قلب ذلك المسمى فورا على طريقة الخاصة وجعله المكان الفعلي المقصود في التوراة. ونحن نعلم ان هناك تحريفات عديدة في التوراة، اما ان تكون كل التوراة مزيفة بهذا الشكل الذي يدعيه المؤلف، فانه مسألة مشكوك فيها. لقد جاء القرآن الكريم واخبرنا الله سبحانه وتعالى ان اليهود قاموا بتحريف بعض الكلم من موضعه في التوراة في الانجيل، ولكنهم لم يستبدلواها بصورة كاملة كما يتضح من رأي المؤلف. والذي يطالع على كتاب «التوراة جاءت من الجزيرة العربية» يلاحظ بان التوراة ليست هي التوراة على الاطلاق حيث ان كل ما جاء فيها حول اسماء الاماكن غير صحيح. فلما كانت التوراة قد نسخت كاملة واستبدلت فان هذا يجعلنا كامة سلسلة جاءها من رب العالمين سبحانه وتعالى قول الحق جل شانه في ابيها الذين اوتوا الكتاب أمثوا بما ذللا صدقا. لا يمكن ان لا نكتفي بالقرآن وقد جاء مصدقا للتوراة. وحيث ان هذا الماين جاء عن بني اسرائيل في عهد رسول الله ﷺ، فان ذلك يعني ان التوراة التي كانت بين ايدي اليهود في ذلك الوقت كانت التوراة الفعلية التي ازلت على موسى عليه السلام، باستثناء ما اشار اليه العزيز الحكيم حول تحريف بعض الكلم عن موضعه. وقد بين الله لنا مواضع التحريف في أكثر من مناسبة، فمثلا قال: «حذركم» فلا

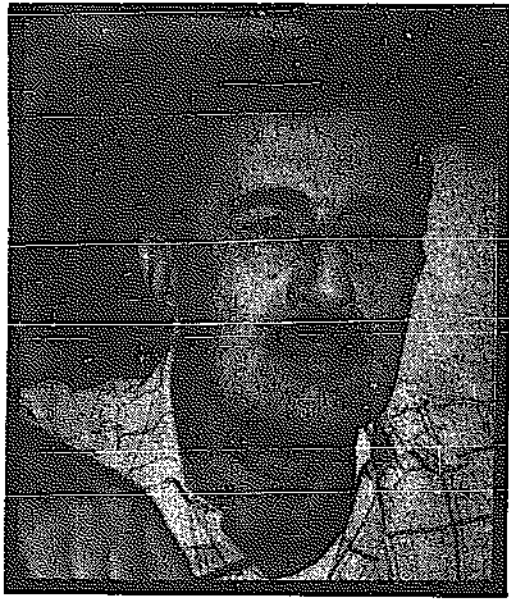
من «حطه» وقالوا العزيز بن الله وغير ذلك مما بينه الله لنا في القرآن الكريم. هناك تحريفات كثيرة في التوراة اليهودية الا ان ذلك لا يعني ان التوراة استبدلت بصورة كاملة، وحتى بالافتراض ان احبارهم استبدلوا، فلا بد وان تبقى ولو بعض الحقائق لم تتبدل تشبها مع المثل القائل «لا دخان بدون نار». فالتوراة كتاب سامي جاء به موسى عليه السلام لبني اسرائيل «وأوتينا موسى الكتاب وجعلناه هدي لبني اسرائيل الا تتخذوا من دنوي وكيلة». ونحن كمسلمين نعتز بالتوراة كتابا سماويا ازل من لدن رب العالمين سبحانه وتعالى كما نعتز في ذات الوقت بان هناك تحريفات عديدة اجريت على التوراة ولكن ليس بذلك القدر الذي جاء به المؤلف.

لقد نسخ المؤلف ذلك الكتاب السماوي ونسخ معه التاريخ من اعماق جذوره الى غير بقولته هذه انما يقول بطريقة غير مباشر ان كل التوراة غير صحيحة وان الاماكن الواردة فيها ليست تلك التي في فلسطين بل هي في الحجاز وفي شبه الجزيرة العربية. وهذا بعد ذاته طعن ليس بالتوراة فحسب بل محاولة لطمع بالقرآن الكريم وبكل التفسيرات الاسلامية والمسيحية واليهودية وفي مقدمتها «التلمود» الذي وضعه اليهود لتفسير ما جاء في التوراة. بالاضافة الى الطعن في كل القدرات الانسانية والبشرية التي توصلت بابحاثها الى هذه الحقائق. يأتي بعد هذا كله كاتب باستنتاجات بعيدة كل البعد عن الواقع، ليقول للعالم ان ارض التوراة هي ارض غرب شبه الجزيرة العربية وليست فلسطين، وان نظريته الاستنتاجية تتسلسل كل الابحاث وكل رسالات السماء.

ولمجرد ان البيوسيين يشتركون بالتسمية مع قرية نائية تدعى «يباسا» في السعودية يعتقد المؤلف ان هذه هي اورشليم البيوسية بكل هذه السبابة، علما بان تاريخ البيوسيين معروف وواضح كل الوضوح في فلسطين، فهم فرع من الكنعانيين وهم الذين اسسوا مدينة اورشليم القدس في فلسطين قبل مولد السيد المسيح بما لا يقل عن ثلاثة الاف سنة. ثم ان عهد البيوسيين في فلسطين لا يتفق مع ما اسماه المؤلف عهد مملكة بني اسرائيل في السراة من الناحية التاريخية ولا المنطقية.

ويواصل المؤلف التشكيك باورشليم ويأتي بنص توراني يشكك في صحة نصوصه على الشكل التالي: «ولهب الملك ورجاله الى اورشليم الى البيوسيين (عل-هسيوس) سكان الارض فكلوا داود قائلين: لا يدخل داود الى هنا (ل-تبره) انه كى عم هسيرك لا عوريم وهـ- فسحيم ل- عمر ل- يوه دود هـ» واخذ داود حصن صهيون (و- ياكند دودت مصدت صهيون) هي مدينة داود. وقال داود في ذلك اليوم ان الذي يشرب البيوسيين ويبلغ القنات والمرج والعصي المبضين من نفس داود (والجملة بالعربية ناقصة وهي في الأصل العبري (و- ي-مردود ب- يوم هـ- هوه كل مكه بيوسي ويحج ب- صور دوت هـ- فسحيم ووت هـ- عوريم سن ونفش دود) ما يوحي بان داود امر رجاله بالهجوم على اورشليم عن طريق القنات (تصور) حيث كان المرج والعميان المبضين من داود. والواقع هو ان صور في هذه الجملة هي اسم مكان. ويناء على ذلك فالترجمة الصحيحة للجزء الاول من هذا المقطع هي «ووصل داود الى صور والى الفسحيم والى العوريم». اما الجزء الثاني فانه يفترض ان يعني المبضين من نفس داود لان «سن» و«بياسا» هي فعل ماضي معلوم لا مجهول والتاغل فيه ضمير مستتر تقديره هم وليس هو، ويرجع الى الفسحيم وال- عوريم وليس الى داود...الخ. سادسا: يقول النص بكل وضوح ان داود بعد وصوله الى صور وكسره لشوكة العوريم والفسحيم، حمل اقامته ب- مصدت «الحصن» او في ام مصده وليس في اورشليم، وانه اسى هذا المكان وليس غيره «مدينة داود»...الخ.

سابعاً: تقول الترجمة العربية ان الرب اله الجنود كان مع داود والاصل العبري يقول (و- يوه) - فعل بمعنى كان وليس يوه اي «الرب» - علمي صبهوت عمو اي وكان اله صبهوت (اسم مكان وليس الجنود معه) وصبهوت التوراتية هي اليوم «الصبيان» في جوار الناصب من سراة عيسى.



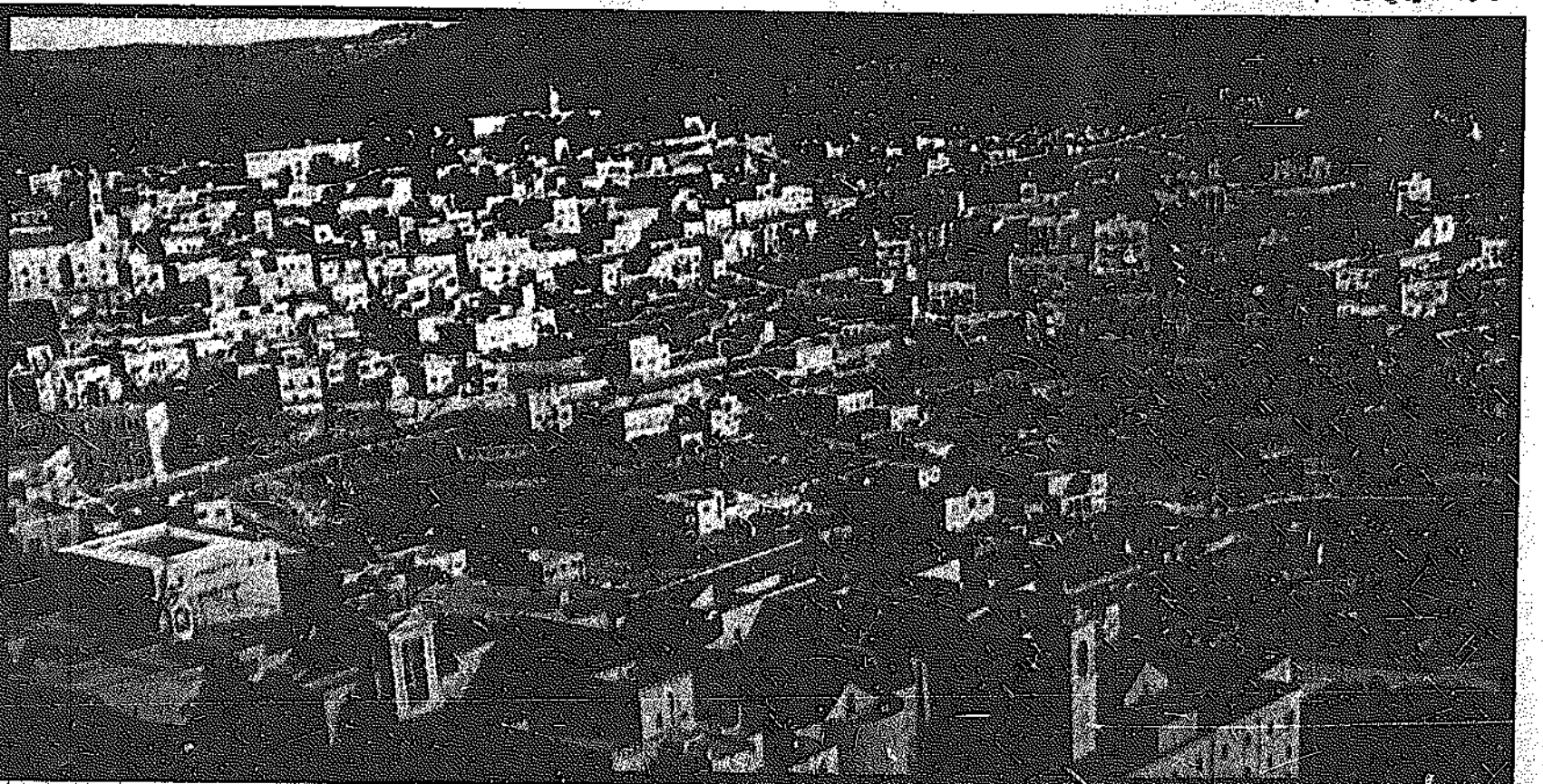
د. كمال صليبي

والنصوص العبرية التي جاء بها المؤلف تعتمد اعتمادا كبيرا على القراءة الملوطة حيث ان الكتابة العبرية، خصوصا النص التوراتي يمكن قراءته على عدة اشكال منطقية اذا اهلكت فيه الحركات او استبدلت. وهذا على ما يبدو ما اتهم المؤلف في لفظ الكلمات العبرية كتبت بالعبرية صيون وتلفظ «تسيون» وتعني بالعبرية «مكان مهجور». كما جاء بكلمة داود «دود» والحقيقة انها تكتب بهذا الشكل لكنها تلفظ عبرانيا «دافيد» او «دايد» اما عوريم بمعنى عمو اي كفيلي النص فانها تلفظ «عوريم» وفسحيم تلفظ (بيسحيم) حيث ان الحرف ف اذا جاء في اول الكلمة فانه يلفظ (پ) وهي قاعدة لغوية معروفة (وسيب) هي «سليط» وهذا كما يتضح جانب من جوانب محاولة المؤلف للتلاعب بالالفاظ العبرية وتحريف احرف الهجاء بالطريقة التي يراها وتخدم وجهة نظره حول اسماء الاماكن. ومن اجل الزيادة في التشكيك في سلامة النصوص التوراتية وترجمتها العربية يورد سبع نقاط تدور جميعها حول ذات المبدأ. وفيما يلي سوف نستعرض النقاط السبع التي اتارها كل نقطة على حدة:

اولاً: ان داود لم يدع لنفسه ولا في التوراة او في مزامير داود انه قام باحتلال اورشليم، وتقول التوراة بان داود ورجاله ذهبوا الى اورشليم الى البيوسيين، اما يعني انه انتقل من العاصمة المؤقتة (حبرون الزاهرة) الى اورشليم. كيف ينتقل داود اورشليم التي كانت مملكة يهوذا وما ملكها؟ ولكن كان مقره في حبرون للاسباب التي ذكرناها انفا. اي سبب الخلافات فيما بين بني اسرائيل حول تنصيب داود ملكا عليهم بعد وفاة شاول ملكهم وداود غير يهودي.

البيوسيون متواجدون في اورشليم منذ انتشائها وهم الذين سمحوا للاسرائيليين بالاقامة بينهم. وما اتصل داود بالبيوسيين فقد كان يسبب عدم يهودية داود، فقد اجري اتصال معهم، اتصلا تفاوضيا مع سكان البلاد الاصليين الذين هم البيوسيون وهذا امر طبيعي جدا. خامساً: حول حصن صهيون الذي يدعي المؤلف بانه «قوة الصيان» في مرتفعات رجال المخرج غرب ابها والقرية التي تحمل اسم هو صيون التي هي قوة الصيان. ان هذا يتطلب من اعطاء تفصيل كامل عن جغرافية اورشليم حيث يقول ان هذا الحصن ليس في اورشليم حتى في جوارها.

تقع اورشليم عند الدرجة ٣١°٤٦' / ٣٥° العرض شمالا والدرجة ٣٥° ١٨' / ٣٥° من خطوط الطول شرقي غرينتش، وهي تبعد ٣٢ ميلا عن البحر المتوسط غربا وحوالي ١٨ ميلا عن البحر الميت شرقا



بيت لحم

١٩ ميلا عن الخليل (حبرون) جنوبا، ٣٠ ميلا عن السامرة (سبسطية) شمالا. ويبلغ معدل ارتفاع المدينة ٢٨٠٠ قدم فوق سطح البحر الأبيض المتوسط و٢٨٠٠ قدم فوق سطح البحر الميت.

وتقع اورشليم القدس على ارض مرتفعة محاطة باودية عميقة، وادي قدرون من الشرق ووادي هنوم من الغرب والواديان يبدان في الطرف الشمالي الغربي من المدينة ويتقيان في جنوب المدينة يحيطانها من اطرافها الشرقية والغربية والجنوبية.

وادي قدرون وهو الوادي الشرقي يمتد على بعد ميل ونصف الميل الى الشمال الغربي من المدينة وينتج الى الشرق حتى زاوية السور الشمالية الشرقية، ثم ياتخذ بالاتجاه ويميل حاد نحو الجنوب فيضجر بين السور من الجانب الغربي وبين جبل الزيتون وتل الزيتون وتل الحصنة من الشرق الى ان يلتقي بوادي هنوم المخدر من جهة الغرب. وينحدران هناك الى مار سابا الذي يسمى وادي الراهب ومن هناك يمتد الى البحر الميت بوادي النار ويعرف اليوم لدى الكثيرين من الناس بانه وادي (ستي مريم) باللهجة الفلسطينية الشارحة. وادي قدرون تنسج قديمة تعني الوادي الاسود وكان يعرف في الزمته الغابرة بوادي «هوشافط» وهو الوادي الذي فيه السيد المسيح عليه السلام. الوادي الغربي، وادي هنوم فانه يتجه الى الجنوب من شمال غربي المدينة ثم ياتخذ بالاتجاه نحو الشرق عند حد المدينة الجنوبي ويتصل هناك بالوادي الشرقي اي وادي قدرون عند موضع يعرف ببئر ابيوب وتسم هذا الوادي في الوقت الحاضر «وادي» بني هنوم او ابن هنوم «وكان الجزء الجنوبي الشرقي منه يسمى (توله) او وادي القتل». كما ان هناك ايضا واد ثالث يخترق المدينة يبدأ قرب بوابة دمشق وينحدر جنوبا الى وادي قدرون عند البركة الحمراء فيقسم المدينة قسمين مؤلفين من هضبتين مستطيلتين، ويعرف ذلك الوادي بوادي الجبائين «اي صانعي الاجبان» وقد قام اهل المدينة من البيوسيين برمد ذلك الوادي لتوحيد المدينة. وهذه الاودية تجعل موقع اورشليم موقعا استراتيجيا فريدا من نوعه ان هذه الاودية تعتبر عوائق وموانع طبيعية اضافة الى الاسوار التي اقيمت حول اورشليم في وقت لاحق.

ان اقدم بناء في المدينة كما يؤكد المؤرخون من عرب وغير عرب الذين اهتموا بتاريخ مدينة اورشليم، نظرا لما تتبعته به هذه المدينة من فداية، هو حصن بيوس الذي شيده اهل اورشليم من البيوسيين وهو في القسم الجنوبي من الهضبة الشرقية. اقاموا حصن سورا في طريق الحصن برجا عاليا للسيطرة على المنطقة من فوقه. وهذا الحصن اصبح يعرف فيما بعد بحصن صهيون كما كان يعرف الجبل الذي اقيم فيه الحصن بانهوم او اوغل واحيانا يقال له جبل صهيون اي الجبل المهجور. وهناك بالقرب منه انشا السلفيون قلعة كانت تعرف باسم قلعة «عكرا او اكرا».

لقد ظل حصن بيوس او حصن صهيون بيد البيوسيين بعد وصول قوم موسى بما لا يقل عن ثلاثة قرون لعدم استطاعة قوم موسى اقتحامه. ظل بيد البيوسيين الى عهد داود الذي جمع كل اسرائيل وذهب معهم الى اورشليم الى بيوس. وقال داود سوف اقيم في الحصن وتفاوض مع البيوسيين على ذلك، قبل البيوسيين باقامة داود في الحصن بشرط ان لا يسحب لمسي والمرج ان يقبوا فيه، وكانوا يعنون بذلك المشعوذين من بني اسرائيل. وسماه داود منذ ذلك الوقت «مدينة داود». وهذا يدل على ان هناك داود الى اورشليم لم يكن غائبا او هاتحا لاورشليم بل كان لنقل عاصمة ملكه الى هناك. كما ان هذا يعني ان مدينة داود لا تعني اورشليم كاملة بل جزء بسيط منها وهو ملكا الحصن. ولا ادري لماذا جاء المؤلف بهذه الرواية الطويلة من الانكار ومحاولة الطعن في النصوص التوراتية. والحقيقة انه اراد بذلك ان ينكر وجود حصن بيوس او حصن صهيون لكي ينسب التسمية الى غرب شبه الجزيرة العربية من واقع الدوافع القومية التي تحرك قلعه.

ثالثاً: حصن الصيان او ام صعدة الصيان ليست مدينة داود، ومدينة داود جزء من اورشليم، اما ام صعدة السدوية فلا علاقة لها بداود او سليمان او أي من قوم موسى.

رابعا: استنتاج المؤلف بان مصدت صيون هي قوة الصيان في مرتفعات رجال المخرج، لا اساس له من الصحة حيث ان صيون ذاتها هي تسيون كون الحرف «ص» العبري يلفظ «تس» ولا يعتقد ان تكون هناك قرية في مرتفعات رجال المخرج باسم «تسيان» هذا اذا اخذنا بتشابه الاسماء على طريقة المؤلف. لقد جاء المؤلف بالنص العبري المكتوب وليس الملوط وكان يجب ان يكتب بالحروف العبرية طبقا للفظ الفعلي ولكن ذلك يؤدي الى عدم اثبات وجهة نظره.

خامساً: الحديث يدور حول نفس النقاط، والمؤلف يدور فيها حول نفس نفسه. سادساً: المؤلف يدور ايضا حول نفسه حيث ان ما جاء في ملاحظته السادسة تكرر لنفس ما سبق في الملاحظات الاخرى.

سابعاً: بمعنى الرب هو اسم الاله المختلق لبني اسرائيل وليس فعلًا ناقصا بمعنى كان كما يرى المؤلف. والفعل الناقص «كان» في العبرية هو «هيا» للمفرد و«هيو» للجمع، وضارعه يهي للمفرد ويهيو للجمع. ونظرا للتقارب في اللفظ في الفعل الناقص بضارعه الجمع واسم الرب «يهوه» فقد خلط المؤلف بين قصد بينهما وابدع ترجمة الجملة التوراتية العبرية عن حقيقتها. لهذا فان الترجمة الفعلية للنص التوراتي «يهوه» «لهي صبهوت عمو» هي «يهوه (الرب) اله الجيوش معه».

«صبهوت» هي في الواقع «تسفاوت» تكتب كما جاء بها المؤلف ولكنها تلفظ تسفاوت وتعني جيوش جمع «تسفا» جيش، ولا تعني مطلقا ان تكون اسم مكان مهما بلغ التشابه بين حروفها وحروف المسميات الاخرى. اما ادعاء المؤلف ببذها الصيوات في جوار الناصب من سراة عيسى، فانه ادعاء كذبة يقوم على الباطل وعلى الشك والتلاعب بالحروف الابجدية العبرية وايهام القاري بوجود ذلك التشابه الفعلي اعتمادا على عدم معرفة القاري العبري باصول اللغة العبرية.

مؤسسات صناعة الأسلحة

A large, dark, textured sculpture of a reclining figure, possibly a reclining Buddha, with a small, dark, rectangular object placed on its side. The sculpture is set against a light background, and the object is positioned near the bottom right corner of the image.

● سحب الصواريخ «أس.أس- ٢٠» السوفيتية من المانيا الشرقية بمقتضى معاهدة «أنف» لنزع الصواريخ

قبل ان تصنع التجارة من الاراضي المنخفضة منطقة جاذبة الى الرومان قاعهم وقلوعهم في مواجهة الهجائن المحليين لم يلبسوا اذن وبعد اضمحلال الاوربورية الهامونية جلبت براكمان من مدينة «اخن» محورا اوربورية الجديدة، وبعد ذلك بعام فامع تاييوس اخيرا في معركة «اتراكو» حيث هزم البرطانيون والبروسيون الجيش الليرسي.

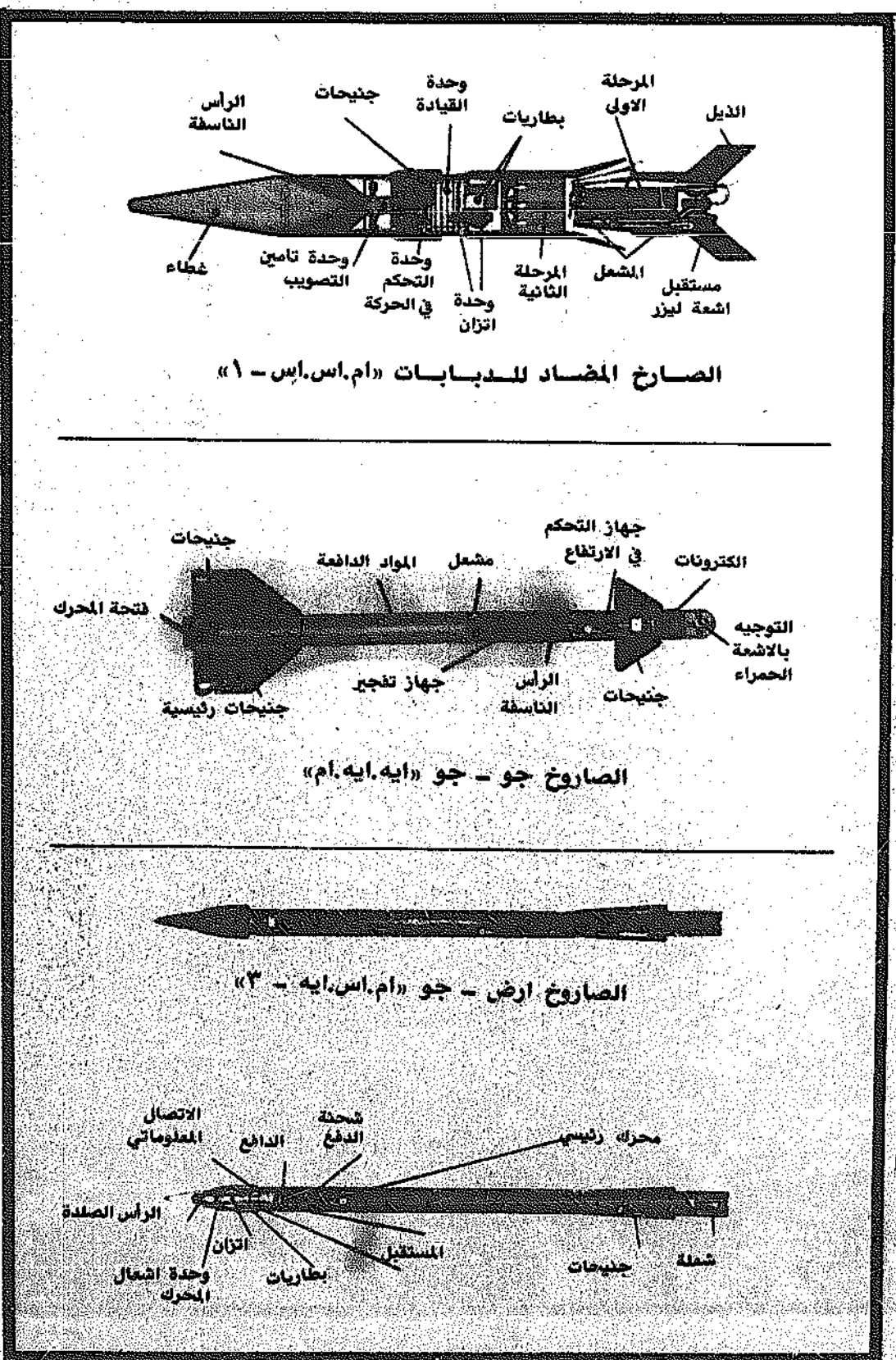
ان وجود رجال البحر البرطانيون يشي الى مغزى اضافي داخل الاوربورية هي ليست فقط المنطقة حيث تجري سفول الثانية الضالعية على البحر ولكنها ايضا تمثل السهول التقليدية لتدخل القوى البحرية في الشؤون الاوربية.

مع الحكم الذي يدعو الثورة)،
واليس هناك فرق يذكر بين أوضاعه التي لا تليق بالجنود الذين
أقاموا وأخضعوا في القرن الأول، في جبهة على حد سيطرة تامة
في أوروبا، وبين عهد الرومان في سيطرة الإمبراطورية
البريطانية على جبل طارق وقناة السويس وسفوح وادي
الجزء الصالح في الجزائر، فكل ذلك المستحسن تماماً
الطريقة على أنها سياسة حيث جرت هذه الحرب، حيث
هذه التقاط، كما جرت حيث عاينه في الجيوب وأخضعها
وعندما تمكن الإقطاع في القرن الثاني من أن
يغير نظمته، حساسات الأولى في ذلك الوقت
الملك الذي بني فيه في وقت لاحق من الإقطاعية
الآخر عبر مصر "البيزنطية"، حيث تمكن ٣٠٠ إمبراطور
من وقف الجيش الخاص. من الوثيقة الأوروبية هي
استراتيجية مهمة تقليدية في أوروبا كما هو الحال بالنسبة
لثباتها ومنع مهمة ومضيق هناك عند مغفل

بالفناء الشامل

ربما تكون جنوب أفريقيا البيضاء، أكثر الانتماء في

ويحتل قطر هذا الصاروخ ٦ سم فقط وطوله ١,٥ متر ويحتل وقوده الصلب أغلب هذا الطول ويستطيع أن يجلي بسرعة ٤ أضعاف سرعة الصوت لمسافة تقصوي مقدارها ٤ كيلومترات. ويحمل في رأسه رأساً صليبي من صلبة التفلون بحيث أن مبدأ عمله يعتمد على طاقة الحركة. ويبلغ وزنه الكامل ١٢,٥ كيلوغراماً، وزن النظام الكامل مع نظام التوجيه وأنوية الاطلاق ١٨,٧ كيلوغراماً.





● الطائرة العمودية السوفيتية الخفيفة الاولى «أم - ٣٤» في معرض «سان دييغو» الاميركي

«أم ٣٤» السوفيتية

بريمو سان دييغو الجوي

صرح المسؤولون السوفيت الى المعرض انه يمكن ان يتم استبدال محركها الحالي بمحرك مروحي فئات دون تغيير رئيسي في التصميم وبحسب رغبة العميل.

■ ■ ■

وبحسب الموصفات التي أعلنت عن هذه الطائرة رسميا يتضح انها لا تستهلك من الوقود الا ما يعادل ٤٥ كيلوغراما في الساعة وتستطيع ان تحقق ٢٠٠ كيلومتر في الساعة ويبلغ مداها الأقصى ٤٥٠ كيلومترا بحمولة لا تزيد عن ٩٠ كيلوغراما وينخفض المدى الى ١٨٠ كيلومترا عندما تصبح الحموله ١٦٥ كيلوغراما. ويبلغ وزن الاقلع الأقصى لهذه الطائرة ١,٢ طن، وقد أعلن المسؤولون السوفيت ان احتياجات السوق السوفيتية الحديثة منها تعادل حوالي ١٠٠٠ طائرة وانهم يتطلعون الى تصديرها لعملاء في الخارج.

وتن تطوير الطائرة «أم - ٣٤» على اساس كونها طائرة تدريب عمودية بسيطة رخيصة التكاليف. كما يمكن انتاج نماذج منها خاصة بالمهام الزراعية والانقاذ والاسعاف. ويعتقد بان هذه الطائرة سوف تكون الاولى من مجموعة من هذه الفئة التي قد تتضمن نماذج عسكرية.

وعلى صعيد المعرض نفسه، قام الوفد السوفيتي المشارك فيه بزيارة مصانع «بوينغ» بناء على طلبهم وشملت الزيارة التي استمرت يومين متتاليين الاقسام الرئيسية لجميع الهياكل. وقد أبدى الوفد السوفيتي رغبة حكومته بالتعاون مع الولايات المتحدة في مشروعات مشتركة لانتاج الطائرات المدنية واحياء الاتفاقية التي وقعت عام ١٩٧٤ بين شركة «بوينغ» والاتحاد السوفيتي التي حصل السوفيت بمقتضاها على حق صناعة طائرات بوينغ في مصانعهم بترخيص، وشراء اعداد من طائرات «البوينغ ٤٤٧» لتسليمها على الخطوط الخارجية في الدول الغربية. وكان السوفيت قد عقدوا اتفاقا سائلا مع شركة «بوكهيد» و«برغ» السوفيت الان في توقيع اتفاق جديد تقوم شركة «بوينغ» بموجبه با إنشاء مصنع لها في الاتحاد السوفيتي، ولكن الشركة غير متحمسة لهذا المشروع لانه يتطلب نقل تكنولوجيا اميركية للاتحاد السوفيتي الامر الذي تحظره القوانين الاميركية.

شهدت مدينة «سان دييغو» في ولاية نيو مكسيكو الاميركية مؤخرا المعرض الفضائي الجوي الذي يقام على مدرج مطار «براون فيلد» على مسافة ١٠ أميال من المدينة. ويأمل منظمو هذا المعرض الذي استمر ١٣ - ٢٢ مايو ١٩٨٨، ان يتطور معرضهم ليأخذ نفس المركز العالمي الذي تتمتع به المعارض الجوية الفضائية في «باريس» و«فانبرو» في بريطانيا اللذين اصبحا يستقطبان صانعي الطائرات والاهجرة الفضائية من شركات ودول.

ومعرض «سان دييغو» غير مجهز لمثل هذه المعارض فقد شغل قاعات مؤقتة تم تفكيكها بعد انتهاء المعرض. والملفت للنظر في هذا المعرض الذي شارك فيه ٣٥٠ عارضا من مختلف انحاء العالم.

والمشاركة الاميركية في هذا المعرض لم تكن تتناسب مطلقا مع كونه يقام لأول مرة على ارض اميركية فقد تفتيت عنه شركات مهمة، ولم تشارك فيه من الشركات الكبيرة سوى شركة «جنرال ديناميكس»، كما لم تجر فيه اية عمليات تحليل للاستعراض الجوي سوى تلك التي قامت بها طائرة النقل السوفيتية العملاقة «التيكوف - ١٢٤» (رسلان).

وعلى النقيض من المشاركة الاميركية كانت المشاركة السوفيتية ملقحة للخطر فقد ضم الوفد السوفيتي الى المعرض حوالي ٦٠ عضوا وعرضت في جناحه نماذج للطائرة السوفيتية «البوشن - ١١٤» ذات المحركين التوربوينيين المتقدمين والبوشن - ٩٦ - ٣٠٠ وهي طائرة لنقل الركاب من فئة طائرات الجسم العريض. كما لفت الانتباه في المشاركة السوفيتية اشراك السوفيت لطائراتهم المنتجة الاولى من طراز «أم - ٣٤» التي حلقت تحليلها التجريبي الاول عام ١٩٨٦ والتي تعتبر الطائرة السوفيتية الخفيفة الاولى في مجموعة الطائرات السوفيتية العمودية. فلم يسبق للسوفيت ان قاموا بانتاج مثل هذه الفئة من الطائرات العمودية من قبل. والطائرة «أم - ٣٤» التي صنع حامل جسمها من الألمنيوم وصنع ريش محركاتها الرئيسية والخلفية من مواد «الفيرغلاس»، وبالكافير مزودة بمحرك يعمل بالاحتراق الداخلي من فئة «أم - ١٤ بي - ٢٦» بقوة ٣٢٥ حصانا، وقد

السوفيت يعتمدون «المبدأ الانتقائي»

الدول الكبرى تفرض علينا

لبس الاقتصاصة

طوال السنوات الماضية سيطرت على الخبراء الغربيين في أوروبا وجهة النظر القائلة بان الاتحاد السوفيتي اذا ما استخدم الاسلحة الكيميائية في اي مواجهة محتملة، فان هذا الاستخدام سوف يكون بصورة موسعة ضد اهداف عديدة تابعة لحلف الناتج. ومع ذلك فابتداء من عام ١٩٨٥ بدأت الولايات المتحدة الاميركية لتركز على احتمال ان يكون السوفيت قد حادوا عن فلسفتهم وبدأوا في استخدام استراتيجية جديدة قائمة على المبدأ الانتقائي في استخدام الاسلحة الكيميائية ضد الاهداف ذات القيمة العسكرية العالية مثل مراكز الاتصالات والقيادة والسيطرة اضافة الى المطارات والقواعد البحرية ومخازن الاسلحة.

وتفيد تقارير الاستخبارات الاميركية ومحللوها ان السوفيت قد قللوا من الاعتماد على الدخائر الكيميائية التي يتم اطلاقها من المدافع الميدانية او يتم استخدامها في ميدان المعركة بوسائل اخرى وذلك لتقاعصهم ان قوات حلف الناتج في ميادين القتال الأوروبية تستخدم وسائل حماية مضادة لتلك الاسلحة قادرة على ابطال الفاعلية المنتظرة منها. وقد بدأ هذا واضحا من خلال الكتابات السوفيتية التي تتحدث عن أهمية التركيز على كين المرحلة الاولى من اي مواجهة سوف تكون مرحلة مواجهة في الاسلحة التقليدية.

■ ■ ■

والتقديرات الغربية لانواع الاسلحة السوفيتية المتاحة وكمياتها تقديرات غير مؤكدة من واقع السرية المطلقة التي يفرضها السوفيت على برامجهم ومن واقع فشل المخابرات الغربية في كشف تلك الجهود.

ومع ذلك فان هناك تقديرات عامة بان الرؤوس الكيميائية قد تم تطويرها في الاتحاد السوفيتي للعمل من خلال مجموعة كبيرة من الاسلحة من بينها الهاونات والمدفعية والناقلات وراجمات الصواريخ والصواريخ التكتيكية الميدانية وقنابل الطائرات التكتيكية اضافة الى عمليات النشر التي تتم بواسطة الطائرات. وهناك اعتقاد بان اعدادا من الصواريخ السوفيتية الجواله تحمل مواد كيميائية.

ويعتقد بان الترسانة السوفيتية تضم خليطا كبيرا من المواد الكيميائية التي تؤثر مجالا واسعا من الاختيار بين الكميات قصيرة العمر والاخرى ذات التأثير بعيد المدى. ومن هذه المواد سيانيد الهيدروجين، والفوسجين، الخردل، لوسيت وخليط منهم. اما عوامل غازات الاعصاب فهناك السارين والسامون والسامون الكثف والتابان وفي اكس.

■ ■ ■

واعترف السوفيت في مارس ١٩٨٧ لأول مرة انهم يمتلكون اسلحة كيميائية. وقال غورباتشوف ان بلاده قد توقفت عن انتاج المواد الكيميائية المستخدمة في الحروب واقامت مصانع خاصة بتدميرها وتبع ذلك ان قام وفد يضم صحافيين عالميين وخبراء بزيارة مختبرات شيخان الكيميائية حيث عرض امامهم مجموعة كبيرة من مختلف وسائل الحمل العسكرية لهذه الموارد وشاهدوا طرق تدميرها. ولكن الملاحظ ان المعروضات السوفيتية كانت كلها تستتي الى جيل الخمسينات من الناحية العسكرية كما ان هناك انواعا من الغازات والكميوات لم يتم الاشارة اليها رغم انه من المؤكد ان السوفيت يمتلكونها. وقد أكد السوفيت على ان مخزونهم من الكميات الحربية لن يتعدى خمسين ألف طن رغم ان التقارير الغربية تقول ان السوفيت يمتلكون ٣٠٠ ألف طن من وسائل الحرب الكيميائية السوفيتية تشكل خطرا رئيسيا عليه وان السوفيت قاضون على تطوير وسائل جديدة وتوافيل من غازات لا تستطيع وسائل مقاومة الحرب الكيميائية الغربية المتاحه حاليا الحماية منها.

وتبدو الخطط الغربية بالنسبة لحرب الكيميائية خطفا غامضا، ففي عام ١٩٦٧ حددت استراتيجية الحلفاء من خلال الوثيقة السرية «أم سي - ١٤» التي تحدثت عن ان ربع اي عدوان مباد بالوسائل الكيميائية سوف يتم بالاسلحة التقليدية او النووية. ومع ذلك فان الوثيقة نفسها تحدثت عن وجوب نشر الغرب لوسائل الحرب الكيميائية بكميات محدودة وربما كانت هذه الاستراتيجية لحلف الناتج ترجع الى ان نصف اعضاء الحلف من دول وقعت في عام ١٩٢٥ على بروتوكول جنيف الخاص بعدم تطوير وسائل الحرب الكيميائية. ولا تبدو حتى الآن خيارات الناتج واضحة في كيفية معالجة او اتسدي لحرب كيميائية على الساحة الأوروبية.

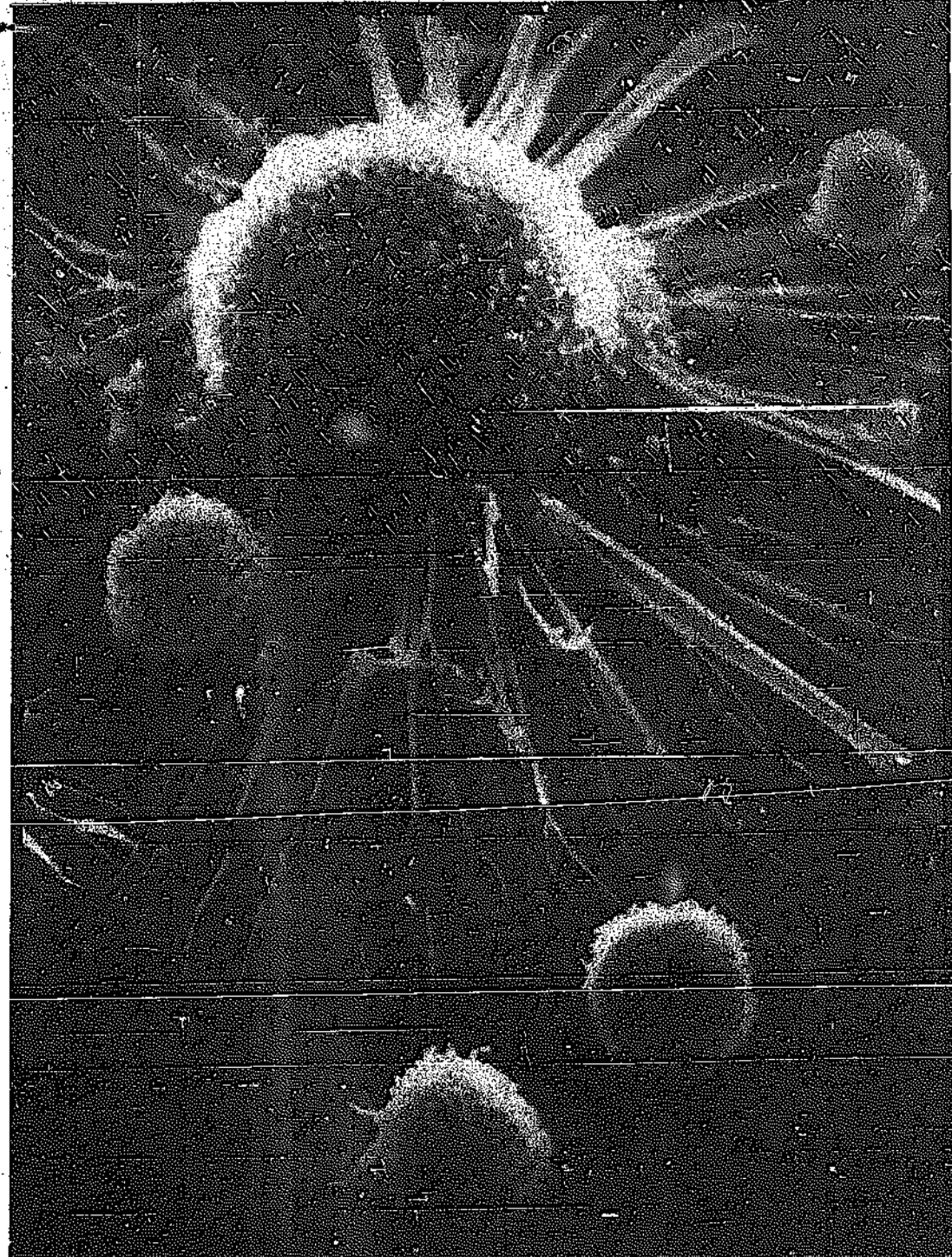
■ ■ ■

ورغم ان الولايات المتحدة الاميركية تمتلك مخزونا هائلا من الاسلحة الكيميائية ووسائلها، كما ان فرنسا تمتلك قدرات خاصة بها وان لم تصرح بها فان هذه القدرات وخلال العشرين عاما الماضية لم يتحدد دورها بصورة فعلية محددة في اي مواجهة محتملة. ويدهي الاميركيون ان مخزونهم من وسائل الحرب الكيميائية تمت صناعته في الفترة بين الخمسينات والستينات وانه يتضمن تقريبا نفس الوسائل الكيميائية التي يستخدمها السوفيت ويقدر المخزون الاميركي بـ ٣٠ ألف طن ثلثها تم تخزينه داخل اراضي الولايات المتحدة الاميركية. أما الثلث الاخر فقد تمت تعبئته في ذخائر ميدانية ووضع ٤٢٥ طنا منها في المانيا الغربية. وقد ثارت مؤخرا عاصفة من المناقشات حول سلامة طرق تخزين الاسلحة الكيميائية داخل الولايات المتحدة الاميركية خاصة وهناك تقارير تحدثت عن حدوث تلوث كيميائي كبير أدى الى تلويت ٢٦ هكتارا من الاراضي في «دندر كولورادو». في الاونة الاخيرة بدأت الولايات المتحدة الاميركية من جديد في تطوير وسائل كيميائية جديدة من بينها القنبلة «BIG EYES» التي من المخطط استخدامها مع منظورة «كيلبريس» الصاروخية متعددة الفوهات. وتتمدد الابحاث الكيميائية الجديدة كلها على استخدام ما يعرف بتقنية «بيماري» التي تنتج انتاج عناصر غير سامة ووضعها داخل الذخائر ولا تصبح سامة الا عند اختلاطها اثر الانفجار.

■ ■ ■

ورغم ان الولايات المتحدة الاميركية لم تنتج اسلحة كيميائية منذ عام ١٩٩٦ لكن الكونغرس الاميركي في عام ١٩٨٥ وافق من جديد على تمويل مشاريع كيميائية «بيماري» على ان يبدأ تجميعها في اكتوبر ١٩٨٧ وذلك لاعطاء المفاوض الاميركي في محادثات الاسلحة الكيميائية في جنيف قدرة على التفاوض.

ورغم ان وزراء حلف دفاع الناتج قد احبطوا علما في عام ١٩٨٦ عن كيميوات «بيماري» الحربية غير الخطرة، الا ان موقف دول الحلف قد اختلف عليها، ففي حين حددت المانيا الغربية عام ١٩٩٢ كموعد نهائي لسحب الاسلحة الكيميائية الموجودة على اراضيها حاليا فان كل من المانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا قد حددت موقعا صراحة من انها تحتفظ بحق الغيتو في اي قرار اطلسي مستقبلي يرفض عليها وضع اسلحة كيميائية على اراضيها. أما الدانمارك واليونان وايرلندا ولوكسمبورغ وفولندا والنرويج فانها خلعت خطوة أكثر تقدما عندما أعلنت انها لن تصبح مطلقا بوجوب اسلحة كيميائية على اراضيها حتى في زمن الحرب. الامر الذي يجعل من نشر اسلحة كيميائية اميركية جديدة في أوروبا أمرا مستحيلا.



● فيروس الايدز او مرض نقص المناعة قنبلة تنفجر في افريقيا

أعداء: طاهر عبدالحميد

افريقيا سعادة لهذا التطور من واقع اعتقاد البعض فيها ان ذلك سوف يحل العديد من مشاكلها التي سببتها السياسة العنصرية التي تتبعها ويخفف العبء السكاني الأفريقي وضغوط الدول الأفريقية المحيطة بها. ولكن هذه المقالة غير حقيقية على الاطلاق من واقع ان البقعة السوداء تشكل الغالبية العظمى من المهاجرين في مصادر الضيافة المختلفة وفي مناجم المواد الخام. كما ان الدول الأفريقية المحيطة بها تشكل السوق الأساسي لصادراتها الامر الذي سوف يترتب عليه كوارث اقتصادية بالنسبة لهذا النظام وفراق كبير في ايدي العاملة. وكما هو الوضع بالنسبة لمناجم المواد الخام في جنوب افريقيا فان

«المهمة المزدوجة» قد تنتهي بالفشل



● طائرات الانذار المبكر من نوع «إي - ٣» اوكنس تشارك في مطاردة المهربين عبر الحدود الاميركية.

اميركا تستنفر جيشها لمكافحة تهريب الحشيش

أخرى من الطائرات تتكلف مليغا يتراوح بين ٤٠٠٠ - ٥٥٠٠ دولار. ويستخدم سلاح الجو الاميركي اضافة الى طائرات الواكس طائرات «يو - ٣» للتصوير والاستطلاع الجوي التي تقوم بعمليات مسح وتصوير فوق السواحل الاميركية. وبعض دول اميركا اللاتينية بحثا عن مزارع المخدرات والطائرات التي يستخدمها المهربون.

وتطالب وزارة الدفاع الاميركية حاليا بمبلغ ٤٧٥ مليون دولار اضافية لتكاليف الافراد والمعدات اللازمة لخطر السواحل. وتوفر وزارة الدفاع ايضا التدريب لرجال المخابرات العاملين بالبحل المدني.

وتطالب بعض اعضاء الكونغرس الاميركي بتكليف القوات الاميركية بعمليات مطاردة المهربين خارج اراضي الولايات المتحدة وان اقتضى الامر نزول القوات الاميركية على اراضي دول اخرى بحثا عن معالق المهربين، وقد حددت الولايات المتحدة خططها الاولى بالنقاط التالية:

● سوف يقوم الحرس الوطني الاحيائي الذي يتم استنعاؤه بمساعدة رجال الجمارك الاميركيين، من خلال دورياتهم تشمل على عمليات مسح جوي.

● مد مجال تقديم المساعدة للمراكز الفرعية الاميركية السمية الخاصة بعمليات مطاردة المهربين، وقد اشتمت هذه المراكز عام ١٩٨٣ كجزء من نظام اطلق عليه نظام الاعتراض الوطني الحدودي للمهربين.

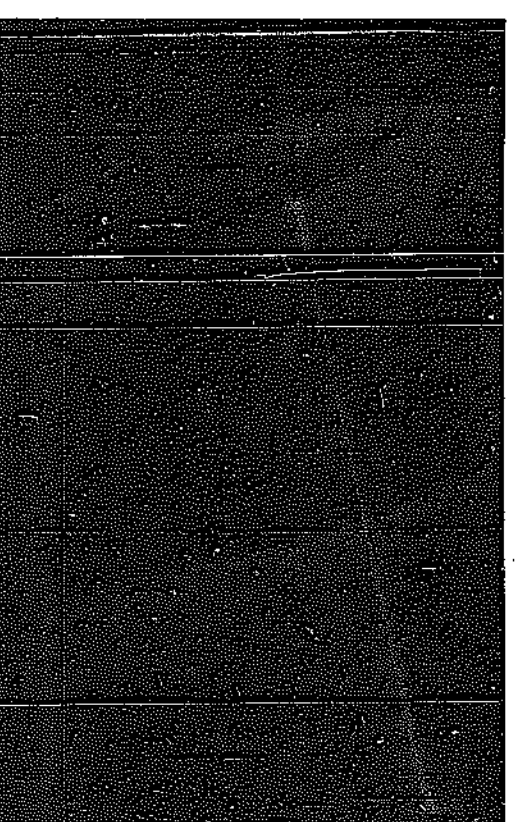
● القيام بتدريبات عسكرية اضافية على الحدود في المناطق التي تزدها فيها حركة التدريب الجوي والبحري والارضي.

تحويلات الحرب بين السلطات الاميركية. ومهربي المخدرات الى حرب حقيقية بمعنى الكلمة تستخدم فيها أحدث انواع الاسلحة المتاحة وخاصة في البحر والجو. وفي الاونة الاخيرة اعطى الكونغرس لوزارة الدفاع الاميركية مهلة مقدارها ٤٥ يوما لبدء العمل من اجلغلاق المياه والاجواء الاميركية في وجه المهربين. وينظر البعض الى هذه المهمة الجديدة التي سيعكف الجيش الاميركي على تنفيذها باعتبارها «مهمة مستحيلة» خصوصا وان وزارة الدفاع الاميركية غير مستعدة من الناحية التنظيمية لمثل هذه العمليات التي كانت منوطة من قبل بقوات خفر السواحل واحيانا بقوات الحرس الوطني. ويعتقد البعض التكليف الجديد اعطى الجيش والبحرية سلطة قضائية لتفتيش السفن وارغام الطائرات على الهبوط والتقيض على المهربين. وقد تضطرت وزارة الدفاع الاميركية بعد هذا التكليف الى سحب بعض الطائرات من اماكن اخرى واعادة طائرات اخرى كانت قد اقلتها للتقاعد للخدمة العامة.

■ ■ ■

واقترح البنتاغون ان يتم احتساب تكاليف العمليات المضادة للمهربين على اساس الساعة ولكن يبدو ان هذا الامر ان يتم الموافقة عليه. وعلى سبيل المثال فان سلاح الجو الاميركي قام مؤخرا بحوالي ١٦ ألف ساعة طيران استطلاعية منها ٤ آلاف ساعة طيران لطائرات الانذار المبكر اواكس «إي - ٣» وطبائلا ان سلاح الجو يزيادة عدد ساعات الطيران بمعدل ٢٠٠٠ ساعة اضافية علما بان تكاليف ساعة الطيران الواحدة لطائرات اواكس ٧٥٠٠ دولار بينما تكلف هذه الطلعات بالنسبة لانواع

الولايات المتحدة رفضت عرضا للتعاون



الكوكب الأحمر يستقبل لاستقبال اول مركبة سوفيتية

● رسم توضيحي لعملية اقتراب المركبة المريخية السوفيتية من قمر المريخ «فونيس» وتحليل التربة باستخدام اشعة الليزر

على ان يباط لكل فريق مجالا معينا لباحثه ودراساته على غرار نظام الاستطلاع المداري الذي يشترك فيه حاليا كل من الاميركيين والسوفيت ويتبادلون المعلومات من خلاله. ورغم هذه المعارضة فقد اصبح من المؤكد ان المركبات السوفيتية الاميركية سوف تحمل جهازا اميركي يطلق عليه اسم «تي او ام اس»، وهو خاص برصد طبقات الاوزون الارضية وعمل الخرائط لها. وقد وافقت وزارة الدفاع الاميركية على نقل الجهاز الى السوفيت لاستخدامه من خلال مركباتهم حيث تم تطويره في مركز «جودارد» الفضائي الاميركي كما سوف تحمل المركبات السوفيتية تسليكا اميركي ضخما تم تطويره بالتعاون

من المتوقع ان يطلق الاتحاد السوفيتي مكوكه الفضائي الاول غير المأهول في اغسطس المقبل ويتوافق هذا التاريخ تقريبا مع موعد استئناف رحلات مكوك الفضاء الاميركي. وفي الوقت نفسه يكتب السوفيت استعداداتهم لرحلات فضائية ماهرة وغير مأهولة في اتجاه كوكب المريخ (الكوكب الاحمر) كما انهم سيقومون برحلات الى محطة الفضاء «مير» بهدف اضافة اجزاء جديدة عليها وتوسيعها.

وربما تكون أكثر الرحلات اثارة هي الرحلات المقرر اطلاقها الى كوكب المريخ وقمره «فوبوس»، والتي تحدث تاريخها في ايام ٧ و ١٢ يوليو المقبل. وفي الاسابيع الماضي وصلت الى قاعدة «تيررام» السوفيتية مجموعة كبيرة من خبراء الفضاء من أوروبا الشرقية والغربية لعمل الاختيار النهائي على اجهزتهم التي سوف تحملها المركبتان السوفيتيتان. وتعتبر هذه الرحلة من أكثر الرحلات الكونية تعقيدا. وتحمل المركبة السوفيتية اجهزة صنعتها كل من وكالة الفضاء الأوروبية والسويد وسويسرا وايرلندا والنمسا ومانيا الشرقية ويولندا وهنغاريا وبلغاريا.

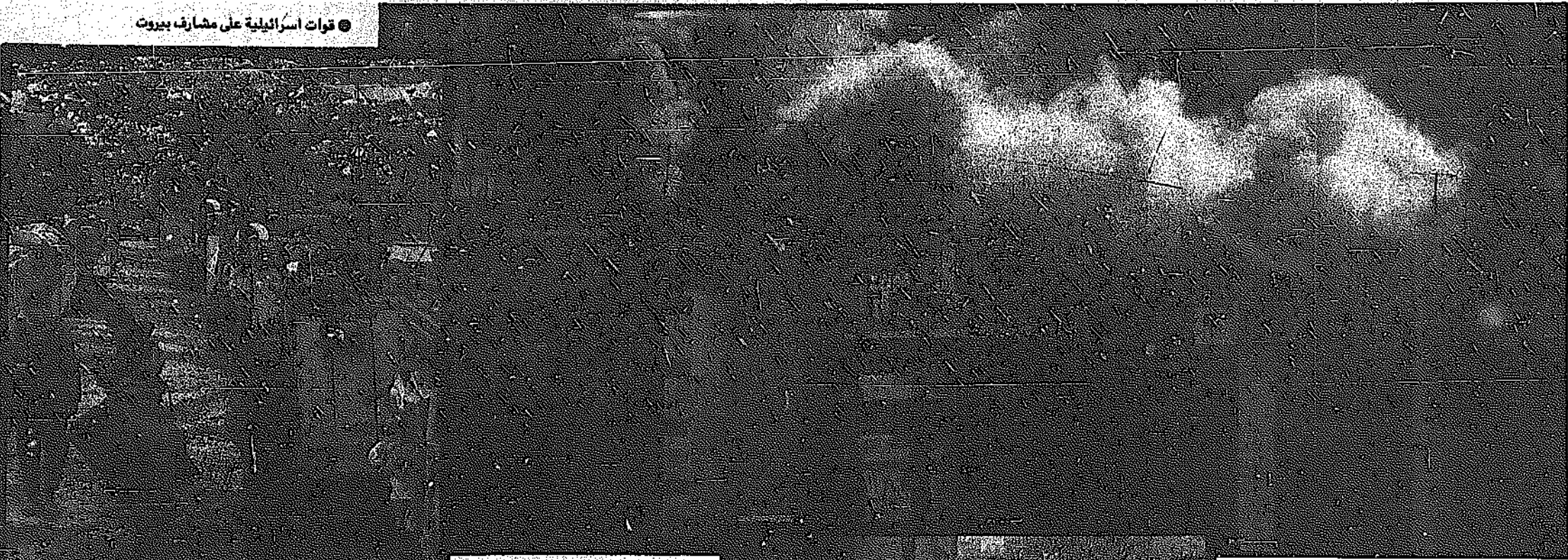
ورغم التقارب السوفيتي الاميركي مؤخرا، ورغبة الزعيمين ريفين وغورباتشوف في الاشتراك معا في عمليات استكشاف المريخ من خلال مركبات مأهولة وغير مأهولة الا ان وزارة الدفاع الاميركية ومسؤولون الجرون في ادارة ريفين يرفضون هذه المقولة رفضا مطلقا باعتبار انها يمكن ان تؤرد السوفيت بعمليات تقنية عن الاجهزة الاميركية الامر الذي قد يهدده في المجالات العسكرية. ويفضل هؤلاء ان يشتركوا مع السوفيت في برنامج واحد

حزيران ١٩٨٢ - حزيران ١٩٨٨

أما زلت بخير

أيها الحصان

اليهودي؟!



● تصف ويمار بيروت قبل دخولها



● مجازر صبرا وشاتيلا

● الخروج الفلسطيني من بيروت

● دويبة اسرائيلية في بيروت الشرقية

حزيران ١٩٨٢ - حزيران ١٩٨٨... عبتا تستخدم السكن لتزاح الصدأ من الذاكرة؛ ازدواجية الصدأ والدم، وتم كنا نتمنى لو كنا امام ازدواجية النور والصدى. لكننا غالبا ما نسك الانتصار بيدين زجاجيتين. وفي وقت متأخر نكتشف اننا كنا صمغنا من زجاج، والا لما كان الذين يهزمون اسرائيل يحرقون الخنادق في ظهور بعضهم البعض. وبدلا من ان تقوم الجمهورية التي ترعج حذاء ارييل شارون شمرا لها (لم يحدث هذا؟)، نجد هذا الحذاء يحتال بين الجمهوريات التي قامت في الزواوير. وعرفنا ان الاجتياح استقر في الداخل. طردنا اسرائيل من الجبال والانهار والبساتين، لكننا احتفظنا بها كما حقل الشوك في البدين.

بين الصدأ والصدأ نتذكر دباباتهم تدخل الى بيروت بعدما اكل الدخان المدينة. وكانت الامة العربية تصلي من اجل هذه المدينة التي قالوا انها دفعت ثمن هدياتها الحضارية والثقافي كان الامة لم تكن بحاجة الى الجنون

لتخرج من تلك العقائدية البلهاء. دباباتهم دخلت الى بيروت، حاصرت صبرا وشاتيلا واعطت اسنانها للذئاب الاصطناعية التي تم انتاجها محليا. ولم يكن احد يتصور ان هذا يمكن ان يحدث. كانت البنادق تحصد الجميع، وكان الجميع يتكدسون فوق بعضهم البعض. تلك المقابر التي في المراء هزت العالم، تكتشف الان ان الذئاب الاصطناعية موجودة في كل مكان. ام يبق هناك شكل من اشكال الموت الا وتم اختياره عمليا فوق الارض اللبنانية.

وفي احدى القرى سبق وقتنا ان احد المواطنين الجنوبيين على يافطة عند مدخل هذه القرية وفي يوم الاجتياح: «اهلا وسهلا بالعدو الاسرائيلي الفاشم». ولا تزال يافطة سارية المفعول حتى اليوم، فالابواب كلها مفتوحة امام العدو الاسرائيلي الفاشم. يدخل الى القرى ساعة بشاء، يدمر القرى، يقتل الناس، ثم ينتقل الى ذلك الاجراء الذي اعتمدوه

في الضفة الغربية: طرد كل من يثبت دوره في التحريض. ويقول لنا المنطق الذي لم تتعلمه من ارسطو بل من الواقع الذي هو اكبر من اي فلسفة اخرى، ان الاسرائيليين باتوا يتعاملون مع الجنوب على انه جزء لا يتجزأ من الوعد الالهي. وطبيعة الحال، يمتلك الاسرائيليون صلاحية طرد الالهة من الهيكل الذي ظل يتنامى حتى امتد من نهر الفرات الى نهر مصر. ويقال انه يمكن من هذا الزمن والى كل الازمنة مرور بالرفيق.. يعرب بن تحطان وضركاه.

□□□

الاجتياح هدم بيوتا فاقام الناس في الخيام التي اعطاهم ايها الصليب الاحمر، وفي «الاجتياحات» الداخلية التي حدثت بعد ذلك لم تعد هناك خيام، وراح الناس يتنامون في المراء... يا سيدتي اسرائيل! .. تم يقولون انهم يقاتلون اسرائيل، لكن اسرائيل ايها الاخوة في اللغة على الاقل، وفي الفكر على الاقل، غادرت

بيروت الغربية منذ سنوات وغادرت الضاحية وغادرت صيدا وغادرت النبطية وغادرت صور، والذين لم تقتلهم اسرائيل يقتلهم اولئك الذين يقولون انهم يقاتلون اسرائيل، ولا احد يقاتل اسرائيل...

انهم يقاتلون البيوت المتبقية ويحرقون طفولة بكاملها، عمرا بكامله. ولم تعد تذكر اسرائيل كلما شاهدنا تلك اللوحة الفولكلورية: امرأة تحمل صرة الشاي على رأسها ورجل يقود اولاده او من تبقى من اولاده. هذه اللوحة بدلت وتكرر على يد كل الذين خرجوا من الفيار، فاذا بأيديهم، اسنانهم، احذيتهم، عيونهم، تأخذ شكلا اخر. الشكل الذي يليق بالفتنة. وكذا اسرائيل بشكل او باخر، يواقع او ياخر. نتذكر ان الفلسطينيين رحلوا في البواخر كان الله اعلم. والتهر في المخيمات. يوميا تقريبا نسمع اصوات المدافع داخل المخيمات. هل تريدون الدولة مع قليل من الصلصة ام من الافضل ان تكون مع قليل من الزبدة؟

ويذهب الدم الفلسطيني قبل ان يصل الى الدولة التي لن تصل ابدا؛ تحرير فلسطين يبدأ بتحرير المخيمات؛ خراب فوق الخراب. كلنا صمغنا الرفيق يعرب بن تحطان بيدين من الزجاج. تنكسر وتنكسر. واما هناك مكان للزجاج في هذا الانكسار اللانهائي.

ولا تزال داحس والفياراء تفتقدان: بالقبلاويين. كانت علامة تلك التي حدثت ذات يوم. فتلكت خيولنا الخلاص الى العالم ثم عادت منهكة تماما، ولا تزال الخيول في غيبوبة حتى الان. وعندما نوقظها تاكل الخيول الخيول، ولا يبقى سوى الحصان اليهودي.

بين ١٩٨٢ و١٩٨٨ بقي الحصان اليهودي بيتنا، ويقال اننا سننتقل على ظهره الى القرن الحادي والعشرين... نيل التاريخ!

بيروت - القبس

فيما لم يستشهد في صفوفنا

سوى الشعب الفلسطيني

اربعون حجرا

في ليلة الزجاج

حجر في زجاجة الشامانيا... ليلة اليهود لم تعد ليلة الكريستال الشهيرة التي اصطاد فيها رجال الستابو الرؤوس اليهودية. هذه المرة... انها ليلة الزجاج. وبدلا من تبادل الكؤوس يتبادلون الحجارة. في الذكري الاربعمين لقيام اسرائيل تثل ثلاثة فلسطينيين وجرح

سبعة عشر... لا يزال هناك فلسطينيون اذا؟ يحرقون قبر دافيد بن غوريون ويندمونه الى المحاكمة بتهمة الخيانة... يضع صمويل افارون بعض الماريجوانا بين أسنانه: «هذه التوراة ليست أكثر من ستوبو للاقبية» لكن صديقه الذي يشبه الحالة اليهودية بكاملها يعتقد ان المبادرة السيئة جاءت من السماء فهي التي وضعت عدا للصلصة.

اليهوديات حملن الاعلام والازهار والاوراق الملونة. ظهرت وجوههن على شاشات التلفزيون دون تعليق، ايها الاميركيون الاعزاء، هل تريدون او ناكل الشبان العربي هذه الوجوه؟ ذات يوم، من ثلاثين او من اربعين عاما كنا نقرأ مجلة «المصور» او مجلة «آخر ساعة». وكنا نشاهد اليهودي في الرسوم الكاريكاتورية وقد ابتعد خطوة واحدة عن القرد، الانف المذبذبة في رأس حافل بالفتارييس (والخالي من الشعر) والبطن المتكبر والسنان المتوسكان دون ان نسي انسانا يثني عليه بكلمة حجارة هربة.

ولكن ذلك، كان علينا ان نصفي سنوات طويلة، وقد تعمي سنوات اخرى، ونحن نفكر على اليهودي الاخر، كارل ماركس، البرت انشتاين، كلود ليفي - شتراوس، صمويل كوهين، ريمون ارون، جان - جاك سرفان - شرايبر، بيتر مندلس - براندس، وجان سيغفريد فرويد، اليهودي، ليفي كلالا كبيرة على الجنود اليهودية. وكنا نقابل بالبرسيم الكاريكاتيري، حروب الوبق اعطتنا الكلى من الضممة، الى ان اكتشفنا في عام ١٩٥٦ ان الدم هو الذي كان يثقل من شفاها وليس الضممة.

اننا ياخذون عدا المهمة، على شاشات التلفزيون

● اصوات الفلسطينيين تشبه اصوات الحجارة

الاسرائيلية تشاهد حملة القذائف الصاروخية يمزقون ما تبقى من الجدران في مخيمى برج البراجنة وشاتيلا. مقبرة اضافية في هذه المقبرة. وجوهنا التي تشبه الاغلاط المطمينة تظهر عديمه. اخذوا عنا الفتلة وراحوا يمشفونها باللغة العبرية. ثم يقولون ان ذلك الفتى الذي يستخدم الحجارة في مخيم الدهيشة ويظل يدنو ويدنو من البداية الاسرائيلية حتى يسقط قلبه وكأنه سقوط اخر الحجارة. لم يكن اكثر من ظاهرة غرائزية. وقالت غيبولا كوهين: «انهم يخرجون من المغاور». في هذه الحال كيف تعطي دولة ليهود الرجال الاتين من العصر الحجري دولة من طراز... الماشناتكارتا؟ □□□

هل شاهدتم الخناجر في وجه الفلسطينيين؟ انهم يطعنون الزمن في ظهره بالمفروض باليهودي ان يخشى الزمن من هؤلاء، وما ان هنري كيسنجر يطر على لك التبريز الكوني: «عندما ندافع عن اسرائيل لا ندافع عن اليهودي بل عن العالم». هل زرت الاندلس ايها المزيح هنري لكي تشاهد ما هو الفارق بين غرناطة وبلنزا اليكوك؟ اذا نحن المسؤولون عن خراب العالم. وفي الذكري الاربعمين لقيام اسرائيل، يفترض ان نقام صادة جنازية على ارواحنا. ليته الكاتب الاقلامي سيوجيماي زرياب كتب عنا «أحذية الهديان»...

اليه استمر اربعين عاما، ولا تزال ابواب الضباب مفتوحة، في مخيم مار الياس (في بيروت) طليت المطمة من التمدد ان يرسم سنبلة يرسم حجرا، قالت له: «اي مهنة ستختار في المستقبل؟» فقال انه يريد ان يكون... فتيلا. لكن اخر من اجل فلسطين، تثل كثرهون. هكذا قرر اسحق شامير، نحن في حزب ابنة من اجل البقاء». ثم باتي جورج شولتز الى يبارنا العاصرة، «اهلك ان من الافضل ان نقيم لهم كورن من الضممة. افكار جديدة توضع على المائدة. بعض الصلصة فوق الحجارة، وقيل ان الحجارة

تشبه الحيوانات الصغيرة التي تقبل على اطباق الحلوى... تم قالوا انها تشبه الآلة الاغريقية الشريرة: انها تنثث النار من المواها!

احتاروا من اين يبدأون. اجل، دولة من الخشب، والحارس الاسرائيلي يلف عند النافذة: في الساعة التاسعة تطفأ الانوار، والمطلوب من كل فلسطيني ان يغطي عينيه بيديه، وان يغطي زوجته بيديه وان يغطي اولاده بيديه. اما دستور الدولة الفلسطينية، وكما نقول المكار جورج شولتز فيجب ان يعطي الفلسطينيين كل الحقوق التي تعطي عادة للدجاج....

لكن المشكلة ان الدجاج يستفيد من النوم المبكر فيمضي في انتاج الاولاد، ويحدث الخلل الديمغرافي، ما فوكم بالحقوق التي تعطي للشخارح؟ الفتلة مرة اخرى، فاصوات الفلسطينيين تشبه اصوات الحجارة.

شيء اخر غير الدولة: حوض للسباحة. قلص للمصافين مقبرة، ملهى ليلي، مصنع لانتاج الصناديق الخشبية، مكتب للتسوق الايدي العاملة، صالة للليكا، اياكم ان تكون الدولة قصيدة او حجرا...

بمناسبة الذكري الاربعمين لقيام دولة اسرائيل، قام المقاتلون الفلسطينيون في مخيم برج البراجنة بعملية خارقة ضد الاحتلال الفلسطيني للضممة. وقد اسفرت العملية عن سقوط اربعة قتلى واثلة وعشرين جريحا في صفوف العدو الفلسطيني فيما لم يستشهد في صفوفنا سوى... الشعب الفلسطيني.

انتهى البلاغ العسكري، بغض الموسيقى من فضلكم، هل تريد «غروب الالهة» ام «اجراس الموبة فلتكرك؟». لا الاطفال ان ذلجل اجراس المودة الى وقت اخر... □□□

احد قادة «نواطين القرى» بيدي اسفه لان نبوته في ان اسرائيل ستزول بعد اربعين عاما من ولادتها لم تتحقق. لا

● الانتفاضة الفلسطينية.. حרב ابدية من اجل الوطن

حظ غيبولا كوهين سببه للغبلة. لا ملكة في التاريخ اليهودي، حتى ان غولدا مافير وصلت الى رئاسة الوزراء وسط الدهول، وكان يهودا تحت ثيابها... الاوراق الملونة ملأت كل الاسفة، كما لو انها تدلا كل الازمنة. هذا هو يوم الايام، والاحكام الاكبر يبارك «موتانا» الذين صنعوا البرتلان والبرق، وكاد يقول انهم صنعوا البالدنجان. ولا تريد ان تسخر في هذه المناسبة لانها مناسبتنا ايضا. خلال اربعين عاما لم نعمل شيئا؟ تمترضون؟ لقد فعلنا وفعلنا ولمننا. لو كان هذا صحيحا لا كانوا يحتفلون بالدولة اليهودية ولا كنا نبحث عن الدولة الفلسطينية في المحافل الدولية.

الذكري الكتيبة: تشبه الحجارة بدلا من الشموع. هذه المرة، ودعونا مرة واحدة فقط، ندس عود القناب في هذا الكلام الذي يملأ اذاننا وابدينا وثيابنا. لقد اشتكتنا للحرائق النكفية للرماد النظيف، وكانوا قد قالوا لنا ان الوحول تصلح ثيابا لعمود القمر...

□□□ في الذكري الاربعمين لقيام اسرائيل: «يا زهرة المدائن...» وكانت هداياتنا الى المدن البطانية التي تجسي المدن من الصنيع بين الزمان. ان نضع الامن كصف حساب بالحجارة التي استهلكتها. في ٨ ديسمبر ١٩٨٧ حضرت سيارة اسفاه الى التوراة وحملت المدعو تيودور هرتزل الى غرفة العناية الفائقة...

□□□ ولكن لماذا يشبه هذا الاوتسجين الدم؟ هذا ما يحدث عادة باللغة العبرية... وقيل ان الحجارة التي تستخدم اللغة العبرية قد وصلت الى حرف «الفاء» فلسطين.

فكل، اريمون عاما، اريمون حجرا، من اجل حرف «الفاء»، ثم فصل الاحرف الاخرى كباعا... ن ن ن

ن ن ن

بدأ العهد العكسي

لحل الأزمة اللبنانية



كريم بقرادوني

كريم بقرادوني

.. شينة

الاحتمالات

محاولة لقراءة الريح...
الكلام الذي قيل في حوار مع كريم بقرادوني استلذذ الكلام، ولتذكر له الكلام....

هذه هي المرحلة اللبنانية ولعلها مرحلة الواقعية القصوى: متى جمعت في دمشق...
- أنا من القائلين ان الاتصالات الثنائية داخل العالم العربي تبقى هشة وتصلطم بالصراعات العربية - العربية، لذا فالوضع هو انه بقدر ما تكون هناك استراتيجيات عربية موحدة بدءا من الجزائر تجمع العرب كلهم بمن فيهم سوريا ومنظمة التحرير بقدر ما هذه الظروف ستتغير...

انا غير مؤمن بسياسة المحاور، هذه تنتهي بصراعات ولا تنتهي الى مشروع سياسي...
الدعوة يجب ان تكون اذا الى تفاهم ثقافي، بل الى تفاهم عربي - عربي، يشمل سوريا والعراق والفلسطينيين وكل ذلك، المطلوب عمل عربي موحد، واستراتيجية عربية موحدة بدءا من الجزائر تجمع العرب كلهم بالانتماء في الضفة...
لماذا لا نعتبر ان زيارة عرفات الى دمشق هي مدخل لهذا التضامن العربي او الوضع العربي الجديد الذي نتحدث عنه، لا سيما وان عرفات توجه مباشرة من دمشق الى بغداد، وهناك احتمال بان يقوم بدور ما بالنسبة الى الصلابة بين سوريا والعراق؟
- لنبدأ بالبدائية، انا اعتبر ان ما حدث، هو امر ما زال شكليا...

«ويك اند» عاطفي؟
- نعم، «ويك اند» عاطفي...
لكنه أحدث صدمة في المنطقة، بمعنى ان مجرد الزيارة يحد ذاتها لها مغايعاها؟
- اكيد...

انت ابيز؟ وقلا، ما مدى تصورك لانكاسات تطور العلاقات الفلسطينية - السورية على لبنان؟
- هناك متغيران اساسيان في المرحلة الاخيرة على ابواب استحقاق هو مؤتمر القمة بين ريفين وفوريان تشيف، المتفرعان هما، اول، الانتصار العراقي في الفاء، وهذه هي اول ارض عربية تسترد عسكريا، بمعنى ان في التاريخ العربي المعاصر كل ارض احتلت بقيت محتلة، وعندما تسترد تسترد سياسيا وليس عسكريا...
اذا هذا تطور نوعي ويؤثر على قمة الجبارين مما يجعل حرب الخليج، في رأيي، تبدأ برئيسي في المفاوضات الدولية، المتغير الثاني، هو لقاء عرفات - الأسد الذي يطرح موضوع انتفاضة الضفة أكثر مما يطرح مواضع أخرى...

هذان هما الموضوعان، الرئيسيان اللذان سيفرضان نفسيهما في القمة العربية في الجزائر، وفي قمة دولية بين ريفين وفوريان تشيف، هكذا، انظر، استراتيجيا الى إخر التطورات، وأنا عدا ذلك، فهو مجرد شكليات...

لبنانيا؟
- تأثير الانتصار العراقي في الفاء على لبنان تأثير ايجابي، لأنه يعني عمليا انحسار الموجة الأصولية أي انحسار «حزب الله» في الأرض اللبنانية. ولكن ما يقتصر العراق على إيران في حرب الخليج، بقدر ما يضيق موقع «حزب الله» ومشروع الجمهورية الإسلامية في لبنان، هذه أول معادلة...

المعادلة الثانية: تأثير اجتماع عرفات - الأسد على لبنان، انا اعتبر ان تأثيره الأول هو فلسطيني قبل ان يكون لبنانيا، بمعنى ان المطروح حاليا هو مدى قدرة الفاهم السوري - الفلسطيني حول منظمة التحرير وحول التطور الفلسطيني خصوصا في لبنان...
ويشكل علي، فان التطور الفلسطيني في لبنان شبه معدوم بعد خروج المقاومة من بيروت، ولقد زاد في ذلك الاستنزاف في حرب المخيمات بين «أمل» بدعم سوري ضد عرفات، ودون ان ننسى الصراع الداخلي الذي ادى الى انشقاق منظمة التحرير بين «جبهة الانقاذ» وعرفات...
هذا هو الجوهر، وكثير هذا الكلام، هو الذي يحدد مدنى المفاوضات، فيقدر ما سيتفاهمون على من سيشمل الفلسطينيون ومن يقود الفلسطينيون في المخيمات ان في بيروت، وفي الشمال او في الجنوب بقدر ما سيتم استيعاب الحركة الانتفاضية داخل «فتح» (حركة ابو موسى) وتتقدم العلاقة السورية - الفلسطينية وتمتد على لبنان...
الآن اقول انه ان يكون هناك تأثير مباشر على لبنان، التأثير سيكون على الساحة الفلسطينية، وبقدر ما يكون التأثير على الساحة الفلسطينية وبقدر ما يحدث تفاهم داخل الساحة الفلسطينية بقدر ما ينعكس ذلك في لبنان...

انهم من كلامك ان هناك تفاعلات تدريجية والقوات اللبنانية جزء من هذه الورقة الساخنة، فاين هي من كل ما يحصل؟

- نحن نعتبر ان الذي يجري هو تأكيد لصحة رهانات استراتيجية لسنوات اللبنانية في الستينيات الاخيرة، وفي الوقت الذي كان الكل يدبر ظهره لياسر عرفات، وكانت المخيمات، في حالة برزخ لها من حصار عليها، كانت «القوات اللبنانية» تتجمع مع ياسر عرفات وتعد يدها للشعب الفلسطيني، والان انتهمة المرافقة لم تعد لهم، تحملنا التهمة في الماضي لانا كنا نعلم ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني...

كان الدافع قويا ام اخلاقيا ام...
- كان سياسيا...
- سياسيا!

- هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى وفي اطار استراتيجيتنا، فممن كان لا يجرى أي لبناني بما فيه حزب البعث العراقي على القيام باتصالات مع العراق، وعندما كان العراق يتحارب وكانت إيران بحالة الفلاح، أي في مرحلة ما نسمي بالحسم البيروري، كنا نحن اول من ذهب الى بغداد لمعرفتنا بان انتصار العراق هو انتصار للبنان وانتصار إيران هو نهاية لبنان...
والآن نعتبر ان ما يحدث من تقارب سوري - فلسطيني يؤكد مصداقية استراتيجيتنا، ونحن سنلنا الجميع الى ذلك، ولذا ما حدث تقارب عراقي - سوري او وقف للفلاح، نكون نحن قد سبقنا الجميع أيضا...

الا يتصور من ان تصبوا خارج هذه العمليات السياسية؟

- لا ابدأ، الآن نحن في عمق اللعبة بل اننا أكثر الناس داخل اللعبة...

يشق في المحور، يشق - المنظمة، يشق - بغداد، وانتم ما زلتם بعيدين عن دمشق، وهذا يعني انكم ما زلتם بعيدين عن المحور، وتتحركون على الهامش؟
- انا اعتنيت على الصعيد الفلسطيني، انه ثبت ان ليست دمشق هي المحور بل عرفات هو المحور، وفي حرب الخليج ثبت انه ليست سوريا هي المحور بل العراق هو المحور...
نحن نتحارب مع المحورين، يبقى خلافا مع دمشق، لذا الخلاف هو في لبنان وليس في الشرق الأوسط...

القوات مستعدة

للمحاربة

مع سوريا

كنتم دائما تقولون ان السنة يختارون رئيس الوزراء والشعبة يختارون رئيس مجلس النواب، والمسيحيين الحق في اختيار رئيس الجمهورية المسيحي، وانتم تعتبرون انفسكم دينامو المسيحيين...

- لا شك اول انه يجب توحيد الصف المسيحي حول مرشح واحد وهذا من الاهداف السياسية التي نسميها في المرحلة المقبلة، توحيد الصف المسيحي حول مرشح واحد حتى يعطى الكثير من الثقل...
نريد ان يكون هذا المرشح مقبولا من الفريق الآخر وليس مرفوضا...

كلام حالم؟

- لا، لماذا؟... والله يمكن يكون كلاما واقعا لكن لم يتحقق بعد، لانه لم يمان لغاية الآن، التوافق على مرشح داخلي يعني مسيحي - وانا اعتبر ان هذا المرشح موجود كاحتمال...

لكن كل ما قرب الوقت، كلما زدت توترا...
- لا يهم، كلما قرب الوقت كلما قربنا من القرار وانا اعتبر ان قرار توحيد الترشيح يكون مبكرا جدا في مايو ومتاخرا جدا في يوليو. وهكذا فان شهر يونيو هو شهر الخيار، او توحيد الصف الداخلي حول المرشح...
الا تعتبر ان هذا موقف نكي ووقائي من قبلكم بالا تفقوا في مواجهة المعركة الرئيسية وأن يتقوا جانبا حتى تحموا رؤوسكم، لان معركة الانتخابات لن تكون معركة سهلة...

(ضاحك) نحن الذكاء اليس كذلك؟
نحن نعتبر اليوم ان هذه المرحلة تتطلب مرشحا يكون مقبولا منا وغير مرفوض من الآخرين...

يعني رئيس تقليدي من الوجهة التي تعرفنا عليها من قبل...

- رئيس الواقع، بمعنى ان الواقع هو الذي يفرض الرئيس وليس، هو الذي يفرض الواقع...

برايكم هل ستم الانتخابات؟
- نحن مع اجراء الانتخابات في وقتها ووفق الاصول الديمقراطية بمعنى ان اجراء الانتخابات ضرورية...
ابن أصبحت إسرائيل بالنسبة اليكم؟
- إسرائيل حاليا عندها مشكلتان رئيسيتان: مشكلة الحكم براسين، ومشكلة الانتفاضة...
وهأتان المشكلتان تصدوران الاولويات عندها.. وفيما يتعلق بلبنان عندها مشكلة هي الحدود اللبنانية الجنوبية والسعي لتأمين الأمن من خلالها، والحقيقة اننا لسنا معنيين بهذه المشكلات الثلاث، والذي يمكن تذكيره، هو انه ليس هناك مشروع اسرائيلي - قواني، نحن لا نرتبط بمشروع مع إسرائيل...

قبل ما نصل الى الاتصال باسرائيل، اشير الى اننا نعتبر ان لبنانيا جغرافية مع إسرائيل، نحن اليوم نعتبر ان لبنانيا ما يكفي من قوة ذاتية ومن صلاحيات خارجية عربية ودولية تسمح لنا بان نحمي قرارنا بمعمل عن كل القوى بما فيها إسرائيل، وهذا خط نتبعه بشكل واضح جدا...
ننظرنا الى العلاقة مع إسرائيل تمر من خلال تطبيق اتفاقية الهدنة والعودة الى نشر الجيش اللبناني والعودة الى مكانة لجنة الهدنة بانتظار اتفاق شامل للمنطقة...
نحن نعتبر ان الاتفاق الثاني بين لبنان واسرائيل هو بين لبنان وسوريا لا يؤيدان اى حل...
نحن نعرف تماما توازن الحل، نحن نعتبر انه يجب تطبيق الاتفاقات القائمة بانتظار اتفاقات جماعية، انما لا شك من خلال حل شامل...

يعني ألم يعد يحدث اي اتصال مع إسرائيل؟
- اتصال باي معنى؟
عسكري، سياسي؟

- لا، نحن نتعاطى مع إسرائيل من خلال التعاطي القائم مع كل الواقع القائم، يعني ان هناك جزءا من لبنان تتواجد فيه إسرائيل، والناس الموجودون فيه يتعاملون مع إسرائيل، و«القوات اللبنانية» غير موجودة في الجنوب ولا في جزين، «القوات اللبنانية» بعد سقوطه في الجنوب أصبحت متواجدة في المناطق الشرقية، يعني انه ليست هناك لا اتصالات ولا تعامل بمعنى التعامل...

واجب ان قلت هنا الى اننا لا نستطيع ان نحارب إسرائيل لوحدها، لان نحن ذلك باهظ على لبنان، نحن نسمي في هذه المرحلة الى حالة هدنة مع إسرائيل...
سياستنا هي اتفاقية الهدنة وحالة هدنة مع إسرائيل حتى تبقى إسرائيل بمعمل عن مشاكلنا الداخلية، وحتى نستطيع ان نهديها ان نبرد الداخل فنحافظ على كامل المستقبل...

هذه هي سياستنا المحافظة كثيرا والحذرة كثيرا والتي اعتبرها عاقلة كثيرا...
حاوره : نبيه البرجي

محمد مهدي شمس الدين .. عن الارواح التي وصلت الحناجر

حسابات ثر نوبيل تخيم على الضاحية

لحركة أمل، والدليل ان الضاحية هجرت بيوتها، فالضاحية قفلة لاهلها. وكسائر المناطق اللبنانية اهلها رفضوا، اما من حالة القتال بصورة جذرية وبحر الناس من الميليشيات كلها والمسلحين، ويتوكلون الى وضع امني واداري لا تتواءم فيه، وفي مثل هذه الحالات، تجارب الامن بالقراحي بين المتقاتلين كانت كلها فاشلة، وليست الضاحية بدعة في هذا الشأن، وقد عانت كثيرا نتيجة لغياب خطة أمنية مركزة وذات فاعلية...

ما هي العلاقة بين أحداث الضاحية وما قيل عن سلسلة حرائق في الربيع في لبنان؟
- اعتقد ان هذا الحريق في الضاحية لم يكن محسوبا، هذا الحريق نشأ عن خطأ في الحسابات الحزبية، ونحن شخصيا لم نوافق على ان هذا الربيع سيكون ربيعا حارا...

كان مشغلا؟
- نعم لخطا في الحسابات فقط. هناك تنظيم اجري حسابات خاطئة وتشبيل بالحواجز، حادث «شرونيل» لم يكن مخططا له، ما نتج عن خطأ...

قد تكون حرب الضاحية بنتائجها، نوبية أكثر من حادث شرونيل؟

- الآن يمكن لحرب الضاحية ان تستمر في المجري السياسي العام في لبنان، ولكنها لم تكن نتيجة لهذا المجري السياسي العام، انما ناتجة عن الصراع الحزبي للسيطرة على هذه المنطقة او تلك...

بيدو انك لا توافق اصحاب الرأي بان حرب الضاحية تدخل في اطار ترتيب حل ما للساحة اللبنانية... ويشكل اولى بيوت الكبري؟
- بالتأكيد لا... كما قلت اؤكد ان تنظيمنا رأى ان انتشاره وفاعليته هي أقل من اهليته وقدرته لحاول ان يعبر عما يمتدح انه اهل له...

اية معطيات تمتلكها لتقول ذلك؟
- يوجد تفاهم دولي عام يحكم الجميع... ولا اقول ان حياة لبنان ستكون برودا وسلاما... ولكن احذر ربيع حار وحرائق وحروب فهو غير واقعي...

هو موقفك من حزب الله سياسيا وعقائليا؟
- موقفي ايجابي، ونرى ان من حق كل تنظيم سياسي في لبنان ان يعبر عن آرائه السياسية وان يعمل بالطرق الصحيحة والمشروعة لترويج آرائه دون ان يمارس الضغط والكراه على احد، وهذا لا يعني الموافقة على الخطاب السياسي او على المنضمون السياسي...

هذا المؤلف ساري المفعول بعد حرب الضاحية؟
- نعم، فالخطة المؤسفة التي ادى الى حرب الضاحية لا يعني تجريد أية فئة من حقها في العمل السياسي ولا ستكون قد اوجدنا اسبابا لحرب جديدة...

يتطرق ذلك على الموقف من حركة أمل؟
- نعم... مع التأكيد على ان الميليشيا يجب ان ترفع يدها عن الضاحية وغير الضاحية...

حوار حسن محمد عبدالله

ولقد فكرنا كثيرا وتشاورنا للوصول الى هذه الغاية فلم نجد اي خيار اخر يمكن ان تركن اليه النفس، ويمكن ان يؤدي الى انهاء حالة القتال بصورة جذرية وبحر الناس من الميليشيات كلها الموجودة في الضاحية، فالتجارب التي مرت علينا في بيروت وغيرها، في مثل هذه الحالات، تجارب الامن بالقراحي بين المتقاتلين كانت كلها فاشلة، وليست الضاحية بدعة في هذا الشأن، وقد عانت كثيرا نتيجة لغياب خطة أمنية مركزة وذات فاعلية...

من هنا رأينا ان الخيار العملي الوحيد هو هذا الخيار، اي توسيع الخطة الامنية الى الضاحية الجنوبية...

هل تربط بين حرب الجنوب بين امل وحزب الله وبين حرب الطرفين قسمهما في الضاحية الجنوبية، ام ان للحرب الاخيرة مميزاتها؟

- لا شك ان هناك علاقة بين ما حدث في الجنوب وبين ما يحدث في الضاحية، وكلاهما نتيجة حسابات خاطئة وغير واقعية أنتجت هذا النتائج الاليم؟

وصفت المتقاتلين بأنهم اصحاب عقلية سياسية متخلفة، هل تحكم بسقوط المشاريع السياسية لهؤلاء؟
- نعم، نحن نرى ان هذه المشاريع لم تنضج اساسا حتى نقول انها ساقطة... توجد شعارات معلنة فقط... وغير مشروع الديمقراطية المدينة لا يوجد مشروع اخر، يوجد مثلا مشروع إلغاء الطائفية السياسية الذي تنادي به كل الاطراف قاطبة وتصدرة على دونهما، واقول ان مشروع انشاء جمهورية اسلامية في لبنان هو في ذاته «فكر، صحيح» ولكن في غير لبنان...

المشاريع سواء الفاء الطائفية السياسية او المشاريع الاصلاحية لا توافق عليها، وهي كلها شعارات...

الا تعتقد ان تحول الضاحية الى قلعة «لحزب الله» والاتار التي قد تدجج عن هذا التحول هو وراء اسباب تأخير الحل؟

- اول الضاحية ليست قلعة «لحزب الله» وليست قلعة

والفائق على الصعيد الشعبي هو مشروع اقامة الجمهورية الإسلامية... بهذا المعنى اتحدث عن النظر؟

- هذا موضوع اعطي اكثر مما يستحق. هناك من يطرح مشروع جمهورية اسلامية، ولكن هو يعلم، ونحن نعلم، ان هذا الطرح غير واقعي... قد يكون الذين يطرحونه مؤمنين به وقد يكونون يطرحونه لاجد المواجهة السياسية او لاجد التعبير عن شخصيتهم السياسية... وهذا لا يمكن ان نسميه تطورا...

انا ارى ان هذه الحكاية، حكاية التطرف، كلام حق يراد به باطل... يوجد موقف في بعض ايمانه القوي او دولي، قد تكون حكاية الرهائن تعطي سمة لتطرف شعبي... هذا مع العلم ان رأيي معروف منذ سنين من كل الاعمال كمثل اخذ رخيعة او خلف طائفة... لكن هذا لا يقتضي ان نعلم الوصف ونسقطه على جماعة سياسيا بكاملها... فالمراسة السياسية تحصر في الفئة السياسية التي تمارسها، وانا اقول للاعلام خارج لبنان، ونحن نتحدث الى مؤسسة اعلامية ذات شان ومسموعة الصوت في انحاء العالم العربي، ولها سمعة دولية محترمة، القصد بكلامي جريد «بالصفا»... انا اقول ان اسقاط ممارسة محدودة على جماعة سياسية بكاملها لا يخدم الحقيقة...

اصراكم والحاكم في المطالبة بانتشار القوات السورية في الضاحية الجنوبية يخفي خوفا كبيرا من مضاعفات خطيرة، ما هي برأيكم هذه المضاعفات؟
- خوفا من نفس استمرار القتال في الضاحية هو الذي دفع بنا الى المطالبة بتوسيع الخطة الأمنية المطبقة في غربي العاصمة لتتمل الضاحية...

استمرار القتال بذاته حافز مهم جدا لهذا التوجه، لما يسببه القتال من ازهاق لائس وتدمير لاصول وتشريد للسكان... الان كل ذلك مظهر من مظاهر استمرار الحروب الاهلية، وهو ما نعمل لوضع حد له وإعادة امان اراضي الى حالة السلام...

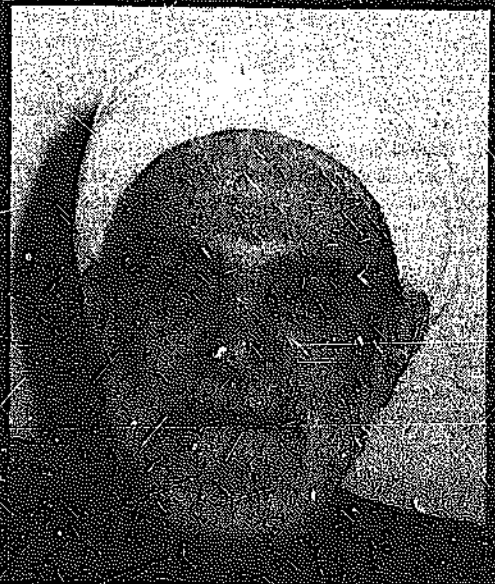
والدافع الاول والاهم هو وضع حد لقتل السكان وتهجيرهم...

السياسي الشعبي، متى؟
- ما هو المشروع السياسي الشعبي؟ ان اعل مستوى في المشروع السياسي الذي يطلعه هو الديمقراطية المدينة: نحن نكلم عن المشاريع العملية التي سيكون لها النجاح، ولا فطيل، نرى ما هو المشروع السياسي للحزب الشيوعي اللبناني في لبنان؟ ان كل النظام والقامة دولة حاكمية... ما هو المشروع السياسي للحزب الاشتراكي؟ هو القامة دولة اشتراكية... ما هو المشروع السياسي للحزب القومي؟ هو اقتراح النظام من جذوره والقامة دولة اشتراكية قومية اجتماعية تحمل النظام اللبناني وتدمجه في اطار نظري وجغرافي اكبر منه... هذه المشاريع لماذا لا نسمى متحررة؟

بيدو ان مشاريع هذه الاطراف طوبت لصالح ايقاف الحرب؟
- لم يجر اي شيء، الذي يخفي مشروعه يجب ان يحل تنظيمه... التنظيم يكمن في امل المشروع السياسي والا يكون مشروع سياسي ما هو المبرر العقلاني لوجود التنظيم؟

الا تعتقد ان المحور بل عرفات هو المحور، وفي حرب الخليج ثبت انه ليست سوريا هي المحور بل العراق هو المحور...
- بلا شك نعم...

من هنا يمكن ان نقول ان المشروع السياسي البارز



محمد مهدي شمس الدين

الاميركيون والسوفييت يستبدلون حروب الشرق الاوسط بالانقلابات

اما الآن فان اي اتفاق اميركي - سوفيتي على تجديد الاستعدادات الخاصة بحرب النجوم - لا بد من ان يجد من الرغبة الاميركية في اقامة منشآت استراتيجية فوق الاراضي العربية. وهذا هو الثمن المبدئي الذي يريده السوفيت لقاء اعطاء الولايات المتحدة دورا «فلسفيا» اكبر في معالجة الصراع العربي - الاسرائيلي وصولا الى حرب الخليج، وان كان الديبلوماسية الاوروبية الشرقية اياه يشير الى حل مشترك للمشكلة الايرانية، ولعل مهمة واشنطن وموسكو في الرحلة المكثبة ستكون محاولة ابقاء الوضع الايرانية الداخلية ضمن الحدود الايرانية وعلى الطريقة اللبنانية.

لكن فرض تصورات او خطط معينة على المنطقة التي لا يترك احد انها تواجه توترات عميقة لا بد من ان يرتطم بعقبات عديدة لا يمكن ان تعالج الا بالحروب التي يمكن احتواؤها. واد بدأ اكثر من مرة ان السيطرة المخاتنية على حروب لا تخلو من الهذيان العقائدي والتاريخي قد تكون صعبة للغاية ان لم تكن مستحيلة، فان الدبلوماسيين الغربيين يعتقدون ان الدليل يمكن ان يكون في سلسلة من الانقلابات العسكرية التي من شأنها ان تلصص الضوضاء السيكولوجية، من جهة، والطاقت الاقليمية من جهة اخرى.

ان يكون الاتفاق على ذلك بين ريغن وغورباتشيف صعبا، فالخبراء الذين كانوا يقولون بـ«الستاتيكي» بدأوا الآن يتحدثون بلهجة اخرى، وهم يعتبرون انه من الضروري استخدام «المعلقة الخشبية» في تحريك ذلك الزكام الذي تنامي على امتداد السنوات الماضية، ومع التركيز على ان اي انقلاب يجب الا يهرل ثوابت معينة في حال من الاحوال.

ذلك الملف الساخن قد يحرق الكثير من الاصابع، ولكن عندما يلتقي رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف يصبح بالامكان السيطرة على كل الحرائق. واد بدأ مؤكدا منذ بداية القمة ان هناك اتجاهها لمعالجة فعالة للحرب العراقية - الايرانية (وهذه المعالجة قد تتطلب بعض التوترات الدراماتيكية)، كان واضحا ايضا ان السوفيت يميلون الى اقامة علاقات متوازنة مع الجميع، حتى لينزاد ان ادوارد شيفارندارزه طوى موضوع الجولة التي كان يزعم الخبيرات بها الى الشرق الاوسط في سبب عدم كيديد الفلال مع كل اييب بسبب موقف عاصمة عربية او اكثر من المسار الذي يمكن ان تلخذه الجولة، وان كانت مصادر دبلوماسية وثيقة تؤكد بان وزير الخارجية السوفيتية «سيرتيرف» على المنطقة بعد اسابيع قليلة من ارفض قمة ريغن - غورباتشيف.

الواقع ان هناك اكثر من مصدر دبلوماسي يعتقد ان السوفيت سيحاولون الافادة، والى اقصى مدى، من الاشهر الاميركية المحلية، فالرئيس رونالد ريغن الذي بدأ يتخوف من عدم البقاء في البيت الابيض عبر تائه جورج بوش يحاول ان «يتعاطى» الان بغضالة مع التاريخ الذي لا يكتمل الا بتوقيع اتفاقات كبرى مع الاتحاد السوفيتي. وهذا ما يدفع الخبراء الى القول ان نجاح قمة موسكو سيعلنا تستخدم تعبير ما قبل موسكو وما بعدها، تماما كما تستخدم تعبير ما قبل يالطا وما بعدها، وان ذلك مؤكدا ان المعلقين سيواجهون ملفات معقدة للغاية، فاقبل هاريمان تحدث عن «مقادة تشكيل الرماد» في مؤتمر يالطا، اما الان فان المسألة تتعلق بإعادة تشكيل الخار - وهذا يمكن السوفية.

تتلهبط الى الملامح ويبحثا عن ذلك المكان الوفاقي في المرحلة التي مضى بها «اضطراب المكنة» كما يقول بيراندللو ام ان علينا ان ندفع المدد للكنيف مع وجوه جديدة تظهر فوق الديابات، كما لو ان خلطا قد حصل بين الشرق الاوسط والشرق الأوسط؟ كلهم يتفكرون هناك، لا يتوقعون نتائج سريئة، على الاقل بسبب التقاريس «الغلافية» في المنطقة، لكن التايات ان اشياء سيحدث، اجل اني سيحدث قبل وان تكون اشياء تقليدية في أية حال...

ن.ب



● ريغن وغورباتشيف في موسكو

ينتصون في متحف الشمع، فان الحزب الشيوعي اللبناني لا يبدو كونه جزءا من الترف العقائدي العام، وإذا كانت التطورات قد عززت الحزب الشيوعي العراقي، فقد شكل الحزب الشيوعي السوداني تلك الظاهرة المثيرة التي لم تتمثل في مؤسسة الاسلام، كما قال البعض، بل في اسلمة الماركسية. لكن الاحداث التي وقعت منذ ان بدأ انهيار الداخلي في عهد الرئيس جعفر النميري ما لبثت ان ادت الى تفتت الظاهرة التي أصبحت اثرأ بعد عرن.

هذا لا يعني ان السوفيت يتقون تقديم الشرق الاوسط هدية الى الاميركيين، فالمعلقة التي تمتعز ايمد نقطة استراتيجية عن الولايات المتحدة هي اقرب نقطة استراتيجية الى الاتحاد السوفيتي، وهذا ما يفترض قيام وضع متوازن، وان كان ثابتا ان موسكو بدأت تعتمد اسلوبا جديدا في التعامل، حتى ان الوزير وليد جنبلاط يصف ريتشارد مورفي بأنه بمفوت القيادة الاميركية - السوفيتية المشتركة.

الحروب لم تعد تلك الحالة التي تمكن السيطرة عليها، وخلال اللقاءات التي عقدها خبراء من الجانبين على امتداد الاشهر الثلاثة الماضية اكد الخبراء الاميركيون عدم الرئيس رونالد ريغن على عدم اتخاذ اي قرار بالتدخل العسكري المباشر في المنطقة الا بعد التشاور مع ميخائيل غورباتشيف الا اذا قصت ضرورات استثنائية بذلك.

والواقع ان احتمال التدخل الاميركي في المنطقة شكل دائما هاجسا بالغ الحساسية بالنسبة الى القيادة السوفيتية التي تتخوف من ان يؤدي الحضور العسكري الفعلي الى اقدام الولايات المتحدة على اقامة منشآت من شأنها تعريض الامن السوفيتي للخطر. ولقد زادت هذه المخاوف عندما اطلق الرئيس رونالد ريغن «مبادرة الدعاو الاستراتيجي» التي تعرف بـ«برنامج حرب النجوم»، فالدراسة التي وضعها الجنرال جيمس ابرامسون المدير التنفيذي للبرنامج، اشارت الى ان اقامة محطات مراقبة في كل من اسرائيل وتركيا وباكستان قد لا تكون كافية، ولقد زادت الامور حرجا عندما مارس السوفيت ضغوطا حادة على كل من انقرة واسلام اباد وعززت اتجاه المصاعين الى عدم الانزلاق الى ذلك المستنقع الاستراتيجي الذي قد ياتي بمواقف خطيرة جدل. وكان لا بد من اقامة محطات في بعض الدول العربية لمراقبة حركة الصواريخ السوفيتية في الوقت المناسب.

راعي البقية

يواجهه الديباجة

في الساحة الحمراء

.. والزلاجات السوفيتية

تجر الصواريخ الاميركية

العابرة للقارات

فالإيرانيون الذين ما برحوا يراهنون على الخلافات العميقة بين واشنطن وموسكو والتي لا يمكن حلها بين ليلة وضحاها، يبدأوا يستشعرون الخطر منذ ان ازعمهم العراق على ذلك الانسحاب الفوضوي من شبه جزيرة الفاو.

وإذا كانوا قد فقدوا الفرصة في الجنوب فان فرصة الشمال ليست في ايديهم، فهناك المسألة الكردية التي تثير الحساسية التركية وربما الحساسية السورية. وفي رأي الديبلوماسية الاوروبية الشرقية، فان الإيرانيين سيتهجون من الآن وصاعدا سياسات مزدوجة لمواجهة اي تطورات لا تكون لمصلحتهم، فيما تقول التقارير ان الصدامات السياسية التي قامت في قم ومشهد واصفهان ستستقل في وقت قريب الى طهران، وهي ستسبب بشكل دراماتيكي، حتى لو يمكن القول انه اذا لم يتم وقف الحرب واحداث تعديلات في الهيكليات السياسية والعسكرية على السواء، فان نوعا من الثورة الاخرى سيحدث، ومع الاعتراف، بالطبع بقوة الشبكة الحديدية التي اقامها رجال الدين المتصلون والذين يعتقدون ان اسلوب اطلاق النار على المعترضين يكفي لكي يتوقف الاعتراض.

السوفيت يعتقدون، ومرة اخرى ما يهنا هو الشرق الاوسط، ولم يعد سرا ان غورباتشيف الذي مارس ضغوطا معينة لعقد اللقاء بين الرئيس حافظ الاسد والسيد ياس عرفات، حاول الضغط في اتجاه آخر يؤدي الى نوع من المصالحة المصرية - السورية في اطار الجامعة العربية. ولا شك ان وصاعدا هي تسويق «الرسمية» في سوريا لتصبح مفتتح تماما بان قطعة المبرغر اصحت اكثر اشارة للمواطن السوفيتي من القنبلة الذرية، ولقد باتت حديث الناس تلك السلع الكاريكاتورية التي توضع في الاسواق، حتى ان بعض الصحف السوفيتية بدأت تشير علنا الى عيوب هذه السلع التي تؤثر في مصداقية اكثر ان تجزأ، لا بل ان الصناعة القطاعات كلها تشكل وحدة لا تتجزأ، لا بل ان الصناعة في هذا الزمن التكنولوجي هي التعيين الاكثر «موضوعية» عن الشخص البيولوجي لأي نظام.

وعن كل حال، لم تتمكن الماركسية من اختراق الشرق الاوسط ان لمحدودية الياقات الزرقاء او بسبب الضغط المافيازي في المياش او غير المياشي واد بدأ خالد بكداش، الزعيم الشيوعي السوري المعروف والذي لم ينجح ابدا في ان يكون سائلي العرب، اقرب ما يكون الى الرجال الذين

... هي قصة بين راعي البقر والقيصر! القهقهات، وليست القهقهات الرمادية دوما، تنطلق من التمليلات اليومية في وسائل الاعلام لأميركية: الزلاجات الروسية تجر الصواريخ الاميركية المناورة للقاتل... انه نموذج للزلاجة الروسية الشهيرة التي تمضي فوق الجليد، وان غالب ريكافيك لن تكون هناك تخرجي يظنها على القمة التي تحطمت خلال دقائق، ولكن ماذا تقول الدباجة؟ الواقع انها ليست الفرصة المناسبة لحوار داخل الغابة، وبامكان موسكو التي طوت معظم الثلج منذ بعض الوقت ان تغطي القاعة الكبرى بالورود... هنا يردد رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف! الصورة ليست دقيقة، لكن الثابت ان الزعيم السوفيتي امر رجال الشرطة بمراقبة صريح فلاديمير. ايليتش ليكن، حتى اذا ما حاول هذا، وخلال القمة، مغادرة الصريح جرى ابقاؤه فيه عنوة لان الكلام الذي سيقل في هذه المناسبة سيكون مختلفا عن اي كلام قيل في مناسبات اخرى، ومنذ سيمين عاما على الاقل.

لا بأس ان يهيمس فلاديمير بترافسكي في اذن صديق شرق اوسطي - ولنتصور ذلك - ان هذه القصة هي اهم بكثير من قمة يالطا، فعندما التقى جوزف ستالين وفرنتسكي روزفلت وونستون تشرشل في القرم في فبراير ١٩٤٥، كان واضحا ان هدف الزعيم السوفيتي هو ابتلاع اكبر جزء ممكن من المكان، اما الآن فان هدف ميخائيل غورباتشيف هو ابتلاع اكبر جزء ممكن من الزمان..

□□□
وكم تبدو الصورة مثيرة: الجنود السوفيت يمدون الى بيوتهم عشية القمة، فيما تفاجئنا واقعية محلل الشؤون السياسية في وكالة «نوفوستي» ادوارد روزنتال، وهي ليست الواقعية الاشتراكية في حال من الاحوال، حين يقول ان عدد الجنود السوفيت الذين تقلوا في افغانستان منذ بدء التدخل في ديسمبر ١٩٧٩ ربما بلغ ١٥ الفا. ولمرة الاولى تغطي الجبهة السوفيتية صلاحية الكلام، خارج الادبيات المقاعدية الجافة. وهذا يعني انه ستكون للثورة ضرورية في العملية الديمقراطية، لكن السوفيت سيقومون لسنوات اخرى في نطاق الثورة المبرمجة. ذلك التركيز المثير للذهول على عدد القتلى لا يهدف الى التثديد بعهد لينينويد بريجنيف الذي كان وراء التدخل وحسب، بل انه قد يستخدم كغطاء في وجه اولئك الذين يمتعضون على ما كاد ايفور ليفاشيف يسميه «امركة» الاتحاد السوفيتي، بالخبراء لا يتكرون وجود تلك المسافة الهائلة بين واشنطن وموسكو، لكنهم يعتقدون انه سيكون بامكان القمة (بين راعي البقر والقيصر) ان تصنع افاقا جديدة، وربما انها مع حلول القرن الحادي والعشرين الى تلك الصيغة المثيرة، التبادل في المناصب بين رجل الكرملين ورجل البيت الابيض، واد كان هذا ترجمة متأخرة لاقتراح قديم تقدم به وليم فولبريت حول سبل اقامة سلام واقائي يحول دون الحرب العالمية الثالثة.

مزيد من الاعتدال في السياسة السوفيتية ام مزيد من الانزلاق. وما يهنا هو الشرق الاوسط في تلك القصة الكبرى. كل الذين وراء الزجاج يظهران الان باشكال رمانية، ومدة دبلوماسي اوروبي شرقي يقول لنا: «سكون امام الشرق الاوسط الآخر في مطلع عام ١٩٩٠».

وهو يقول ان ريغن وغورباتشيف متفقان على الحد من البؤر المجنونة في المنطقة، وإذا كانت ايران تشكل البؤرة الام، فان تعميرا حقيقيا للامم العقائدية والاتنية السياسية، فضلا عن الامم العسكرية التي تعاني منها هذه الدولة متجملها رهينة هذه الامم ولسنوات طويلة، سواء بقي الخميني على قيد الحياة ام لا، بين، ملاحظا ان انقلابا عسكريا سيحدث حكما، ودون ان يتضح حتى الان ما إذا كان الجنرال العميد على شاكلة مصطفى كمال ام على شاكلة ضياء الحق، المهم ان ايران لن تبقى هكذا وعشية القمة قدمت عرضا سخيا يتعلق بالرهائن الاميركية المحتجزة في ضاحية بيروت الجنوبية،

مستقبلون اميركيون يجيبون : هل تستخدم اسرائيل السلاح النووي؟

نصيحة لاسرائيل بتقاسم

قنابلها النووية مع العرب

جدا من المنطق، المنطق العقائدي والمنطق العسكري والمنطق السياسي، ولا يتابع ابدا اذا قلنا ان الشرق الاوسط يعاني من نقص هائل في المنطق. وهذا ما يجعلنا نقول دون تردد، اذا لم تتم السيطرة على الارتجاج في المنطقة، فان الاسرائيليين والعرب على السواء سيواجهون الى السلاح النووي، واعتقد ان قابلية الموت هي من القوة بحيث ان بامكانها اعطاء دفع غير مشروط لأي قرار من ذلك القبيل.

من هنا كان من الضروري تعزيز فرص التكنك المنطقي، والمعنى الضمني والظاهر، في الشرق الاوسط اجل ان يوسع المنطق وحده ان يلجم القنبلة النووية لان توازن الرعب قد لا يعني شيئا في منطقة قامت اساسا على الهزات الداهية والتاريخية بالغة الحدة.

لست ابدا من الذين يقولون باعطاء العرب القنبلة النووية كي يتم التبادل، واد ذلك تتساوى معدلات الخوف لدى الجميع، فامتلاك القنبلة القنبلة الذرية يعطيها، في العمق، احساسا بالضعف لا يمكن استخدامه الا نظريا، والامر سيكون معقدا عندما يمتلك العرب مثل هذه القنبلة، فهم مشغولون بالقوة التي لا تصبح واقعية الا اذا تمت ممارستها فعلا.

□□□

روبرت كليفتون

عندما تواجه دولة ما مثل هذه الشاكلة الجغرافية او مثل هذه الشاكلة الديموقراطية لا تعود القنابل النووية اكثر من القراض سامة تخفي في مكان ما تحت الالاب لاستعمالها حين تصبح الظروف ملائمة كما لا تتاح لانتاج ان التشكيل الطبيعي للمنطقة، بما فيه تشكيل الرياح، لا يسمح لاسرائيل باستخدام القنبلة الذرية الا اذا كانت الرباطات مع الجزائر او صعاء او الخرطوم او نواكشوط او كثر تهديدا للدولة المصرية من القاهرة وبيروت ودمشق ومداد ومعان.

اعتقد ان الاسرائيليين المتفوقين تكنولوجيا يدركون جيدا ان القنبلة هي سلاح ذو حدين، كما ان للمغامرة ظروفها التي لا تنفي دائما الملاحه في المجهول، ولطالما راهن الاسرائيليون ومراسوا المغامرة المعقولة، وان بدأ للخص ان هذه المغامرة لا تعتمد على التوازن الدقيق بين الخيال والواقع، فالارحجية هي دوما لخيال... لن يستخدم الاسرائيليون القنبلة الذرية حتى لا يرضوا بانفسهم نهاية اسرائيل. لكنني لاحظت استخداما اسرائيليا لتسويق القنبلة في الدول التي تناصب العرب الدماء، وانا لا استبعد ابدا ان تقوم كل اييب بمحاولة بيع الايرانيين القنبلة الذرية.

هذا ليس استنتاجا، والحقيقة ان مساومات من هذا القبيل قد حصلت فعلا، ولكن كان هناك موقف واضح من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي معا، يحظر عليكم بئنا تسريب القنبلة الذرية الى ايران. وتوقف العرض هنا...

ان بللة حادة جدا تسود الشرق اوسط، بحيث لا يمكن الاطمئنان الى التواقي، لكن الطريق هنا انه عندما كان الاسرائيليون يعتقدون ان بامكانهم تتمتع القنبلة الذرية بدبلوماسيا اذا بالاميركيين، وربما السوفيت ايضا، هم الذين يستفيدون من تلك القنبلة. وفي نظري فانه لا يمكن ان انتقل الاسواء عندما تكون ارام دولة تتمتع بامن البقاء هو ممتلكها الاساسية، وان هذا البقاء لا يدوم الا بان كان معارضة الموت...



● القنبلة الذرية، ذكرى سلبية في ناغازاكي وهاشيما

الصدا الذي بدأ يتسرب الى الديابات، وكما سيكون دعاونا مثيرا للدهشة عندما يتركز على ضرورة بقاء اسرائيل في الموقع الاقوى كي لا تلجا الى الموت الاخير، ولكن من تراه يستطيع ان يقيي العرب داخل الصناديق المقلقة؟

في مجال ذلك البتة، والاخرى، في نظر بعض الاسرائيليين، ان تحمل التواقيت محل الصناديق. ومن هذا الامر لا يمكن تحقيقه الا بـ«اجراءات» خفية. والواقع ان ذلك لن يكون سوى حل عيبي ومدمر للجميع، فالإيرانيون سكتوا ربما لانهم شعروا بانهم ارتكبوا تلك القنبلة الهائلة عندما لم ينظروا بجديته الى التحولات الاميراطورية التي حملها مصر، سكتوا عسكريا لعدم لم يستكثروا اقتصاديا، ولو تسنى للعرب، لعرب ما بعد الضرورة النووية، ان يستفيدوا من طولة التفوق العسكري بمقولة التفوق الاقتصادي لاصبح بامكانهم ان يعزلوا اسرائيل وان يتركوها كاي وحش اسطوري بذات «احوال الدنيا» تخر جسد.

لحوادث شارب

لا كانت اسرائيل تملك العقائدية المطلقة، كما تملك ذلك الهذيان اللاهوتي المطلق، لكأن قامت بهذه المبادرة التي تبدو لا معقولة للوهلة الاولى، لتقاسم القنابل الذرية التي في حوزتها مع البلدان العربية.

□□□

اذا حصل هذا فان السلام سيتحقق خلال ساعات. واعتقد ان دولة تعيش جاحش البقاء لاتراهن فقط على الخطوات العسكرية الكبيرة، بل انها تراهن على الخطوات السياسية الكبيرة. وحتى الآن لم تر من الدولة اليهودية سوى الجانب العسكري. لم تر سوى نصف البقرة، اما النصف الاخر، وهو التايل للبقاء، فقد بدأ محطما ال حد بعيد.

الغام القنبلة الذرية الاسرائيلية مقابل الغاء القنبلة السكولوجية العربية. وفي نظري فان البقاء داخل التفاصيل الصغيرة، وكما هي ملغوة بالحق، سيجعل

جون ألتفون

ان الجزء الاكبر من الاجابة موجود في السؤال، واعتقد انه عندما يطرح سؤال يمثل هذا الانحياز ويمثل هذه الكثرة يجب علينا ان نستنتج في الحال ان احتمالات استخدام القنبلة النووية الاسرائيلية هي اكثر بكثير من الاحتمالات المضادة.

لعل السؤال الاصح هو: «هل تستخدم اسرائيل القنبلة النووية... عسكريا؟». وبهذا تكون قد اعطينا التسلسل المنطقي مداه، فالاسرائيليون، ومنذ حرب أكتوبر ١٩٧٣ استخدموا القنبلة النووية سياسيا بعدما تركوا الانطباع بانهم على وشك استخدامها عسكريا، خصوصا في منطقة الجولان حيث لم يكن بالامكان احداث ثغرة على شاكلة تلك الثغرة (الدفرسوار) التي اقيمت على الجبهة المصرية، فكان ان الولايات المتحدة وضعت كل ثقها العسكري، ودون ان يعني ذلك التدخل المباشر، لدفع النتيجة في اتجاه اخر.

اجن، ان القنبلة النووية الاسرائيلية هي التي جعلت حرب يوم اكوير تصل عن طريقها، فيما كان انور السادات على استعداد للقول انه ذهب الى اورشليم كي يقيي تلك القنبلة مكانها فلا تنطلق ذات يوم باتجاه القاهرة. والان عندما يدار الى تقويم النتائج فلن تكون امام حصيلة زاهية، والواقع ان زيارة السادات وما اسفر عنها لم تؤد الى تفكيك فرص الموت بواسطة القناتر المشعة التي راحت تحوم حول مناطق اخرى، وان كان هناك من يعتقد انه بعد فصل مصر عن الصراع لم تعد الظروف الباقية «تسحق» اكثر من التعامل العسكري التقليدي الذي يحافظ، وبطبيعة الحال، على تميزه. ان العامل السكولوجي يلعب دورا كبيرا في صياغة القرار الخفي، واعتقد ان اسرائيل قد تكون الدولة التي تحدثن اكبر كمية ممكنة من التوتر، وسواء التوتر العقائدي او التوتر العسكري او التوتر الاقتصادي او التوتر السوسولوجي. لكن المشكلة انه لن يكون بامكان الاسرائيليين الوصول الى غاياتهم بقنبلة واحدة، بل ان عليهم ان يستخدموا اكثر من قنبلة وربما اكثر من قبلة. وهذا سيؤدي حتما الى زوال ملايين الناس لكنه لن يؤدي ابدا الى زوال اسباب النزاع، وسيكون هناك بين العرب من سيحمل القنبلة الذرية بين اسنائه ليتنقم لاشكائه او لاسلافه الذين حصدهم القنبلة الاسرائيلية. قد يكون من الضروري ان نساؤل عما اذا كانت هناك اسرائيل السليمة غير التقليدية جعلها، اقل اختارها بالسلطة التقليدية. والحقيقة اننا سمعنا كثيرا حول

بنيلسين هيل

اعتقد ان اسرائيل هي الدولة الثانية، بعد الولايات المتحدة، الاكثر قابلية لاستعمال القنبلة النووية، ربما لانها الريف التكنولوجي للقنبلة اللاهوتية.

وذاذ يوم طلب الرئيس ليندون جيمس من معاونيه وضع دراسة تبين مخاطر القنبلة التي يمكن ان تتركب في القاء القنبلة ذرية او اكثر على فينهام العسكرية وصولا الى الصين، وكانت الاجوبة تقول ان ذلك لن يؤدي الى اكثر من احداث مقبرة هائلة، لكن احد هؤلاء المعاوين كان اكثر فطنة عندما قال ان من يستخدم تلك القنبلة مرة ثانية لا بد من ان يستخدمها مرة ثالثة ورابعة، وانه شرارة القتل التي تنطلق خلوة من كل النوع. وعلى نهاية المطاف لا يجد القاتل بدا من قتل نفسه.

هذه هي النتيجة المنطقية. لقد قال احد القرارات باعادة التقييم الى العصر الحجري، وهو عقاب كل من يريد ان يتناول على العظمة الاميركية، وانه المنطق نفسه الذي توارى الامبراطوريات على اختلافها. لكن القاتل اتنا لو علمنا ذلك لعلمنا نحن بدرينا ان العصر الحجري، ففي مثل هذه الحال لا توجد اي مسافة بين من ينتج القنبلة وبين من يستهلكها.

لا شك ان هواجس امبراطورية بعيدة كليا عن ضرورات البقاء، هي التي تحكم اسرائيل، فالقولة التهديدية تصر على الحدود الالهية التي تجد لنفسها القنبلة النووية المتكولوجية المباشرة، واستطرادا فعندما تكون صلاحية الموت من صلاحية السماء لا بد من ان تكون لاسرائيل الصلاحية نفسها. وكما يتسحب ذلك على الاسلحة التقليدية فان منطق الاشياء يفتري. انسحابها على الاسلحة غير التقليدية.

هناك اسرائيليون كثيرون يشمون بالحاجة الدائمة للقيام بعمل تقليدي كي يؤكدوا تميزهم، وادا لم تعد الانتصارات التقليدية تثير اي دوي، بل على العكس من ذلك فقد بدأت تلك السطح، اعتقد ان للوهلة النووية تشكل الآن الضلع المائل لقاعة اسرائيليين عديدين يعتبرون ان استخدام تلك القنبلة هو امر في منتهى الواقعية.

هؤلاء القادة يطمون تاييد وانقيادهم مرة اخرى عندما يخلون ان الضرورة هي التي فرضت على الرئيس هاري ترومان القاء القنبلة الذرية على كل من هيروشيما وناغازاكي. وبعد ذلك تبلورت تلك العلاقات الرابطة بين الولايات المتحدة والاسرائيل. وقد يكون ذلك ايضا مدخلا لعلاقات رابطة بين اسرائيل ودول عربية اخرى.

ان الموضوع، وكما هو عليه الحال بالنسبة الى نقص اتفاقية كيب دايبيد، لا تصلح دوما كاشارة شاكلة تحول دون اي اختراق مستحيل، فلو اننا كنا نلجأ الى اتفاقية ١٩٤٥ ان تكون الموضوع نووية، وهم يعملون نوضح ذلك موضع التكرار.

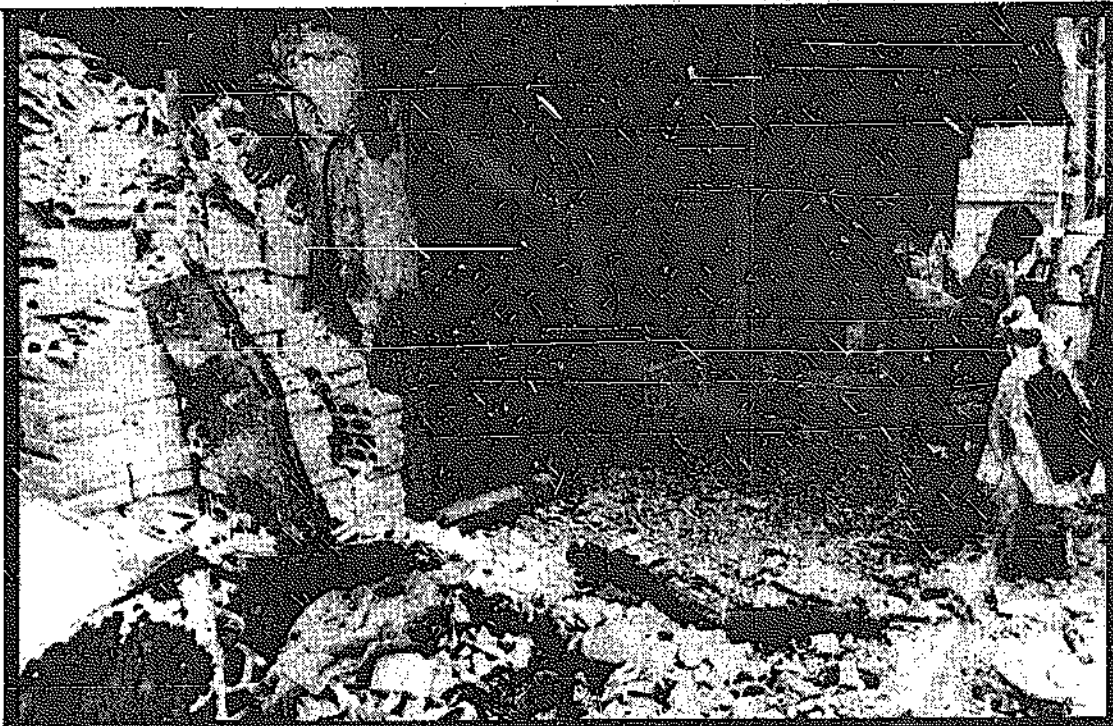
القوات اللبنانية

هددت بمنع

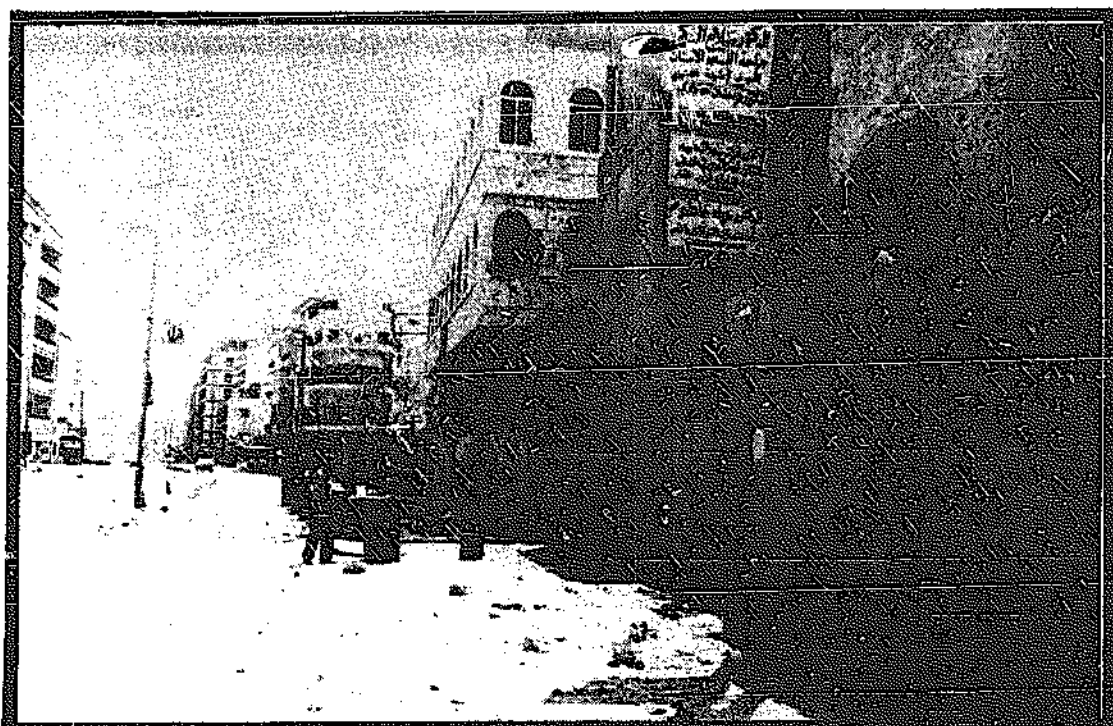
اي طسرف

من الوصول الى

خطوط التماس



● حرب الضاحية الجنوبية.. تأخذ شكل الكارثة



مهلة لخاطفي الضاحية: أطلقوا سراحهم.. والا!

وصلت الى دمشق لا تبدو مشجعة، وان كان هذا لا يعني استبعاد حصول تطورات تجعل من حسم الامور في الضاحية لا بد منها وان ادى ذلك الى تفاقم الخلافات مع طهران والى حد القطعية، فالعميد غازي كنعان، رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات المسلحة العاملة في لبنان، هدد باقتحام الضاحية «اذا لم يفتح بابها امامنا»، والذين يقيمون الرجل ومدى قربه من المراجع العليا في دمشق يقولون ان هذا الكلام هو بمثابة الانذار المباشر، وذلك في الوقت الذي كان فيه بشارتي يقابل الرئيس حافظ الأسد ويسلم رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي.

□□□

ازمة الضاحية تنعكس بصورة حادة على الوضع اللبناني العام، واحد اركان «اللقاء الاسلامي» يتخوف من ان يكون قد تشكل ذلك «الوحي الاصولي» على جانبي خط التماس الذي يملك الوسائل اللازمة للحلول دون اجراء الانتخابات الرئاسية ضمن الحلف التي حددها الدستور، ملاحظا ان معالجة الموقف في الضاحية الجنوبية سيجعل من السهل معالجة الموقف في بيروت الشرقية، اما ان تبقى امور عاتقة هكذا، فلا رئيس جمهورية ولا جمهورية ربما.

ولهذا السبب بالذات، فان قضية الضاحية لا تبحث فقط على مستوى العلاقات بين دمشق وطهران فحسب، فهذه ليست أكثر من زاوية من زوايا المشكلة، وتبعا لما يقوله لنا وزير بارز تقوم دمشق حاليا بالاتصالات مع اكثر من دولة عربية واجنبية لبناء الظروف المناسبة لاجراء الانتخابات الرئاسية دون اية عوائق اساسية.

ولا يخفى السوريين تخوفهم من الجهات التي تتقاطع ادوارها في الخفاء والتي تعمل من اجل منع اجراء تلك الانتخابات، فالامور يجب ان تتعاضد بشفة متناهية، وهنا يكشف لنا مصدر مطلع على الاطلاق في بيروت الشرقية ان «القوات اللبنانية» هددت باستخدام الوسائل العسكرية لمنع القوات السورية من الوصول الى الضاحية، فتمنع الضاحية بحجة ان السوريين سيستغلون الوضع الجديد لفرض واقع معين على الجهة المحتلة، وكما هو معروف فان سمر جميع يعاني من ثغرات في بعض خطوط الضاحية، فيما تشجع اوساطه بأنه في حال وصول السوريين الى خطوط التماس سيمعلن على زرع ايلي حبيطة ورجاله هناك، وهو المدخل الى محاولة اختراق جديد، علما بان «القوات اللبنانية» سبق واعلنت الكش عن خطة لاختراق خط التماس في منطقة الحدث بقيادة ايلي حبيطة، وهو ما ادى الى احباط هذه الخطة قبل تنفيذها، وقد تم اعتقال المتمردين من اخصار حبيطة الذين كلفوا بتسهيل عملية الاختراق من الجانب الآخر.

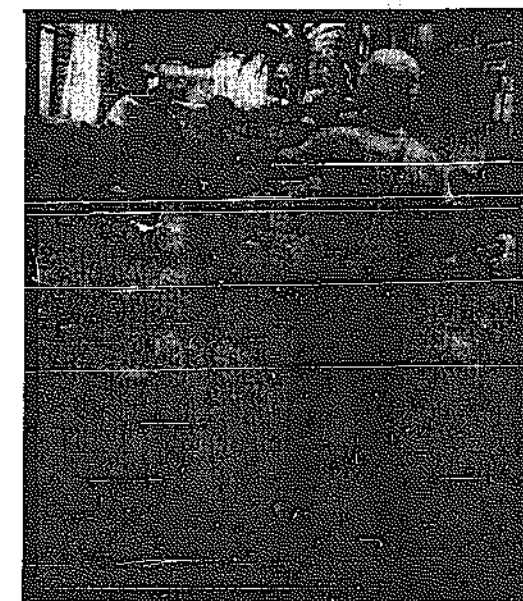
وفي كل الحالات، فقد رأى السوريون ان تنقل الرهائن الى مقر السفارة الإيرانية في بيروت، لكن الخاطفين رفضوا، ويطالبون بإيعاز من إيران التي لا تريد ان تظهر بمظهر المتورط المباشر، فهي تقوم فقط بدور «الوسيط» لا بدور الخاطف، وكان ان السوريين الذين تكلموا مع الإيرانيين بلهجة حادة للغاية قروا اعطاهم مهلة محددة لحل مشكلة الرهائن التي كان قد بوشر فعلا باجراء الاتصالات اللازمة لحلها. ومن هذه الزاوية بالذات تدرك الزيارة التي قام بها الجنرال فرنون والترن، مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة الى دمشق.

واذا كان هناك من يؤكد قرب نهاية سعيدة للرهائن، فالضاحية التي كانت ولا تزال رهينة الرهائن لا تتوقع قريبا مثل هذه النهاية السعيدة لها. واللائق ان الذي يتوجه الى الضاحية يلاحظ ان مقاتلي «حزب الله» لا يتكثرون في غاية التور في الأيام الأولى للحرب يظهرهم الا في حالة استرخاء، كما لو انهم يتفوقون من ان الامور تجري لمصلحتهم وان كانوا لا يزالون يعانون من مشكلة الشياخ، فحركة «أمل» لا تزال صامدة هناك بغاليتها لا بل ان «حزب الله» هو المحاصر هناك وفي صحنه الحجاج تحديدا حيث يسيطر مقاتلو الحزب المذكور على إحدى عشرة بناية ويمنعون سكانها من المغادرة لاستخدامهم كرهائن ان في حال التسليم او منع مقاتلي «أمل» من التقدم باعتبار ان اية عملية اقتحام لا بد من ان تؤدي الى سقوط مئات الأبرياء.

ما بين حركة «أمل» و«حزب الله» يبقى مجرد تفاصيل، فالخلاف الاساسي الآن هو بين دمشق وطهران، واذا كان هناك من مجال للمصالحة فان السوريين لا يجدون الظروف ملائمة لفك العلاقة مع إيران باعتبار انه اما ان تقوم علاقات جيدة بين البلدين أو تكون، وهذا يعني ان السوريين هم حاليا في موقع الضعف، فالجهات المحتلة من الجانب السوري تؤكد بان الرئيس حافظ الأسد يهدد حزمًا واضحا حيال معالجة مشكلة الضاحية، ومثل هذا الامر يعرّض الإيرانيون جيدا، كما يعرفون ان القرار السوري قد اتخذ بالدخول الى الضاحية وان اعطاهم هم ان يتدبروا امرهم او امر حلفائهم.

□□□

واذا كان هناك من يستعمل الحسم في الضاحية، فان اصحاب الاعصاب الباردة يقولون ان السيطرة الكاملة على الضاحية قد لا تحصل قبل القصة العربية المزمع عقدها في الجزائر في السابغ من الشهر المقبل، فسوريون يتخوفون من تلك المعلومات التي تسربت عن قمة ريغن وغورباتشيف.. حتى الان فان المعلومات التي



● الضاحية.. ضحية الصراع الاقليمي

دمشق اجرت اتصالات رفيعة المستوى مع عدد من النواصير العربية لمواجهة الوضع القائم في ضاحية بيروت الجنوبية، فقد كان مؤكدا ان «حزب الله» اتخذ قرارا حاسما بمواجهة الدخول السوري والحرب مع الجهود التي بذلت في حمل مسؤولي الحزب على التراجع. والحقيقة انه لا بد للسوريين من ان يتخذوا جانب الحذر حيال موقف من هذا القبيل، وبطبيعة الحال، فالسوريون يملكون كل الوسائل اللازمة لمعالجة الوضع، ومهما كان مقدرا، ومن هنا كان اعطاء خاطفي الضاحية مهلة على شاكلة المهلة التي اعطيت لخاطفي الطائرة الكويتية، حتى اذا ما وجد الخاطفون انفسهم امام الحائط يحققوا ايا من شروطهم.

ولا شك انه كان لقضية الرهائن دور فاعل في تأجيل الدخول السوري، وثمة من يقول لـ«القبس» ان ثمة رهينة على الاقل قد تشكلت خلال العمليات العسكرية وان رهائن اخرى اصيبت بجروح، وخصوصا من جراء القصف المدفعي الذي قامت به حركة «أمل» والذي استهدف أماكن تتواجد فيها الرهائن، لكن ايا من المصادر المؤثوقة لم يؤكد هذه الأنباء التي يتم تداولها الان همسا.

هذه القيادة لتقبل اي نصيحة وبعبدا وضعت نفسها فوق كل النصح.

□□□

والذين يتهمون يقولون انه بدلا من ان تفكر القيادة بحل ملبشيا الحركة في الضاحية، وبعبدا اخذت القضية شكل الكارثة، على هذه القيادة ان تحل نفسها لانها، باهمالها وبانهاكها في قضاي السلطة، المسؤولة عن كل ما حدث، لكن هذه الخطوة غير واردة بتاتا، فحركة «أمل» تواجه الان مازقا حادا، وحين سالت احد المسؤولين عن عدم احضار مقاتلين من الجنوب مثلا قال لي: «نحن خائفون على الجنوب أكثر من خوفنا على الضاحية الجنوبية»، وفي اعتقاده فان الجنوبي هو مركز الثقل في المصير اللبناني، حتى اذا ما تم تفرغه من المقاتلين وجد هناك من ينتهز الفرصة للانقضاض والسيطرة عليه.

وتكشف لنا المسؤول ان بشارتي عرض على حركة «أمل» خروج «حزب الله» من الضاحية شريطة عدم دخول القوات السورية اليها، فالمداوالت الأخيرة أظهرت تلك الحساسية الحادة بين دمشق وطهران. وكما هو معروف، فان الضاحية الجنوبية تحتل موقعا استراتيجيا قد يكون أكثر حساسية من الموقع الذي تحتله بيروت الغربية، فهي مفتوحة على المخيمات الفلسطينية التي تمكن رجال عرفات من احكام السيطرة عليها وان كانت لا تزال القوى المعارضة تتواجد في بعض الجيوب الهامشية، مع الإشارة هنا الى انه لا يزال هناك وقت طويل كي يصبح الحديث واقعا عن مصالحة حقيقية بين دمشق ومنظمة التحرير. والضاحية مفتوحة على وليد جنبايط الذي لا يترك مناسبة تمر الا ويتحدث فيها عن العلاقات الاستراتيجية مع سوريا، فيما الواقع هو غير ذلك، فالعلاقات يمكن ان تتوسع، وعلى الاقل، بانها حرة دائما وضبابية دائما. والضاحية مفتوحة على «القوات اللبنانية» التي تعتقد ان استمرارها كحركة «اصولية» زهن باستمرار الصوريين على الجانب الآخر. وهنا يقول لنا المسؤول في حركة «أمل» ان طرفا معينا ومعروفا هو الذي امن الاتصال، وعبر خطوط التماس، بين «حزب الله» في حي الحجاج في الشياخ والقوات اللبنانية في عين الرمانة.

ويضيف المسؤول ان الاتصال الذي اسفر عن امداد «حزب الله» بالمداد واللاخار تركّز على نقطة أكثر إثارة، وهي قيام «القوات اللبنانية» بالتوسط في قضية الرهائن التي تتواجد بعضها في حي الحجاج المحاصر.

□□□

والثابت ان عوائق عديدة حالت دون الدخول السوري السريع، ولماذا يكشف مصدر مطلع لـ«القبس» ان

يفاجئني المسؤول في حركة «أمل»: «الحقيقة ان ما حدث في الضاحية كان حربا فارسية - عربية، وعلى حرب ان يدركوا هذا جيدا». هل وصلت الامور الى ذلك حد اذا؟

كان هناك شيء لافت بحدث في مدينة صور، فالمنظاهرة التي انطلقت في المدينة تايبدا للحركة خلت من اي صورة خميني، وعندما تكلم داوود داوود، رئيس اللجنة التنفيذية في حركة «أمل» في المنظرين وقال «اننا نهدد خميني» علت الهفومات، فيما كانت الحشود تزد: بدنا نحكي عا لكشوف ايراني ما بدنا نشوف..

ولكن كان بوسع محمد علي بشارتي، نائب وزير خارجية الإيراني، ان يتحرك في بيروت كما لو انه طرف ساسي ان في الأزمة او في الحل، ولم يترك الفرصة لرد وساسي ان يتكلم بلهجة المختصر الذي لا يرى ضرورة لدخول جيش السوري الى الضاحية الجنوبية، وان كان قد صدر بان عن السفارة الإيرانية في وقت لاحق ينبغي ان يكون لدم من هذا النوع صدر عن المسؤول الإيراني.

مصدر سياسي رفيع المستوى في بيروت قال لـ«القبس»: «السوريون فوجئوا بهشاشة حركة «أمل» في الضاحية، نعل المفاجأة الأكبر كانت في فعالية الخطة الاسرائيلية هذا يعني ان الحديث عن إقامة الجمهورية الاسلامية يمكن، وكما تصور البعض، مجرد موقف فولكلوري في اطار تلك المواقف الفولكلورية التي حفلت بها أزمة اللبنانية، فقد ثبت ان الاموال دفعت بصورة نظمة ودأبالية للغاية حتى انها طاولت عقل حمية، لسؤول العسكري المركزي في حركة «أمل»، والذي امتنع من مواجهة «حزب الله». وكما هو معروف، فقد سبق سيد حمية وزير ايران في وقت سابق ان خالف حاد بينه وبين نبيه بري، وقد اشارت لـ«القبس» في حينه الى اقتراب نعيم من «حزب الله» الى مسؤولا في حركة «أمل» عاد بلفظا يار كزب الاشكاش..

وتكشف لنا المسؤول في حركة «أمل» ان «حزب الله» قد عاد الى بيتي الطاعة، غير ان أحداث الأخيرة، في الضاحية الفولكلورية التي حفلت بها نمة ساقطة عسكريا وامنيا في الضاحية، فاذا كان امتد يشمر بوجود مسافة كبيرة بينه وبين رئيس حركة التي يخطط لارتاعه في الوقت المناسب، كان مصطفى الديباني، مسؤول الامم المركزي السابق الذي عني من منصبه، قد ربط الاجرة الامنية بشخصه،

بإدارة اخرى ان المؤسسة العسكرية وكذلك المؤسسة المدنية كانتا تصلمان بمنزل تام عن قيادة الحركة التي لا عرف احد اين كانت عندما كان «حزب الله» ينشط علنا يشترى الصوريين وحزبهم من المقاتلين الواحد تلو الآخر. هناك ان الدخول حتى منهم القيادة بانها ابعدت ليا عن القاعدة، ودون ان يكون هناك اي استعداد لدى

ازمة مع الذات.. وأزمة مع الغير

الموارد المالية (معظم هذه الموارد كانت تأتي من تبرعات المخبرين في البلدان افريقية)، فقد كانت الاموال تتدفق بلا حساب من طهران التي تعتبر ان وجود موطيء قدم لها في لبنان يجعلها جزءا من العملية الجيو - استراتيجية في الشرق الاوسط، مع من ذلك من خلفيات باتت معروفة تماما.

شيعة مع سوريا وشيعة مع ايران وشيعة يعتقدون ان تجربة سنوات الحرب كانت كارثة بالنسبة الى الطائفة التي حاولت ان تكون «طائفة» في خريطة الطوائف اللبنانية، فاذا بها، وعلى يد زعمائها تتحول الى طوائف حتى باتت من يتخسر على عهد صبري حمادة وكامل الاسعد الذي عاد مجددا للظهور في المناسبات، وهو ما ترك الانطباع بان الطائفة الشيعية التي عانت الامرين من امن الملبشيات قد تقوم بتلك الثورة الاخرى التي تدعو الى الامن الشرعي بكل مثالبه.

□□□

مكتفون واثريا، اختصاصيون وحرفيون، صناعيون وتجار، فلاحون وعمال، هذه هي هيكلية الطائفة الموزعة على دوائر ثلاث: الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية التي تضمت بعد ترحيل الشيعية من الوضحي الشرقية، مع بعض الجيوب هنا وهناك، فهل المطلوب هو تدمير الطائفة لكي يصيح الجنوب ظلا لاسرائيل ولكي يعود الزواج الى الوحد التقليدي في الامبراطورية المارونية؟

عقلاء الطائفة يقولون ان الطائفة بحاجة الى الهدوء، وبعبدا عمد قادتها الى تفرغها من الكثير من محتوياتها الخلاقة لتدعو لصمنا لارهاب الاقليمي والدولي، وان كان واضحا ان سياسة الارتزاق أصبحت جزءا من فلسفة لدى كل الطوائف، فالادب جميعها ممدودة في كل الاتجاهات، والواقع ان أزمة الطائفة الشيعية هي جزء من أزمة عامة، لكن مشكلة الطائفة هي في كبدية الدول في الترتيبية السياسية في لبنان التي جرى وضعها في ظروف مختلفة تماما. وفي الضاحية ارتفعت اخيرا تآك الاصوات التي تتخوف من ان تكون عملية التهجير من الضاحية مدخلا للتهجير الى خارج لبنان. واللائق في هذا المجال ان الرئيس كميل شمعون كان يريد في مجاسه الخاصة ان الطائفة الشيعية، وكانت ذات يوم الغلاف الذي يحمي الفلسطينيين قبل ان يتم زجها في الاقح من الحرب المبرورة ضد الفلسطينيين، في الاساس في القادة اللبنانية، فعندما يرسل الشيعة يرحل الفلسطينيين وتتم السيطرة لمؤامرة مجددا.

انه رأي فردي على كل حال، لكن أزمة الطائفة الشيعية تبدو مزدوجة في الوقت الحاضر، أزمة الذات وأزمة مع الغير، ودون ان يكون هناك في الاقح ما يشير الى الخلاص، بحيث يصيح من الضروري توجيه النداء مرة اخرى، ايها العرب اتخذوا الشيعية في لبنان.

ان يكونوا ايرانيين وان يكونوا اسرائيليين وان يكونوا هاشميين، انهم يسمعون عن مكان لهم في الخريطة اللبنانية وايضا في الخريطة العربية. ولكن ثمة من يحاول فهم وعبر فريق المرتزقة، ان خارج هذه الخريطة وتلك... تسالون عن القادة؟ انهم المسؤولون، وكلما تلتفت طائفة تلتفت لبنان، ويبدو ان هذا هو المصود!

الخارج. وعند الشيعة كان الرجل يعني المؤسسة، حتى اذا نشبت الحرب الاهلية بدأ التفكير باقامة المؤسسات، ولكن في نظير القطاع الديني.

النايب حسين الحسيني (والذي انتخب في ما بعد رئيسا لمجلس النواب، ولا يزال حتى الان يشغل هذا المنصب) كان الخليفة الموعود ببقاء حركة «أمل»، لكن هذا الرجل الهادئ جدا والذي لا يتقصص العمق ولا البلية القوية لم يكن يرسل التغيير (أي تغيير) كما كان يتهمه خصومه في الحركة. وكان ان اعطى الزمام للحسامي نبيه بري الذي كانت له طموحات «الشعبية» منذ ان كان طالبا في الجامعة...

□□□

بري نصب نفسه ملكا على الشيعة الذين خرجوا من التجربة الناصرية وايضا من التجربة الفلسطينية التي انتقلت الى كل بيت مغربي بالبحيرة. ولم يقل عنه انه وصف المتقين الشيعة بالفلسفة، لكن خصومه الذين كانوا يتكاثرون دون هودة، مع خبرته في تحويل التيار لصالحه في الظروف الملائمة ما برحوا يتهمونه بأنه الرجل الذي تحكمه عقدة «الزعيم الوحيد»، وقد عرف كيف يستثمر وهجه الشخصي وديناميته وحسنه القوية في السيطرة على الشارع داخل ذلك المستقطب الطائفي المتراخي الاطراف. والخصوم اياه يقولون انه، بدوره، اتي بنوع جديد من الاقتحام هو الاقتحام الحزبي، فلكي يصل الشيعي الى منصب حساس او غير حساس في الدولة عليه ان يكون من اهل البلاط.

قالوا عنه انه اللابع الذي عرف كيف «يعلو» فوق كل المقامات الشيعية، فهو الوزير، ومع ذلك فهو أشد تأثيرا من رئيس مجلس النواب الشيعي، وهو رئيس التنظيم الذي عرف كيف يأخذ بعض الشخصيات الدينية مثل عبدالحليم قبران وحسن المصري وصولا الى ادب حيدر (الذي عاد وانضم الى المعارضة) من امام محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وتم كانت العلاقة رمادية بينه وبين محمد حسين فضل الله، الدماغ القوي والمخيف، الذي كان يرى في بري مجرد «حال من احوال الدنيا».

الخصوم اتهموا بري بأنه مسؤول، بتركه افراد الميليشيا يعيشون فسادا في بيروت الغربية، عن الانقسام بين المسلمين السنة والشيعة ايدى كانوا يدا واحدة في أيام الهمزة فاذا بهم يتفوقون ايدى سيا في أيام الانتصار، وثمة من كان يحذر من ان السياسة القوية التي تعتمد على القوة العسكرية التي تتامن لها التنظيمية الشيوعية ستؤدي الى الانقسام في الطائفة الشيعية. والواقع ان اللعبة التكتيكية كانت تبدو وكأنها أكثر اهمية بكثير من الهدف الاستراتيجي الذي لم يكن واضحا بما فيه الكفاية، والوقوس التي في الاعلى انكمست فوض في القاعدة والعكس بالعكس، وكان كل شيء جازها لكي تلتفت حركة «أمل» وفي الضاحية بالذات حيث الاختيار الحقيقي لأي فعالية سياسية او عسكرية.

خط الالام أخذ شكله الأكثر دراماتيكية خلال الاشتباكات الأخيرة، فعقاب حركة «أمل» التي انتهكتا الحروب على وادشا الكلفة الامامية التي راحت تتطور تدريجيا، ولكن لم اختلها ومزقتها الفجوات التنظيمية على اختلافها، كان هناك «حزب الله» الذي يعتمد على التشدد الماركسي والتنظيمي، واذا كانت حركة «أمل» تعاني من نقص حاد في

زنوج الامبراطورية

المارونية في لبنان

الهرمية الطائفية التي وضعت طوائف معينة داخل الهيكل، وابتعت طوائف اخرى عاتقة في العراق. كان الشيعة شديدي الارتباط بالسنّة. انهم الاقرب الذين لا تقصصهم عنهم سوى بعض الشكائيات التي لا تصح الجوهف في حال من الاحوال، لكن تلك الثانية المارونية - السنّة لم تكن ثنائية الا من حيث الشكل، فمقابل الكرسي الثابت رقم واحد، وهو كرسي رئاسة الجمهورية، كان هناك الكرسي الهزاز رقم ٢، وهو كرسي رئاسة الحكومة، فيما اعطى الشيعة الكرسي رقم ٢، وهو كرسي رئاسة مجلس النواب، وقد اعطى هذا الكرسي للطائفة «تقديرا» لتفوقها الكمي، ولكن من تراه بين الذين شغلوا المنصب كان يعمل للطائفة؟

احمد الاسعد ام صبري حمادة ام عادل عسيران ام يوسف الزين؟ والحقيقة ان العملية الديموقراطية كانت تتم من مناحات فولكلورية بحتة، فليس الجمهورية المارونية هو صاحب القرار ان في الهيئة التنفيذية او في الهيئة التشريعية، وحتى عندما حدثت «الانتفاضة» ضد بشارتي الخوري في عام ١٩٥٢، ويهدف وقت حكم «السلطان»، فقد حصل هذا من اجل الاتيان باستطاع ماريوتي آخر هو كميل شمعون الذي مض بعيدا في ماربطة ماربونية (وحتى نتكلم في السياسة فقط) ان وجد بين اياها بطونيه قديسا.

□□□

كان المطلوب من الشيعة ان يكونوا زوج الامبراطورية المارونية. انهم يملكون كل المواصفات التي تؤهلهم لهذا الدور، فهم يفتقدون الطائفة بانواعها، وهم اولا من قرى تعود الى المرحلة الزراعية الأولى، وهم الذين طحنتهم سنوات الفقر بل قرون الفقر الطويلة، فقد شهد التاريخ اللبناني تراجعا مدمية، وكان ان غرس الشيعة الذين كانوا من دون سلف مناطق استراتيجية مثل جزين في الجنوب وفسروان وسجبل في جبل لبنان، ابتعدوا عن جبهة البقاع وفسروان، فيما لم يكن قريهم من البحر في الجنوب يطمعهم أكثر من صلة صيادي الاسماك او عمال مياطين البرتقال التي يملكها الزعماء يطمعون الى مناطق مختلفة.

لنظا السياسة الشيعية او الشيعة السياسية منذ

